

الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب

ابن خطيب الناصرية الحلبي

الجزء السادس

تحقيق

د. أحمد فوزي الهيب

الكويت

2018







مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية

هاتف: 22415172 965 +

فاكس: 22455039 965 +

البريد الإلكتروني: info@albabtaincf.org

ردمك: 978-99966-1-960-1

رقم الإيداع: 1322/2017

تصميم الغلاف: محمد العلي



الطبعة الأولى

صدرت بمناسبة إقامة الموسم الحادي عشر
لمهرجان ربيع الشعر العربي - مارس 2018









باب النون









١٥٨٧ - ناصر بن أبي الفضل بن إسماعيل الهيتي

قرأت في تاريخ شيخنا أبي محمد ابن حبيب – رحمه الله تعالى – في ذكر من مات سنة ست وعشرين وسبعمائة، قال: وفيها قتل بسيف الشرع ناصر بن أبي الفضل بن إسماعيل الهيتي المعري الدمشقي بسبب زندقته وتلاعبه بالدين وطول صحبته للزنادقة[١] والمفسدين، وكان قد رحل من دمشق مفارقًا أبناء جنسه، ودخل إلى بلاد الشرق، وأقام بها خوفًا على نفسه، ثم ورد إلى حلب في أيام قاضي القضاة كمال الدين أبي المعالي محمد ابن الزملكاني، وهو يومئذ يحكم بها........[٢] والمتهم والمعرق والمشئم[٣] والقاصي والداني، فأقام بها حسن الطريقة مدة شهور، ثم أظهر اعتقاده....[٤]، وغرَّه بالله الغرور، وطُلِب إلى الحاكم المشار إليه، وثبت عنده ما ادُّعِيَ به من الزندقة عليه، فاعتقله ثم جهزه إلى دمشق الشام، فضربت عنقه بها بعد اتصال الثبوت وتنفيذ الأحكام قال ابن حبيب: [قلت فيه لما قتل][٥]:

يا أيُّها الهِيتيُّ هِئْتَ إلى الرَّدَى ... كَمْ تجتري بلسانِ خِبٍّ هالكِ

أُرسِلْتَ مِنْ حلبٍ لِجِلِّقَ مُوثَقًا ... ونُقِلْتَ بعدَ الشافعيِّ لِمالكِ

وكانت[٦] وفاته عن نيِّف وستين سنة.

١٥٨٨ - نبيه بن بيان بن ثابت الحلبي

ثم الدمشقي. ذكره الذهبي في معجمه، وقال فيه: من أصحاب الشيخ تاج الدين الفزَاوي ومن فقهاء البادرائيّة، اشتغل مدّة فلم يَنْجُب، وكان متواضعًا كثير المجون

---

(١) كلمة مطموسة في ف، فأثبتنا ما في البداية والنهاية١٨-٢٦٦

(٢) في ف كلمتان مطموستان.

(٣) الذاهب إلى تهامة والعراق واالشام.

(٤) كلمة مطموسة في ف.

(٥) في ف كلمات مطموسة، والترميم من الدرر الكامنة ٦-١٥٢

(٦) [و٢١٢/٨ ف ب]





والمزاح، امتنع من الرّواية إزراء على نفسه فلم تدعْه، سمع الكرمانيَ وعليّ بن الأَوحد وابن أبي اليسر، وأَصله إسرائيليّ[١].

وقال البرزالي في تاريخه: كان مواظبًا على الاشتغال بالفقه وشيء من العربية، وهو من المعروفين بصحبة الشيخ تاج الدين، وكان يحبه و....[٢]، وأما ولده برهان الدين، فكان يكرمه ويثني عليه بالفضيلة والدين، وهو صاحب ظرف ونوادر وتواضع، هداه الله إلى الإسلام في صغره، ورباه الشيخ شرف الدين التادلي. قال الذهبي: توفّي سنة سبع عشرة وسبعمائة وقد شاخ[٣].

ذكره ابن رافع في معجمه وروى عنه، وسمع منه أيضًا الذهبي والبرزالي.

قال ابن رافع: أنبأنا أبو محمد نُبيه بن سنان في إجازة ابن اللواتي: أنا عمر بن محمد الكرماني قراءة عليه، وأنا أسمع: أنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد القشيري: أنا عبدالحميد بن عبدالرحمن البحتري: أنا أبو نعيم عبدالملك بن الحسن الإسفراييني: أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق: ثنا يونس بن عبدالأعلى وشعيب بن عمرو، قالا: ثنا: سفيان بن عُيينةَ، عن الزّهريّ، سمع سهل بن مسعود الساعدي، يقولُ: اطَّلَعَ رَجُلٌ من جُحْرٍ في حجرة رسول اللّه – صلّى اللّه عليه وسلّم – ومع النبيِّ – صلّى اللّه عليه وسلّم – مِدْرًى[٤] يحُكُّ به رأسَه فقال: « لو أعلم أنّك تنظر لَطعنت به في عينك. إنّما جعل الاستئذان من أجل البصر»[٥].

توفي في يوم الأربعاء رابع عشر ذي القعدة سنة سبع عشرة وسبعمائة بالمدرسة البادرائية بدمشق، وصُلِّي عليه بجامعها، ودفن بمقبرة الصوفية.

---

(١) معجم الشيوخ الكبير ٢–٣٥٢

(٢) في ف كلمة مطموسة.

(٣) معجم الشيوخ الكبير ٢–٣٥٢

(٤) قرن خروف أو نحوه.

(٥) صحيح البخاري٨–٥٤





١٥٨٩ - نجم بن أحمد بن نجم الحِطِّينيّ

يقال له: نُجيم، ويقال: كان اسمه أيوب، وكان في أول أمره يظهر الفقر[١]، واتصل بخدمة شمس الدّين شيخ حطين ثمّ طرده، فتوجه إلى مصر، ثم دخل الصّعيد، وجرت له قضايا، ثمّ جاء إِلَى دمشق فأَقام بها، ثم اتفق مجيء النّاصر إلى دمشق عند عوده من الكرك، فداخل النُّجيم بعض الخاصكية[٢]، وعمل ملحمة وعتقها، وذكر فيها حلية ذلك الخاصكي، وذكر فِيهَا علائم فِي جسده، كَانَ اطلع عَلَيْهَا مِمَّن رأها، ولعب بعقل الخاصكي، وتوجه معه إلى مصر، ثمّ رجع إلى حطين، فبلغ النّاصر الخبر، فأحضره إلى القاهرة على البريد، وسمَّره[٣] وأرسله إلى دمشق، فدخلها مُسَمَّرًا في ربيع الأول سنة خمس عشرة وسبعمائة، وقيل في ربيع الآخر.

وذكر الجزري في تاريخه أَن النّاصر أمسك بهادر المعزي وأيدغدي شقير وبكتمر الحاجب وجاولجين الخازن [بسبب أَنه رُفِع إليه أَنهم اتّفقوا على الخروج عليه][٤]، قال: ويقال: إن النّجم الحطيني كان هو الّذي حسن له ذلك، فأُمْسِك هو أَيضًا، ثم سُمِّر، ثمّ أدخلوه إلى دمشق، وهو ميت مغطى الوجه على جمل، ونُودي عليه: هذا جزاء من يتكلَّم فيما لا يعنيه، واستمروا يطوفون به بلاد الشَّام إلى أَن وصلوا الفرات، فألقوه في الماء، وكان ذلك في ربيع الآخر من السّنة[٥].

---

(١) أي التصوف.

(٢) لفظ مملوكي جمع مفرده الخاصكي، وهم نوع من المماليك السلطانية، يختارهم السلطان من المماليك الأجلاب الذين دخلوا في خدمته صغارًا ويجعلهم في حرسه الخاص، وسمّوا بهذا الاسم لأنهم يحضرون على السلطان في أوقات خلواته الخاصة، ولا يتخلفون عنه في قرب ولا بعد، ويتميزون عن غيرهم في الخدمة بحملهم سيوفهم وبلباسهم المطرز المزركش. (معجم الألفاظ التاريخية١-٦٦)

(٣) التسمير نوع من الصَلْب على صليب من الخشب، تدق فيه أطراف المحكوم بالإعدام بالمسامير إلى الخشب، فيبقى المسمَّر ساعات أو أيامًا حتى يموت. (المصدر السابق -٤٤)

(٤) إضافة من الدر الكامنة ٦-١٥٤

(٥) المصدر السابق



١٥٩٠ - نجمة بن عبدالله التركماني

كان جمع جمعًا من المفسدين، فصار يقطع بهم الطَّرِيق، وجهز إليه النَّاصر الفداوية مرارًا، فجرحوه مرّة، ولم يمت إلى أَن وقع عليه صاحب ماردين فقتله، وجهز رأسه إِلَى حلب، وذلك في شوّال سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة[١]

١٥٩١ - نجيب بن بيان بن ثابت بن أبي البيان

الحلبي، أبو محمد، أخو نبيه الذي تقدم،/ وقال[٢] بعضهم: ثابت بن عبدالله. ذكره ابن رافع في معجمه، وقال: سمع من أبي حفص عمر الكرماني، سمع منه ابن المهندس وابن السبكي وغيرهما، وكان حسن الخلق يخدم في ديوان بعض الأمراء، ويكتب خطًا حسنًا، مولده سنة ست وأربعين وستمائة[٣]

١٥٩٢ - نصر بن سليمان بن عمر

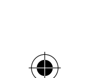
الشيخ أبو الفتح المنبجيُّ، ولد بمنبج سنة سبع، وقيل ثمان وثلاثين وستمائة تخمينًا، ولد في حجر والده وأخواله وأخيه عمر، وكانوا من الصالحين، فقرأ القرآن الكريم، ثم جاء إلى حلب في وقعة التتار، فقرأ بها القراءات على الشيخ جمال الدين أحمد بن يعقوب بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن المقرئ المعروف ابن الصابوني، وسمع بها على أبي إسحاق إبراهيم بن خليل مشيخته، تخريج أبي العباس بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم بن رواحة، ثم سافر إلى مصر بعد الستين، فلازم الشيخ كمال الدين أبا علي ابن الشجاع العباسي، وقرأ عليه القراءات، وأجازه وصدّره إلى جانبه يقرئ، ثم قرأ القراءات على أبي إسحق إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم

---

(١) المصدر السابق ٦–١٥٥

(٢) [و٨٢١٣ ف أ]

(٣) في الدرر الكامنة ٦–١٥٥ أنه مات في ١٨ المحرم سنة ٧٢٩هـ بالقاهرة.





بن فارس وأجازه، وقرأ على الشيخ عبدالوهاب وأجازه. قال ابن أخيه الحافظ قطب الدين عبدالكريم الحلبي: والإجازة منهم عندي بذلك، وأتقن القراءات بوجوهها، وسمع من إبراهيم بن عمر بن مضر ابن البرهان وأبي الفضل محمد بن محمد بن محمد البكري وعبدالله بن علاق وأبي الفتح عبدالهادي بن عبدالكريم القيسي وشيخ الشيوخ عبدالعزيز والنجيب عبداللطيف، ومن أصحاب ابن باقا وغيرهم، وأجاز له أبو الحسين يحيى بن علي العطار من مصر، وغيره من الإسكندرية ودمشق.

وحدّث، سمع منه أبو الفتح ابن سيد الناس وقطب الدين الحلبي ابن أخيه وقاضي القضاة عز الدين ابن جماعة وبهاء الدين ابن عقيل وابن عزام، وقرأ عليه جماعة القراءات، ولم يجز لأحد مطلقًا إلا للشيخ أبي عبدالله محمد بن حسن الإربلي الضرير، وقرأ النحو والتصريف على بهاء الدين ابن النحاس.

ذكره غير واحد من الأئمة وأثنوا على دينه وعلمه وورعه وعبادته وانقطاعه إلى الله – تعالى – وكان عالمًا صالحًا ورعًا قارئًا نحويًا أصوليًا معظّمًا عند الخاص والعام يترددون إليه ويلتمسون بركته.

قال الشيخ قطب الدين عبدالكريم الحلبي في تاريخه، في ترجمة أبي العباس أحمد بن عبدالعالي السملاوي، وهو من أصحاب الشيخ تاج الدين أحمد بن عطاء الله: سمعت أبا العباس هذا يقول: سمعت الشيخ تاج الدين أحمد ابن عطاء الله الإسكندري الإمام القدوة العارف يذكر عن خالك الشيخ أبي الفتح بن سليمان بن عمر المنبجي: هو حجة لنا على إبليس، وذلك أن إبليس لو قال: ما بقي في الأرض أحد قائم بالله، لقلنا له يا إبليس كذبت، هذا الشيخ نصر المنبجي. نفع الله به.

أنبأنا الحافظ أبو زرعة أحمد أبن أبي الفضل القاهري: أنا الحافظ أبو المعالي ابن رافع إجازة إن لم يكن سماعًا: أنا أبو الفتح نصر بن سليمان المنبجي، وأنا مُحْضَر، ومرة أخرى سماعًا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل الدمشقي قراءة عليه،





وأنا أسمع بحلب بجامعها يوم الجمعة ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وستمائة: أنا يحيى بن محمود الأصبهاني، قدم علينا دمشق قرأه عليه، وأنا اسمع، قرأ على أبي عدنان محمد بن أحمد بن نزار، وأنا حاضر سنة ست عشرة وخمسمائة، وقرأ على فاطمة بنت عبدالله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجُوزْدانية، قالا: أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن رندة: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن يعقوب: أنا مَعْمَر، عن منصور، عن سالم ابن أبي الجعد، عن جابر بن عبدالله: كان النبي – صلى الله عليه وسلم –: «إذا سجد جافى، حتى يُرى بياض إبطيه»[1].

قال ابن رافع في معجمه: «ولما كان[2] اليوم الذي توفي فيه – يعني الشيخ نصر المذكور – قال لي في وقت الثالثة من التهار أَقَرُبَ العصر؟ فقلت له: يا سيدي نحن في باكر النهار، ثم في الخامسة. قال لي ذلك، ثم لما أذّن الظهر، قلت له، فصلّاها، ثم....[3]، فسأل عن العصر، ويفرح بقربه، ويشير إلى انه ينفرج ما به، ولم أعلم مراده بذلك إلى أن قال المؤذن: الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، فقال الشيخ ذلك، ثم فارقت روحه عند ذلك، وروى عنه الحديث الذي أوردته، ثم قال: وتوفي بعد العصر سادس عشر جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة بزاويته بظاهر القاهرة، وصُلِّي عليه من الغد، ودفن بتربته المجاورة لزاويته.

١٥٩٣ - نصر الله بن عمر بن محمد بن أحمد

ابن نصر بن عبدالرزاق ابن الشيخ عبدالقادر الكيلاني البغدادي الحنبلي، الإمام جلال الدين أبو الفتح. كذا كتب هذا النسب بخطه، لكن جماعة من أهل العراق قالوا: إنه لم يكن من أولاد الشيخ عبدالقادر، وإنما هو من مريدي أولاد الشيخ[4]،

(١) مسند أحمد٢٢-٤٣.
(٢) [و٢١٣/٨ ف ب].
(٣) في ف كلمة غير واضحة.
(٤) في الدرر الكامنة ٦-١٥٦ (كان يدعي أنه من ذرّيّة الشّيخ عبدالقادر، وآل بيت عبدالقادر ينكرون ذلك).





ويعرف بابن السمين. والظاهر أنه دخل حلب، وقد سمع عليه الشيخ الحافظ أبو إسحاق الحلبي قصائد نبوية.

ومولده – كما كتب بخطه – سنة أربع وسبعمائة بمدرسة الشيخ عبدالقادر بباب الأزج ببغداد.

١٥٩٤ - نَوْرُوز التتاري

الذي أسلم على يديه قازان ملك التتر وأفلح به، كان من أمراء التتار، عنده عبادة وصدق في إسلامه وأذكاره وتطوعه وقصده الجيد، وأسلم على يديه منهم خلق كثير، لا يعلمهم إلا الله، واتخذوا السُّبَحَ[١]، وحضروا الجمعات والجماعات، وقرؤوا القرآن، ولم يزل مقربًا عند قازان إلى أن شوشوا خاطره عليه واستمالوه منه، فلم يزل حتى قتله قازان في سنة ست وتسعين وستمائة، وقتل جميع من ينسب إليه. رحمه الله تعالى.

١٥٩٥ - نفيس بن داود بن عانان الداودي

التبريزي، سافر إلى القاهرة في سنة أربع وخمسين وسبعمائة في حشم وخدم، فاشتمل عليه اليهود وفرحوا به، فاتصل بالأمير قبلاي النَّائب، وعالجه من وجع المفاصل فبرأ، فأركبه معه، وعرف بالتقدم في علم الطّب ومعرفة الْجواهر، فطلبه النّاصر حسن، وألزمه بالإسلام، فلم يفد منه، ثمّ دخل أَبو أُمامة ابن النقاش فناظره حتَّى أذعن وأسلم، فسماه عبدالسّلام، وأقطعه إقطاعا، ورتب له رواتب، وأسلم بإسلامه خلق كثير، وعاد ولده معتصم إلى تبريز، وولد له فتح الله، وأقام بديع بن نفيس بالقاهرة إلى أَن مات أَبوه[٢].

---

(١) ج سبحة.

(٢) الدرر الكامنة٦-١٦٣





١٥٩٦ - نوفل الزبيدي

الملقب ناصر الدين، ذكره الشيخ شهاب الدين محمود في تاريخه، وقال: هو الذي أخذ الملك الناصر صلاح الدين يوسف لمّا ضرب المصاف مع المصريين، وكُسِرت مماليكه في سنة ثمان وأربعين، ونجا به إلى دمشق، فرأى له ذلك، وكان في أيامه يتعصب(١) للعرب، وله رسالة في ديوان الإنشاء، وكان وجيهًا في الدول، وذكر وفاته سنة خمس وسبعين وستمائة.

١٥٩٧ - نخوة بنت محمد بن عبدالقاهر(٢) ابن النصيبي

الحلبية، زوجة عز الدين عبدالرحمن ابن قرناص ناظر جيش حماة، سمعت من يوسف بن خليل التاسع والعاشر من المستخرج على البخاري لأبي نعيم، وأجاز لها داود بن عيسى ابن أبي بكر بن أيوب وعبدالله بن محمد بن الحسن الباذرائي. وحدثت بحماة ودمشق وحلب، سمع منها المزي والذهبي، وذكرها في معجمه، فقال: شيخة جليلة حجت إلى بيت الله الحرام(٣). قال الذهبي: وما أظن روى عن ابن خليل امرأة سواها(٤)، وكأنه(٥) يعني بالسماع، فإن زينب بنت الكمال روت عن ابن خليل بالإجازة.

مولدها سنة أربع وثلاثين وستمائة بطريق الحجاز الشريف، توفيت ليلة الأحد خامس جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة، وصُلِّي عليها ضحوة الأحد بجامع سوق الأسدي، ودفنت بتربة بني قرناص بظاهر حماة الشرقي، رحمها الله تعالى.

****

---

(١) في ف كلمة غير واضحة، وفي ذيل مرآة الزمان ٣-٢٣٠ (يتولى التحجب للعرب)، وأثبتنا ما استصوبناه، لأنه كان أحد الأمراء العرب المشهورين في الشام.(ذيل مرآة الزمان ٣-٢٣٠)

(٢) في ف عبدالقادر، والتصويب من معجم الشيوخ الكبير ٢-٣٥٥ وغيره

(٣) لم نجد هذا القول للذهبي في كتبه التي رجعنا إليها.

(٤) لم نجد هذا القول للذهبي في كتبه التي رجعنا إليها، وإنما وجدناه منسوبًا له في الدرر الكامنة ٦-١٥٥ وفي سير إعلام النبلاء ٢٣-١٥٣ حاشية ١

(٥) [و٨٢١٤ ف أ]




باب الهاء








١٥٩٨ - هاشم بن عمر بن محمد الخياط

سمع جزء عبدالله بن جعفر بن إسحاق الجابري الموصلي ابن إبراهيم بن صالح بن هاشم ابن العجمي الحلبي بها، بسماعه من أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب، بسماعه من شيوخه الأربعة: أبي المكارم أحمد بن محمد بن محمد ابن اللبان وخليل ابن أبي الرجاء الراراني وأبي الحسن مسعود بن أسعد الجمال وأبي جعفر الصيدلاني بحضوره وبسماع الباقي من أبي علي الحداد عن أبي نعيم سماعًا عن الجابري، فسمع ذلك منه أبو المعالي ابن عشائر وأبو بكر أحمد المنذري بحلب في رابع عشر رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة.

وهو خال شيخنا أبي إسحاق إبراهيم الحلبي، وكان يحفظ مواليا كثيرة، لا يُحصى ما يحفظ من ذلك. توفي بالنحراوية من أعمال القاهرة سنة بضع وسبعين وسبعمائة.

١٥٩٩ - هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم

وبقية نسبه تقدمت في نسب جده إبراهيم ابن البارزي(١) الجهني الحموي الشافعي، قاضي القضاة، شيخ الإسلام شرف الدين ابن قاضي القضاة نجم الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين قاضي حماة.

ولد بحماة في سادس شهر رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة، وتفقه على أبيه وجده، وقرأ على ابن مالك، وسمع من أبيه أربعين حديثًا من غريب الحديث لأبي عبيد بسماعه من موسى بن عبدالغافر، ومن جدِّه إبراهيم تفسير الواحدي، ومن الشيخ جمال الدين ابن مالك، ومن العز الفاروثي وابن هامل، وأجاز له جماعة سنة تسع وسبعين، وأجاز له في سنة إحدى وستين أبو الحسين العطار وعلي بن

---

(١) رقم ترجمته ٦٧ واسمه فيها إبراهيم بن هبة الله بن المُسَلَّم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد بن البارِزي الجُهَني.



شجاع العباسي، وحدّث سنة خمس وثمانين وستمائة، وأجاز له أيضًا الصاحب كمال الدين ابن العديم والشيخ عز الدين [بن][1]عبدالسلام والبادرائي وأبو شامة المصري وعبدالكريم ابن الحرستاني وأبو البقاء خالد بن يوسف النابلسي وغيرهم. سمع منه البرزالي وابن سامة والذهبي.

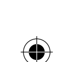
وكان إمامًا عالمًا راسخًا في العلوم، ورُحِل إليه من الآفاق، وانتهت الفتيا إليه في زمانه، وصنف كسابقيه في علوم كثيرة، منها «شرح الحاوي»، ومنها «التمييز في الفقه»، ومنها «توثيق عرى الإيمان في الحديث»، ومنها «الروضات في تفسير القرآن العظيم» وغير ذلك.

وخرّج له ابن طغريل مشيخة، والبرزالي جزءًا، وحدّث به، وذكره غير واحد من الأئمة وأثنوا عليه، منهم الإمام بدر الدين أبو محمد ابن حبيب، فقال في تاريخه فيه: بحر لا يُتوصل إليه، وخير لواء الولاء معقود عليه، وحاكم على العدل والمعرفة جُبل، وعالم تُضرب إليه أكباد الإبل، حبرٌ زهدُهُ معروف، ودينار الغفلة عنه مصروف، وعقار السكينة والوقار عليه موقوف، كان طاهر اللسان، وافر الإحسان، لطيف الذات، معرضًا عن اللذات، حسن الأخلاق، شامخ الأعراق، شيخ المسلمين في زمانه، كثير الطالبين في عصره وأوانه، قدوة أرباب الفروع والأصول، عمدة أهل التفسير والقراءة والعربية وحديث الرسول، تخرّج به أئمة الأمصار، وقُصِد للإفتاء من سائر الأقطار، وانتهت إليه رئاسة المذهب بالاستحقاق، ورُحِل[2] إلى حِماهُ بحَماةَ من الآفاق، وله المصنفات المفيدة، والمؤلفات النافعة العديدة، والمناقب المأثورة، والأوصاف المنظومة والمنثورة، أخذ عن والده وعن ابن مالك، وسمع جملة من حديث المصلي بالأنبياء والملائك[3]، وحدّث وأفاد بالشام والمسجد الحرام، وروى بالإجازة عن الصاحب كمال

(١) إضافة من اسمه الذي سيذكره المؤلف بعد سطور في هذه الترجمة.

(٢) [و٨٢١٤ ف ب]

(٣) الحديث النبوي الشريف الذي منه « لما وصلت بيت المقدس، وصليت فيه ركعتين – أي إماما بالأنبياء والملائكة





الدين ابن العديم والشيخ عز الدين ابن عبدالسلام، وحكم بحماة نحو أربعين عامًا، واستمر إلى أن حلّت أيدي الردى من عمره عقده ونثرت نظامًا.

كتب إلى الملك المؤيد صاحب حماة يدعوه إلى وليمة:

طعامُ العرسِ مندوبٌ إليهِ
وبعضُ الناسِ صرّحَ بالوجوبِ
فجبرًا بالتناولِ منهُ جَزْيًا
على المعهودِ في جبرِ القلوبِ[1]

وكتب إليه قاضي القضاة كمال الدين أبو المعالي محمد ابن الزملكاني يطلب منه «شرح الحاوي» من تأليفه:

يا واحدَ العصرِ ثاني الشمسِ في شرفٍ
وثالثَ العُمرينِ السالِفَيْنِ هُدَى
تيسيرُكَ الشَّامِلِ الحَاوِي البسِيط لهُ
نهايةٌ لمْ تنلْها غايةٌ أبدا
مُحَرَّرٌ خُصَّ بالفتحِ العزِيزِ ففي
تهذيبِهِ المقصدُ الأَسنَى لِمَنْ رَشَدا
وقدْ سَمَتْ همَّتي أَنْ اصطفيهِ لها
وإِنْ أعلمَهُ الأهلينَ والولدا
فانعمْ بِهِ نسخةً صحَّتْ مُقابلةً
ولاحَ نورُكَ فِي أَثْنائِها وبدا[2]

وكتب إليه الإمام أبو إسحاق إبراهيم الجعبري على «تمييز التعجيز» من تأليفه:

– أخذني العطش..........» (السيرة الحلبية١-٥٤٦)

(١) تاريخ ابن الوردي٢-٣١١ والمختصر في أخبار البشر٤-١٢٥

(٢) تاريخ ابن الوردي ٢-٢٧٣



يـا مِــنْ يـريـدُ فـوائـدَ الـتـعـجـيـزِ

....[1]

فـجـزَى الإلــهُ الـبـارزيَّ بـفـضـلِـهِ

دار الـنـعـيـم............[2]

ومن لطيف ما صدر عنه «ما لا يستحيل بالانعكاس» (سورحماة بربها محروس).

توفي ليلة الأربعاء العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بحماة، وكان قد كُفَّ بصره. تغمده الله برحمته.

وقال فيه الإمام زين الدين أبو حفص عمر ابن الوردي من أبيات بعد وفاته:

أيـا شـرف الـفـتـاوى والـدعـاوى

عـلـى الـدنـيـا لـغـيـبـتـك الـسـلامْ

ويـا بـن الـبـارزي إذا بـرزنـا

بـثـوب الـحـزن فـيـك فـلا نـلامُ

سـقـى قـبـرًا حـلـلـت بـه غـمـامٌ

مـن الأجـفـان إن يـخـل الـغـمـامُ[3]

وقال فيه:

حـمـاةُ مُـذْ فـارقَـهـا شـيـخُـنـا

قـدْ أعـظـمَ الـعـاصـي بـهـا الـفِـرْيـةْ

صـارتْ لِمَـنْ يـنـظـرُهـا بـلـقـعًا

﴿أو كـالـذي مـرَّ عـلـى قـريـةْ﴾[4]

---

(١) في ف كلمات عجز البيت مطموسة.

(٢) في ف كلمتان في عجز البيت مطموستان.

(٣) ديوان ابن الوردي٩٧

(٤) سورة البقرة،٢٥٩ والبيتان في المصدر السابق ٣٠٦



١٦٠٠ - هبة الله بن محمد بن أبي القاسم بن أبي الفضائل

أمين الدين[١] قرناص الخزاعي الحمَوي، ولد سنة تسع وأربعين، وسمع جزء ابن عرفة من شيخ الشّيوخ، وحدث مرارًا، وولي التدريس ببعض المدارس بحماة ثمّ ترك. صَحِبَ الفقراءَ وغيَّر ملابسه، ومات على ذلك في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وسبعمائة[٢].

١٦٠١ - هولاكو بن قاآن بن جنكزخان

ملك التتار، كان من أعظم ملوك التتار، صارمًا شجاعًا مدبرًا، ذا همة عالية وسطوة عظيمة ومهابة شديدة وخبرة بالحروب وافتتاح المعاقل والحصون، ومحبة في العلوم العقلية من غير أن يعقل منها شيئًا[٣] البتة، واستدعى إليه جماعة من العلماء كالمؤيد العُرْضيّ والتقيّ عليّ الحديثيّ وابن طالب وغيرهم، وجميع حكماء مملكته، وأمرهم أن يرصدوا الكواكب، ويحققوا أمرها.

وكان واسع الصدر، يطلق كثيرًا من الأموال والبلاد مما يشحّ التتار بمثله، فإن الغالب عليهم الشحّ، وكان على قاعدة المغل في عدم تقيد بدين أو الميل إليه، وإنما كانت زوجته قد تنصرت، وكانت تعضد النصارى، وتقيم شعائرهم بتلك البلاد التي استولى عليها، وكان سعيدًا في حروبه وحصاراته، لم يَرُمْ أمرًا إلا ويُسهَّل عليه، ولم يتعذر، وحصل في قلوب الناس كافة من الرعب [منه ما أوجب انقيادهم إليه أو هربهم بين يديه، فطوى البلاد، واستولى][٤]على الممالك والأقاليم في أيسر مدة.

واستولى على بغداد في سنة ست وخمسين وستمائة، وقتل من أهلها خلقًا لا يُحصَون، وقتل الخليفة المستعصم بالله.

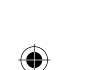
---

(١) في ف أمير المؤمنين، والتصويب من الدرر الكامنة ٦-١٧٠

(٢) المصدر السابق

(٣) [و٨٢١٥ ف أ]

(٤) زيادة من ذيل مرآة الزمان ٢-٣٥٨





في سنة سبع[١] تقدم هولاكو، ونازل الجزيرة وحرّان، واستولى على بلاد الجزيرة، ومَلَكَ حرّان، ثم سيّر ولده أشموط إلى الشام، وأمره بالإغارة عليه، فقطع الفرات في جمع كثير، فنزل على نهر الجوز[٢] وتل باشر[٣]، ووصل الخبر إلى حلب من البيرة، ونائب الملك بحلب الملك المعظم فخر الدين تورانشاه بن صلاح الدين، فجفل الناس بين يدي التتار إلى جهة دمشق، وعظم الخطب واحترز نواب حلب، وجمعوا أهل الأطراف والحواضر في داخل البلد، وكانت حلب في قوة الحصانة لأسوارها المحكمة البناء وقلعتها الحصينة التي يضرب بها الأمثال.

فلما كان العشر الأخير من ذي الحجة سنة سبع وخمسين قصد التتار حلب، ونزلوا على قرية يقال لها المسلمية[٤]، وامتدوا إلى حيلان[٥]، وسيّروا جماعة من عسكرهم أشرفوا على المدينة، فخرج عسكر حلب، ومعهم جماعة من العوام والسّوقة، فأشرفوا على التّتار، وهم نازلون على هذه الأماكن، وقد ركبوا جميعهم لانتظار المسلمين، ولمّا تحقّق المسلمون كثرتهم كرّوا راجعين إلى المدينة، ورسم[٦] الملك المعظّم بعد ذلك ألّا يخرج أحد بعد ذلك من المدينة.

ولمّا كان غد هذا اليوم رحلت التّتار من منزلتهم طالبين المدينة، واجتمع عسكر المسلمين بالبواشير وميدان الحصى[٧]، وأخذوا فى إجالة الرأي فيما يعتمدون، فأشار عليهم الملك المعظّم أن لا يخرجوا أصلا لكثرة التّتار ولقوّتهم وضعف المسلمين عن لقائهم، فلم يوافقه جماعة من العسكر، وأبوا إلّا الخروج لظاهر البلد لئلّا يطمع العدوّ

(١) أي سنة سبع وخمسين وستمائة.

(٢) ناحية ذات قرى وبساتين ومياه بين حلب والبيرة التي على الفرات. (معجم البلدان ٢-١٨٣)

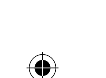
(٣) قلعة حصينة وكورة واسعة في شمالي حلب، بينها وبين حلب يومان، وأهلها نصارى أرمن، ولها ربض وأسواق، وهي عامرة آهلة. (معجم البلدان ٢-٤٠)

(٤) قرية قريبة من حلب. (نهر الذهب٣-١٣١)

(٥) من قرى حلب، تخرج منها عين فوّارة كثيرة الماء تسيح إلى حلب، وتدخل إليها في قناة وتتفرّق إلى الجامع وإلى جميع مدينة حلب. (معجم البلدان ٢-٣٣٢)

(٦) في ف (وتقدم)، والتصويب من النجوم الزاهرة ٧ - ٧٥

(٧) يقع قرب باب السعادة وباب قنسرين. (نهر الذهب ١-٥٥٩)





فيهم، فخرج العسكر إلى ظاهر حلب، وخرج معهم العوامّ والسّوقة، واجتمعوا كلهم بجبل بانقوسا، ووصل جمع التّتر إلى أسفل الجبل، وأوكبوا[1] على القرية المعروفة ببابلي، فنزل جماعة من العسكر ليقاتلوهم، فلما رآهم التّتار اندفعوا بين أيديهم مكرًا منهم وخديعة، فتبعوهم ساعة من النهار، ثم كرّ التّتر عليهم فولّوا منهزمين إلى جهة البلد، والتّتر فى إثرهم. فلما جاوروا جبل بانقوسا وعليه بقيّة العسكر من المسلمين والعوامّ اندفعوا كلّهم طالبين البلد، والتّتر فى أعقابهم، فقتلوا من المسلمين جمعًا كثيرًا من الجند والعوامّ، ونازل التّتار المدينة ذلك اليوم إلى آخره، ثم رحلوا طالبين عزاز فتسلّموها بالأمان.

فلما كان صفر سنة ثمان وخمسين ثامنه نزل التتر على حلب، واستولوا عليها في تاسعه، وأمنوا أهلها، ثم غدروا بهم فقتلوهم، ثم توجه التتار إلى دمشق فأخذوها، وفعلوا فيها الأفاعيل حسبما حكيناه في غير هذا الموضع.

ثم رجع هولاكو إلى جهة الشرق، وترك بدمشق نائبًا عنه كتبغانوين، فكسره الملك المظفر على عين جالوت في رمضان سنة ثمان وخمسين، وقد تقدم ذلك في ترجمة كتبغانوين، ولما قتل [هولاكو][2] الملكَ الكاملَ صاحب ميافارقين حصل [له][3] الصرع، واستمرت به، وكانت[4] تعتريه كل وقت، فتعتريه في اليوم الواحد المرة والمرتين والثلاث.

وكان قد جرت بينه وبين بركة وقعة في تلك البلاد، فانكسر هولاكو كسرة شنيعة، ولما عاد من كسرة بركة أقام يجمع العساكر، وعزم على العود، فزاد به الصرع، فمرض ولم يزل مريضًا نحو شهرين، وهلك فأخفوا موته، وصبّروه وجعلوه في تابوت خشب، وكانت وفاته في سنة أربع وستين وستمائة، وقيل في سابع ربيع الآخر سنة

---

(١) نهضوا.
(٢) إضافة للتوضيح.
(٣) إضافة للتوضيح.
(٤) [و٢١٥ ٨ ف ب]





ثلاث وستين ببلد مراغة ونقل إلى «قلعة تلا»[١] فدفن بها، وقيل: إنهم لم يدفنوه بل علقوا تابوته بسلاسل [في قلعة تلا من أعمال سَلْماس[٢] ثم أظهروا موته، وكان ولده أبغا في بلد بايغز][٣] في مقابلة «برق»، فسيّروا في طلبه، فلما حضر أجلسوه على التخت وكتبوا إلى ممالكه يعرفونهم بجلوسه واستقامة الأمر له.[٤]

وخلف هولاكو من الأولاد سبعة عشر ذكرا غير البنات، منهم أبغا وأشموط ومنكوتمر، وهو الذي ضرب المصاف مع السلطان الملك المنصور قلاوون في سنة ثمانين[٥] بظاهر حمص، وقد تقدمت تراجمهم، وأحمد وهو الذي ملك البلاد بعد أبغا، وكان مسلمًا، وقد تقدم ذكره، وكان تقدير عمر هولاكو فوق الستين، أفنى فيها – لعنه الله – من الأمم ما لا يحصيه إلا الله. تعالى[٦].

قال الشيخ شهاب الدين محمود في تاريخه: وحكى الشيخ سراج الدين الأرموي[٧] أنه توجه إلى هولاكو رسولًا من جهة صاحب الروم بعد أخذه بغداد، فلما دخلتُ عليه وجدت حوله صبيًّا صغيرًا يلعب، فلما وقعت عيني على الصغير أخذ بمجامع قلبي، ولم أستطع كف بصري عنه، فلما رأى ذلك هولاكو مني، قال للترجمان: قل له: تعرف هذا الصبي من هو؟ فقال لي الترجمان ذلك، قلت: لا، قال: فلم تديم النظر إليه؟ فقلت: أجد نفسي الميل إليه من غير اختيار مني. قال: هذا ولد الخليفة، قال سراج الدين: فقمت قائمًا، وقبّلت قدمي ذلك الصغير، فقال هولاكو للترجمان: عرِّفْه أننا قد أقمنا له من يؤدبه بآداب المسلمين، ويعلمه دين الإسلام، ولم ندخله في دين المغل، قال السراج: فقلت من الشكر على ذلك ما ناسب، وتحققت رجحان عقله[٨].

---

(١) قلعة بأذربيجان. ووردت في معجم البلدان (طلا)، وعلق عليها مؤلفه ياقت الحموي بأنها أعجمية وأصلها (تلا). (معجم البلدان٤–٣٧)

(٢) مدينة مشهورة بأذربيجان، بينها وبين أرمية يومان، وبينها وبين تبريز ثلاثة أيّام، وهي بينهما. (المصدر السابق ٣–٢٣٨)

(٣) إضافة من ذيل مرآة الزمان ٢–٣٥٨

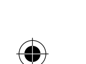
(٤) المصدر السابق

(٥) أي سنة ثمانين وستمائة للهجرة. (المختصر في أخبار البشر٤–١٤)

(٦) ذيل مرآة الزمان ٢–٣٥٨

(٧) في ف الأرمني، والتصويب من المصدر السابق ٢–٣٥٩

(٨) المصدر السابق ٣٥٩ وكنوز الذهب١–٦١٠





١٦٠٢ - هلال بن علي بن أبي العز بن عزيز

ابن يوسف بن دوالة الحمداني الْحرّاني، أبو البدر النسَّاج، ذكره ابن رافع في معجمه، وقال: سمع من النجيب عبداللطيف وأخيه العز عبدالعزيز وأحمد بن محمد ابن طرخان وعبدالعزيز بن عبدالقادر الفيّالي. وحدّث، سمع منه المِزِّي والبرزالي والذهبي، وذكره في معجمه[١]، وأقام بمصر، وتخرج....[٢] إلى البلاد، ثم سكن دمشق بالمارستان الصغير أكثر من عشرين سنة، ثم صار يعمل في الطين تارة، وفي النساجة تارة، ثم أقام بدكان، وكان رأس ماله نحو درهمين، وكان رجلًا جيدًا كثير الذكر وافر الأمانة قانعًا باليسير. مولده في ليلة مستهل ذي الحجة سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين وستمائة بحران، ثم روى عنه حديثًا، فقال: أنا هلال بن علي بقراءتي عليه بالجامع الأموي: أنا عبداللطيف الحراني سماعًا: أنا عبدالمنعم بن كليب: أنا علي بن أحمد: أنا أبو الحسين محمد بن محمد: أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار: ثنا الحسن بن عرفة: ثنا عبدالله بن المبارك، عن يونس بن زيد الأيْلِيّ، عن الزهري، عن سهل بن سعد الساعدي، عن أُبَيّ[٣] بن كعب، قال: «إنّما كانتِ الفُتيا في الماءِ منَ الماءِ[٤] رخصةً في أولَ الإسلامِ، ثمَّ نُهِيَ عنها». رواه ت عن أحمد بن مَنِيع عن ابن المبارك وصححه[٥]. توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بدمشق.

١٦٠٣ - أبو الهيجاء بن عيسى بن خُشْتَرِين

الأمير مجير الدين الأَزْكُشِيّ الكردي، كان من أعيان الأمراء وشجعانهم، وكان له في مصاف التتار بعين جالوت اليد[٦] البيضاء، ولما قدم الملك المظفر دمشق بعد

---

(١) معجم الشيوخ الكبير٢-٣٦٠
(٢) في ف كلمة غير واضحة.
(٣) في ف كعب بن كعب، والتصويب من سنن الترمذي١-١٨٣
(٤) أي لا غسل إلا بالإنزال.
(٥) سنن الترمذي١-١٨٣
(٦) [و٢١٦ب ف أ]








كسرة التتار رتب الأمير علم الدين الحلبي نائبًا عنه، وجعل معه الأمير مجير الدين ابن خُشْتَرين مشاركًا له في الرأي والتدبير. توفي بدمشق، ودفن بقاسيون. رحمه الله تعالى.

****







باب الواو







١٦٠٤ - وضّاح الخيّاط

قرأت في تاريخ الإمام أبي محمد ابن حبيب – رحمه الله تعالى – قال سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، وفيها ظهر شخص بحلب، يعرف بوضاح الخياط، وتكلم بما عنده من الهذيان والخباط[١]، وادعى النبوة، وأشاع قربه ودنوه، ووعد من كان له سامعًا مطيعًا، وذكر أنه قيل له: «قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعًا». فسُجن أَيَّامًا وخُوِّف واستُتِيب، وهو مع ذلك لا يرجع ولا ينيب، ثم إنه أعرض عن مقالته الفاسدة، وصرح بترك الالتفات إلى بضاعته الكاسدة، وأسلم فسلم، وأسف على ما وقع منه وندم، فحكم بإسلامه وحقن دمه، عصمنا الله من الخطأ والخطل بِمَنِّه وكرمه.

١٦٠٥ - وَهْبان بن علي بن محفوظ



المعمر المسند أبو علي وأبو الكرم الجزري المؤذن، نزيل القاهرة، مولده بجزيرة ابن عمر سنة أربع وستمائة.

ذكره الذهبي في معجمه، وقال: سمع بمصر من ابن باقا توفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وستمائة وكان مؤذن السلطان[٢].

١٦٠٦ - ولادمر بن عبد الله

الأمير عز الدين إيغان الرُّكني، المعروف بسُمِّ الموت، كان من أعيان الأمراء المُقدَّمين وأكابرهم، فحبسه الملك الظاهر إلى أن مات في حبسه في سنة خمس وسبعين وستمائة. رحمه الله تعالى[٣].

****

(١) الصرع.

(٢) معجم الشيوخ الكبير٢-٣٦٣

(٣) تاريخ الإسلام ٥٠-١٨٦ والدرر الكامنة٦-١٧٥ وذيل مرآة الزمان٣-٢٣٠





باب اللام ألف

■ لا يوجد في العربية حرف اسمه (لام ألف) وإنما يوجد حرف (الألف)، قدموا عليه (اللام) ليقع الابتداء بها، وتأتي الألف ساكنة بعدها، فيسهيل نطقها، وإنما خصوا اللام بـ (الألف) دون غيرها، لأنهم لما احتاجوا لسكون (لام التعريف) إلى حرف يقع الابتداء بها قبلها أتوا بالهمزة، فكما أدخلوا (الألف) قبل (اللام) أدخلوا اللام قبل الألف في (لا) ليكون ذلك ضربًا من التعاوض بينهما. (سر صناعة الإعراب ٢-٢٩٥و٢٩٦)، ثم انتشر بين الناس ذلك، وغدا من قبيل الخطأ الشائع، وسار عليه كتابنا هذا.









١٦٠٧ - لاجين بن عبد الله

الأمير حسام الدين الجوكندار العزيزي، ذكره الشيخ شهاب الدين محمود – رحمه الله تعالى – في تاريخه، قال: وكان من أكبر الأمراء وأعظمهم مكانة في وقته وأعلاهم قدرًا وأوسعهم صدرًا وأكثرهم تجملًا، وكان له في الحروب المواقف المشهورة والآثار الحميدة، وخصوصًا في وقعة التتار بظاهر حمص[١] في أوائل سنة تسع وخمسين[٢]، فإنه فاز بأجرها وشكرها، وكان له في الفقراء والصالحين عقيدة حسنة، ويكثر الالتفات إليهم والتفقد لهم، وكان يعمل لهم السماعات، ويحضر فيها من المآكل والمشارب والحلوى والأراييح الطيبة والشموع ما يبهر العقل، فكان يَغْرم على السماع الواحد نحو الثمانية آلاف درهم.

ذكره[٣] فيمن توفي سنة اثنتين وستين وستمائة قال: وكانت وفاته في رابع عشر المحرم، وقد ناهز الخمسين سنة، ودفن بسفح قاسيون، وقيل: إنه سُمَّ، وإن مملوكه جمال الدين كيدغدي واطأ عليه، وقابل إحسانه المفرط إليه بذلك.

١٦٠٨ - لاجين المنصوري

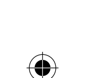
الأمير حسام الدين نائب دمشق، ولي نيابة السلطنة بدمشق في أول شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وستمائة من قِبَلِ السلطان الملك المنصور بن قلاوون، وكان الملك المنصور [بن][٤] قلاوون قبلَ هذا جهزه إلى دمشق أميرًا ونائبًا بقلعتها في أواخر سنة ثمان وسبعين، فبقي بالقلعة مدة يسيرة، وجرى ما جرى من سلطنة سنقر

(١) وكانت بقيادة الملك المنصور قلاوون. النجوم الزاهرة٧–٨٩

(٢) أي وستمائة.

(٣) أي شهاب الدين محمود.

(٤) إضافة اعتمادا على ما ورد في السطر السابق.





الأشقر على ما حكيناه فيما تقدم، فاعتقله وبقي في الاعتقال إلى أن حضر الأمير علم الدين سنجر الحلبي من قبل السلطان الملك المنصور إلى دمشق، وأمّره عليها وعلى القلعة، فأفرج عنه، وبقي في خدمته إلى أن ورد المرسوم بمباشرته نيابة السلطنة، فباشرها وحضر مع الملك المتصور قلاوون المصاف مع التتار بحمص، وثبت وقاتل قتالًا شديدًا.

وكان شابًا خيّرًا كثير....[١] والكرم[٢] والشجاعة، محبًّا للعلماء والصالحين، مؤثرًا للعدل في الرعية، ولعله حضر فتح قلعة الروم مع الملك الأشرف خليل.

ولما كان الأمير حسام الدين المذكور نائب دمشق أُمْسِك شخصٌ من النصارى في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وستمائة، وعنده امرأة مسلمة جميلة الصورة، وهما يشربان الخمر في نهار رمضان، فأُنهيت إلى الأمير حسام الدين لاجين، وعرف أن هذا النصراني كثير التعرض إلى حرم المسلمين، وثبت عنده خُلُوُّ النصراني بالمسلمة على هذا الحال مع قرائن قبيحة، فقال القاضي نجم الدين ابن الشيخ شمس الدين....[٣]: أنا أرى خلوة النصراني بالمسلمة موجبة لنقض عهده، وحكم بذلك، فنفذ القضاة حكمه، وأبيح....[٤] وتحريقه، فبذل في نفسه جملة كبيرة[٥]، وكانَ كاتبَ الأميرَ سيفَ الدين....[٦]، وله مودة عنده، فدخل على نائب السلطنة في أمره، فلم يلتفت إليه مع مكانته عنده، فأُضرمت له نار عظيمة على جانب بردى قبالة سوق الخيل، فأُلقِي فيها، وكان قلب الأمير حسام الدين لاجين قد برد بحريق المذكور.

---

(١) في ف كلمة ممحوة.
(٢) [و٨٢١٦ ف ب]
(٣) في ف كلمة ممحوة.
(٤) في ف كلمة ممحوة.
(٥) أي من المال.
(٦) في ف كلمة غير واضحة. ولعله لأمير سيف الدين بلبان الرّومي. (النجوم الزاهرة ٧-٣٥٠)



ونظم الشيخ الإمام البارع أبو الثناء محمود بن سليمان الحلبي قصيدة يذكر فيها الواقعة ويسدد أمره، وهي هذه، ومن خطه نقلتها:

يا مَنْ بهِ وبِرَأيهِ وروائِهِ
بلغَ المرادَ الدينُ منْ أعدائِهِ

أنتَ الذي لمْ يخشَ لومةَ لائمٍ
في اللهِ فابشرْ فُزْتَ عندَ لقائِهِ

ما يومُكَ الماضي لَديكَ بِضائعٍ
واللهُ والأملاكُ مِنْ شهدائِهِ

يا كافلَ الإسلامِ قَبْلكَ لمْ يَقُمْ
هذا المقامَ سواكَ منْ كُفَلائِهِ

بالسيفِ قامَ ولا اختلافَ بأنَّهُ
أنتَ الحسامُ وذاكَ منْ أسمائِهِ

أقسمتُ لوْ آلَى امرؤٌ لكَ أنَّهُ
أحدُ الفتوحِ لَبَرَّ في آلائِهِ

أقسمتُ لوْ لمْ يَشْفَ هذا الدينُ منْ
أعدائِهِ لّلَقِيَ الإلهَ بِدائِهِ

أرسلتَها في العدْلِ أحسنَ سيرةٍ
بكَ يقتدي مَنْ كانَ منْ أكفائِهِ

وغضبْتَ للإسلامِ غضبةَ ثائرٍ
للهِ غيرِ مشاركٍ في رائِهِ[1]

---

(١) رأيه.

وحـمـيْـتَ سـرحَ الـديـنِ مـنْ مـتـخـلِّـسٍ

رجــسٍ يـسـرُّ الـغـدرَ فـي اسـتـخـفـائِـهِ

أخـفَـى سُــراهُ إلــى الحــريـمِ ومـا درَى

أنَّ الإلـــهَ وأنـــتَ مِـــنْ رُقـبـائِـهِ

جَـمَـعَ الخـيـانـةُ والخـنـا فـي الأرض والـ

إشـــراكَ بـالـرحـمـنِ فـــوقَ سـمـائِـهِ

فـــأمــرْتَ أمــــرًا جــازمًــا بـحـريـقِـهِ

ورأيـــتَ أنَّ الـقـتـلَ دونَ جـزائِـهِ

طــهَّــرتَ مِــنْ دمِـــهِ الـثـرى وقـذفْـتَـهُ

فـي الـنـارِ إذْ هـيَ مُـنـتـهـى نُـظَـرائِـهِ

ورفـعـتَ قـــدْرَ الـسـيـفِ عـنـهُ وإنَّـــهُ

لَـيَـجُـلُّ عــنْ تـنـجـيـسـهِ بـدمـائِـهِ

أرعـبـتَ أهـــلَ الـشـركِ مـنـكَ فـكـلُّـهـمْ

يـلـقـى خـيـالـكَ واقـفًـا بـــإزّائِـهِ

وسـلَـبْـتَـهـمُ طـيـبَ الـرقـاد فَـمَـنْ ينمْ

يَـلْـفَـى دبـيـبَ الـنـارِ فـي أعـضـائشـهِ

أوْ لـوْ تـخـيَّـلَ فـي المـنـامِ بـحُـرْمـةٍ

خَـشِـيَ الحـريـقَ ومــاتَ فـي إغـفـائِـهِ

رامـــوا شـفـيـعًـا عـنـدَهُ فـي ذنـبِـهـمْ

كــيْ يُـسْـخِـطَ الـرحـمـنَ فـي إرضـائِـهِ

خـابـوا[1] وهـل فـي الأرض مـن يثنيه عن
تـنـفـيـذِ حـكـمِ الـلـهِ فـي إمـضـائِـهِ
مـاضٍ حـكـيـمٌ ثـابـتٌ مُـتـمـسِّـكٌ
بـالـشـرعِ فـي أحـكـامـهِ وقـضـائِـهِ
وكـمـا الـبـزَاةُ أمِـنَّ سـطـوةَ بـأسِـهِ
فـكـذا الـبُـغـاةُ يـئـسْـنَ مـنْ إبـقـائِـهِ
كـالـسـيـفِ يـبـدو فـي تـوقُّـدِ حَـدِّهِ
لـلـنـاظـريـنَ إلـيـهِ رونـقُ مـائِـهِ
يـا راعـيَ الإسـلامِ صُـنْـتَ الـسِّـرْبَ أنْ
تـدنـو كـلابُ الـشـركِ مـنْ ضـعـفـائِـهِ
عـامـلْـتَ ربَّـكَ بـالـذي أسـلـفْـتَـهُ
فـي ديـنِـهِ فـابـشـرْ بِـحُـسْـنِ وفـائِـهِ
مـا غـرْتَ إلا لـلإلـهِ وخـلـقِـهِ
مِـنْ فَـتْـكِ شـرِّ عـبـيـدِهِ بـإمـائِـهِ
ولـكَ الـهـنـاءُ إذا الـنـبـيُّ محمدٌ
وافـيْـتَـهُ بـالـحـوضِ تحـتَ لـوائِـهِ
فـاسـتـشـهـدِ الـشـهـرَ الـشـريـفَ فـإنَّـهُ
يـثـنـي بمـا أبْـدَيْـتَ فـي أثـنـائِـهِ
أحـيَـيْـتَـهُ بـالـعـدلِ فـارقـدْ إنْ تشا
فـلـقـدْ بـلـغْـتَ الـقـصـدَ مـنْ إحـيـائِـهِ

---

(١) [و٨٢١٧ ف أ]

عـظَّـمْـتَ حُـرْمـتَـهُ وأهـلـكـتَ الـذي
لــمْ يَــــرْعَ حــقَّ الـلـــهِ فــي آنــائِــهِ

فـاسـلـمْ لـهـذا الـديـنِ تحــرسُ سِــرْبَــهُ
ويــغـصُّ جـفـنُ الـشـركِ مـنـكَ بمـائِـهِ

واشــكــرْ إلــهــكَ بــالـذي أوْلَــيْــتَــهُ
فـيـمـا فـعـلـتَ يَـــزِدْكَ مــنْ نـعـمـائِـهِ[1]

****

(١) ينظر أعيان العصر ٤–١٧٥ وما بعدها







باب الياء









١٦٠٩ - يحيى بن أحمد بن مِسْعَر

الفقيه الإمام شرف الدين، قاضي كفر طاب[١]، أَبو سالم المعرِّيُّ المِسْعَرِيُّ الشَّافعيُّ.
ذكره الحافظ أبو عبدالله الذهبي في معجمه، وقال: « أَنشدني بسرمين، قال: أَنشدني أَبو جَلْنَكَ أَحمد بن [أبي بكر][٢] الشاعر[٣] في مَقْدَشاوِيَة، وأجاد في التَّورِية:

ومَشمولةٍ رَقَّتْ وراقتْ فأصبحَتْ
على الشّرْبِ تَزْهُو حينَ تُجْلَى على الكاسِ
مُعتّقةٌ ما شُمِّسَتْ بعدَ عَصْرِها
لإِثْمٍ وكم فيها منافعُ للنَّاسِ
ولا عُصِرَتْ يومًا بِرجْلٍ وكمْ لها
إذا ما أُدِيرَتْ مِنْ صُعودٍ إلى الرَّاسِ[٤]



قال الذهبي: توفي كهلا في حدود سنة سبع وسبعمائة[٥].

١٦١٠ - يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد

[الفاضل نجيب الدين][٦] أبو زكريا ابن أبي العباس الحِلِّي، المنعوت بابن العُود، هكذا ذكر نسبه الحافظ [أبو المعالي][٧] ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد، وقال فيه الشيخ شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي في تاريخه: أبو القاسم الحسين بن العود نجيب الدين الأسدي الحِلِّي الفقيه على مذهب الشيعة.

---

(١) قرية قرب معرة النعمان جنوب حلب. (معجم البلدان٢-٥٣٤)
(٢) إضافة من تاريخ الإسلام ٩٢-٤٩٤
(٣) هُوَ الفقيه الأديب الشاعر شهاب الدّين أَحمد بن أبي بكر الحَلَبِيّ، وقد سبقت ترجمته، ورقمها ١٠٨ ومات في سنة سبعمائة خلق بدمشق.
(٤) معجم الشيوخ الكبير ٢-٣٦٨
(٥) المصدر السابق والدرر الكامنة ٦-١٧٨
(٦) في ف ثلاث كلمات ممحوة، والترميم من تاريخ الإسلام ٥١-٤٩٤
(٧) في ف كلمتان ممحوتان، والترميم اعتمادًا على اسمه الذي ورد من قبل في هذا الكتاب مرات كثيرة.





قال ابن الفُوَطي: سمع من عبدالعزيز بن محمود بن الأخضر، وله إجازة من النقيب ابن الزهرة نقيب بحلب، وكان عالمًا فاضلًا من بقية مشايخ الشيعة، وله معرفة باللغة والأدب وحفظ الأخبار المسندة، واستأذنت أن أكتب عنه في الإجازات لطلاب العلم، فأذن لي سنة إحدى وثمانين وستمائة. سألته عن مولده، فذكر أنه ولد بالكوفة سنة إحدى وثمانين وستمائة.

وقال الشيخ شهاب الدين محمود: كان عندهم – يعني الشيعة – إمامًا يعتقدون به في مذهبهم ويُرجَع إلى قوله عندهم، وفيه مشاركة في علوم شتى وحسن عشرة ومحاضرة بالأشعار والتواريخ والحكايات والنوادر.

قدم هذا الشيخ حلب، وأقام بها مدة. قال الشيخ قطب الدين اليونيني – رحمه[(١)] الله تعالى –: وحُكِيَ أن الشيخ النجيب ابن العود لما كان بحلب كان يكثر غشيان السيد الشريف عز الدين المرتضى نقيب الأشراف – رحمه الله – وكان من سادات الأشراف رئاسة وديانة وكرمًا، فاسترسل معه ابن العود يومًا، فذكر أبا بكر وعثمان – رضي الله عنهم – بما نبا عنه سمع المرتضى فأكبره، فأمر بالنجيب فَجُرَّ من بين يديه، وأُركب حمارًا مقلوبًا، وطيف به شوارع حلب وأسواقها، وهو يضرب بالدرة، فعظم قدر المرتضى عند الناس، وتحققوا ما كان ينطوي عليه من حب الصحابة – رضي الله عنهم أجمعين – وكان ذلك آكد أسباب انتقال ابن العود عن حلب[(٢)].

وكانت هذه القصة بعد الخمسين وستمائة، وكان استؤذن فيها يوسف الظاهري، فتوقف خوف الفتنة، فأمضاها الشريف عز الدين المرتضى – رحمه الله تعالى – وفعلها بيده، فلم يجسر أحد من الشيعة أن يعارضه في ذلك.

نقل ابن رافع عن ابن الفوطي أنه توفي في ليلة عرفة سنة تسع وثمانين وستمائة. وأما الشيخ شهاب الدين محمود – رحمه الله تعالى – فإنه ذكره فيمن توفي سنة تسع

(١) [و٨٢١٧ ف ب]

(٢) ذيل مرآة الزمان ٣–٤٤٠



وسبعين وستمائة، قال: وبلغ من العمر شيئًا وتسعين سنة. وهذا فيه مخالفة لكلام الفوطي في المولد والوفاة والله أعلم. وكانت وفاة ابن العود المذكورة بقرية جزِّين[١].

قال الشهاب محمود: ورثاه الجمال إبراهيم بن الحسام أبي الغيث العاملي بقوله:

عـرسٌ بِـجـزِّيـن يـا مُـسـتـعـبدَ الـنَّـجـفِ
ففضلُ مَنْ حَلَّها - يا صاح - غيرُ خَفِي

نـورٌ ثـوى فـي ثَـراهـا فـاسـتـنـارَ بـهِ
وأصـبـحَ الـتُّـرْبُ مـنـهـا مـعـدنَ الـشـرفِ

لا تـلـزمـونـي وإنْ خـفـتـمْ عـلـى كـبـدي
صـبـرًا ولـو أنَّـهـا ذابَـتْ مـنَ الـلَـهَـفِ

ومنها:

لِمِـثْـلِ يـومِـكَ كـانَ الـدمـعُ مـدَّخـرًا
بـالـلـهِ يـا مـقـلـتـي سُـحِّـي ولا تـقـفـي

لا تـحـسَـبَنْ جـودَ عـيـنِـي بـالـبُـكـا سَـرَفًـا
بـلْ سَـحُّ عـيـنِـيَ مـحـسـوبُ مـنَ الـسَّـرَفِ[٢]

وهي أكثر من ذلك.

قال الشيخ شهاب الدين محمود - رحمه الله تعالى - ولما بلغت هذه الأبيات جمال الدين ابن مقبل[٣] الغساني الحمصي[٤] - وهو من أكابر أهل مذهبهم - قال ردًّا على ناظمها:

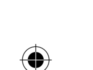
---

(١) بليدة قرب صيدا في لبنان. (خطط الشام٣-٢٣١)

(٢) تاريخ الإسلام ٥٠-٣٣٧ وذيل مرآة الزمان٣-٤٣٥ وكنوز الذهب ١-٣٦٤ والوافي بالوفيات٢٤-٩٠

(٣) في ف (مقبل)، والتصويب من (ذيل مرآة الزمان٣-٤٣٦ وكنوز الذهب ١-٣٦٤)

(٤) هو جمال الدين محمد بن يحيى بن مبارك الحمصي. (المصدران السابقان)





لـقـدْ تجـــاوزَ حـــدَّ الـكـفـرِ والـسـخَـفِ
مَـنْ قـاسَ مـقـبـرةَ ابـنِ الـعـودِ بـالـنَّـجَـفِ
مـا راقـــبَ الـلــهَ أنْ يُـرمَـى بـصـاعـقـة
مـنَ الـسـمـاواتِ أو يـهـوي بِمُـنـخـسـفِ
واعْـجـبْ لِجِـزِّيـنَ مـا سـاحـتْ بـسـاكـنِـهـا
بـجـاهـلٍ لِـعـظـيـمِ الـــوِزْرِ مُـقـتـرِفِ
وقـــدْ تحـــيَّـرْتُ ممَـــا فـــاهَ مِـــنْ سَـفَـهٍ
ومِـــنْ ضـــلالٍ وإلحـــادٍ ومِـــنْ سَـــرَفِ
مـا أنـتَ إلّا كَـمَـنْ قـدْ قـاسَ منطقُهُ الـ
بـيـتَ المُحَـــرَّمَ ذا الأسـتـارِ بـالـكَـنَـفِ
ولا أقـــولُ كـمِـنْ قـاسـتْ جـهـالـتُـهُ الـ
ـــدُّرَّ الـثـمـينَ بمـكـسـورٍ مـنَ الخـــزفِ
أو مَـنْ يـقـيـسُ الجـبـالَ الـشـامـخـاتِ بِمُـنْـ
ـحطِّ الحضـيـضِ وعَـرْفِ المِسْكِ بالجِيَفِ
أو مَـنْ يـقـيـسُ الـنـجـومَ الـزاهـراتِ إذا
سَـمَـتْ إلـى أوْجِـهـا والـسـعـدَ بـالحـرفِ
ولـمْ أُوَفِّـــكَ مـا اسـتـوجَـبْـتَ مـنْ فـدغٍ[1]
ولـسـتُ أجـمـعُ سـوءَ الـكـيـلِ والحـشـفِ
ومـــا أردتُ بـــهـذا الـغـضِّ مـــنْ رجـلٍ
بمـثـلِـهِ خـالـفٍ مـــنْ غـابـرِ الـسـلـفِ
مـا كـــانَ هـجـوي لــهُ إلّا لِـيُـقـلـعَ عـنْ
تكفيرِ أهـلِ الـهُـدى والـدِّيـن والـظَّـلَـفِ[2]

---

(١) كسر.

(٢) نزاهة النفس.



وإنْ[1] عتبتُ عليهِ وهْوَ يسمعُني

لقدْ بكيْتُ عليهِ وهْوَ في الحذف[2]

فإنْ حملْتُمْ على ما قلتُهُ غرضي

لقدْ لجأتمْ منَ الحُسنى إلى كنفِ

وإنْ ظننتمْ بيَ السوءَ فلستُ إذا

أرضَيْتُ حيدرةَ الهادي بذي أسَفِ[3]

١٦١١ - يحيى بن إسحاق بن خليل بن فارس

الإمام القاضي الصالح الخيِّر الفرضي المفتي محيي الدين أبو زكريا الشيباني المقدسي الشافعي قاضي زُرْع[4] وشيزر.

ذكره الذهبي في معجمه، وأثنى عليه، وقال: وُلد سنة ثمان وأربعين وستّمائة، وكان عارِفًا بالمذهب خيِّرًا متواضِعًا سلفيًّا حَميدَ الأَحكامِ، سمع الكثير في شبيبته، وحدّث بسنن الدّارقطنيّ، سمع أباه والقطب ابن عصرون والجمالَ ابن الصَّيرفيّ وابن أبي الخيرِ وجماعة. توفّي سنة أربعٍ وعشرِين وسبعمائة. حكم بِشيزر وبزرع وأذرعات[5]........[6].

وكتب إلينا أَحمد بن سلامة، وثنا عنه يحيى الشّيبانيُّ: أَنّ مسعود ابن أبي منصور أَنبأَه أبو عليٍّ: نا أبو نُعَيْمٍ، وثنا محمّد بن جعفر الأَنبارِيُّ: ثنا محمّد بن أحمد ابن أبي العوَّامِ: ثنا قُريش بن أنسٍ: قال أبو نُعيمٍ: وثنا ابنُ خلاد: نا الحارِث بن محمّد ومحمّد بن الفرجِ الأزرقُ، قالا: حدثنا عبداللّٰه بنُ بكرٍ، قالا: ثنا حُمَيد، عن أنسٍ سمعَ



(١) [و٢١٨ ف أ]
(٢) القطعة المحذوفة من الثوب، والمقصود بها هنا الكفن.
(٣) كنوز الذهب ١-٣٦٤
(٤) هي زرّة التي تسميها العامة زرع، من أعمال حوران من أراضي دمشق. (معجم البلدان١-٤٢٠)
(٥) معجم الشيوخ الكبير ٢-٣٦٨
(٦) في ف كلمتان غير واضحتين.





النَّبِيَّ – صلَّى اللّه عليه وسلّم – يقولُ: «لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وعُمْرَةٍ». أَخرجه م[1] من وجوه عن حُمَيد الطَّويل [2].

١٦١٢ - يحيى بن إسماعيل بن محمد بن عبدالله

ابن محمد بن محمد بن نصر، الرئيس شهاب، أبو الفضل، الشهير بابن القيسراني الحلبي. قرأت في تاريخ شيخنا أبي محمد ابن حبيب – رحمه الله تعالى – في ذكر من مات سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، قال: وفيها توفي الرئيس شهاب الدين أبو الفضل يحيى ابن الرئيس عماد الدين أبي الفداء إسماعيل ابن الرئيس شرف الدين أبي عبدالله محمد ابن الصاحب فتح الدين أبي بكر عبدالله ابن الصاحب عز الدين أبي حامد محمد [ابن محمد][3] بن خالد بن محمد بن نصر المخزومي، الشهير بابن القيسراني الحلبي. ماجد أضاء شهابه، وزها طرسه....[4]، وحسن شكله وخطه، وعُلِمَ رفْعُهُ وحطُّه، كان عالي الرتبة، زكي النسبة، جميل المنظر، مائلًا إلى فعل ما يُحمد ويشكر، أقام بدمشق مباشرًا كتابة إنشائها، متنعمًا بنضرة منظرها وحسن خضرة....[5]، وباشر صحبة ديوان الإنشاء بها مدة، ثم صرفه الدهر عنها مسترجعًا ما كان به أمده، واستمر تارة يتقدم وتارة يتأخر، إلى أن ورد عليه من الردى ما هو مقدَّر ومقرّر، وكانت وفاته بدمشق، وقد جاوز الخمسين سنة. تغمده الله برحمته.

١٦١٣ - يحيى بن أبي بكر بن عبدالله بن محمد

ابن عبدالله الغماري التونسي، أبو زكريا الصوفي. ذكره ابن رافع في معجمه، وقال: سافر إلى البلاد، ورأى العلماء والصلحاء، وسمع من كلامهم، وكان يذكر أنه قرأ



(١) لم نجده في صحيح مسلم، وإنما في غيره من كتب الحديث، منها مسند أحمد٢٠ –٢٤٨
(٢) معجم الشيوخ الكبير ٢–٣٦٨
(٣) في ف كلمتان غير واضحتين، والترميم من نيل الأمل ١–٢٣٦
(٤) في ف كلمة ممحوة.
(٥) في ف كلمة ممحوة.



على أبي الحسن علي بن مؤمن ابن عصفور العربية، وأنه قرأها على الشيخ جمال الدين ابن مالك، ثم قرأها بالقاهرة على أبي عبدالله ابن النحاس، وأنه كتب بمكة عن عبدالحق ابن سبعين. كتبَ عنه الحافظ أبو الفتح ابن سيد الناس أبياتًا في هرمي مصر، كتبها عنه بالقاهرة. مولده سنة ثلاث وأربعين وستمائة بتونس. الظاهر أنه قدم حلب.

قال ابن رافع: أنشدني:

بِعَيْنَيْكَ هلْ أَبْصرْتَ أحسنَ منْظرًا

على طولِ ما أَبْصرْتَ مِنْ هَرَمَي مصرِ

أناخا بأعنانِ السَّماءِ وأشرَفا

على الأَرضِ إشرافَ السّماكِ أَو النَّسْرِ

وقدْ[1] وافَيا نشزًا منَ الأَرضِ عالِيًا

كأنَّهما نهدانِ قاما على صَدْرِ[2]

توفي ثالث عشر ذي الحجة سنة أربع وعشرين وسبعمائة بالقاهرة، ودفن بمدافن الصوفية.

١٦١٤ - يحيى بن تمام بن يحيى بن عباس

أبو زكريا وأبو الخير، ابن الأمير الكبير أبي القاسم الدمشقي. سمع ببغداد ودمشق. ذكره ابن رافع في «ذيل تاريخ بغداد»، وقال: توفي سنة ثمان وستين وستمائة.

١٦١٥ - يحيى بن عبدالرحمن بن عمر بن علي

ابن محمود الجعفري، أبو زكريا وأبو الفضائل الصوفي، الملقب نظام الدين، شيخ الربوة، المعروف بابن الحكيم. ذكره ابن رافع في «ذيل تاريخ بغداد».

---

(١) [و٨٢١٨ ف ب]

(٢) حسن المحاضرة١-٨٠ ونسبت الأبيات فيها إلى أبي الفضل أمية بن عبدالعزيز الأندلسي، كما وردت في معجم البلدان ٥-٤٠٢ والمواعظ والاعتبار١-٢٢٢.





١٦١٦ - يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد

ابن علي، أبو الخير الأنصاري المصري، الأديب الشاعر، المعروف بالجزار. مولده بكرم الجارح بخط الطحانين[١] من فسطاط مصر في صفر سنة إحدى وستمائة، كذا ذكر مولده الحافظ الدمياطي في معجمه.

وكان أبو الحسن الجزار المذكور أديبًا فاضلًا جيد البديهة حلو المجون دمث الأخلاق مدّاح الملوك والوزراء والأعيان، وله نوادر مستطرفة ومكاتبات ظريفة [إلى][٢] الأكابر والأدباء وغيرهم.

كتب إلى قاضي القضاة شمس الدين أحمد ابن خَلِّكان في عيد النحر، وكان مريضًا:

مولايَ شمسَ الدينِ يا مَنْ سَمَتْ
بأخْمَصَيْهِ الرُّتَبُ العاليّهْ
يا منعمًا [راحتُهُ بالنَّدَى
لمْ تُبقِ][٣] في أموالِهِ باقيهْ
قدْ أصبحَ المملوكُ لا يشتهي
شيئًا سوى لقياكَ والعافيهْ
والعيدُ عيدُ النحرِ قدْ جاءَهُ
وهْوَ منَ الأمرينِ في ناحيهْ
لمْ يلقَ جزارًا ولا شاعرًا
لا الحرفةُ الأولى ولا الثانيهْ[٤]



(١) خط الطحانين، كان صفين من الطواحين المتلاصقة المتصلة من درب الصفاء إلى كوم الجارح في الفسطاط. (المواعظ والاعتبار١-١٧٧)

(٢) إضافة اقتضاها السياق.

(٣) في ف أربع كلمات ممحوة، والتكميل من (شعر أبي الحسين الجزار ٣٥٧)

(٤) المصدر السابق وذيل مرآة الزمان٤-٦١



وله من أبيات:

أَلْبَسَتْني الأَطماعُ وَهْمًا فها جِسْـ
ـمِيَ عارٍ ولي فِرًا وثيابُ

كُلَّما ازْرَقَّ لونُ جِسْمِي مِنَ البرْ
دِ تخَيّلْتُ أَنَّهُ سِنْجابُ[1]

وله:

مَنْ مُنْصفي مِنْ معشرٍ
كُثُرُوا عليَّ وكَشَّروا

صادَقْتُهُمْ وأرى الخرو
جَ مِنَ الصداقةِ يَعْسُرُ

كالخطِّ يُمْسِكُ في الطُّرو
سِ ومَحْوُهُ يتَعَذَّرُ

ومتى أردْتُ كَشَطْتُهُ
لكنَّ ذاكَ يُؤثِّرُ[2]

وله:

أكَلِّفُ[3] نفسي كلَّ يومٍ وليلةٍ
شرورًا على مَنْ لا أفوزُ بِخيرِهِ

كما سَوَّد القصَّار في الشّمس وجهَهُ
ليجهدَ في تبييضِ أثوابِ غيرِهِ[4]

---

(١) ديوان الجزار٢٩ والبداية والنهاية١٧-٥٦٩ وذيل مرآة الزمان٤-٦٣ وفوات الوفيات ٤-٢٨٨

(٢) ديوان الجزار ٤٢ وذيل مرآة الزمان٤-٦٢ والفلاكة والمفلوكون١-١٣٤

(٣) في ف أكفلت، والتصويب من ديوان الجزار ٢٠ وذيل مرآة الزمان٤-٦٤ وشذرات الذهب٧-٦٣٦ ومعاهد التنصيص١-٢٠٤ والنجوم الزاهرة٧-٣٤٦

(٤) ديوان الجزار١٤٦ وذيل مرآة الزمان٤-٦٤ وشذرات الذهب٧-٦٣٦ ومعاهد التنصيص١-٢٠٤ والنجوم الزاهرة٧-٣٤٦

وله من أبيات:

فــســامِــحْ حــيــنَ تــلــقَــى الــصَّــدْ
رَ مــحــفــوفًــا بِــنــهــديــنِ
فــفــي الــعــزبــة والــغــربـــ
ــة مــا نُــهــدَى لِــهَــدْيَــيْنِ

وأراد الدخول على بعض الأكابر، فضربه البرددار[١]، وأخرجه فكتب إلى صاحب الدار:

أمــولايَ مــا مِــنْ طبــاعــي الخــروجُ
ولــكــنْ تــعــلَّــمْــتُــهُ مِــنْ خُــمــولــي
وجــئــتُ لــبــابــكَ أبــغــي الــغِــنَــى
فــأخــرجَــنــي الــضــربُ عــنــدَ الــدخــولِ[٢]

قال القاضي جمال الدين ابن واصل: اجتمعت بجمال الدين المذكور في عيد، وكنت سمعت أنه دخل يومًا دار بعض الأكابر، فأخرجه البرددار، فقال:

مــغــنٍّ ويــخــرج بــعــد الــدخــول
وأقــبــح شــيء خــروج المــغــنــي[٣]

وأنشدني ذلك، فأنشدته بيت الجزار، فأعجبه، فقال: إلا أنا أُخْرِجتْ، وما ضُرِبْتُ.

وللجزار[٤]:

إنْ كــنــتُ مِمَّــنْ راعــنــي هــجــرُكــمْ
أو ضِــقْــتُ ذَرْعًــا بــتَــجَــنِّــيــكُــمُ

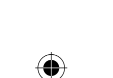
---

(١) الحاجب. معجم الألفاظ التاريخية، وفي صبح الأعشى ٥ –٤٤٠، ورد أن أصل هذه الكلمة «فردا دار» وهو مركب من لفظين فارسيين أحدهما (فردا) ومعناه الستارة، والثانى (دار) ومعناه (ممسك) أي (ممسك الستارة)

(٢) ديوان الجزار ٦٨ وفوات الوفيات٤–٢٨٨ ومفرج الكروب٥–١٩٥

(٣) المصدر السابق

(٤) [و٨٢١٩ ف أ]






فــلا أدامَ الــلــهُ لـــيْ سـلــوةً

ورَدَّ قـلـبـي عــاشـقًـا فـيـكـمُ[1]

وله:

سِـــرُّ المُحِـــبِّ تُـذيـعُـهُ الأجـفـانُ

هـيـهـاتَ يـنـفـعُ مُـغـرمًـا كـتـمـانُ

طــرْفُ المُحِــبِّ فـمٌ يُــذاعُ بـهِ الجَـوَى

والــدَّمْــعُ إنْ صَـمَـتَ الـلـسـانُ لـسانُ

تبكي الجـفـونُ على الـكرى فـاعـجبْ لِمَـنْ

تـبـكـي عـلـيـهِ إذا نـأى الأوطـــانُ[2]

ومنها:

أتـلـفـتُ روحـــيَ فـي رضـــاكَ وأنّـنـي

راضٍ بــذلــكَ أيُّــهــا الـغـضـبـانُ

يـا مُـسْـقِـمـي مَـهْـلاً عـلـى جـسـدي الـذي

لــمْ يـبـقَ فـيـهِ لـلـسُّـلُـوِّ مـكـانُ

حـاشـا مـعـانـيـكَ الـتـي أنـا عـبـدُهـا

أنْ لا يـكـونَ لِـحُـسْـنِـهـا إحـسـانُ[3]

توفي أبو الحسين الجزار سنة تسع وسبعين وستمائة بمصر – رحمه الله تعالى – ورثاه الأديب سراج الدين عمر ابن الوراق بأبيات، منها:

أيـــا مَـــنْ جـــدَّ لــلآمــالِ رَكْــضًــا

تـــأنَّ فـفـي يـــدِ الأجـــلِ الـعـنـانُ

(١) شعر أبي الحسين الجزار وذيل مرآة الزمان٤–٧٢

(٢) ديوان الجزار ٨٤ وأعيان العصر٤–٣٧٨ وذيل مرآة الزمان٤–٦٧ والنجوم الزاهرة٧–٣٦٤

(٣) ديوان الجزار٨٥ وذيل مرآة الزمان٤–٦٨



تـــروقُـــكَ زهـــــرةُ الـدنـيــا ومـنـهـا
جَـنَـى ثـمـرَ الــــرَّدَى إنـــسٌ وجـــانُ

بـلـغـتَ أبــا الـحـســينِ مَـــدًى إلـيـهِ
لِمُـسـتـبِـقٍ ومـسـبـوقٍ رهـــانُ

أقـــولُ لِمَـــنْ نـعـاكَ ولا امـتـنـاعٌ
لأحــزانـــي عـلـيـك ولا امـتـنـانُ

ألا عَـــزَّ الـقـوافـي الـيـومَ عـمَّـنْ
بـكـتْـهُ الـبِـكـرُ مـنـهـا والـعَـوانُ

وشـقَّــتْ عـنـدَ مـنـعـاهُ جـيـوبًـا
عـلـيـهِ والـبـيـانُ لـهـا بَـنـانُ

ونـــاحَ الـنـحـوُ بـعـدكَ والمـعـانـي
لـهـا مـــعَ كــلِّ نـائـحـةٍ جـنـانُ

ويـــا أســـفَ الـبـديـعِ عـلـى بـديـعٍ
لِـكـلِّ فـنـونِـهِ مـنـهُ افـتـنـانُ[1]

١٦١٧ - يحيى بن علي بن أبي الحسن بن أبي الفرج

ابن طاهر بن محمد بن الحداد الحنفي. ولد سنة ست وستين وستمائة بدمشق، وكان أصله من الرقة، وسكن القاهرة، وباشر بها نظر الوكالة، ثم ولي كتابة الإنشاء بطرابلس بعد شمس الدين الطيبي، واستمر بها دهرًا طويلًا، وكان يذكر أن والده أحضره إلى النووي، وهو أمرد، فاعتذر، وقال: أنا أرى أن النظر إلى الأمرد حرام، فاذهب به إلى الشيخ تاج الدين، ثم عاد المذكور من طرابلس إلى دمشق، فأقام بها قليلًا بطالًا، ومات في شوال سنة سبع وخمسين وسبعمائة، وكان ينظم نظمًا وسطًا، فمنه من أبيات:

(١) فوات الوفيات٤–٢٨١، وليست الأبيات في ديوان الوراق.

أخـــجـــلَ الـــنـــظـــمُ مـــنـــكَ وأزرى

نَـــثَـــرَ الـــشُّـــهْـــبَ مِـــنْ مـــقـــالِـــكَ نـــثـــرُ

وإذا مـــا نـــظـــمْـــتَ شـــعـــرًا فـــلـــلـــشِّـــعْـ

رَى حـــيـــاءُ مـــنـــهُ ولـــلـــشـــعـــرِ فـــخـــرُ

١٦١٨ - يحيى بن علي بن كامل بن علي بن داود

ابن حلوان، أبو سالم التنوخي المعري الأديب، أنشدني أبو العباس الحراني إجازة عن الحافظ أبي محمد الدمياطي إجازة، إن لم يكن سماعًا، أنشدنا أبو سالم يحيى بن علي بمعرة النعمان في المقدمة الثالثة لنفسه:

أمـيـلُ إلـيـهِ وهْـوَ عـنِّـي مُـسـائـلُ

وأسـألُ صَـحْـبـي عـنـهُ والـدمـعُ سـائـلُ

وقـدْ كـنـتُ أُخـفـي الـوجـدَ حـالَ تـصـبُّـري

فَـمَـنْ لـي بـأنْ أُخـفـيـهِ والـصـبـرُ حـائـلُ

أجـــودُ[1] بـروحـي فـي هـــواهُ وإنَّـــهُ

يَـــرُدُّ سـلامـي حـيـنَ ألـقـاهُ بـاخـلُ

وإنَّ فـــؤادي مـــن غـــرام وســلـوةٍ

عـلـى أيِّ حـالٍ كـانَ حَـالٍ وعـاطـلُ

فـحـتّـامَ نـومـي مِـنْ جـفـاهُ مُـقـاطِـعٌ

وسُـهـدي عـلـى مـرِّ الـلـيـالـي مُـواصِـلُ

وقـلـبـي وجـسـمـي إنْ تـنـاءى مـزارُهُ

بـهِ أو تـدانَـى مـسـتـهـامٌ ونـاحـلُ

وجَـدِّي عـلـى مـا بـيْ مـنَ الـوجـدِ مُـهـمِـلٌ

لأمـري ودمـعـي فـوقَ خـديَ هـامـلُ

لـهُ نـاظـرٌ قـلـبـي بـهِ بـاتَ مُـشْـرِفًـا

عـلـى لـحـظِـهِ أو حـتـفِـهِ فـيـهِ عـامـلُ

---

(١) [و٨٢١٩ ف ب]



وإنّـــي وإنْ لامَ الـلـوائـمُ جُـهـدَهُـمْ
لَـيُشـغـلُـنـي عـنـهـمْ بـذكـرِ مشاغلي
وهـــبْ أنــهـمْ لامــوا عـلـيـهِ وعـنَّـفـوا
فـأيـنَ وسَـمـعـي مـا يـقـولُ الـعـواذلُ

١٦١٩ - يحيى بن فضل الله بن مُجَلِّي

القاضي الرئيس، محيي الدين أبو المعالي القرشي المعري الدمشقي، صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية، سمع من ابن عبدالدائم والنجيب، وأجاز له سنة سبع وأربعين وستمائة أحمد بن المفرج بن مسلمة وإسماعيل بن أحمد العراقي وجماعة كثيرون.

وحدّث بالقاهرة ودمشق، سمع منه البرزالي وأبو محمد الحلبي وابن سيد الناس والذهبي وابن رافع، وخرّج له مشيخة، وذكره في معجمه، وخرّج له أبو الخير الدمياطي مشيختين، وكان رئيسًا كبيرًا كاتبًا مجيدًا في النظم والنثر، باشر كتابة السر بمصر والشام، وقد تقدم ذكر جماعة من بيته، وهو من بيت الرئاسة والفضل.



وفيه يقول أبو بكر ابن نباتة المصري من قصيدة:

يـا ثـانـيَ الـعطفِ مِـنْ تـيـهٍ ومِـنْ غضبٍ
حـتّـى كـأنّـيَ قـلـتُ الـغـصـنُ ثـانـيـهِ
خَـفِّـضْ قــلاكَ وعـلِّـلْـنـي بـوعـدِ لِـقـا
وخَـــلِّ عـمـريَ يـقـضـي فـي تـقـاضـيـهِ
سُـقْـيًـا لـوصـلِـكَ والأوقـــاتُ عـاطـفـةٌ
تـــردُّ دمــعَ المُـعَـنَّــى مِـــنْ مـآقـيـهِ
و صِـلْ تـكـنَّـفَ روحـي بـعـدَمـا جـهـدَتْ
كـمـا تـكـنَّـفَ ديــنَ الـلـهِ مُـحْـيـيـهِ



حامي حِمَى المُلْكِ بالأقلامِ مُشرعةً
علَى المُنى والمنايا حولَ واديهِ
جاءتْ بيحيى معاليهِ مبشِّرةً
فصدَّقَتْ يدَهُ بُشرَى معاليهِ
يدٌ بأصلِ نداها فَرْعُ كلِّ ندًى
كالبحرِ ناقلةً عنهُ سواقيهِ
في بيتِ فضلٍ على الجوزاءِ مرتفعٌ
تعنو القصائدُ عنْ أدنى مبانيهِ
لمْ ندرِ ما فيهِ مِنْ وصفٍ فنحصرهُ
وصاحبُ البيتِ أدرى بالذي فيهِ[1]

مولده – كما رأيت بخطه – ظهر يوم السبت حادي عشر شوال سنة خمس وأربعين وستمائة بالكرك، وتوفي سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة. الظاهر أنه قدم حلب صحبة بعض نواب دمشق حين كانوا يقدمون للتجريد إلى البلاد الشمالية.

١٦٢٠ - يحيى بن محمد بن إسماعيل الكردي

الشافعي، تاج الدين أبو زكريا، قاضي القضاة بحلب، ولي قضاء حلب سنة ثمانين وستمائة عوضًا عن قاضي القضاة نجم الدين أبي بكر محمد ابن سَنِيّ الدولة الشافعي، فباشرها مدة شهرين، ثم عاد إلى دمشق جافلًا من التتار، فأدركه أجله.

١٦٢١ - يحيى بن محمد بن زكريا بن محمد

الشهير بالخباز[2] العامري الحموي، ذكره أبو محمد ابن حبيب في تاريخه[3]، وقال فيه: شيخ عارف، طائع طائف، حَمام أدبه هاتف، وسحاب محاضرته واكف، قدم

---

(١) ديوان ابن نباتة ٥٦٤ وما بعدها

(٢) في إنباء الغمر١-٣٦ والدرر الكامنة ٦-١٩٥ وشذرات الذهب ٨-٣٩٥ ابن الخباز.

(٣) [و٨٢٢٠ ف أ]





إلى دمشق وسكنها، وسبر سرَّ محاسنها وعلنها، وصال في ميدانها وجال، ونظم القريض والموشحات والأزجال، وهو القائل:

باكرْ عروسَ الروضِ واستجْلِها
وطلِّقِ الحزنَ ثلاثًا بتاتْ
بقهوةٍ حلّتْ لنا كلّما
حلّتْ لآلي القطرِ جِيدَ النباتْ(١)

وله:

بِعَيشكَ هاتِها صفراءَ صِرْفُا
صباحًا واطَّرِحْ قولَ النصوحِ
فإنَّ الشمسَ قدْ بزغَتْ بِعينٍ
تُغامِزُنا على شرْبِ الصُّبوحِ

مات في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بدمشق، وهو من أبناء الثمانين. رحمه الله تعالى.

١٦٢٢ - يحيى بن محمد بن علي بن محمد

ابن يحيى بن علي بن عبدالعزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبدالرحمن ابن القاسم بن الوليد بن القاسم بن أبان بن عثمان - رضي الله عنه - أبو الفضل، محيي الدين الأُمَوي القرشي العثماني الدمشقي الشافعي، المعروف بابن الزكي، قاضي قضاة الشام.

ولد بدمشق ليلة الخامس والعشرين من شعبان سنة ست وتسعين وخمسمائة، سمع من ابن طبرزد وزيد الكندي وحنبل وعبدالعزيز ابن الحرستاني وآخرين. وحدّث، سمع منه الدمياطي، وذكره في معجمه، وقال فيه: أبو الفضل، ولي قضاء دمشق هو

(١) النجوم الزاهرة ١١-١٢١



وأخوه الطاهر وأبوهما وثلاثة من آبائه، ولما أخذ التتار دمشق، وتوجه هولاكو إلى أزوار الفرات توجه إليه القاضي محيي الدين ابن الزكي المذكور، فأكرمه هولاكو، وخلع عليه، وولاه قضاء القضاة بالشام، ورجع القاضي محيي الدين إلى الشام فقد اجتاز بأعمال حلب، وسيأتي ذكر ابنه بهاء الدين يوسف في موضعه. إن شاء الله

وكان القاضي محيي الدين المذكور له عقيدة في الفقراء والصالحين، يتلقى ما يصدر عنهم من الكرامات بالتصديق والقبول. قال الشيخ شهاب الدين محمود – رحمه الله تعالى –: وصحب – يعني القاضي محيي الدين ابن الزكي – الشيخ محيي الدين ابن العربي، وله فيه عقيدة تجاوز الوصف، وكان يُحكى أنه كان يفضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب على جده أمير المؤمنين عثمان بن عفان – رضي الله عنهما – قال الولي الشيخ قطب الدين – نفع الله به –: فتوهمت أنه اقتدى بالشيخ محيي الدين في ذلك، لأنه كان يرى هذا – على ما حُكِيَ عنه – ثم جرى بيني وبين الأمير عز الدين محمد ابن أبي المُنَجَّى – رحمه الله تعالى – الحديث في ذلك، فذكر لي ما معناه: أن قاضي القضاة بهاء الدين يوسف بن محي الدين المذكور حكى أن والده أخبره: أنه رأى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب – رضي الله عنه في المنام – بجامع دمشق، وهو مستند إلى عمود من عُمد الجامع، قال محيي الدين: فسلمت عليه، فأعرض عني، فقلت له: يا أمير المؤمنين، أنا ابن عمك، فقال: صدقت، ولكنكم ما اتقيتم، أو ما هذا معناه. فاستيقظ محيي الدين، وتلبس بالمغالاة في حب علي – رضي الله عنه – ونظم قصيدة طويلة منها:

أديــــنُ بِمـــا دان الـــوصِـــيُّ ولا أَرَى
سـوَاهُ وإِنْ كـانـتْ أُمَـيَّـةُ مَـحْـتِـدِي

ولـوْ شَـهِـدَتْ صِـفِّـيَن خَـيْـلي لَأَعْـذَرَتْ
وسـاءَ بـنـي حَـرْبٍ هـنـالـكَ مَـشـهَـدِي

لَـكُـنْـتُ أَسُـنُّ الـبِـيضَ عـنـهـمْ مَـواضيًـا
وأروِي أرمــاحــي ولمّـــا تَـقَـصَّـدِ





وأجـلِـبُـهـا خَـيْـلًا وَرَجْـــلاً عـلـيـهِـمُ
وأمـنـعُـهُـمْ نَـيْـلَ الخـلافـةِ بـالـيـدِ(١)

ومنها(٢):

أيـطـلـبُـهـا أبـنــاءُ بـكـرٍ وعَـبْـشَـمٍ
ويُـحْـرَمـهـا آلُ الـنَّـبِـيِّ محـمـدِ

توفي في رابع عشر رجب سنة ثمان وستين وستمائة بمصر، ودفن بسفح المقطم. رحمه الله تعالى.

١٦٢٣ - يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح

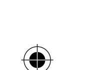
جمال الدين، أبو زكريا الجيشي الحراني الصيرفي، الشيخ الإمام العلامة المحدث الرحّال بقية السلف سيد المعمرين الأخيار. ولد في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، وسمع ببلده، ثم سمع من الحافظ عبدالقادر الرهاوي فأكثَرَ، ورحل إلى دمشق، فسمع بها، ثم رجع إلى بلده، فقد اجتاز بحلب.

ذكره غير واحد من الأئمة، وأثنوا عليه، منهم الحافظ أبو عبدالله الذهبي، ذكره في معجمه، قال: وسمع من حمّاد بن هبة اللّه شيئًا، وسمع ببغداد من ابن طبرزد وابن الأخضر وأحمد بن الدّبيعيّ وأبِي البقاء وخلق، وبِدمشق من الكنْديّ وابن الحرستانيّ وابنِ ملاعب، وروى الكثير، وتفرّد في زمانه، ثُم كبر وهرم، وتغيّر قبل موته بسنتين أو أكثر، فحجبه ولده الشّيخ فخر الدّين(٣).

وقال الشيخ شهاب الدين محمود: كان إمامًا عالمًا فاضلًا كثير الديانة والتعبدعارفًا بالحديث وعلومه، سمع الكثير، وحدث وأفاد، وانتفع به الناس، وأخذوا عنه.

---

(١) البداية والنهاية١٧–٤٩٠ وتاريخ الإسلام٤٩–٢٧٢
(٢) [و٢٢٠ ف ب]
(٣) معجم الشيوخ الكبير ٢–٣٧٨





قال الذهبي: حَدَّثَ عَنْهُ أَئِمَّةٌ وَحُفَّاظٌ[١].

توفي – كما قال الشهاب محمود – يوم الجمعة رابع عشر صفر سنة ثمان وسبعين وستمائة، وكانت له جنازة عظيمة جدًا. رحمه الله تعالى.

١٦٢٤ - يشبك بن عبد الله

الأمير سيف الدين المؤيدي نائب حلب، كان من عتقاء الملك المؤيد شيخ، وكان عنده شادّ الشربخانه[٢] حين كان نائب حلب، فلما أفضت إليه السلطنة ولاه نيابة طرابلس، ثم نقله إلى نيابة حلب في سنة عشرين وثمانمائة عوضًا عن الأمير قجقار القردمي، فباشر نيابة حلب بحرمة.

وكان فارسًا شهمًا شجاعًا شابًا، ولما دخل قرا يوسف إلى الشام، وقرب إلى البلاد الحلبية في سنة إحدى وعشرين، كان الأمير يشبك نائب حلب، فأراد الناس الانتزاح خوفًا من قرا يوسف، فلم يشوش على أحد من أهل حلب، بل ثبت هو إلى أن جاءت فرقة من عسكر قرا يوسف إلى ظاهر حلب، فخرج إليهم، وهم نحو الخمسمائة أو أكثر، وهو في نحو الأربعين فارسًا، فالتقاهم شرقي بابلي وكسرهم كسرة فاحشة، وأمسك بعضهم، ورجع إلى حلب، ثم خرج منها إلى بلد سرمين مترقبًا ما يكون من قرا يوسف، فلما بلغه رجوع قرا يوسف، رجع إلى حلب، وجهز له السلطان خلعة جزاء لفعله بعسكر قرا يوسف، واستمر بحلب، وبنى بها مسجدًا بالقرب من المدرسة

---

(١) المصدر السابق

(٢) الشربخانه أو الشراب خاناه بيت يشتمل على أنواع المشروب من المياه على اختلافها، والسكّر والأشربة والدّرياقات والسّفوفات والمعاجين والأقراص والأقسما والفقّاع والبلح والأبقال والحلويّات والجوارشات والفواكه، وما يجرى هذا المجرى، وأمر هذا البيت الخاصّ معذوق بأمير مجلس، والعامّ بأستاذ الدار؛ فيحتاج مباشر هذه الوظيفة الى ضبط ما يصل إليه من جميع هذه الأصناف، وما يستعمله من ذلك فى عقد الأشربة والحلويّات، وما يعقده للمشروب وما يصرفه من ذلك، ومعرفة عادات الأسمطة والطّوارئ والرواتب المقرّرة فى كلّ يوم، فيجرى الأمر فيها على العادة المستقرّة، وما يستدعيه السلطان على حسب الاتفاق، وما يصرف للمرضى من المماليك السلطانيّة من أنواع الأشربة والمعاجين وغيرها بمقتضى أوراق الأطبّاء. (نهاية الأرب في فنون الأدب ٨–٢٢٤و٢٢٥)



الشاذبختية، وإلى جانبه من جهة الغرب جُنينة وقفها عليه، ووقف عليه أيضًا وقفًا جيدًا، وبنى تربة ومكتب أيتام، ولما أتم بناءها أرسل طلبي للدرس، وجمع الفقهاء، فدرستُ بها، وعمل للفقهاء سِماطًا[(١)] مليحًا.

ولم يزل بحلب إلى أن توفي الملك المؤيد، وكان بحلب الأمير ألطنبغا القرمشي، ومعه ستة أمراء مقدمين من الديار المصرية مجردين، فلما جاء الخبر بوفاة الملك المؤيد حدثته نفسه بالمُلْك، فسافر القرمشي والأمراء الذين معه إلى جهة الشام، فلما خرجوا من حلب لم يودعهم، بل ركب في إثرهم بعسكر إلى ناحية السعدي[(٢)]، فرجعوا عليه وقابلوه، فانكسر وقتل، وجيء برأسه إلى حلب – على ما حكيناه في ترجمة ألطنبغا القرمشي – فعُلِّق على باب القلعة، وذلك في رابع عشري المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة، ثم دفن هو وجثته في تربته المذكورة. رحمه الله تعالى.

١٦٢٥ - يعقوب بن أحمد بن فضائل بن يوسف

ابن سالم، المسند أبو يوسف الحلبي، نزيل القاهرة. ذكره الذهبي في[(٣)] معجمه، وقال: سمع الكثير من عبداللّطيف [بن يوسف][(٤)] وابن رُوزْبه وإبراهيم بن عليّ الحنفيّ. توفّي قريبًا من سنة ست وتسعين وستمائة[(٥)].

١٦٢٦ - يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن أحمد

ابن يعقوب بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عثمان الحلبي العقيليّ، أبو أحمد وأبو يوسف الشافعي، المعروف قديمًا بابن المقرئ، وابن الإمام، الشهير بابن الصابوني.

---

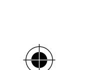
(١) مأدبة (تكملة المعاجم العربية٦–١٤٦)

(٢) مكان جنوبي حلب (نهر الذهب٣–١٧٧)

(٣) [و٨٢٢١ ف أ]

(٤) إضافة من معجم الشيوخ الكبير٢–٣٨٠

(٥) معجم الشيوخ الكبير٢–٣٨٠





سمع بدمشق من عبدالعزيز بن عبد وإسماعيل بن أبي اليسر وعبدالوهاب بن الناصح وغيرهم، وبالقاهرة من المعين أحمد بن يوسف المنبجي والنجيب وأخيه وخلق من أصحاب ابن طبرزد والكندي وابن ملاعب، وأجاز له اليلداني وشيخ الشيوخ وابن عبدالدائم.

وحدث، سمع منه البرزالي سنة ثمانين وستمائة، وحدث بغالب مروياته، وتولى مشيخة الحديث بالمنكوتمرية(١)، وكان ذا سمت وعقل وديانة ملازمًا للجماعة نيّر الوجه. ذكره هكذا ابن رافع في معجمه، وقال: مولده بخطه تخمينًا في شهور سنة خمسين وستمائة بحلب.

والعَقيلي نسبةٌ إلى العَقيلية، محلة بحلب(٢)، واشتهر بابن الصابوني، لأن خالة شيخنا هذا تزوجها أبو حامد ابن الصابوني، فَرُبِّيَ شيخنُا هذا عنده، وقرأ عليه الحديث، وتخرج به.

وقال الذهبي في مولده: سنة أربع وأربعين(٣). ولعله وهم. قال البرزالي في تاريخه: لازم الطلب والكتابة والسماع والعزلة مدة، ثم صار شاهدًا، وكتب الحكم عند القضاة، وتعيّن في هذه الوظيفة، وأقام بدمشق مدة، وبالقاهرة مدة، وباشر بها مشيخة الحديث بالمدرسة المنكوتمرية، وكان مرض مرضة طويلة نحو سنة ونصف، وتغير ذهنه فيها، وجاوز السبعين، وتوفي في يوم الخميس تاسع عشري رجب من السنة.

قال ابن رافع: حكى لي ولده أبو العباس أحمد أنه دخل على والده في النزع في ليلة في أثناء الجمعة لينام عنده، فقال لي: ما هي الليلة؟ فقلت له: كأنك تعني

(١) تقع هذه المدرسة بحارة بهاء الدين بالقاهرة، بناها بجوار داره الأمير سيف الدين منكوتمر الحساميّ نائب السلطنة بديار مصر، فكملت سنة ٦٩٨هـ. (المواعظ والاعتبار ٤-٢٣٨)

(٢) كانت هذه المحلة في حلب تعرف بحارة بيت محب، ثم عرفت باسم بيت العقيلية، وفيها زاوية العقيلية وهي عامرة وأوقافها وافرة (نهر الذهب ٢-٣٤١)

(٣) أي وستمائة (معجم الشيوخ الكبير٢-٣٧٩)





ليلة الجمعة؟ قال: نعم. فلما كان يوم الخميس بعد الظهر قُبض الثامن أو التاسع والعشرين أو سلخ رجب سنة عشرين وسبعمائة بالقاهرة، ودفن بمقابر باب النصر.

١٦٢٧ - يعقوب بن إدريس بن عبد الله بن يعقوب

الشيخ شرف الدين، الشهير بقرا يعقوب، الشيخ الإمام العلامة الفقيه الرومي النَّكْدي الحنفي، أصله من نَكْدَة[١] من بلاد الروم، من بلاد قرمان[٢]، نشأ بها، واشتغل على الشيخ شمس الدين الفناري، وسمع «البخاري» من الشيخ شمس الدين محمد بن عطاء الله الهروي، وجدَّ في الطلب، وقدم حلب علينا حاجًا، وهو شاب في سنة تسع عشرة وثمانمائة، واجتمعت به، وتكلمت معه بدار....[٣] عند قراءة البخاري، فوجدته فاضلًا.

ثم توجه إلى الحجاز، وعاد إلى بلاده، فأقام بلارندة[٤] من بلاد قرمان، يدرس ويشتغل ويفتي، وحصل كتبًا كثيرة، ثم توجه إلى القاهرة، مارًّا على أنطاكية، فأكرمه الأمير ططر، وأعطاه ذهبًا. قيل إنه أعطاه ألف دينار، فاشترى كتبًا كثيرة، ثم رجع إلى بلاده، وأقام بلارندة المذكورة.

وكان فاضلًا عالمًا ذكيًا محدثًا، كتب على «المصابيح»[٥] شرحًا، بلغني أنه وصل فيه إلى النصف، وأُخبِرت أنه كتب على «الهداية»[٦] وكتب حواشي أيضًا على «تفسير البيضاوي»، وكان عالم البلاد القرمانية توفي في ربيع الآول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بلارندة – رحمه الله تعالى – عن نحو أربع وأربعين سنة.

---

(١) مدينة كبيرة كثيرة العمارة، تخرّب بعضها، يشقّها النهر الاسود، وتقع قرب قيسارية. (رحلة ابن بطوطة٢–١٧٧)

(٢) في ف قازان والتصويب من إنباء الغمر٣–٤٥٣ وشذرات الذهب ٩–٣٠١ والضوء اللامع١٠–٢٨٢

(٣) في ف كلمة ممحوة.

(٤) مدينة قرب أنقرة تقع في طريق المسافر منها إلى أنطاكية. (نزهة المشتاق ٢–٨١٣)

(٥) هو مصابيح السنة للبغوي (كشف الظنون٢–١٦٩٨)

(٦) كتاب الهداية في الفروع لعلي بن أبي بكر المرغياني الحنفي ت ٥٩٣هـ. (كشف الظنون٢–٢٠٢٢)





١٦٢٨ - يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب

الشيخ العلامة شرف الدين أبو يوسف الحموي الشافعي، الشهير بابن خطيب القلعة، قدم حلب، وأقام بها مدة، ثم رجع إلى بلاده، وكان عالمًا، انتهت إليه رئاسة المشيخة ببلده.

ذكره شيخنا ابن حبيب في تاريخه، وقال فيه: فاضل فاضت أنهار فنونه، وفاقت[١] حركات محاسنه وسكونه، وسارت أخبار ديانته وصلاحه، وسالت أودية إفادته وسماحه، وحُمِيت ببركته حماة، وأضاءت أرجاؤها بلمع سناه، كان مباركًا عارفًا بقراءات الأئمة السبعة ماهرًا في الفقه والعربية، جامعًا أشتات شذورهما الذهبية، حصل ودأب، وأفتى وأفاد وخطب، وظهرت نفائس ضبطه وتحريره، واشتهرت مجالس وعظه وتذكيره، وانتهت إليه رئاسة المشيخة ببلده، واستمر إلى أن أدركه الحتف المُفَرِّق بين الوالد وولده.

توفي سنة أربع وسبعين وسبعمائة بحماة. رحمه الله تعالى.

١٦٢٩ - يعقوب بن عبد الرحمن بن خليل الله بن محمد

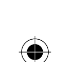
ابن هبة الله بن علي بن المُطَهِّر ابن أبي عصرون الشافعي، حفيد الشيخ الأجلّ أبي سعد ابن أبي عصرون روى يعقوب هذا وحدّث، ودرس بالقاهرة بالمدرسة القطبية مدة.

ذكره الإسنوي في طبقات الفقهاء الشافعية، وقال: توفي في رمضان سنة خمس وستين وستمائة بالمحلة، وله مسائل جميعها على المهذب[٢].

١٦٣٠ - يعقوب بن عبد الكريم ابن أبي المعالي المصري.

قرأت في تاريخ الإمام بدر الدين الحسن ابن حبيب في ذكر من مات سنة تسع وعشرين وسبعمائة، قال: وفيها توفي الصاحب شرف الدين أبو محمد يعقوب بن

(١) [و٨٢٢١ ف ب]
(٢) طبقات الشافعية٢-٨٣



عبدالكريم ابن أبي المعالي المصري، كاتبٌ عليُّ قدره، واتسع للطالبين صدره، وبَعُدَ نهيُهُ وأمرُهُ، واشتهر بالمكارم ذكره، كان ذا همة تسمو إلى السماك، وسعادة منتظمة الأسلاك، وجاه عريض، وباع طويل، ويراع يربو على النيل، بما ينيل، باشر نظر الدواوين بطرابلس وحلب مرات، وظفر في الأولى بحصة تمادت بها أيامه بأنواع المسرات.

وفيه يقول شهاب الدين أبو العباس أحمد بن مهاجر الحنفي من أبيات:

أَكْرِمْ بيعقوبَ ذي العلياءِ مِنْ شَرَفٍ

قدْ لذَّ للذكْرِ منْهُ الاسمُ واللقَبُ

حازَ الكرامةَ أوصافًا مُؤكَّدةً

وكيفَ لا ولَهُ عبدُ الكريمِ أبُ

وفيه يقول الإمام جمال الدين أبو بكر محمد ابن نباتة المصري:

قالتِ العليا لِمَنْ حاوَلَها

سبَقَ الصاحبُ واحتلَّ ذُراها

فدَعوا كَسْبَ المعالى إنّها

حاجةٌ في نفسِ يعقوبَ قضاها(١)

وكانت وفاته بحماة عن نيف وستين سنة - تغمده الله برحمته - وقد تقدم ذكر ابنيه شهاب الدين وناصر الدين محمد، كلٌّ منهما في مكانه. ولله الحمد.

١٦٣١ - يعقوب بن فقيه بن أحمد بن شرف الدين

التباني الروميُّ الأصل، المصريُّ الحنفي. قدم حلب سنة ثلاث عشرة وثمانمائة هاربًا من سلطان مصر فرج بن برقوق، لائذًا بجناب شيخ، وسافر حين نزل السلطان

(١) ليس البيتان في ديوان ابن نباتة، وهما في أعيان العصر٥-٥٨٢ وخزانة الأدب للحموي٢-١٤٣ والنجوم الزاهرة٩-٢٨٠ والوافي بالوفيات ٢٨-١١٧





الناصر فرج يطلب شيخًا نحو بلاد الروم، فقدمها في السنة، فجاء مرسوم السلطان بإمساكه وطلبه، فأُمسِك وجُهِّزَ إلى السلطان الناصر.

وكان إنسانًا فاضلًا، رأيته بالقاهرة وحلب، واجتمعت به بهما، وذاكرته فوجدته رجلًا فاضلًا، ولي بالقاهرة وكالة بيت المال ونظر الحرمين، وكان شكلًا حسنًا، ثم ولي تدريس الطائفة الحنفية بالشخونية ومشيخة التصوف بها في أيام الملك الأشرف برسباي، ولم يزل مستمرًا إلى أن توفي بالقاهرة، وقد تقدم في مكانه(١). ولله الحمد.

١٦٣٢ - يعقوب بن مظفر بن أحمد بن مزهر

ناظر الدواوين بحلب. ذكره الشيخ بدر الدين ابن حبيب في من توفي سنة أربع عشرة وستمائة، وقال فيه: كاتب معروف بالرئاسة، موصوف بحسن المباشرة(٢) والسياسة، علا شرفه، وارتفعت غرفه، وجرى بالرزق يراعه، وكثرت مروءته وحسنت طباعه، وظفر من السعادة بأوفر الأقسام، وتنقل في المناصب الجليلة بأوفر الأقسام، وتنقل في المناصب الجليلة والأقطار الكبار بالشام، وكانت وفاته بحلب عن نيف وثمانين سنة. تغمده الله برحمته.

١٦٣٣ - يلبغا الناصري

الأمير سيف الدين، هو من عتقاء الأمير سيف الدين يلبغا الخاصكي، ولي نيابة حلب في سنة ثلاث أو أربع وثمانين وسبعمائة عوضًا عن الأمير أينال اليوسفي، والسلطان يومئذ حاجي بن شعبان(٣)، ومدبر الممالك الإسلامية برقوق، فجاء إلى

---

(١) السلطان الملك الأشرف برسباي، وله في كتابنا هذا ترجة، رقمها ٣٦٨.

(٢) [و٨٢٢٢ ف أ]

(٣) الملك الصالح حاجي ابن الملك الأَشرف شعبان ابن الأمجد حسين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون، ولي السلطنة بعد موت أَخيه المنصور علي سنة ٧٨٣هـ، وكان عمره عشر سنين تقريبًا، وهو السلطان الرابع والعشرون من ملوك التّرك، ولما تسلطن، استمرّ الأتابك برقوق العثماني أتابكه، وإليه جميع أُمور الدولة، وليس للصالح من السلطنة إلَّا الاسم فقط، فكثرت الفتن، فأشار جماعة من الأُمراء على برقوق بالسلطنة، فَخلع الملك الصّالح حاجى هذا، وتسلطن سنة ٧٨٤هـ، ثم أعاده إلى السلطنة يلبغا الناصري سنة ٧٩١هـ، وصار لقبه الملك المنصور. (مورد اللطافة٢-١٠٧وما بعدها)





حلب، وأقام بها مدة، ثم توجه بالعساكر إلى قتال ابن رمضان التركماني ببلاد أذنة[1]، فوصل إلى هناك، وجرى بينه وبين التركمان وقعة، انكسر فيها العسكر، وجُرح يلبغا الناصري، وقلعت عينه، ثم نجاه الله – تعالى – وركب وكسر التركمان، ولمَّ شعث العسكر، وجاء إلى حلب، واستمر بها، وبنى بها جامعًا، كان مسجدًا جوار دار العدل، فوسّعه وبنى به منارة، وجعل له بابًا إلى دار العدل، وجعله جامعًا.

ثم إن الملك الظاهر برقوق لما تسلطن استنصر به مدة، ثم عزله في سنة سبع وثمانين بالأمير سودون المظفري، وطلبه إلى القاهرة، واعتقله بالإسكندرية سنين، ثم أفرج عنه، وولاه نيابة حلب عوضًا عن سودون، وذلك في سنة تسعين وسبعمائة، فجاء إليها ودخلها، ثم توجه منها لقتال منطاش حين عصى على السلطنة بناحية ملطية، وجرى له هناك وقعة عظيمة، ظهر فيها عن شجاعة عظيمة، ثم جاء إلى حلب وأقام بها.

فلما كان في صفر سنة إحدى وسبعين[2] بلغه أن بريديًا قدم من القاهرة لعزله، فركب وطلع إلى ظاهر البلد، فأمسك البريدي، وجاء إلى دار العدل، وطلب سودون المظفري، وجرى له في دار العدل ما ذكرنا في ترجمته، وأظهر الناصري العصيان على السلطان، وحاصر القلعة، وكان نائبها الأمير ناصر الدين محمد المهمندار، وجدَّ في حصارها ثلاثة أيام، فأخذها بالأمان، وترك بها نائبًا.



وللأديب شهاب الدين الخضر بن سلحول الحلبي[3] في الناصري حين عصى على برقوق:

يا ناصِريْ سهمُ عزِّكْ في العِدى مرشوقْ
وأَنتَ منصورْ ومَنْ حنَّتْ إليهِ النوقْ
اصبرْ فما دامتِ الشدَّةْ على مخلوقْ
غدًا يجي الخوخُ يعزلْ دولة البرقوقْ[4]

(١) بلد من الثغور قرب المصيصة. (معجم البلدان١-١٣٣)

(٢) أي وسبعمائة.

(٣) هو الخضر بن يوسف بن سَحْلول الحلبي الذي سبقت ترجمته في هذا الكتاب، ورقمها ٥١٣

(٤) المواليا: نوع من الفنون الشعرية المستحدثة لدى أهل بغداد بعد نكبة الرشيد للبرامكة أو عند أهل مدينة واسك بالعراق، ويحتمل الإعراب واللحن، على البحر البسيط، ويتألف غالبًا من بيتين مقفيين، تختم أشطرهما الأربعة بروي واحد، وله ثلاث أعاريض تشبهها أضربها، وهي فاعلن وفعْلن وفعْلان، وكثيرًا ما تأتي أواخر كلماته ساكنة. (موسيقا الشعر العربي١٩٤)





ثم جهز عسكره، وتوجه إلى جهة الشام والديار المصرية، فجهز السلطان الملك الظاهر برقوق الأمراء مقدمي الألوف سيف الدين إيتمش النجاشي أتابك العساكر المنصورة وشهاب الدين أحمد بن يلبغا العمري أمير مجلس وسيف الدين جركس الخليلي أمير آخور وشرف الدين يونس النوروزي الدوادار وسيف الدين تذكار أمير حاجب بالديار المصرية وغيرهم من الأمراء الطبلخانه والعشرينات والعشرات والخمسات بمن عندهم من أصحابهم وخمسمائة نفر من أعيان المماليك السلطانية إلى جهة الشام، وذلك في العشر الأوسط من شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين المذكورة، فتوجهوا لقتال الناصري، وأقاموا بها إلى يوم السبت الثاني عشر من الشهر المذكور، فاجتمع الأمراء المذكورون، ومعهم الأمير طرنطاي نائب دمشق يومئذ والأمير أينال اليوسفي وأعيان الأمراء بها، واتفقوا على الكتابة إلى الأمير يلبغا الناصري المذكور بالصلح، وأرسلوا المكتوب إليه صحبة أربعة من[1] مشايخ المذاهب الأربعة، وصحبتهم شخص من أصحاب الأمير إيتمش، فلما توجهوا إلى جهته، وقد توجه من حلب إلى دمشق، فوصلوا إليه ما بين قارة والنبك، فلم يلتفت إليهم، ولا أجابهم إلى قصدهم، فلما بلغ الأمراء ذلك عزموا على التوجه لملاقاته.

ثم خرجوا من دمشق صبيحة الاثنين الحادي والعشرين من الشهر المذكور، فلما واجهوه، والتقى الفريقان بظاهر دمشق على بريد منها من جهة الشمال، فاقتتلا فانكسر العسكر المصري، ووقع غالبهم في قبضة يلبغا الناصري، وقُتل جركس الخليلي وغيره من العسكر المذكور، ودخل يلبغا الناصري ومن معه دمشق في اليوم المذكور، وأقام بالقصر من الميدان الأخضر، وحبس أيتمش بقلعة دمشق، وطرنطاي بقلعة حلب، وهرب الأمير يونس الدوادار إلى عند العرب، فقُتل هناك، وجيء برأسه إلى يلبغا الناصري، وكذلك أمسك بعض الأمراء، وجهزهم إلى الاعتقال بالبلاد الشامية والحلبية.

---

(١) [و٨٢٢٢ ف ب]



وأقام يلبغا الناصري إلى يوم السبت الحادي عشر من جمادى الأولى، ثم توجه من دمشق هو ومن معه من العساكر إلى جهة الديار المصرية، ووصلوا إلى ظاهرها أوائل جمادى الآخرة من السنة المذكورة، وأقاموا على قبة النصر إلى أن كان ما قدره الله – تعالى – من محاصرة بعض الأمراء المصريين والمماليك الترك على السلطان الملك الظاهر، بحيث أذعن لقضاء الله وقدره، وسلم أموره إليه، ونزل من قلعة الجبل إلى بعض الأماكن بالقرب من الخانقاه الشيخونية، وأقام بها، ورحل يلبغا الناصري المذكور ومن اتبعه أولًا وآخرًا، وطلعوا إلى القلعة، وأجلسوا السلطان الملك الصالح حاجي على تخت الملك الشريف، وكان ذلك يوم الثلاثاء السادس من الشهر المذكور.

ثم ظهر أمر السلطان الملك الظاهر المشار إليه المذكور من المكان الذي هو فيه بعد أيام قليلة، فطلبه وجهزه إلى الكرك، واستمر يلبغا الناصري أتابك العساكر الإسلامية مدة قليلة، ثم وقع الخلف بينه وبين منطاش، وجرى بينهم ما حكايته سبقت في غير هذا الموضع، وأمسك الناصريَّ وحبسه بالإسكندرية، فلما فرّج الله عن السلطان الملك الظاهر، وانتصر على منطاش، وعاد إلى مملكته، وتسلطن في شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة، وجلس على التخت بالديار المصرية، أفرج عن يلبغا الناصري، فأطلقه ومن كان معه من الأمراء المحبوسين كالجوباني وغيره، وولَّى يلبغا الناصري نيابة حلب، والجوباني نيابة الشام، وولَّى في حماة وبقية الممالك نوابًا، وجهزهم لقتال منطاش وإخراجه من دمشق، فخرجوا من الديار المصرية.



فلما سمع بقربهم منطاش خرج من دمشق، وتوجه إلى عند الأمير نعير أمير آل مهنا، ومعه عسكر كبير، وسار الناصري، ومعه من النواب والعساكر إلى جهتهم، والتقوا بالقرب من حمص، وتقاتلوا فانكسر العسكر السلطاني، وقُتِل الجوباني وغيره من الأمراء، وأُمسِك منهم بقيتهم، وسلم يلبغا الناصري، وتوجه إلى دمشق.

فلما بلغ السلطان ذلك جهز إلى الناصري خلعة وتقليدًا بنيابة دمشق، فوليها واستمر فيها مدة، ثم جاء منطاش إلى دمشق، فقاتله الناصري مدة، ثم إن الملك





الظاهر خرج بعسكره من الديار المصرية متوجهًا إلى البلاد الشامية لردع منطاش ومن انضوى إليه من المعتدين، فجاء إلى دمشق، ثم توجه إلى حلب، وصحبتُهُ يلبغا الناصري نائب دمشق، فدخل حلب في العشر الأخير من شهر شوال سنة[١] ثلاث وتسعين وسبعمائة، وجهز الناصري وجماعة من العسكر المنصور إلى جهة البلاد الشمالية لطرد منطاش، فتوجهوا، وعادوا وقد طردوه عن البلاد، وجعل السلطان يركب في المواكب، والناصري قدامه وغيره من.....[٢].

فلما كان في آخر القعدة من السنة المذكورة، وهي سنة ثلاث وتسعون وسبعمائة، ركب السلطان، والأمراء في خدمته، ثم جاء من الركوب إلى القلعة، فلما صار في القلعة أمسك الناصريُّ بعضَ الأمراء، وهم الأمير سيف الدين كشلي والأمير شهاب الدين أحمد بن المهمندار وغيرهما، واعتقلهم بالقلعة، ثم أمر بقتلهم، فقتلوا في أول ذي الحجة من السنة المذكورة.

وكان الأمير يلبغا الناصري أميرًا كبيرًا شجاعًا عادلًا حليمًا ذا حرمة وافرة وشجاعة وإقدام، لا يحب سفك الدماء، وكان الذي نفَّره على الملك الظاهر[٣] فيما ظهر كونه[٤] حبس الخليفة المتوكل على الله، واستمر في حبسه إلى أن أطلقه يلبغا الناصري حين أفضى الأمر إليه. رحمه الله تعالى.

١٦٣٤ - يلبغا اليحياوي

الأمير سيف الدين، نائب حلب، ولي نيابة السلطنة بحلب سنة أربع وأربعين وسبعمائة عوضًا عن الأمير علاء الدين ألطنبغا المارديني، وباشرها قادمًا إليها من نيابة حماة، واستمر بها سنتين، ثم عزل ونقل منها إلى نيابة الشام.

(١) [و٨٢٢٣ ف أ]
(٢) في ف كامة غير واضحة.
(٣) أي الملك الظاهر برقوق.
(٤) أي كون الملك الظاهر برقوق حبس الخليفة.







وكان أميرًا كبيرًا شابًا حسن الصورة جميل المُحَيّا ذا حشمة وسكون، وبنى بدمشق جامعًا، وهو المشهور به عند قلعتها، وفيه يقول ابن حبيب:

يَمِّمْ دمشقَ ومِلْ إلى غَرْبِيِّها
والمحْ معاني حُسْنِ جامعِ يلبغا
مَنْ قالَ مِنْ حسدٍ رأيتُ نظيرَهُ
بينَ الجوامعِ في البلادِ فقدْ لغا[١]

توفي مقتولًا بقاقون[٢] مقبوضًا عليه في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة عن نيِّف وعشرين سنة. تغمده الله برحمته.

ولما كان يلبغا اليحياوي المذكور نائبًا بدمشق خُلِع الملكُ الكامل[٣] من السلطنة، وذلك أنه لما كان يوم الجمعة آخر النهار ثالث عشر جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وسبعمائة برز من دار السعادة بدمشق بحرمه وحشمه وخدمه ومماليكه وطاقه وسلاحه وحواصله، فنزل قبل مسجد القدم، وخرج الجند والأمراء في آخر النهار والجيش والأمراء بالسلاح والخيول، ولا يدري الناس الخبر.

وكان سبب ذلك النائب المذكور، بلغَهُ أن نائب صفد قد ركب عليه للقبض عليه، فانزعج لذلك، وقال: لا أموت إلا على فرسي، لا على فراشي، وخرج الجند والأمراء خوفًا من أن يفوتهم بالفرار، فنزلوا يمنة ويسرة، فلم يذهب تلك المنزلة، بل استمر بعمل النيابة، ويجتمع بالأمراء فُرادَى وجماعة، وبستميلهم إلى ما هو فيه من الرأي، وهو

---

(١) الدارس في أخبار المدارس٢-٣٢٧

(٢) حصن بفلسطين قرب الرملة، وقيل: هو من عمل قيسارية من ساحل الشام (معجم البلدان٤-٢٩٩)

(٣) الملك الكامل زين الدّين شعبان ابن الملك النَّاصر محمّد ابن الملك المنصور قلاوون، تسلطن بعهد من أَخيه الْملك الصّالح إسماعيل سنة ٧٤٦هـ، وهو السّلطان السَّابِع عشر من ملوك الترك، والخامس من أولاد ابن قلاوون، ولما تسلطن الكامل أساء السيرة في الأمراء، فلم تطل مُدَّته، ووقع له مع الأمراء وغيرهم محن، واتّفقوا على خلعه، وقاتلوه حتَّى خلعوه، وولوا أَخاه المظفر حاجى سنة ٧٤٤هـ، فكانت مدَّة ملكه سنة واحدة وسبعة عشر يومًا. (مورد اللطافة٢-٨٠)





خلع الملك الكامل شعبان، لأنه يكثر من قتل الأمراء بغير سبب، ويفعل أفعالًا لا تليق بمثله، وذكروا أمورًا كثيرة، وأن تولية أخيه أمير حاج ابن الناصر أولى لحسن شكله وحسن فعله، ولم يزل بهم حتى أجابوه إلى ذلك، ووافقوه وبايعوه على ما أشار به وتابعوه، ثم شرع في البعث إلى نواب البلاد يستدعيهم إلى ما تمالأ عليه الدمشقيون وكثير من المصريين، وشرع أيضًا في التصرف في الأموال العامة الكلية، وجاءه نائب طرابلس مطيعًا فأكرمه، وأما الأمراء المصريون فإنهم قاموا على الملك الكامل ونابذوه، فهرب الكامل وأنصاره، وأحيط عليه، وبايعوا أخاه أمير حاج وسلطنوه، ولقب بالملك المظفر[1].

وجاء الخبر بذلك إلى دمشق، ففرح أهل دمشق والنائب، وذلك في جمادى الآخرة من السنة المذكورة[2]، ودخل يلبغا دار السعادة بدمشق، وفرح الناس، واطمأنت النفوس والحمد لله، ثم إن السلطان تغير عليه في السنة الآتية، وهي سنة ثمان وأربعون، وجهز إليه يعزله، فركب للقتال، وركب عسكر دمشق لقتاله فهرب، فتبعه بعض العسكر إلى أن جاء إلى ناحية حماة، فخرج إليه نائبها، وقد ضعف أمره، فأمسكه وقيده، وجهزه إلى الأبواب الشريفة، فورد المرسوم الشريف بقتله، وهو بقرب قاقون، فقتل هناك. رحمه الله تعالى.

١٦٣٥ - يوسف بن إبراهيم بن عبدالله

جمال الدين الأذرعي ثم الحلبي الشافعي، الفقيه الفاضل، قدم من بلده دمشق، وأقام بها مدة، واشتغل في الفقه على علمائها، ثم قدم حلب، وحضر المدارس مع الفقهاء،

---

(١) الْملك المظفر حاجى ابن الملك النَّاصر محمّد ابن الملك المنصور قلاوون. ولد في سنة ٧٣٢ هـ وأبوه في الحجاز فسمى حاجي، وتسلطن بعد خلع أَخيه الكامل شعبان سنة ٧٤٧هـ. وهو السّلطان الثَّامِن عشر من ملوك الترك بديار مصر، وَالسّادس من أولاد ابن قلاوون، ولم تطل مُدَّة سلطنته سوى سنة واحدة وثلاثة أشهر واثني عشر يومًا إذ قتل سنة ٧٤٨ هـ لأَنه كان عنده تهور ورعونة. (مورد اللطافة٢-٨٢)

(٢) [و٨٢٢٣ ف ب]





وكان فاضلًا في الفقه والفروع مقتصرًا عليها، وكان فقيرًا، فولاه شيخنا قاضي القضاة الأنصاري قضاء الباب، ثم ولاه قضاء تيزين، فأقام بها مدة إلى أن حضر تمرلنك، فتوفي بعد رحيل التتار في حلب سنة ثلاث وثمانمائة بتيزين. رحمه الله تعالى.

١٦٣٦- يوسف بن أحمد بن عبدالعزيز بن محمد

ابن عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن ابن العجمي. قرأت في تاريخ أبي محمد ابن حبيب، قال: سنة عشر وسبعمائة، وفيها توفي الرئيس شهاب الدين أبو المحاسن، يوسف بن كمال الدين أبي العباس أحمد بن شهاب الدين أبي محمد عبدالعزيز بن شهاب الدين أبي جعفر محمد ابن الشهيد أبي صالح عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن ابن العجمي ابن الحلبي الشافعي. كامل ماهر، حظه من الفضائل وافر، ماجد عالم، عروض بنيه من الزحاف سالم، كان حسن الخلائق، جميل الطرائق، شيّد بناء الفضل وأسس، وناب في الحكم بحماة ودرس، ثم كتب الإنشاء بدمشق مقيمًا بأرجائها، وباشر تدريس النجيبية[1] متكلمًا بين علمائها، وحدّث بما سمع من عبداللطيف الحراني وغيره، واستمر إلى أن استتر محمودًا في سراه وسيره، وكانت وفاته بدمشق عن إحدى وستين سنة. تغمده الله برحمته.

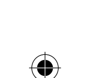
وذكره الحافظ أبو عبدالله الذهبي في معجمه، وقال فيه: الأكمل الصالح الورع، أبو الفضل، سمعت عليه بحضرة شيخنا ابن الظّاهريّ جزء ابن عرفة، حدَّث عن النّجيب الحرَّانيّ وعثمان بن عوف، وقد درس بحماة، وناب في الحكم بها، وكان محمود الطّرائق صلبًا نزيهًا متواضعًا عاقلًا.

مات في جمادى الآخرة سنة ستّ عشرة وسبعمائة، عن بضع وستين سنة، وقيل: وُلد سنة خمس وخمسين وستمائة[2].

---

(١) تقع في دمشق جوار المدرسة النورية وضريح نور الدين الشهيد من جهة الشمال (الدارس في تاريخ المدارس١-٣٥٨)

(٢) معجم الشيوخ الكبير ٢-٣٨١




١٦٣٧ - يوسف بن أحمد بن الحريري

البيري ثم المصري، الأمير جمال الدين الأستادار، كان أميرًا كبيرًا، أصله من البيرة، ورحل منها بعد سنة سبعين وسبعمائة، فسكن القاهرة، وباشر عند الأمراء، وترقت به الأحوال، وحصل له ثروة كبيرة، تتجاوز الوصف إلى أن ولاه السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق أستاذداريه وكاشف الكشّاف بالديار المصرية، وقام بما حمل من أعباء الولايتين، وصار أميرًا كبيرًا ذا[1] حرمة وافرة بحيث إنه يشير الولاية والعزل ولا يخالَف في ذلك، ذا هيبة ومكارم وعقل ومحبة للفقراء والصالحين، واصل العلم ببرهم وبكرمهم، وانتهت إليه رئاسة الديار المصرية، وعمّر بالقاهرة مدرسة بخانقاه سعيد السعداء، هي معروفة به، وقدم حلب، وهو أستادار السلطان في سنة سبع وثمانمائة حين قدمها السلطان الملك الناصر، ثم رجع إلى القاهرة، ولم يزل محترمًا، وحرمته في ازدياد، وليس لأحد معه من الدولة كلام، ثم ترك صحبة السلطان المشار إليه، وتوجه إلى دمشق سنة اثنتي عشرة وثمانمائة.

ولما سافر السلطان من دمشق عائدًا إلى مصر من حصار صرخد عاد معه، لأنه أوغر صدر السلطان عليه لأمور، ذكرها أعداؤه عنه، منها أن الناصر كان همَّ، وهو ببلاد الشام، بإمساك بعض الأمراء، فأطلع الأمير جمال الدين على ذلك، فكتب إليهم يحذرهم فهربوا، ولم يتمكن منهم الناصر.

فلما وصلوا إلى بلبيس أمسكه واعتقله وصادره، وأخذ منه من صنوف الأموال ما لا يحصى، قيل: إن الذهب العين الذي أخذه منه تسعمائة ألف ألف دينار غير الأصناف والخيرات، وآل أمره إلى قتله في السنة المذكورة، ومولده – كما أخبرني أخوه قاضي القضاة شمس الدين أبو عبدالله محمد – سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بالبيرة.

---

(١) [و٨٢٢٤ ف أ]



ومدحه الشيخ زين الدين أبو العز طاهر ابن حبيب بقصيدة، وكان سمع من أبي عبدالله بن جابر الأندلسي قصيدته البديعية، وعرض عليه ألفية ابن معطي، وأخذ عليه في شرحها، ثم صار من أمره ما حكيناه.

١٦٣٨ - يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد

ابن محمد ابن أبي القاسم، أبو العز وأبو المحاسن الأسدي التكريتيُّ الجَدّ، الموصليُّ الأب، الدمشقي المولد، المحلي[١] الوفاة، المعروف بابن الطحان.

ولد بدمشق سنة ستمائة، وسمع بالموصل أبا العباس أحمد بن سلمان بن الأصفر البغدادي، وحدث عنه بدمشق، فلعله اجتاز بعمل حلب، إن لم يكن دخلها، سمع منه بدمشق الحافظ الدمياطي، وذكره في معجمه، وروى عنه، فقال: أنا رفيقنا يوسف بن أحمد بقراءتي عليه بدمشق: أنا أبو العباس أحمد بن سلمان ابن أبي بكر بن سلامة بن الأصفر البغدادي الخريمي بقراءة ابن مروان عليه بالموصل، وأنا أسمع: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالواحد ابن الأشقر الدلال: أنا الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن عبدالصمد بن محمد بن المهتدي بالله: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين إملاء في شوال سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة: ثنا عبدالله بن محمد بن البغوي: ثنا علي بن الجعد: أخبرني عبدالعزيز ابن عبدالملك الماجشون، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: « لمّا استعملّ رسولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – أسامةَ طعنَ الناسُ في إمارتِهِ، فجلسَ رسولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – على المنبرِ، ثمَّ قالَ: بلغني أنَّ رجالًا يطعنونَ في إمارةِ أسامةَ، وقد كانوا يطعنونَ في إمارةِ أبيهِ منْ قبلِهِ، وايمِ اللهِ إنَّهُ لَخليقٌ بالإمارةِ، وإنّهُ كانَ أبوهُ

---

(١) نسبة إلى المحلة، مدينة مشهورة بالديار المصرية، وهي عدة مواضع، منها محلّة دقلا: وهي أكبرها وأشهرها، وهي بين القاهرة ودمياط، ومحلّة شرقيّون بمصر أيضا، وهي المحلة الكبرى، ومحلّة منوف، وهي مدينة بالغربية ذات سوق، ومحلّة نقيدة بالحوف الغربي بمصر، ومحلّة الخلفاء. (معجم البلدان٥–٦٣)





لَمِنْ أحبِّ الناسِ إليَّ، وإنَّهُ لَمِنْ أحبِّ الناسِ إليَّ منْ بعدِهِ»[1]. رواه البخاري والترمذي من حديث مالك، ورويناه أيضًا هما ومسلم والنَّسائي من حديث إسماعيل بن جعفر جميعًا، عن عبدالله بن دينار.

قال الدمياطي توفي بالمحلّة بأسفل مصر[2] ليلة الأربعاء الحادي والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

١٦٣٩ - يوسف بن[3] إبراهيم

الحلبي الأصل والمولد الرهاوي المقام، عز الدين، الحنفيُّ المذهب، المعروف بابن محسن، وهو جد أبيه، الشهير بالجعبري نسبةً إلى الشيخ إبراهيم بن معضاد الجعبري.

ذكره الحافظ أبو المعالي بن رافع في معجمه، وقال: سمع من العز الحراني وإبراهيم بن محمد بن عبدالوهاب وابن خطيب المِزَّة وعبدالملك بن عبدالله العجمي وأحمد بن محمد بن طرخان بن خليل وخليل أبي بكر المراغي وشاكر الله بن الشمعة وأحمد بن عبدالكريم بن غازي الواسطي ومحمد بن إبراهيم بن أبي بكر وزينب بنت عبداللطيف بن يوسف، وحدَّث وتفقه على مذهبه، وأعاد ودرس وأفتى، وناب في الحكم بظاهر القاهرة، وكان يذكر أنه سمع من النجيب عبداللطيف». سمع منه ابن رافع، وحدَّث عنه.

أنبأنا أبو زرعة القاهري: أنا إجازة إن لم يكن سماعًا أبو المعالي بن رافع: أنا أبو المحاسن يوسف بن الحسن الرهاوي قراءة عليه، وأنا أسمع: أنا الشريف عماد الدين ابن إبراهيم بن محمد بن عبدالوهاب الحسيني وابن خطيب المزة سماعًا، قالا: أنا عمر

---

(١) تاريخ دمشق ٨–٦١

(٢) أي شمالي مصر أو الوجه البحري.

(٣) [و٨٢٢٤ ف ب]





بن طبرزد بسنده إلى أبي بكر الشافعي: حدثني أحمد بن يعقوب المقرئ وعبدالله بن ناجية، قالا: ثنا داود بن رشيد: ثنا الوليد بن مسلم، عن أبي غسان محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن علي بن حسين، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: « مَنْ أعتقَ رقبةً أعتقَ اللهُ بكلِّ إرْبٍ منها إربًا منهُ منَ النارِ، حتى باليدِ اليدَ، وبالرجْلِ الرجلَ، وبالفرْجِ الفَرْجَ « . فقال له علي بن حسين: يا سعيد، سمعت هذا من أبي هريرة؟ قال: نعم، قال لغلام له، أقربِ غلمانه: ادعُ لي قبطيًّا، فلما قام بين يديه قال: اذهب، فأنت حرٌّ لوجه الله «[1].

قال ابن رافع مولده تقريبًا سنة خمسين وستمائة، ولم يذكر وفاته.

١٦٤٠ - يوسف بن إسماعيل بن عبدالكريم بن عثمان

ابن عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن ابن العجمي الحلبي، ولد ليلة الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة إحدى وأربعين وستمائة بحلب، وسمع من الضياء صقر الجزء الثاني من «المعجم الصغير» للطبراني، ومن إبراهيم بن خليل وهدية بنت محمد ابن أحمد بن خميس المغربيِّ «الطبرانيَّ».

وحدث بحلب، سمع عليه بها أبو المعالي بن رافع وذكره في معجمه، وروى عنه، وذكره ابن حبيب في تاريخه، وقال فيه: «صدرٌ باعُهُ رفيع، وزرعُهُ مَريع، وطرْفُ بيتهِ منيع، وخَطْوُهُ إلى طريق الصواب خفيف سريع، كان معدودًا من الأعيان، غنيًا....[2] آبائه عن أبناء الزمان، واستمر مالكًا من خير الخيل في....[3]، إلى أن أحوجت الثمانين أو نحوها سمعه إلى الترجمان».

توفي – كما قال ابن رافع – بكرة الخميس سابع عشر شوال سنة تسع وعشرين وسبعمائة، ودفن بالمقام. يعني بحلب.

---

(١) تاريخ دمشق ١٧-١٣٦

(٢) في ف كلمة غير واضحة.

(٣) في ف كلمة غير واضحة.





١٦٤١ - يوسف بن الأسعد الناصري

ذكره الشيخ بدر الدين ابن حبيب في تاريخه، وقال فيه: أمير تبيَّن صلاحه، وهبَّت بالسعادة رياحه، ومباشر حسنت كتابته، واشتهرت معرفته وإصابته، كان ذا رأي وتدبير وحشمة زاد نهرها، ونعمة نما زهرها، وفضيلة أشرقت شمسها، ومصادره شرح الصدور أنسها، ونظم ثابت الأساس، وإلمام بالأدب والتاريخ وأيام الناس، يتكلم في الإنشاء والرسائل، ويكثر الاجتماع بأهل الفضائل، ولي شد الدواوين بحلب عدة أعوام، وبنى بها مدرسته[١] المعروفة بفقه الأئمة الأعلام، وباشر[٢] نيابة السلطنة بالإسكندرية، وأقام ألوية الإمرة بالبلاد الشامية والديار المصرية.

من إنشاده لحفظ البصر

يــا نــاظــريَّ بـيـعـقـوبَ أُعـيـذُكـمـا

بمـا اسـتـعـاذَ بـهِ إذْ مـسَّـهُ الـكَـمَـدُ

قـمـيصُ يـوسـفَ أُلـقـيـهِ عـلـى بَـصَـري

بِـحَـقِّ يـوسـفَ إذهــبْ[٣] أيُّـهـا الـرَّمـدُ[٤]

ووقف الأمير يوسف المذكور المدرسة المعروفة[٥] بحلب في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة، وكانت دارًا لبني العديم، فجدد عمارتها، ووقفها على المذاهب الأربعة، وفتح لها شباكًا إلى الطريق وبابًا، ووضع بخزانتها كتبه النفيسة، وقرر بها شيخًا للقراءة ومعلمًا للأيتام، ووقف عليها وقفًا جيدًا.

---

(١) في هامش ف ما يلي: (الناصري باني المدرسة الناصرية بحلب).

(٢) [و٨٢٢٥ ف أ]

(٣) في ف (اذهب)، وفيها ينبغي قطع همزة الوصل ليستقيم الوزن، وكذلك يمكن أيضًا صرف (يوسف) وتنوينه وتحريك نون التنوين الساكنة بالكسرة منعًا لالتقائها مع ذال (اذهب) الساكنة. والوجه الأول أخف نطقًا.

(٤) في تاريخ ابن الوردي٢-٣٢٦ ورد بيتان نُسبا للإمام الشافعي قريبان من هذين البيتين، ولم نجدهما في ديوان الشافعي، وهما:

يـا نـاظـريَّ بـيـعـقـوبَ أُعـيـذُكـمـا ... بمـا اسـتـعـاذَ بـهِ إذْ خـانـه الـبـصـرُ

قـمـيصُ يـوسـفَ أُلـقـاهُ على بَـصَـري ... بشـيرُ يـوسـفَ فـاذهـبْ أيـهـا الـضـرر

(٥) أي المدرسة الناصرية الآنفة الذكر.



وفيها يقول الإمام زين الدين ابن الوردي – رحمه الله تعالى –: ولقد كانت الدار المذكورة باكية لعدم بني العديم، فَصارت راضية بالحديث عن القديم، نزع الله عنها لباس البأْس والحزن، وعوّضها بحُسْنِ يوسُف عن شقة الكفن، فتمَّم رخامها وذهبها، وجعل « ثمالَ اليتامى عصمة للأرامل»[1] مكتبَها، وكمَّلها بالفروع الموصلة والأصول المفرَّعة، وجملها بالمراجع المذهبة والمذاهب الأربعة، وبالجملة فقد كتبها صلاح الدُّنيا في ديوان صلاح الدين إلى يوم العرض، وتلا لسان حالها اليوسفي، ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ﴾[2].

توفي في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وسبعمائة بطرابلس، وهو من أبناء الثمانين. تغمده الله برحمته.

١٦٤٢ - يوسف بن الحسن بن بدر الدين الحسن بن مفرج

ابن بكارالنابلسيُّ الأصل الدمشقيُّ المولد والدار، المظفر الحافظ شرف الدين، المعروف بابن النابلسي، سمع ببغداد من الداهري والقطيعي والحلبي وعبداللطيف ابن أبي جعفر وعمر بن كرم والحسن ابن الزبيدي، وبدمشق من الحسن بن البن وأبي القاسم بن صَصْرَى وأبي المجد....[3] وزين الأمناء وابن صباح والبهاء عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي............[4] علي وعبداللطيف البغدادي ويعيش النحوي، وبمكة من الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي، وأجاز له على.....................[5] وأبو الفتح محمد بن أحمد المندائي.

---

(١) عجز بيت لأبي طالب عم النبي – صلى الله عليه وسلم – يصفه، وصدره: (وأبيضَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوجهِهِ).
ديوان أبي طالب بن عبدالمطلب ٦٧

(٢) سورة يوسف ٢١. والنقل من تاريخ ابن الوردي ٢–٣٠٥

(٣) في ف كلمة مطموسة.

(٤) في ف ثلاث كلمات مطموسة.

(٥) في ف خمس كلمات مطموسة.



وحدّث بدمشق والقاهرة والإسكندرية، سمع منه الدمياطي، وذكره في معجمه، وأبو القاسم محمد بن أحمد بن سراقة ونصر الله بن الشقيقة وأحمد بن يونس الإربلي والدوادري ومحمد بن إبراهيم الميدومي وإسماعيل بن إبراهيم بن....[1] وغيرهم، وأجاز للبرزالي.

قال الشريف عز الدين: وسمع الكثير بدمشق ومصر من جماعة كثيرة، وقرأ بنفسه، وكتب بخطه، سمعت منه، وكان أحد المشهورين بالطلب والإفادة، وخرّج لنفسه تخاريج، وكان فاضلًا متيقظًا، وتولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق إلى حين وفاته.

وقال البرزالي: وكتب الكتب، واعتنى بهذا الفن، وخرّج لنفسه «الموافقات» و«عوالي مالك»[2] وغير ذلك، وكان ثقة عند المذاكرة حسن النظم. وقال غيره: وكتب غالب مسموعاته، ورحل وروى الكثير، وكان حسن الديانة ذا عقل ووقار وأخلاق رضية وطريقته في كتابته مشهورة حلوة، ونسخ لنفسه وبالأجرة.

مولده في ثالث عشر المحرم سنة ثلاث وستمائة بدمشق، وتوفي ليلة الاثنين الحادي عشر من المحرم سنة إحدى وسبعين وستمائة بدمشق، ودفن بسفح قاسيون. رحمه الله تعالى.

١٦٤٣ - يوسف بن الحسن بن علي بن الحسن

أبو المحاسن بدر الدين السنجاري الزرزاري، كان رئيسًا جليلًا جوادًا، حُمِدَ وجاء موصوفًا بالكرم والرئاسة، لا ينازع في ذلك.

ذكره الشيخ شهاب الدين[3] محمود في تاريخه، وقال: كان أول أمره بسنجار، وكان له عند الملك الأشرف موسى بن العادل مكانة ووجاهة، فلما ملك دمشق وما معها ولّاه القضاء ببعلبك ومضافاتها، فلعله اجتاز بعمل حلب.

---

(١) في ف كلمة غير واضحة.

(٢) عوالي مالك في الحديث خمسين جزءًا. (هدية العارفين١-٧٠١).

(٣) [و٨٢٢٥ ف ب].





وكان مع صغر ولايته يسلك من التجمّل مسلك الوزراء والأكابر، ثم عاد إلى سنجار، فلما خرجت الخوارزمية[1] عن طاعة ولده الملك الصالح أيوب توجه إلى سنجار، فطمع فيه بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل، وحصره فيها، ولم يبق إلا أن يتسلمها، فأرسله الملك الصالح من سنجار إلى الخوارزمية، ليستميلهم إليه ويدعوهم إلى نصرته، فخرج من سنجار سرًا، وخاطر بنفسه، وركب الأهوال ليمضي إلى الخوارزمية، فاستمالهم وطيَّب قلوبهم، والتزم لهم القاضي بدر الدين أن يقطعوا حرّان والرّها وغيرهما من البلاد الجزرية، وسار معه الخوارزمية قاصدين سنجار، ومقدمهم الأمير حسام الدين بركة خان.

فلما سمع صاحب الموصل ومن معه بقربهم أفرجوا عن سنجار، وأدركتهم الخوارزمية، فأوقعوا بهم، فقلد القاضي بدر الدين بفعلته هذه للملك الصالح نجم الدين منة عظيمة، ففعل معه الملك الصالح ما فعل من الإحسان.

وكان الأمير فخر الدين يوسف ابن الشيخ يكره القاضي بدر الدين، فكتب مرة إلى الملك الصالح كتابًا يغض من القاضي بدر الدين فيه، وينسبه إلى أنه يأخذ من نوابه بالأطراف أموالًا يحملونها إليه، وأنه إذا عدل شاهدًا أخذ منه مالًا وأشباه ذلك، فلما وقف الملك الصالح على كتاب فخر الدين كتب إليه بخطه على رأس كتابه ما معناه: يا أخي فخر الدين، للقاضي بدر الدين عليَّ حقوق عظيمة لا أقوم بشكرها،

(١) نسبة إلى إقليم خوارزم الواقع شمال خراسان وغرب بلاد ما وراء النهر وجنوب بلاد الترك، وينسب سلاطين الدولة الخواوزمية في الأصل إلى أنوشتكين، وهو عبدتركي كان مملوكًا للأمير السلجوقي بلكباك، اشتراه من بلاد الغور التي تقع في أفغانستان الحالية، فرأى في أنوشتكين ملامح النجابة، فقدمه إلى بلاط السلطان السلجوقي (ملكشاه) حيث حظي بوظيفة الساقي، فهيأت له هذه الوظيفة فرصة الترقي حتى عين شحنة على خوارزم سنة ٤٧٠هـ، فاستمر فيها حتى وفاته سنة ٤٩٠هـ، وفي أثنائها أرسل أكبر أبنائه قطب الدين محمد إلى مدينة مرو ليتلقى آداب الرئاسة ورسوم الإمارة مما أتاح لقطب الدين فرصة الترقي فعينه الأمير السلجوقي ذاد حبشي الذي كان يحكم خراسان من قبل السلطان السلجوقي بركياروق واليًا على خوارزم، ولقبه خوارزم شاه سنة ٤٩٠هـ، ثم بلغت الدولة الخوارزمية الذروة سنة ٦١٤هـ، ثم هاجمها التتار بقيادة جنكيزخان فهرب من نجا من جيوشها إلى العراق والشام وما حولهما، وشاركوا فيما جرى فيهما من الأحداث. (المغول بين الانتشار والانكسار١ – وما بعدها١٠٠)







والذي تولاه قليل من حقه، وما قمت له بما يجب عليَّ من مكافأته. فلما وقف الأمير فخر الدين على ذلك لم يعاوده في أمره، وباشر الوزارة بالديار المصرية مدة، وحج في سنة اثنتين وخمسين، وسافر على البحر وصام رمضان بمكة، وأقام بها إلى الموسم، وعاد في أوائل سنة ثلاث وخمسين.

توفي في رابع عشر رجب سنة ثلاث وستين وستمائة. رحمه الله تعالى.

١٦٤٤ - يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن

ابن مسعود بن علي بن عبدالله، شيخنا الإمام العلامة أبو المحاسن جمال الدين، الشهير بابن خطيب المنصورية الحمَوي الشافعي. مولده ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة، كذا أخبرني، وكتب لي خطه بذلك، أخذ علم الأصلين عن بهاء الدين الإخميمي، والفقه عن جماعة، منهم الشيخ تقي الدين الحمصي وقاضي القضاة تاج الدين السبكي بدمشق، وجمال الدين ابن الشريشي وعن صدر الدين الخابوري بطرابلس، والنحو واللغة والحديث عن الشيخ أبي الوليد سري الدين إسماعيل بن محمد بن محمد بن هاني اللخمي المالكي، وأخذ أيضًا عنه علم الفرائض والحساب والبيان، وسمع عليه «الموطأ»، ودأب وحصل.

وكان شيخًا عالمًا مفتيًا حاذقًا عارفًا بالفقه والأصول والبيان والتفسير والنحو وغير ذلك، وأفتى واشتغل، ودرّس بحماة بالعصرونية[1]، وصنف مصنفات، منها: «شرح الاهتمام في أحاديث الأحكام» في نحو ست مجلدات كبار أو خمسة، وشرح «ألفية ابن مالك» في النحو في مجلدين، وشرح «فرائض المنهاج» في الفقه في مجلد، وحج مرات، وكان يحفظ «التائية الكبرى»[2] لابن الفارض، وينشد منها كثيرًا، ويحفظ شيئًا كثيرًا من أشعار العرب. رحمه الله تعالى.

---

(١) المدرسة العصرونية بحماة في باب حمص على ضفة العاصي قرب بستان الجبل. (خطط الشام٦-١٢٤)

(٢) التائية الكبرى، وتسمى بنظم السلوك، ومطلعها:

سقتني حُميَا الحب راحة مقلتي وكأسي مُحيًا من عن الحسن جلّتِ (ديوان ابن الفارض٣١)



قرأت عليه بحلب وحماة وطرابلس، وسمعت عليه بحماة، وحضرت درسه في التفسير بها بالمدرسة العصرونية. قدم حلب ثلاث مرات، وهو أول من أذن لي بالإفتاء، وكتب[١] لي خطه بذلك.

وله نظم، أنشدني شيخنا أبو المحاسن يوسف بن الحسن ابن خطيب المنصورية[٢] الحموي بها يوم السبت ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة من لفظه لنفسه قصيدة، يمدح بها النبي – صلى الله عليه وسلم – وهي:

أيُعْذَلُ المُستهامُ المُغْرَمُ الصَّادي
إذا حَدا باسمِ سكّانِ الحِمَى حادي
لا تُنكروا وَجْدَ مشغوفٍ أضرَّ بهِ
بُعْدُ وقدْ قَرُبَ البادي منَ النادي
إذا تعارفتِ الأرواحُ وائتلفَتْ
فلا يَضُرُّ تَناءٍ بينَ أجسادِ
هذي رياحُ الرِّضا بالوصلِ قدْ عَصَفَتْ
وكوكبُ السعدِ في أُفْقِ السنا بادي[٣]
خُبِّرْتُه خبرًا يا طِيبَهُ خَبَرًا
يَروي صحيحَ أحاديثٍ بإسنادِ
وهذهِ دارُ مَنْ نهواهُ قدْ ظهرَتْ
مِنْ بَعْدِ بَيْنٍ وتشتيتٍ وإبعادِ
ما أطيبَ الوصلَ منْ بَعدِ البعادِ وقدْ
دَنَوا ولا سِيَّما مِنْ غيرِ ميعادِ
إذا رأيتُ الحِمَى لاحَتْ معالمُهُ
وفاحَ نَشْرُ خُزامَى ذلكَ الوادي

---

(١) [و٨٢٢٦ ف أ]

(٢) في ف باقي كلمات عجز البيت ممحوة.

(٣) البيت وما سبقه من أبيات في البدر الطالع٢-٣٥٢ والضوء اللامع ١٠-٣٠٩



وأيـنـعَ الـــرَّوضُ تـبـكـيـهِ سـحـائـبُـهُ
والـطـيـرُ مِـنْ طـربٍ فـي ربْـعِـهِ شـادي
وابْـيَـضَّ فجرُ الـدُّجَـى مِـنْ فجْرِ غُـرَّةِ مَنْ
قـدْ أشــرقَ الـكـونُ مـنـهُ عـيـدُ مـيـلادِ
يـا لـيـلـةً جـمـعَـتْ شـمْـلَ المُـحِــبِّ بـهـمْ
لا غــابَ بــدرُكِ عــنْ إيــرادِ أورادِ
طـوبَـى وطِـيـبَـى لِمشـتـاقٍ تُـواصـلُـهُ
أحبابُهُ...[1]
ويـا ديــارَ أُحَـيْــبـابـي ومُـعـتَـمَـدي
مـا زلــتِ مُـرتَـبَـعًـا لـلـرائـحِ الـغـادي
ويـا مـقـامَ الـرِّضـا فـي روضــةٍ حَـلِـيَـتْ
فـيـهـا مـحـاسـنُ أمــجـادٍ وأمــجـادِ
لا فـــارقَ الـعــزُّ مـغـنـاكَ الـعـزيـزَ ولا
عـــداكَ فـضـلٌ ومــعــروفٌ لِمُــرتـادِ
يـا خـيـرَ تُـرْبٍ حَـوَى خـيـرَ الـورى شِـيَـمًـا
وأشــرفَ الخَـلْـقِ مِـنْ حِـلٍّ ومِــنْ بـادي
أعـظـمْ بـهـا تـربـةً يـشـفَـى الـعـلـيـلُ بـهـا
حـقًّـا وتُـنْـقَـعُ مـنـهـا غـلّـةُ الـصـادي
اكـحـلْ بـإثـمـدهـا[2] جـفـن بـه رمـد
تُـبْـرا بـهـا كَـبـشـدُ مِـنْ حَـرِّ إيـقـادِ
يـا قـبـرَهُ الـرَّحْـبُ كـمْ عـلـمٍ وكـم حِـكَـمٍ
ضَـمَـمْـتَ مـنـهُ وكـمْ فـضـلٍ وإرشــادِ

---

(١) في ف باقي كلمات عجز البيت ممحوة.

(٢) في ف (بإثماد)، وأثبتنا ما استصوبناه من حيث المعنى والوزن. والإثمد: الكحل



وكـــمْ عــفــافٍ وكـــم جـــودٍ وكـــم كــرمٍ

وكـــم ســخــاءٍ وكـــم بـــرٍّ لـقُـصّـادِ

يـا لـيـتَ كـلَّ الـورَى كـانـوا فـداءَ[1] لـهُ

تـفـديـهِ نـفـسي وأحـبـابـي وأولادي

يـا نـازلًا مـنـزلًا يُـحـمَـى الـنـزيـلُ بـهِ

مـكـرَّمًـا بـقِـرَى نُـزْلٍ وإعـدادِ

خـيـرُ الـبـقـاعِ وخـيـرُ الـعـالمـينَ بـهـا

مَـحَـلُّ وَحْـيٍ وأمـلاكٍ وعُـبّـادِ

فـاسـتـجـلِ مِـنْ طـيـبـةٍ أنـوارَ سـيِّـدِنـا

خـيـرِ الأنـامِ الـنـبـيِّ المصطفى الـهـادي

وأعـظـمِ الخَـلْـقِ قـدْرًا عـنـدَ خـالـقِـهِ

وأغـزرِ الـنـاسِ فـضـلًا عـنـدَ إرفـادِ

وكـمْ لـهُ مـعـجـزاتٍ لـسـتَ تَـحـصُـرُهـا

ولـيـسَ يـطـمـعُ ذو عَـدٍّ بـإنـفـادِ

لـهُ الـشـفـاعـةُ تُـنـجـي عـنـدمـا ظـمـئَـتْ

يـومَ المَـعـادِ الـوَرَى مِـنْ حـرِّ أكـبـادِ

وقـدْ[2] أتـيـتُـكَ أرجـو الـرِّفْـدَ مـنـكَ فلا

تـردَّنـي خـائـبًـا مِـنْ غـيـرِ مـا زادِ

لا زلـتَ مـلـجـأَ مـلـهـوفٍ ومـنـقـطـعٍ

ومـسـتـغـيـثٍ وذي حُـرَقٍ وأنـكـادِ

ولا بـرحْـتَ لِمَـنْ يـبـغـي حِـمـاكَ حِـمًـى

مُمَـنَّـعَ المُـرتـقَـى فـي عُـظْـمِ أوتـادِ

---

(١) يجب منع كلمة (فداء) من الصرف ليستقيم الوزن.

(٢) [و٢٢٦٨ ف ب]



صـلَّـى عـلـيـكَ صـــلاةً مــا لــهــا أمَــدُ
ربٌّ تـــقــدَّسَ عـــنْ ضـــدٍّ وأنــــدادِ
مـــقـــرونـــةً بــســـلامٍ دائـــــمٍ أبــــدًا
ورحـــمـــةِ الـــلـــهِ فـــي غـــيـــبْ وشُـــهّـــادِ

توفي - رحمه الله تعالى - في تاسع شوال سنة تسع وثمانمائة بحماة، ودفن بظاهرها من جهة القبلة. رحمه الله تعالى.

١٦٤٥ - يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود

ابن الحسن الأنصاري الحافظ، عز الدين أبو المظفر الزَرَنْدي المدني الشافعي، وزَرَنْد[١] من عمل الرَّيّ. ذكره الإمام بدر الدين ابن حبيب في تاريخه، وقال فيه: محدِّث [الحديث][٢] الشريف بطيبة، ومفتي أيامه في التردد إلى باب بني شيبة[٣]، ورد إلى بغداد مقيمًا بربعها الفياح، وسمع من عبدالصمد وذي الفقار وابن وضاح، وأخذ عن محدثي مصر والشام، ثم جاور بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، كان مشهورًا بالأوصاف الجميلة، معروفًا بالعلم والفضيلة، هيئته حسنة، ويده مؤتمنة، حج نحو أربعين حجة للبيت الحرام، ولم يزل يتردد إليه ويفد إليه إلى أن أدركه الحِمَام، توفي سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بطريق الحجاز صحبةَ الركب العراقي عن ست وخمسين سنة.

١٦٤٦ - يوسف بن الحسن بن محمود

الشيخ العلامة عز الدين السرائيُّ أصلًا، التبريزيُّ مولدًا، الشهير بالحَلْوائي الشافعي. أخبرني ولده بدر الدين محمد: أن والده عز الدين المذكور قدم حلب حاجًّا



(١) بليدة بين أصبهان وساوه (معجم البلدان ٣-١٣٨)
(٢) إضافة اقتضاها السياق.
(٣) أحد أبواب الحرم المكي الذي يندب أن يدخل منه المعتمر أو الحاج. (مثير الغرام ١-٣٨٦)





قديمًا، وبدر الدين هذا قدم علينا حلب في سنة تسع وعشرين وثمانمائة، وأنزلته بالمدرسة العصرونية، التمست منه أن يكتب لي ترجمة والده الشيخ عز الدين المذكور، فإنه كان من العلماء المشهورين في زمانه بتلك البلاد، فكتب لي ما لفظه: مولانا عز الدين يوسف بن حسن بن محمود السرائيُّ أصلًا التبريزيُّ مولدًا وبيتًا، ولد لثلاثين وسبعمائة بتبريز، وحصل العلوم، ومن جملة مشايخه مولانا جلال الدين القزويني[1] ومولانا بهاء الدين الخُوَنجِيّ ومولانا عضد [الدين][2] وغيرهم، غير أنه سافر إلى بغداد لطلب الحديث النبوي - عليه أفضل الصلاة والسلام - وقرأ البخاري على مولانا شمس الدين الكرماني - رحمه الله تعالى - ورجع إلى تبريز، وكان يدرّس أنواع العلوم، وكتب على «منهاج» البيضاوي شرحًا، فلما بلغ في الشرح أربع كراريس بلغه أن ملك الدعدع[3] قد قصد تبريز، وكان ملكًا عظيمًا، وكان لا يتبع شيئًا من الشرائع، بل وضع هو أحكامًا، وقرّ قوانين، ويدعي أيضًا أنه واضع شرع، وكان اسمه أيضًا بوحتميش[4]، فأراد مولانا عز الدين الفرار منه، فلم يفعل حتى أحاط العسكر بالبلدة، وسأل بوحتميش المذكور عن علماء تبريز، فأُخبر أن فيها مولانا عز الدين وغيره فطلبهم، فلما حضروا بين يديه أكرمهم، وسألهم مسائل، ثم قال لهم: الزموا بيوتكم، ولا خوف عليكم، ولزِموا بيوتهم وخلص بسببهم ناس كثير، ثم إن الدعادع خربوا تبريز، وقتلوا أهلها إلا قليلًا ممن لم يظفروا به. وسبب ذلك أن الملك المذكور بعث رسولًا إلى حاكم تبريز، وكان الرسول جميلًا في غاية الجمال[5] خاليًا عن اللحية، فقصده صاحب تبريز، فلما رجع الرسول المذكور إلى الملك بوحتميش أخبره بذلك، فلم يلبث أن جاز قِبَلَ حاكم تبريز وخربها.

---

(١) في ف الفرندسي، والتصويب من إنباء الغمر٢-١٣٠

(٢) إضافة اقتضاها السياق.

(٣) واسمه طقتمش خان (الضوء اللامع ١٠-٣١٠)، وكما سيأتي في هذه الترجمة لاحقًا.

(٤) في شذرات الذهب ٩-٧٤ والضوء اللامع ١٠-٣١٠ طقتمش. وقد ذكر بعد قليل ابن خطيب الناصرية أن بوحتميش هو طقتمش نفسه.

(٥) [و٨٢٢٧ ف أ]



ثم إن مولانا عز الدين انتقل إلى ماردين، فأحضره السلطان فأجلسه، وأحضر جماعة من العلماء الكبار، منهم همام الدين وسَرِيجا والقاضي صدر الدين وغيرهم من العلماء، وقال: هذا مولانا عز الدين الحلوائي، اسألوا منه كلٌّ منكم سؤالًا، فإن أجاب عما سألتم فهو المقدم، فالتزم مولانا عز الدين أن يجيب عن كل سؤال بأكثر من جواب، وما أجاب عنه بجواب واحد، فجعل كأنه لم يجب، فأوردوا عليه أسئلة كثيرة، فأجاب عن كلها أجوبة متعددة، فاعترفوا له بالتقدم والفضل، ثم إن أميرزا ميرشاه بن تمر طلب مولانا عز الدين إلى تبريز، وأكرمه غاية الإكرام، واجتمع إليه أهل تبريز، وسألوه أن يتم «شرح المنهاج» المذكور، فكمّله وجاء في غاية الحسن، وكتب على «الكشاف» حواشي، وكذلك على «شرح الكافية» في الصرف، وشرح أسماء الله الحسنى، وشرح أربعين حديثًا للنووي، وله مصنفات كثيرة، لا أدري ما هي، ثم لما كثر الظلم والجور بتبريز انتقل إلى الجزيرة، وتوفي بها سنة اثنتين وثمانمائة.

حدثني أخو مولانا جلال الدين: أنه حدثه مولانا عز الدين: أنه لم يصدر منه كبيرة، وأنه ما لمس درهمًا ولا دينارًا، ولم يلتفت إلى الدنيا خربت أو عمرت، وكان لا يُرى إلا مشغولًا بالعلم وبالعبادة، وعلمت عنه أنه جاور بالمدينة الشريفة - على ساكنها أفضل الصلاة والسلام - سنة كاملة، وكان يدرس، وأنه بينما هو قاعد عند المنبر - أعني منبر النبي صلى الله عليه وسلم - فنعس فرأى المنبر على روضة من الزعفران، قال: ففتحت عيني، فإذا المنبر على الأرض، فغمضت عينيّ، فإذا هو على الزعفران. قال: فكررت ذلك - أعني فتح العين وتغميضها - فتكرّر ما رأيت. وكان حسن الخلق والخلق وما كان يرى إلا مهمومًا أصلًا.

والملك بوحتميش المذكور هو طقتمش خان المشهور، وكان زوال ملكه على يد تمرلنك - كما ذكرناه في ترجمته من قبل - والله أعلم.



أخبرني جمال الدين محمد ابن الشيخ عز الدين الحلوائي المذكور: أن أباه توفي سنة أربع وثمانمائة[١] بالجزيرة.

وقدم جمال الدين محمد هذا علينا حلب في المحرم سنة ثلاث وثلاثين، وهو طالب علم، فنزلته عندي بالمدرسة الشرفية، فأقام بحلب أيامًا، ثم سافر نحو دمشق والقاهرة، ثم توفي بالقاهرة. رحمه الله تعالى.

وكان له ولد آخر، يقال له جلال الدين محمد، قدم حلب سنة أربع وثلاثين، ثم توجه منها إلى مصر، فأكرمه السلطان الملك الأشرف، ورتب له رواتب، وكان له فضيلة، وأقام بمصر مدة، ثم طلبه صاحب الحصن[٢] من السلطان، فجهزه السلطان إليه مكرمًا، فلما وصل إلى حمص توفي بها سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة، فيما يغلب على ظني، وأما ابنه بدر الدين المقَدَّم، فهو في الحصن.

١٦٤٧ - يوسف بن خالد بن أيوب

قاضي القضاة، جمال الدين الحفناوي الحلبي الشافعي، نشأ بحلب، وحفظ القرآن العزيز، وقرأ في الفقه على قاضي القضاة شهاب الدين ابن أبي الرضا، ولازمه وكان تربيته، وقرأ عليه القراءات السبع[٣]، ثم سافر إلى ماردين، فقرأ بها القراءات على العلامة زين الدين سريجا، ثم رجع إلى حلب، وولي قضاء ملطية، وأقام بها مدة سنين، ثم عزل وجاء إلى حلب، ثم سافر إلى القاهرة، وولي قضاء حلب ثم طرابلس ثم حلب ثم ولي قضاء الشافعية بحلب ثم صفد وكتابة السر بها واحدة بعد أخرى، وبلغني أنه كان قد جمع بينهما قبل ذلك، ثم ولي قضاء طرابلس.

وكان شكلًا حسنًا و[ذا][٤] كتابة فائقة، وله نظم مليح، وعنده حياء.

(١) ذُكر قبل عشرة أسطر تقريبًا أنه توفي سنة اثنتين وثمانمائة.
(٢) أي حصن كيفا.
(٣) [و٨٢٢٧ ف ب]
(٤) إضافة اقتضاها السياق.



ومن نظمه ما كتب به إلى القاضي بدر الدين حسين كاتب سر دمشق وناظر جيشها:

أَوَجْهُكَ هذا أمْ ضِيا البدرِ لامعُ
فقدْ أشرقَتْ بالنورِ منكَ المطالعُ

حديثُكَ للسُّمّار خيرُ فكاهةٍ
وذكرُكَ بالمعروفِ والعَرْفُ شائعُ[1]

تُغيثُ الورَى منْ فيضِ كَفَّيْكَ بالنَّدَى
كما عَذُبَتْ منْ راحتيكَ المشارعُ

تناقلَ عنكَ الناسُ كلَّ عظيمةٍ
منَ الفضلِ والتفّتْ عليها المجامعُ

مَطايا نَداكمْ سابقاتٌ وغيرُكمْ
مَطيَّتُهُ بينَ الرواحلِ ضالعُ

تدانَى على أيدي العُفاةِ نوالُكمْ
وعنْ كلِّ ما يرضَى بهِ الضِّدُّ شاسعُ

فعندَكَ سحبانُ البلاغةِ باقلٌ
وعندكَ قسٌّ في الفصاحةِ باخعُ

تسامَى لديكَ الفضلُ والجودُ والحِجا
ولا فخرَ إلّا مِنْ معاليكَ فارعُ

أضاءتْ بكَ الأيامُ حتَّى تساءَلَتْ
أبدرٌ بدا منْ جانبِ الشامِ طالعُ

خليليَّ هذا البحرُ يومَ عطائِهِ
خليليَّ هذا البدرُ بالنورِ ساطعُ

(١) البيت وسابقه في الضوء اللامع ١٠-٣١٢



خليليَّ هذا الليثُ في حَوْمَةِ الوغَى
وما دونَهُ حامٍ ولا مِنْهُ مانعُ

إذا لمْ يكنْ لي في حِمَى الدهرِ موضعٌ
فلي مِنْ عُلاكمْ في حماكمْ مواضعُ

بقيتَ بقاءَ الدهرِ سلْمًا منَ الرَّدَى
وجارُكَ ممنوعٌ[1] وجاهُكَ مانعُ

ولا زلتَ مخصوصًا منَ اللهِ بالمُنَى
وعزُّكَ موصولٌ وعزمُكَ قاطعُ

توفي القاضي جمال الدين الحسفاوي المذكور في ثالث عشر المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة بطرابلس رحمه الله تعالى.

١٦٤٨ - يوسف بن داود بن عيسى بن أبي بكر

ابن أيوب الملك الأوحد ابن الملك الناصر. ذكره الحافظ أبو محمد الدمياطي في معجمه، وروى عنه، فقال: كتب إلينا عبدالله بن عمر البغدادي من دمشق، وحدثني عنه يوسف بن داود: أنا سعيد ين أحمد بن الحسن بن البناء: أنا عاصم بن الحسن بن محمد الكرخي: أنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد الفارسي: أنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد العطار: ثنا طاهر بن خالد بن نزار الإربلي: حدثني أبي: أخبرني إبراهيم بن طهمان: حدثني موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – « يقومُ الناسُ يومَ القيامةِ لربِّ العالمينَ حتى يغيبَ أحدُهمْ في رَشْحِهِ إلى أنصافِ أذنيه »[2].

(١) في ف (مسموع)، وأثبتنا ما استصوبناه.
(٢) ينظر جامع الأصول ١٠-٤٢٩



رواه مسلم من حديث أنس [يعني][1] ابن عياض وحفص جميعًا، عن موسى بن عقبة[2]. الظاهر أنه قدم حلب.

١٦٤٩ - يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالملك

الشيخ الإمام الحجة الثَّبْت حافظ الإسلام جمال الدين أبو الحجاج القُضاعي الكلبي [الحلبي، ثم][3] الدمشقي، الشهير بالمِزِّي الشافعي، الحافظ المشهور. ولد بظاهر حلب سنة أربع وخمسين وستمائة، وقرأ شيئًا من الفقه، وتعلم العربية واللغة، وشرع في[4] طلب الحديث في سنة خمس وسبعين، فسمع من أول شيء، كتاب «الحلية» على ابن أبي الخير، وأكثر عنه، وسمع «مسند الإمام أحمد» و«الكتب الستة» و«المعجم» للطبراني و«الأجزاء الطبرزدية و«الكندية»[5]، وسمع «صحيح مسلم» من الإربلي، وسمع من خلق كثير، منهم الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر وابن البخاري وابن علان وابن شيبان، ولم يزل يسمع إلى أن سمع من أصحاب ابن عبدالدائم، ورحل سنة ثلاث وثمانين، فسمع من العز الحراني وغازي الحلاوي، وسمع بمصر والإسكندرية والحرمين وحلب وحماة وحمص وبعلبك والقدس ونابلس وغيرها.

ونسخ بخطه المليح المتقن كثيرًا لنفسه وغيره، وقرأ الكثير، وبرع في اللغة، وانتهت إليه الإمامة في علم الحديث مع الصدق والأمانة وحسن الأخلاق وكثرة السكون وقلة الكلام وكثرة التواضع والحلم والصبر والاقتصاد في المأكل والملبس، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية وغيرها، وصنف كتاب «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» في

---

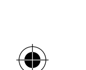
(١) إضافة من صحيح مسلم ٤-٢١٩٦

(٢) صحيح مسلم ٤-٢١٩٦

(٣) إضافة من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة٣-٧٤

(٤) [و٨٢٢٨ ف أ]

(٥) أي صحيح البخاريّ وصحيح مُسلم وسنن أبي داود وسنن التّرمِذيّ وسنن النَّسائيّ وسنن ابن ماجه القزويني (برنامج الوادي آشي ١-٢٧١)





مائتين وخمسين جزءًا، وهو كتاب حافل عديم النظير، وله كتاب «الأطراف»[1] في ستة وثمانين جزءًا، وأوضح في هذين الكتابين مشكلات لم يسبق إليها.

وكان إمامًا في السنة ماشيًا على طريقة سلف الأمة من الآيات والأحاديث كما جاءت من غير تشبيه ولا تمثيل، ومن غير تحريف ولا تعطيل، وكان صحيح الذهن حسن الفهم سريع الإدراك، يردُّ في الإسناد والمتن ردًّا....[2] له فضلاء الحاضرين، وربما يكون في أثناء ذلك يطالع، وينقل الطباق.

ذكره الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس اليعمري، فقال: ووجدت بدمشق من أهل العلم الإمامَ المُقدَّمَ، والحافظَ الذي فاقَ مَنْ تَأَخّر من أقرانه ومن تقدّم، أبا الْحجَّاج يوسف ابن الزكي عبدالرحمن المزي، بحرَ هذا العلم الزاخر وحِبْرَهُ الذي يقول من رآه: كم ترك الأول للْآخر!!، أحفظ النَّاس للتراجم، وأعلمهم بالرواة من أعاريب وأعاجم، لا تخص معرفته مصرًا دون مصر، ولا ينفرد علمه بأهل عصر دون عصر معتمدًا آثار السّلف الصّالح، مجتهدًا فيما نيط به في حفظ السّنة من المصالح، معرضًا عن الدّنيا وأسبابها، مقبلًا على طريقته التي أربى بها على أربابها، لا يبالي ما ناله من الأَزل، ولا يخالط جده بشيء من الهزْل، وضع كتابه «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» وضعًا استخرج به العلم من معادنه، واستنبطه من مكامنه، وأثبته كما ينبغي في أماكنه، فاستولَى به على أمد الإحسان، واحتوى به من السّبق ما لم يدركه في عصره إنسان، ولم يقع له أبدع من هذا التّصنيف، ولا أبرع من هذا التّأْليف وإن كان بما يضعه بصيرًا، وبالسّبق في كل ما يأتيه جديرًا، وهو أيضًا في اللّغة إمام، وله بأوزان

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، من أعظم الكتب المؤلفة في أطراف الكتب الستة وبعض لواحقها، والغرض الاساس منه جمع أحاديث الكتب الستة وبعض لواحقها بطريق تسهل على القارئ معرفة أسانيدها المختلفة مجتمعة في موضع واحد، وهو مرتب على الأسانيد دون المتون، فدونت جميع أحاديث الكتب الستة، وبعض لواحقهما على هذه الأَسماء. (تهذيب الكمال ١-٢٤)

(٢) في ف كلمة غير واضحة.





القريض معرفةٌ وإلمام، فكنت أحرص على فوائده لأُحرز منها ما أحرز، وأستفيد من حديثه الذي إن طال لم يملل، وإن أوجز ودِدْتُ أنّه لَم يوجز [١].

وذكره الحافظ أبو عبدالله الذهبي، فقال: هو الإمام الحجة العالم المأمون شرف المحدثين عمدة النقاد، شيخنا وصاحب معضلاتنا - بارك الله في عمره وحياته، ورفع في عليين درجاته - شرع في طلب الحديث، وله عشرون سنة، فسمع ورحل، وبرع في فنون الحديث، معانيه ولغاته وفقهه وعلله وصحيحه وسقيمه ورجاله، فلم يُرَ مثله في معناه، ولا رأى هو مثل نفسه مع الإتقان والصدق وحسن الخط والديانة وحسن الأخلاق والسمت الحسن والهدي الصالح والتصوّن والخير والاقتصاد في المعيشة واللباس والملازمة للاشتغال والسماع مع العقل التام والرزانة والفهم وصحة الإدراك»[٢]. وقال: « وأما كتاب تهذيب الكمال الذي جمعه، فهو كتاب[٣] كامل عديم المثل بارع الوجه، كلما يزداد فيه المحدث تبحرًا زاد به عجبًا وتحيّرًا، وكلما رأى الحافظ فيه وشيًا مُحبَّرًا، يزداد بمطالعته إعجابًا وتحيرًا، ومهما رام الناقد له.........[٤] أعياه ذلك وانقلب خاسئًا متفكرًا، وقال: عزَّ - والله - وجودُ من يعرف مقداره، ويتبع نظير مصنفه[٥].





وذكره الحافظ علم الدين البرزالي في معجم شيوخه، فقال: قرأ الكثير، ولازم ذلك مع معرفته بالعربية واللغة والتصريف، سمع من جماعة من شيوخنا بالشام وديار مصر، وروى الكثير، وله سمت حسن واقتصاد، وفيه تواضع وعلم و.........[٦]. ولي

(١) أعيان العصر٥-٦٥٣ والدرر الكامنة٦-٢٣١ وفوات الوفيات٤-٣٥٥ ومعجم الشيوخ للسبكي١-٥١٠ والوافي بالوفيات٢٩-١٠٩

(٢) لم نجد النص السابق فيما لدينا من كتب الذهبي.

(٣) [و٨٢٢٨ ف ب]

(٤) في ف كلمتان غير واضحتين.

(٥) لم نجد النص السابق فيما لدينا من كتب الذهبي.

(٦) في ف كلمتان غير واضحتين.



مشيخة دار الحديث الأشرفية و............[1] بالحفظ والإتفان وصحة النقل وضبط الأسماء والأنساب....[2] في الألفاظ ومعرفة التاريخ والتثبت والثقة و....[3] ، وكان الناس يعتمدون على قوله، ويرجعون إلى حفظه ونقله واعترف له بالتقدم حفاظ عصره.

ومن نظمه:

إِنْ عـــاد يـــومًـــا رجـــلٌ مُـسـلـمٌ
أَخًـــا لـــهُ فـــي الـلـــهِ أَوْ زَارَهُ

فـــهْـــوَ جـــديـــرٌ عـــنـــدَ أهـــلِ الـنُّـهـى
بـــأَنْ يـــحـــطَّ الـلـــهُ أوزارَهُ[4]

أخبرني شيخنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المحدث الحلبي: قال شيخنا الحافظ ابن المحب: رأيت بخط الحافظ أبي الحجاج المزي:

مـلـيـحـةٌ أحـسـنُ مِـنْ حُـلْـيِـهـا
والحَـلْـيُ فـيـهِ الـدرُّ والجـوهـرُ

وريـحُـهـا أطـيـبُ مـنْ طـيـبِـهـا
والـطِّـيـبُ فـيـهِ المـسـكُ والـعـنـبـرُ[5]

زاد المزي بيتًا ثالثًا:

وديـنُـهـا أشـرفُ مِـنْ ذا وذا
والـدِّيـنُ فـيـهِ الـعـزُّ والـفـخـرُ

توفي الحافظ جمال الدين أبو الحجاج المزي، صاحب الترجمة، ليلة الأحد الثالث عشر من صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة بدمشق، ودفن بمقابر الصوفية. تغمده الله برحمته.

---

(١) في ف ثلاثة كلمات غير مقروءة.

(٢) في ف كلمة غير مقروءة.

(٣) في ف كلمة غير مقروءة.

(٤) الدرر الكامنة ٦-٢٣٣

(٥) البيتان لمطيع بن إياس مع بعض الاختلاف. (الأغاني١٣-٣٢٧ و٢٠-٣١٤)





١٦٥٠ - يوسف بن عبد اللطيف بن يوسف بن محمد

ابن علي، أبو الفضل بن أبي محمد بن أبي العز البغداديُّ المحتد، الحلبيُّ المولد، المصريُّ الوفاة والملحد.

ذكره الحافظ أبو محمد الدمياطي في معجمه، وقال: أنشدنا صاحبنا يوسف بن عبداللطيف بالقاهرة لنفسه يرثي صاحبنا عيسى الحميدي:

أُودِعَ القلب بالفراقِ رسيسا
مُذْ قضَى نحبَهُ الحميديُّ عيسى

أودعوا شخصَهُ الثَّرَى ولقدْ كا
نَ عزيزًا على النفوسِ نفيسا

ثمَّ عُدْنا مُودِّعينَ ولكنْ
أسفًا عندَهُ تركْنا النّفوسا

كيفَ وارَى الثرى نفوسًا كرامًا
طالعاتٍ لنا بدورًا شموسا

وتولَّى البَلا أناملَ كفٍّ
ملأتْ بالبحوث[1] قِدْمًا طُروسا

لهفَ روحي عليكَ يا خيرَ خِلٍّ
كانَ في وجنةِ الزمانِ أنيسا

دَرَسَتْ بعدَكَ الربوعُ وأوحشَتْ
مواعيدُ شيخِنا والدُّروسا

يا معيني على الزمانِ ومِنْ كا
نَ بشوشًا واليومَ أضحَى عَبوسا

---

(١) في ف بالحدوث، وأثبتنا ما استصوبناه.





لا عَـــدَتْ نــحــوَكَ الــعــوادي وعَــمَّــتْ

رحـــمـــةُ الـــلـــهِ قـــبـــرَكَ المـأنـوسـا

توفي بالقاهرة في خامس ذي القعدة سنة ستين وستمائة، ودفن بسفح المقطم. تغمده الله برحمته.

١٦٥١ - يوسف[١] بن عثمان بن محمد بن خليل

الإعزازي، شرف الدين، سمع من الفخر، وسكن بارين، قرية من قرى طرابلس، سمع منه بها الحافظ العراقي، وأرّخ وفاته سنة ستين وسبعمائة.

١٦٥٢ - يوسف بن علي بن عبد الرحمن

الخواجا الكبير، جمال الدين الدُّوري، نزيل حلب، كان تاجرًا رئيسًا كبيرًا شيخًا حسنًا، عنده حشمةٌ ومروءة ومكارم أخلاق وعصبية، وفيه دين وكياسة ومواظبة على فعل الخير والصلاة والقيام مع الأَصحاب وقضاء حوائج النّاس، ووقف على قراءة «صحيح البخاريّ» بجامع حلب، وكان يحتفل به، ويجيء من بيته ليلًا، وربما كان يجيء في الشتاء حافيًا إلى الجامع الأَعظم لسماع الصّحيح كل يوم بعد صلاة الصّبح، ويجلس بالجامع بعد القراءة إلى أَن يصلّي الضّحى، ثمّ يتوجّه إلى حانوته لقَضاء حوائج النَّاس، ويعطي الخلع يوم ختمه[٢]، وأهل حلب يعظمونه ويحترمونه، وكلمته نافذة مسموعة عند الأُمراء والحكام، أنفق عدّة أُلوف دراهم على جهة برٍّ ومكارم النَّاس.

توفي – رحمه الله تعالى – سنة خمس وتسعين وسبعمائة بحلب، وصُلِّي عليه خارج باب المقام، ودفن جوار قبر الشيخ زين الدين الباريني، وكانت جنازته مشهودة، وحضرها من الأمراء والقضاة والأعيان والعوام ما لا يُحصر كثرةً، وحملَ نعشَهُ أعيانُ الأمراء الألوف. رحمه الله تعالى[٣].

---

(١) [و٨٢٢٩ ف أ]

(٢) أي يوم ختم صحيح البخاري.

(٣) الدرر الكامنة ٦–٢٣٨





١٦٥٣ - يوسف بن قيس بن أبي بكر بن حياة

الشيخ أبو قيس الحراني. ولد – فيما قال البرزالي – سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بحران، وقال الذهبي: وُلِد سنة خمس وثلاثين[١]، وسمع بحلب بإفادة ابن الظاهري من إبراهيم بن خليل «جزء ابن الفرات» و«الأربعين» لابن المقرئ في صفر سنة سبع وخمسين وستمائة، وسمع بمصر أيضًا.

وكان شيخًا صالحًا منقطعًا عن الناس معظمًا عند أهل بلده، انتهت إليه المشيخة، وعُمِّر وضعف وانحنى، وكان يُقصد بالزيارة، ويطلب منه الدعاء، ويقبِّل الناس يده ويتبركون به. قاله البرزالي في تاريخه.

وذكره ابن رافع في معجمه، وروى عنه حديثًا، فقال: أنبأنا أبو قيس الحراني: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل سماعًا: أنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي قراءة عليه: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ قراءة عليه، وأنا حاضر: أنا الحافظ أبو نُعيم أحمد بن عبدالله: ثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر: ثنا أحمد بن فارس: ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي: أنا عبدالرزاق، عن سفيان، عن خالد الحذّاء، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: كُنَّا عندَ النبيِّ – صلى الله عليه وسلم – فمدَحَ رجلٌ رجلًا، فقالَ النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – « قطعتَ ظهرَهُ، إنْ كانَ أحدُكُمْ مادحًا أخاهُ لا محالةَ فَليقُلْ أحسَبُهُ، وَاللَّهُ [حسيبُهُ][٢]، ولا أَعذِرُ على اللَّهِ أحدًا»[٣]. رواه خ[٤] عن محمد بن سلام عن عبدالوهاب الثقفي وم[٥] عن يحيى ابن يحيى عن يزيد بن زريع، كلاهما عن خالد الحذّاء. قال ابن رافع فوقع لنا عاليًا.

توفي ليلة الثلاثاء ثاني عشر جُمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة بسفح قاسيون، ودفن من الغد بعد الظهر هناك بزاويته.

---

(١) معجم الشيوخ الكبير٢–٣٩١

(٢) إضافة من مسند أحمد ٣٤–١١٦

(٣) مسند أحمد ٣٤–١١٦

(٤) صحيح البخاري٥–٢٢٥٢

(٥) صحيح مسلم ٨–٢٢٧





١٦٥٤ - يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله بدر الدين

الذهبي، الأديب الفاضل، والشاعر المحسن، كان أبوه عتيق الأمير بدر الدين داروم الياروقي، صاحب تل باشر. ومولد البدر يوسف سنة سبع وستمائة، وكان شاعرًا مجيدًا، يغوص على المعاني المبتكرة، فمن شعره:

وجِنانٍ أَلِفْتُها حينَ غنّتْ
حولَها الوُرْق بُكرةً وأصيلا
نهرُها مترعًا جرى وتمشّتْ
في رُباها الصَّبا قليلاً قليلا

وله[1]:

أحمامةَ الوادي بِشرقيِّ الغَضَى
إنْ كنتِ مُسْعِدَةَ الكئيبِ فَرَجِّعي
فلقدْ تقاسمْنا الغضى فغصونُهُ
في راحتيكِ وحرُّهُ في أضلعي

وله:

هلُمَّ يا صاحِ إلى روضةٍ
يجلو بها العاني صَدَى همِّهِ
نسيمُها تعثَّرَ في ذيلِهِ
وزهرُها يضحكُ في كُمِّهِ

وله:

باكرْ إلى الروضةِ نَسْتَجْلِها
فثغرُها يا صاحِ بسَّامُ

(١) [و٨٢٢٩ ف ب]



والـنـرجـسُ الـغـضُّ اعـتـراهُ الحَـيَـا

فـغَـضَّ طـرفًـا فـيـهِ أسـقـامُ

والـغـصْـنُ فـيـهـا ألـفًـا قـدْ بـدا

والـنـهـرُ فـي أرجـائِـهـا لامُ

وبـلـبـلُ الـدَّوحِ فـصـيـحٌ عـلـى الـ

أيـكـةِ والـشـحـرورُ تمـتـامُ[1]

ونـسـمـةُ الـريـحِ عـلـى ضـعـفـهـا

لـهـا بـنـا مَـرٌّ وإلمـام]

فـعـاطِـنـي الـصـهـبـاءَ[2] مـشـمـولـةً

عـذراءَ فـالـواشـونَ نُـوَّامُ

واكـتـمْ أحـاديـثَ الـهـوى بـيـنـنـا

فـفـي خـلالِ الـروضِ نمَّـام[3]

وله في في الصَّبا وهبوبها في السحر:

خـاضِـتْ مـيـاهَ الـواديـيـنِ بِـسـحـرةٍ

وأتـتْ إلـيـكَ وذيـلُـهـا مـبـلـولُ

توفي ثاني عشري شعبان سنة ثمانين وستمائة، وذكره الدمياطي في معجمه، وغير الدمياطي أيضًا. رحمه الله تعالى.

١٦٥٥ - يوسف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد

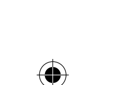
ابن محمد بن نصر الله، الإمام صلاح الدين، أبو المحاسن بن عز الدين العبدي الحموي، الشهير بابن المُغَيزل الشافعي، خطيب حماة.

---

(١) التَّمْتَمَةُ: رَدُّ الكلامِ إلى التاء والميم، وقيل: هو أن يعْجَل الإنسان بكلامه فلا يكادُ يُفْهِمُك، وقيل: التّرديدُ فِي التَّاء.

(٢) في ف (الشهباء)، فآثرنا رواية فوات الوفيات ٣-٣٧٨ والوافي بالوفيات٢٩-١٢٥

(٣) فوات الوفيات ٤-٣٧٨ والوافي بالوفيات٢٩-١٢٥





ذكره الإمام بدر الدين الحسن ابن حبيب – رحمه الله – في تاريخه، وقال فيه: عالم علت رتبته، وجلبت القلوب خطبته، وظهر صلاحه، وأضاء مصباحه، أفتى ودرس، وتصدر لإفادة من بالعلم تلبّس، وتعيّن في بلده، وأجاد فيما هو بصدده، وسمع وروى، ثم....[1] غصنه عاجلًا وذوى.

ذكره ابن حبيب في من توفي سنة تسع عشرة وسبعمائة بحماة – رحمه الله تعالى – عن إحدى وأربعين سنة.

١٦٥٦ - يوسف بن محمد بن عثمان بن يوسف

ابن إبراهيم السَّرَخْسي، الملقَّب سيف الدين بن رئيس الدين أبو المحاسن الدمشقي الناسخ. ذكره الحافظ أبو المعالي بن رافع في معجمه، وقال: سمع من أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر، وأجاز له عثمان بن علي بن علي بن عبدالواحد خطيب القرافة وعبدالحميد بن عبدالهادي المقدسي ونقيب الأشراف شهاب الدين علي ابن محمد الحسيني وغيرهم.

وحدث، ذكره البرزالي والذهبي[2] في معجميهما، مولده في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وستمائة بقرقيسيا من مدن الخابور، وبخطه أنه في جمادى الآخرة. توفي سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، ودفن بمقابر باب الصغير.

١٦٥٧ - يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف

ابن أيوب، السلطان الملك الناصر صلاح الدين ابن الملك العزيز ابن الملك الظاهر ابن الناصر صلاح الدين.

مولده يوم الأربعاء تاسع شهر رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة بحلب بقلعتها، ولما ولد زُيِّنَ البلد، ولبس العسكر أحسن زي، وأُظهِر من السرور به ما جاوز

---

(١) في ف كلمة غير واضحة.

(٢) معجم الشيوخ الكبير٢-٣٩٢





الحد، وتوفي والده الملك العزيز محمد في عنفوان شبابه، وعمره ثلاث وعشرون سنة وشهور، وكان قد توجه إلى حارم للتنزه، وكان له بها جوسق[1] تحته نهر، وإلى جانبه بستان، فنزل[2] به، ثم حضر الحلقة لرمي البندق، واغتسل بماء بارد فَحُمَّ، ودخل حلب وقد قويت به الحمّى، فاستحلف الناس لولده الملك الناصر بعد نفسه.

وكان الملك العزيز عادلًا رقيق القلب رحومًا مشفقًا على رعيته مائلًا إلى أهل الخير والعلم، وكانت وفاة الملك العزيز في سنة أربع وثلاثين وستمائة، وكان عمر الملك الناصر لمّا أفضى إليه الملك بعد وفاة أبيه نحو سبع سنين، وقام بتدبير مملكته الأمير شمس الدين لؤلؤ الأميني والأمير عز الدين عمر بن مُجَلِّى ووزير الدولة جمال الدين القفطي، ويحضر معهم جمال الدولة إقبال الخاتوني في المشورة، فإذا اتفق رأيهم على شيء دخل جمال الدولة إلى الصاحبة ضيفة خاتون بنت الملك العادل والدة الملك العزيز، وعرَّفها ما اتفق الجماعة عليه، فكانت الأمور منوطة بها، ولما تقررت هذه القواعد توجه القاضي زين الدين ابن الأستاذ وبدر الدين بدر ابن أبي الهيجاء رسولين إلى الملك الكامل، واستصحبا معهما كزاغند[3] الملك العزيز وزرديته[4] وخوذته ومركوبه، فلما وصلا إلى الديار المصرية، واجتمعا بالملك الكامل، وأحضرا ما معهما أظهر الحزن والألم لموته، وقصَر في إكرامهما وعطائهما وحلف للملك الناصر على الوجه الذي اقترح عليه، وخاطب الرسولين بما يشيران به عنه، من تقدمة الملك الصالح ابن الملك الظاهر على العسكر، وأن يقوم بتربية ابن أخيه الملك الناصر.



فلما رجع الرسولان إلى حلب، وأنهيا إلى الصاحبة ذلك، لم تره صوابا، وكذلك الجماعة القائمون بترتيب الدولة، ثم بعد مدة يسيرة سيَّر الملك الكامل خلعة للملك الناصر بغير مركوب، وسيَّر عدة خلع لأمراء الدولة، وسيَّر مع رسول آخر خلعة للملك

---

(١) قصر.

(٢) [و٨٢٣٠ ف أ]

(٣) سُترة مضرّبة محشوة متخذة من القطن أو الحرير تُستخدم عوضًا من الدرع. (تكملة المعاجم العربية ٩-٧٧)

(٤) درعه (تكملة المعاجم العربية ٥-٣٠٢)



الصالح أحمد على أن يمضي بالخلعة إليه، فاستشعرت الصاحبة وأرباب الدولة من ذلك، وحصل عند الصاحبة وحشة من أخيها الملك الكامل، فاتفق رأي الجماعة على أن يلبس الملك الناصر خلعة الملك الكامل، ولم يخلع على الأمراء شيئًا مما سُيِّر إليهم، ورُدَّ الرسول الوارد إلى الملك الصالح بخلعته، ولم يمكنوه من الوصول إليه، واستحكمت الوحشة في قلوبهم من الملك الكامل.

وفي سنة أربعين توفيت الصاحبة أم الملك العزيز، واستقل ابن ابنها الملك الناصر بالملك، وأشهد على نفسه بالبلوغ، وله نحو ثلاث عشرة سنة، وأمر ونهى، وقطع ووصل، واتسع ملكه، وقصد دمشق والديار المصرية، فتوجه إلى دمشق في سنة ثمان وأربعين وستمائة، وكان بها نواب الملك الصالح نجم الدين أيوب، فإنه قبل خمس سنين أخذها من عمه الصالح إسماعيل، ثم توجه منها في سنة سبع وأربعين مريضًا في محفة إلى مصر، فتوفي في السنة المذكورة، فقصد الملك الناصر دمشق ومعه عسكر حلب، ونزلوا القصير، ثم انتقلوا منها إلى داريا يوم السبت سابع شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وستمائة، وزحفوا يوم الأحد ثامنه إلى الباب الصغير، وكان مُسَلَّمًا إلى ضياء الدين القيمري، وإلى باب الجابية، وكان مُسَلَّمًا إلى ناصر الدين القيمري، وكان المجاهد إبراهيم بالقلعة.



فلمّا وصلوا إلى البابين كُسِرت الأقفال، وفُتحت الأبواب، فدخلوا، ونُهِبت دار جمال الدين بن يغمور وسيف الدّين المشدّ وعسكر مصر ودمشق، وأُخِذت خيولهم من إصطبلاتهم، وإمائهم من دورهم، ودخل ابن يغمور القلعة، ثمّ نوديَ بالأمان، وانقضت أيام الصالح بدمشق، وكان مملكته الأخيرة بها خمس سنين إلا أيامًا.

ثم دخل الملك النّاصر يوسف القلعة، وطيّب قلوب الناس، ولم يغير على أحد شيئًا، ثم سار الملك الناصر بالعساكر يريد ديار مصر بإشارة شمس الدين لؤلؤ، فإنّه ألحّ عليه إلحاحًا، كان سببًا لحضور منيّته، وكان[1] يستهزئ بالعساكر المصريّة، ويقول: آخُذُها بمائتي قناع، وكانت تأتيه كتب من الديار المصرية [من الأصاغر][2]

(١) [و٨٢٣٠ ف ب]

(٢) إضافة من النجوم الزاهرة ٧-٦





فيظنّها من الأعيان، فدخلوا الرّمل وقربوا من البلاد، وتقدّم عسكر الشام، ومعهم جمال الدين ابن يغمور وسيف الدين المشدّ وجماعة، وانفرد شمس الدين لؤلؤ وضياء الدين القيمرىّ، فالتقوا معهم، فانهزم المصريّون، ونهبت أثقالهم، ووصلت طائفة من البحريّة إلى الصعيد، وخُطِب فى ذلك النهار بالقاهرة والقلعة ومصر للملك الناصر، وبات جمال الدين يغمور بالعبّاسة، وأحمى الحمّام للملك الناصر وهيّأ له الإقامة.

هذا والناصر على قاب كراع[١] ما عنده خبر، وهو واقف بسناجقه وخزائنه وأصحابه، ولمّا وقعت الهزيمة ساق أيبك التركماني وأقطاى فى ثلثمائة فارس طالبين الشام هاربين، فعثروا فى طريقهم بالشمس لؤلؤ والضّياء القيمرىّ، فساق شمس الدين عليهم فحملوا عليه فأسروه، وقتلوا ضياء الدين القيمرىّ، وجيء بشمس الدين لؤلؤ إلى بين يدي عزّ الدين، فقال حسام الدين بن علىّ: لا تقتله لنأخذ به الشام، فقال أقطاى: هذا الذي قال: آخذ مصر بمائتى قناع. جعلنا مخانيث، فضربوا عنقه، واعترضوا طلب السلطان، فخامر بعض العزيزية مماليك أبيه عليه، وجاءتهم إلى عزّ الدين أقطاي، وقالوا: إلى أين هذا السلطان واقف، فعطفوا على الطّلب، وحملت العزيزيّة على سناجق السلطان، وكسروا صناديقه ونهبوا ماله، ورموه بالنّشّاب، فأخذه نوفل البدرىّ وجماعة من مماليكه وأصحابه، وساروا به إلى الشام، وأمسكوا بمن كانوا معه........................[٢] إلى الشام، استقر سلطانًا، وثبت قدمه فيه، واتسع ملكه، ولم يزل ملكًا عليه إلى أن دهمت التتار البلاد، فانزاح عن الشام إلى جهة قطيا[٣] كما سنذكره قريبًا. إن شاء الله تعالى.

وأما سيرته فكان – رحمه الله تعالى – ملكًا جليلًا جوادًا كريمًا، كثير المعروف غزير الإحسان حليمًا صفوحًا حسن الأخلاق كامل الأوصاف جميل العشرة طيب المحادثة والمفاكهة قريبًا من الناس، يكره الظلم، ويؤثر العدل، وملك أكثر البلاد

---

(١) قائمة الدابة. أي قريب.

(٢) في ف ست كلمات ممحوة.

(٣) بلدة تقع على حدود الشام مع مصر، وبها توخذ الضرائب من التجار، بعد أن تفتش أمتعتهم ويبحث عما لديهم أشد البحث، وفيها الدواوين والعمال والكتاب والشهود. (رحلة ابن بطوطة١-٢٣٢)





الشرقية، وأطاعه صاحب الموصل وصاحب ماردين، وعظم شأنه جدًا إلى أن قدر الله ما قدر من استيلاء التتار على البلاد ومصيره إليهم ومقتله.

ولم يكن لأحد من الملوك ما كان له من التجمّل وكثرة السماط المجاوز للحد، وانتهى سماطه في كل يوم إلى ألف رأس، وكان يصل إلى الرسل والوافدين إليه والقاصدين له من إحسانه وعطائه وبره ما لم يصل من أحد من الملوك، وكان عظيم العفو عن الزلات، لا يرى المؤاخذة والانتقام، بل سجيته الصفح والتجاوز – تجاوز الله عنه وعفا عن سيآته – وتقرب إليه جماعة من الأدباء والفضلاء، فكان يحاضرهم أحسن محاضرة، وكان على ذهنه شيء كثير من الأدب وأشعار العرب، وينظم نظمًا حسنًا، وله أجوبة مسكتة.

ولما ذكر الشيخ نجم الدين الباذرائي الدرس في مدرسته بدمشق بنفسه حضر الملك الناصر الدرس، وجرت المناظرة بين الفقهاء، وكان في جملة الفقهاء شخص، يُعرَف بالتاج الشحرور، كثير العياط قليل الفائدة، فصاح ذلك اليوم صياحًا كثيرًا، والفقهاء معرضون عن جوابه، فقال: مالي نوبة، وكرر ذلك مرارًا، فأشار الملك الناصر بأصابعه الثلاث – يعني نوبة حمى ربع[1] – وهي المعروفة بالمثلثة، وكان في خدمته جماعة كثيرة من الأدباء والفضلاء والشعراء، ولهم عليه الرواتب السنية.

وكان حسن العقيدة في الفقراء والصالحين، يكرمهم ويزورهم، ويتأدب[2] معهم، ويجري عليهم الرواتب، وأجرى للعلماء والفقراء من ذلك ما يجل مقداره، هذا فيما أشاده وجدده، ولم يبطل شيئًا مما أطلقه الملوك قبله، وإذا مات من له شيء من ذلك لا يخرج به عن ولده، ومن مات من أرباب المناصب، وله ولد كافٍ رتَّبَه عوض أبيه، وإن كان صغيرًا يأمر بأن يُستناب عنه إلى حين يتأهل للمباشرة.

وكان شرف الدين شيخ الشيوخ بحماة يتردد إلى دمشق في مهمات مخدومه، وكان الملك الناصر يكرمه ويعظمه ويكاتبه في أوقات غيبته، ولشرف الدين فيه مدائح

---

(١) نوع من الحمّى تعرض للمريض يومًا وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع.(تكملة المعاجم العربية٣–٢٩٩)
(٢) [و٨٢٣١ ف أ]





كثيرة حسنة، وكان سافر في خدمته إلى مصر سنة ثمان وأربعين وتأخر بها، فكتب إليه الملك الناصر كتاباً بخط نظام الدين ابن المولى، وكتب الملك الناصر بخطه بين أثناء السطور من شعره:

إنْ طالَ ليلُكَ يا عبدَ العزيزِ لقدْ
أسهرْتَ في وصفِكَ الشُّبَّانَ والشِّيبا
وإنْ رُمِيتَ لأجلي إنَّ عرضَكَ لمْ
يعرضْ لهُ دنَسٌ يومًا ولا شِيبا
فصبرُ يوسُفَ أدناهُ إلى شرفٍ
فاصبرْ ألستَ منَ الأنصارِ محسوبا
وأكرمْ بهِ نسبًا عزَّ النبيُّ بهِ
وصارَ في النَّيِّراتِ الزُّهْرِ محسوبا[1]

وله:

لكَ اللهُ إنْ شارَفْتَ أعلامَ جَوْشَنٍ
ولاحَتْ لكَ الشَّهْبا وتلكَ المعالمُ
فبلِّغْ سلامًا مِنْ مُحبٍّ مُتيَّمٍ
يهيمُ اشتياقًا حينَ تشدو الحمائمُ

وكتب بخطه إلى وزيره مؤيد الدين

أيا راكبًا يطوي الفلا بِشِمِلَّةٍ
عُذافرةٍ وجناءَ مِنْ نَسْلِ شَدْقمِ[2]

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٢–١٤٣

(٢) شملة: ناقة سريعة. عذافرة: النّاقَةُ الصُّلْبَةُ القَوِيَّةُ. شدقم: فحل من فحول إبل العرب الشهيرة.



إذا حلبًا وافيْتها حَيِّ أهلَها
وقلْ لهمُ مشتاقُكمْ لمْ يُهَوِّمِ[1]

وأُنشِدَ قولَ الشاعر:

أتاني هواها قبلَ أنْ أعرفَ الهوى
فصادفَ قلبًا فارغًا فَتَمَكَّنا[2]

فقال الملك الناصر. رحمه الله:

فُطِرْتُ على حُبِّي لها وأَلِفْتُهُ
ولا بُدَّ أنْ ألقَى بهِ اللهَ مُعلِنا
ولمْ يخلُ منْ قلبي هواها بِقَدْرِ ما
أقولُ أتاهُ «فارغًا فتمكنا[3]

ومن شعره:

سقَى حلبَ الشّهباءَ فى كلِّ لَزْبَةٍ[4]
سحابةُ غيثٍ نَوْءُها ليسَ يُقلِعُ
فتلكَ دياري لا العقيقُ ولا الغَضا
وتلكَ ربوعي لا زرودُ ولعلعُ[5]

وله من أبيات فيمن اسمه يعقوب:

يعقوبَ أبي يوسُفَ قدْ تركْتَني
منَ الحزنِ يعقوبًا وأضحيْتَ يوسُفا

(١) ذيل مرآة الزمان٢-١٤٤

(٢) ديوان مجنون ليلى ٢١٩ كما نسب هذا البيت إلى ابن الطثرية في الموازنة ١-٦٩ وإلى عمر بن أبي ربيعة في عيون الأخبار ٣-١٣ وإلى غيرهما أيضًا

(٣) نسب البيتان إلى ابن البَقَقِي، أحمد بن محمد فتح الدين الحموي الأصل، سكن القاهرة مدة سنين، وبدت منه أشياء ضبطت عَلَيْهِ، فضرب القاضي المالكي عنقه سنة ٧٠١هـ (أعيان العصر١-٣٥٧ والتاج المكلل ١-١٤٦ والسلوك ٢-٣٥١ وفوات الوفيات١-٥٢ والمنهل الصافي٢-١٨٨ والوافي بالوفيات٨-١٠٤)

(٤) الشدة.

(٥) النجوم الزاهرة٧-٢٠٥ ونهاية الأرب٢٩-٣٩١ والوافي بالوفيات٢٩-١٤٢






فـأمـسـيـتُ مـخـذولًا وقــدْ كـنـتُ نـاصـرًا
وكـنـتُ مـلـيـكًـا صِــــرْتُ عـبـدًا مكلفا

وله شعر...............[١]

ولما دهمت التتار البلاد جمع جموعًا كثيرة لملتقاهم، فحصل من............[٢] مع ضعف قلوب أصحابه قاصدًا القاهرة، فلما بلغ قطَيا بلغه عن سلطان مصر شيء، فتوحش منه، فرجع وانفرد عنه بعض عساكره، فتوجهوا إلى القاهرة، وتوجه هو إلى نحو بركة زَيْزاء[٣]، ثم إنه خُدع، وحصل له من حَسَّن له المجيء إلى هولاكو، فتوجه إليه، فلما وصل إلى هولاكو أكرمه، وأحسن إليه، ووعده بعوده مع تواي هولاكو، كما قعد مع صاحب الروم وغيره، فلما بلغه[٤] كسر عساكره وقتل كتبغانوين بعين جالوت غضب غضبًا شديدًا، وأمر به هو ومن معه فقُتلوا، وقيل: إنه انجرح فاعتذر إليه، وقال: أنا في خدمة ملك البسيطة، والذين كسروا كتبغا إنما هم عسكر مصر، وقد كنت جمعت من قدرت عليه....[٥] في[٦] سنة ثمان وأربعين كسروني وهزموني، وقتلوا أعيان من كانوا معي، فأمسكوا عن قتله، لكنه قصر في إكرامه وأعرض عنه.



فلما بلغه كسرة بيدرا ومن معه على حمص في أول سنة تسع وخمسين وستمائة قال: ومن....[٧] وكسرهم؟ قيل له: العزيزية والناصرية، فاستشاط غضبًا، وأمر به وبمن معه فقتلوا، خلا ولده الملك العزيز، فإنه لم يقتله، وبقي عنده بعد ذلك مدة ومات.

---

(١) في ف أربع كلمات ممحوة.
(٢) في ف ثلاث كلمات مطموسة.
(٣) قرية كبيرة من قرى البلقاء قرب عمّان في طريق الحجاج المنطلقون من دمشق، ويقام بها لهم سوق. (معجم البلدان٣-١٦٣)
(٤) أي بلغ هولاكو.
(٥) في ف كلمة ممحوة.
(٦) [و٨٢٣١ ف ب]
(٧) في ف كلمة غير مقروءة.





وعُمِل عزاؤه[1] في سادس وعشرين ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وستمائة بقلعة الجبل من الديار المصرية، ورثاه غير واحد من شعراء دولته. فممن رثاه أمين الدين علي ابن [عثمان بن علي بن][2] سليمان السليماني[3] - رحمه الله تعالى - بقصائد منها:

رمتِ الخطوبُ فأقْصدَتْكَ نبالُها
والأرضُ بعدَكَ زُلزِلتْ زلزالَها

أأبا المُظفَّرِ يوسفَ بنَ محمدٍ
لا قلتُ بعدَكَ للحوادثِ: يا لها

خذلتْكَ أسرتُكَ الذينَ ذخرتَهمْ
للنائباتِ وقدْ وقفتَ حِيالَها

ماذا تقول جحافلٌ ملمومةٌ
ملأتْ سهولَ بلادِها وجبالَها

رهبَتْ وما شهدَتْ وغًى فاستسلمَتْ
منْ قبلِ أنْ تُلقي الحروبُ سجالَها

تركوكَ منفردًا بقَطْيَةَ[4] ذاهلا
تسفي عليكَ العاصفاتُ رمالَها

تبكيكَ ولولةُ الحريمِ حواسرًا
مِنْ كلِّ مُعْولَةٍ تضمُّ عِيالها

ومصونةٍ في خِدْرِها ما شاهدَتْ
قبلَ الرزيّةِ ما يُروِّعُ بالَها

برزَتْ ولمْ تكُ بَرْزَةً مِنْ قبلِها
كيما يشاهدُ ذو الحميِّة حالَها

---

(١) أي عزاء الملك الناصر يوسف صاحب الترجمة.

(٢) إضافة من ذيل مرآة الزمان٣-٤٨٠ وفوات الوفيات٣-٣٩

(٣) له نرجمة في كنابنا هذا رقمها ١٠٦٦

(٤) في ف تركوك منفرد القطيعة، وآثرنا رواية ذيل مرآة الومان ٢-١٤٧ وفوات الوفيات ٤-٣٦٥



والــقــومُ أرســــــالا[1] يــوالــي بـعـضُـهـم
بـعـضًـا كَـسِـرْبِ مـهًـا رأتْ رئـبـالَـهـا

حــتَّــى إذا دنــــتِ الـجــيــادُ مـغـيـرةً
ووقــفــتَ فـــردًا لا تــطـيـقُ نـزالَـهـا

أقـبـلْـتَ وجـــهَ الأعـــوجـــيِّ[2] بـغـارةٍ
تُــــردي المــدجَّـــجَ راكــبًـــا أهــوالَـهـا

أأبـــا المـظـفَّـرِ يــوسـفَ بــنَ مـحـمـدٍ
جـرَّعـتَ نـفـسـي صـابَـهـا وخـبـالَـهـا

إنّــــي لأجــتــنِـبُ المــراثـــي طـامـعًـا
بـبـقـاءِ نـفـسِـكَ بـالـغًـا آمـالـهـا[3]

ورثاه أيضًا بقصيدة، أولها:

قـفْ واسـتـمـعْ بـالـلـهِ قـصَّـةَ يُـوسُـفٍ
وسَــلِ الـوفـودَ عـنِ المَـقَـرِّ الأشـرفِ

١٦٥٨ - يوسف بن محمد بن محمد بن عبدالقاهر

ابن هبة الله بن عبدالقاهر بن عبدالواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف ابن النصيبي الحلبي، الشيخ زين الدين أبي بكر. ولد بحلب في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة، سمع من شيخ الشيوخ «سند العشرة» من مسند أحمد. وحدث، سمع منه عبدالقاهر ابن المقريزي وعبدالرحمن بن محمد البعلي، قرأ عليه جزء ابن عرفة، وسمع عليه أبو المعالي بن رافع في معجمه، وروى عنه.

(١) جماعات.
(٢) الحصان.
(٣) ذيل مرآة الزمان٢-١٤٧ وفوات الوفيات٤-٣٦٦



أنبأنا أبو زرعة ابن أبي القضل، عن الحافظ تقي الدين الصمدي إجازة إن لم يكن سماعًا: أنا أبو بكر يوسف بن محمد قراءة عليه، وأنا أسمع بحلب: أنا عبدالعزيز ابن محمد سنة ست وستين بحماة: أنا عبدالله عبدالله بن أحمد الحراني: أنا عبدالله ابن محمد بن الحصين: أنا الحسن بن علي: أنا أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي: ثنا أبو عبدالرحمن عبدالله ابن الإمام أحمد: حدثني أبي: ثنا عبدالله بن نمير [وأبو أسامة][1]: أنا إسماعيل – يعني ابن[2] أبي خالد – عن قيس، قال: « قامَ أبو بكرٍ، فَحَمِدَ اللهَ، وأثنَى عليهِ، ثمَّ قالَ: أَيُّها النّاسُ إنّكمْ لتقرَؤونَ هذه الآية: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ**﴾[3]، وإنَا سمعنا رسولَ اللَّهِ – صلّى الله عليه وسلّم – يقول[4]: إنَّ النّاسَ إذا رأوا المنكرَ فلمْ يُغَيِّرُوهُ، أوشكَ أنْ يعُمَّهُمُ اللهُ بعقابِهِ « . رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن نمير[5].

وذكره أبو محمد ابن حبيب في تاريخه، وقال فيه: ماجد بيته كبير، وقدره أثيل أثير، له خبرة موصوفة، ووفضيلة معروفة، حسنت محاضرته، وشُكرت مباشرته، حفظ «الحماسة» لأبي تمام، وشارك أرباب الشأن والنظام، وسمع وروى وأفاد، وطالت مدته والمدة وإن طالت لا بد لها من نفاد، توفي في خامس شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة بحلب. رحمه الله تعالى.



١٦٥٩ - يوسف بن محمد بن منصور بن أحمد

ابن صالح بن صارم بن مخلوف، القاضي نور الدين الأنصاري الفيومي. ذكره الإمام الحافظ أبو الفضل العسقلاني في تاريخه[6]، وقال: اشتغل في الخدم بمصر وصفد وحلب، وَله فِي قصب السكر:

(١) إضافة من سنن ابن ماجه ٢-١٣٢٧

(٢) [و٨٢٣٢ ف أ]

(٣) سورة المائدة ١٠٥

(٤) في ف (هو)، وآثرنا رواية سنن ابن ماجه ٢-١٣٢٧

(٥) سنن ابن ماجه ٢-١٣٢٧

(٦) هو أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني ت ٨٢٥هـ، وتاريخه هو (الدرر الكامنة في أخبار المائة الثامنة)





فــي حــلــبٍ أَبــصــرْتُ أعــجــوبــةً
تُــخــرجُ أذكــى الــنَّــاسِ مِــنْ عــقــلِــهِ
شــخــصًــا رشــيــقَ الــقــدِّ[1] عــذبَ الــلَّــمَــى
لا تــقــدرُ الــرّومَ عــلــى مــثــلِــهِ
وهْــوَ بِــلا عــقــلٍ جــريــحُ الــحَــشــا
والــدودُ لا يــشــبــعُ مــنْ أكــلِــهِ
لا يــبــرحُ الــبــولُ عــلــى رأسِــهِ
والــقــيــدُ لا يــنــفــكُّ مــنْ رجــلِــهِ
يــا مَــنْ ســمــا بــيــنَ الــورَى قــدرُهُ
اكــشــفْ لــنــا عــنــهُ وعــنْ أَصــلِــهِ[2]

مات سنة بضع وأَربعين وسبعمائة.

١٦٦٠ - يوسف بن محمد بن مظفر بن حمّاد



الحمَوي، جمال الدين الخطيب الشَّافعي، وقد ينسب إلى جدِّه[3]. ولد سنة ثمان وستين وستمائة، وسمع من المؤمَّل البالسي والمقداد القيسي وغيرهما، وتفقه ففاق في الفقه والأصول والنحو، ونظم الشّعر الجيد، وأخذ عن الفضلاء، وكان مفتي حماة وخطيبها. كتب عنه أَبو حيّان من شعره قديمًا، وله:

ولمّــا أَنْ قــضَــى أجــلــي بــهــجــرٍ
وصــرْتُ كــلــيــمَ وجــدٍ لا مَــحَــالَــهْ
بــجــانــبِ خــدِّهِ آنــســتُ نــارًا
ولــكــنّــي وجــدْتُ بــهــا ضَــلالَــهْ[4]

توفي في سابع ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

---

(١) في ف (رقيق القلب)، فآثرنا إثبات رواية أعيان العصر٥-٦٦٧ والدرر الكامنة٦-٢٤٩ والوافي بالوفيات٢٩-١٥٨
(٢) المصادر السابقة
(٣) فيقال: يوسف بن حماد. (الدر الكامنة ٦-٢٤٨)
(٤) المصدر السابق وأعيان العصر٥-٦٦٠





١٦٦١ - يوسف بن محمد الشهير بقرا يوسف التركماني

صاحب أذربيجان وديار بكر وبغداد وماردين وما والاها، كان أولًا مع أبيه بالبلاد الجزرية من مضافات أمراء حلب التركمان، ثم قتل أبوه في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة، قتله سالم الدكري، وجهز برأسه إلى حلب، فاستقر ابنه قرا يوسف مكانه من جملة الأمراء المضافين إلى حلب.

فلما قصد تمرلنك بغداد في سنة اثنتين وثمانمائة هرب أحمد سلطان بغداد من بغداد، وجاء إلى قرا يوسف، ومعه بعض عسكر، فقصدهما تمرلنك، فهربا منه ووصلا إلى ناحية الساجور، وكان نائب حلب الأمير دمرداش، فخرج إليهم بعسكره، واستنجد بنائب حماة، وكان نائبها يومئذ الأمير دقماق، فجاء إلى حلب، وتوجها إلى الساجور بمن معهما من العساكر، فالتقى الفريقان هناك، واقتتلا قتالًا شديدًا، فانكسر الأمير دمرداش، واستمر الأمير دقماق، ونهب جميع ما مع العسكر من الخيل والأثاث والقماش، وانكسر[1] كسرة شنيعة، وجفلت البلاد الحلبية، وكان ذلك في شوال سنة اثنتين وثمانمائة، ورجع دمرداش مكسورًا إلى حلب في نحو عشرة أنفس، فدخلها.

ثم إن الأمير قرا يوسف فدى الأمير دقماق بمال وأطلقه، ثم توجه هو والسلطان أحمد إلى نحو بلاد الروم، فلما قدر الله – تعالى – ما قدر من استيلاء التتار على البلاد الإسلامية ورجوعهم إلى بلادهم، وولي نيابة حلب الأمير دقماق من قبل الناصر فرج، جاء قرا يوسف بمن معه من التركمان إلى بلاد حلب، وعاث فيها بالفساد، ونهب القرى، وتوجه إلى أنطاكية فنهبها وعاقب الناس، ثم رجع إلى جهة الشرق، واستمر هناك مدة، ثم هرب من التتار، وجاء إلى الشام، فورد مرسوم السلطان بإمساكه واعتقاله بالقلعة، فاعتقل بقلعة دمشق مدة.

ثم إن المصريين وقع بينهم وبين نائب دمشق يومئذ الأمير شيخ الذي صار سلطانًا، فأفرج عنه، وتوجه معه إلى جهة البلاد المصرية، فلما وصلوا إلى القرب من

(١) [و٢٣٢٨ ف ب]



الصعيد كبسوا السلطان الملك الناصر فرج، فانكسر هو والمصريون، وشيخ في إثرهم وقرا يوسف معه، فلما وصلوا إلى القاهرة....[(١)] المصريون، وركبوا وجمعوا وحشدوا واقتتلوا، فانكسر شيخ وعسكره وولوا هاربين إلى جهة الشام، وقرا يوسف معهم، فلما وصلوا إلى الشام فارقهم قرا يوسف، وتوجه إلى جهة الشرق، وذلك في سنة سبع وثلاثمائة، واستمر ببلاد الشام، وجمع عليه عسكرًا كثيرًا، وقصد التتار بعد موت تمرلنك، فأوقع فيهم وكسرهم، وأسر منهم جماعة، ثم إنه وقع بينه وبين السلطان أحمد صاحب بغداد، فخرج إليه السلطان بعسكره، واقتتلا هناك بالقرب إلى....[(٢)]، فانكسر السلطان أحمد وأُمسِك وقُتِل.

وأخذ قرا يوسف بغداد وتبريز وماردين وما والاها من البلاد الجزرية وديار بكر، واستمر بها، وعظم شأنه، وكثرت بلاده وكثر عسكره، فجمع عليه الشيخ إبراهيم صاحب شماخي[(٣)] عسكرًا، وقصد كل منهما الآخر، وجرى بينهما مقتلة عظيمة، فانتصر قرا يوسف على الشيخ إبراهيم وأمسكه، ثم أطلقه وأعطاه بلاده.

وكان بآمد قرايلوك، وهو كثير الفساد، فوقع بينه وبين قرا يوسف، فجهز السلطان الملك المؤيد شيخ إلى قرا يوسف، يقول له: إنه يجيء هو من هناك، ويجيء الملك المؤيد من هنا، ويأخذون قرايلوك لفساده، فلما وصل القاصد إلى قرا يوسف أجاب السلطان إلى ذلك.

وكان السلطان قد نزل من القاهرة، وتوجه إلى البلاد الشمالية، فلما انتهى سفره وعاد، ووصل إلى ناحية كختا[(٤)] بلغه أن قرا يوسف قرب من قرايلوك، فلما تحقق ذلك قرايلوك أرسل مشّاء وجماعة من جماعته، يسألون له من السلطان العفو والصلح، ودخلوا عليه، فأجاب السلطان إلى ذلك، فأرسل إلى قرا يوسف يأمره بالرجوع إلى

(١) في ف كلمة غير مقروءة.

(٢) في ف كلمة ممحوة.

(٣) مدينة عامرة، وهي قصبة بلاد شروان في طرف أران، وتعدّ من أعمال باب الأبواب (دربند) قرب بحر الخزر. (معجم البلدان٣-٣٦١)

(٤) حصن من حصون ديار بكر تقع قرب غرب قلعة كركر قرب الفرات (الأعلاق الخطيرة١-١٥٤)





بلاده عن قرايلوك، فما أعجب ذلك قرا يوسف غير أنه لم يمكنه مخالفة السلطان، فجاء السلطان إلى حلب، واستمر قرايلوك بالقرب من آمد، وذلك في سنة عشرين وثمانمائة.

ثم توجه قرايلوك إلى بلاده، وتوجه السلطان إلى القاهرة، فلما كان في شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة قصد قرا يوسف قرايلوك، فجفل قرايلوك منه، وهرب وقطع الفرات، وجاء الخبر إلى حلب، فحصل لأهلها جفل عظيم، ثم إن قرايلوك قطع الفرات، فساق خلفه قرا يوسف جريدة، وكبسه[1] على عين تاب، وعدّى الفرات، فهرب قرايلوك، ووصل إلى كِلِّز[2]، وجاء الخبر بوصول قرا يوسف إلى عين تاب، فجفل أهل حلب جفلة فاحشة، وخرجوا جرائد على وجوههم، النساءُ والأولادُ مشاةٌ حفاة، ومنهم من اعتصم بالقلعة، وسيَّر نائب حلب الأمير يشبك أعلمَ السلطان بذلك، فتهيأ السلطان لقتاله، ونادى بالقتال والتوجه إلى جهة الشام.

وأما قرا يوسف، فإنه وصل بنفسه إلى ناحية تل باشر، وأرسل منه فرقة إلى ناحية حلب، وقد خلت حلب، فلما سمع بهم الأمير يشبك خرج في إثرهم، فلقيهم شرقيَّ بابلي، وهو في نفر يسير جدًا نحو الأربعين فارسًا، وهم نحو الخمسمائة أو أكثر، فقاتلهم وانتصر عليهم، وأمسك منهم جماعة وقتل، ورجع إلى حلب منصورًا، ثم إنه جهز إلى حلب رسولاً يقول لهم: إني لست قاصدًا حلب، ولكن جئت لآخذ قرايلوك، فجهز إليه أهل حلب رسولاً، وأخبروه أن قرايلوك توجّه من حلب، فرجع قرا يوسف من هناك إلى جهة بلاده، وعاد أهل حلب إلى حلب، وانثنى عزم السلطان عن النزول إلى جهة الشام، فلما كان في سنة اثنتين وعشرين جهّز عسكرًا إلى الشام احتياطًا، واستمر قرا يوسف صاحب البلاد الشرقية وابنه شاه محمد ببغداد ونوابه بالبلاد.

وكان أميرًا أَمِيرًا كَبِيرًا شجاعًا عَارِفًا عاقلًا، ملك العراق وأذربيجان وغيرها من تلك البلاد، وكانت بلاده آمنة الطرقات حين ملك البلاد، ووطأته خفيفة على التّجّار بالنّسبة إلى قرا يلوك، وتوفي في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ببلده، وملك بعده ابنه الإسكندر.

---

(١) [و٨٢٣٣ ف أ]

(٢) قرية من نواحي عزاز بين حلب وأنطاكية. (معجم البلدان٤-٤٧٦)





١٦٦٢ - يوسف بن المظفر بن أحمد بن أبي بكر عبد الله

ابن نصر الحراني، المعروف بابن قاضي حرّان الحنفي العدل الكبير،جمال الدين، أبو المظفر، نزيل دمشق. ولد بحران في منتصف رجب سنة ست وأربعين وستمائة، وسمع من شيخ الشُّيوخ عبدالعزيز «جزء ابن عرفة». وحدَّث به عنه مرات، وسمع من يحيى ابن أبي منصور الصّيرفي، وذكره الذهبي[١] وابن رافع في معجميهما. قال الذهبي: توفّي في شوّال سنة ثمان وعشرين وسبعمائة[٢].

١٦٦٣ - يوسف بن المظفر بن عمر بن محمد

ابن الوردي المعري. قرأت في تاريخ الإمام أبي محمد ابن حبيب في ذكر من مات سنة سبع وأربعين وسبعمائة، قال: وفيها توفي الإمام جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس بن علي ابن الوردي المعري الحلبي الشافعي. فقيه جماله ظاهر، ونواله وافر، وتواضعه زائد، ونفع صلته على أقاربه عائد، كان قليل....[٣] حسن التودد والتلطف لين الجانب، ذا سهم في نقل فروع المذهب صائب، ولي نيابة الحكم العزيز....[٤] وغيرها من أعمال حلب، استوطنها متصديًا للإفتاء والتدريس وشغل ذوي الطلب، سمعت كثيرًا من فوائده بحلب، وكانت وفاته عن نيف وسبعين سنة. تغمده الله برحمته.

قال: وفيه يقول أخوه الإمام زين الدين أبو حفص عمر:

أخٌ أبــقــى بِــبــذلِ المـــالِ ذكــرًا

وإنْ لامـــوهُ فـــيـــهِ ووبـــخـــوهُ

---

(١) معجم الشيوخ الكبير ٢-٣٩٦

(٢) المصدر السابق

(٣) في ف كلمة مطموسة.

(٤) في ف كلمة مطموسة.





أزالَ فــــراقَـــهُ لـــــــذاتِ عـيشـي
وكـــــلُّ أخٍ مــــفــــارقُـــهُ أخــــــوهُ[1]

١٦٦٤ - يوسف بن موسى بن محمد الملطي

الحنفي، نزيل حلب، الإمام العلامة قاضي القضاة شيخنا جمال الدين أبو المحاسن. أصله من خرتبرت[2]، وكان هو بملطية، قدم حلب في شبابه، ورحل منها إلى القاهرة، فقرأ على علمائها كابن التركماني ومغلطاي وابن هشام وغيره، واشتغل وحصل، ثم رجع إلى حلب وسكنها، وصار أحد الأئمة الحنفية بها، وشغل وأفتى وأفاد، وكان إمامًاعالمًا فاضلًا فقيهًا، وانتهت إليه رئاسة مذهب أبي حنيفة في وقته، وكان يسكن الكاملية شمالي الناصرية.

قرأت عليه سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - للحافظ مغلطاي[3] و«الدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم» من جمعه أيضًا بقراءة الكتابين على مؤلفهما الحافظ علاء الدين مغلطاي بالقاهرة.

وكان له ثروة زائدة، ولما بنى تغري بردي جامعه بحلب، ولي تدريس الحنفية فيه شخصًا يقال له شمس الدين القرمي من طلبة الحنفية ثم عزله، وولى الشيخ جمال الدين الملطي، ثم إن السلطان الظاهر برقوق طلبه في سنة ثمانمائة إلى مصر على البريد، فتوجه إليها، فولاه قضاء القضاة على مذهبه بالديار المصرية عوضًا عن القاضي شمس الدين ابن الطرابلسي، فاستمر قاضيًا بحرمة وافرة.

اجتمعت به حين أراد السفر لأودعه في سنة ثمانمائة، فقال: إن سِنِّي الآن خمس وسبعون سنة، فأيش[4] أعمل بالقضاء!! ولم يزل قاضيًا بالديار المصرية إلى أن توفي بها يوم الأحد ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانمائة. وكان مجتهدًا في

(١) ديوان ابن الوردي ٣٤٢

(٢) اسم أرمنيّ، وهو الحصن المعروف بحصن زياد في أقصى ديار بكر من بلاد الروم، بينه وبين ملطية مسيرة يومين، وبينهما الفرات. (معجم البلدان٢٠٣٥٥)

(٣) [و٨٢٣٣ ف ب]

(٤) كلمة عامية، تعني: ماذا. وأصلها أي شيء.



تحصيل العلم والمال – رحمه الله تعالى – وكان يكثر من مسألة.....[١] بحيث حصل له منها ثروة كبيرة.

فلما كان بالقاهرة، وجاءت حركة تمرلنك إلى الديار...............[٢] بعد موت الظاهر برقوق اجتمع الأمراء بالديار المصرية، وعقد مجلس بالقضاة والخليفة والأمراء، وتشاوروا فيما بلغهم من أمر العدو، وهل يجوز أن يأخذوا من التجار نصف أموالهم أو ثلثها للإعانة على تجهيز الجيوش لملتقاه؟ فتكلم الملطي المشار إليه، فقال: إن فعلتم بأيديكم فالشوكة لكم، وإن أردتم ذلك بفتوانا فهذا لا يجوز لأحد أن يفتي به، والعسكر يحتاج لمن يدعو له، فلا ينبغي أن يعمل شيء يستجلب الدعاء عليه، ثم اشتوروا ثانية في ارتجاع الأوقاف وإقطاعها لمن يستخدم، فعارضهم أيضًا و...............[٣] – رحمه الله تعالى – وانفصل المجلس على ذلك، حتى إنه قيل: إنه باشر قضاء مصر على طريقة غير محمودة في.....[٤] فالله تعالى يسامحه.

١٦٦٥ - يوسف بن يحيى بن محمد بن يحيى

القرشي[٥] الدّمشقيّ الزَّكويّ[٦] العثماني الشافعي، قاضي القضاة بهاء الدين ابن قاضي القضاة محيي الدين ابن الزكي الدمشقي، قاضي القضاة بها، وقد تقدم ذكر أبيه في مكانه، والظاهر أنه كان مع أبيه حين قدم إلى هولاكو، فقد اجتاز بعمل حلب........[٧] إليه عند..........[٨] قبل أن.....[٩].

(١) في ف كلمة ممحوة.
(٢) في ف أربع كلمات ممحوة.
(٣) في ف أربع كلمات ممحوة.
(٤) في ف كلمة ممحوة.
(٥) في ف القرصي، والتصويب من ذيل مرآة الزمان٤–٣٠٧ وغيره.
(٦) بياض في ف، والترميم من تاريخ الإسلام ٥١–٢٥٢
(٧) في ف كلمتان ممحوتان.
(٨) في ف كلمتان ممحوتان.
(٩) في ف كلمة ممحوة.







مولد بهاء الدين هذا سنة أربعين وسبعمائة، وكان عالمًا فاضلًا محجاجًا مناظرًا في سائر العلوم الإسلامية، لم يكن في وقته له نظير مع صغر سنه.

ذكره الإسنوي في كتاب طبقات الفقهاء الشافعية، وأثنى عليه[1]، وكذلك الشيخ شهاب الدين محمود – رحمهما الله تعالى – جمع الله له حسن الشكل وكبر البيت والفضائل التي لم تجتمع في غيره، وكان كريمًا عالي الهمة فيما يفعل، حسن المحاضرة كثير الحفظ لأشعار العرب. توفي في حادي عشر المحرم سنة خمس وثمانين وستمائة بدمشق، ودفن بقاسيون بتربتهم. رحمه الله تعالى.

١٦٦٦ - يوسف بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر

المفضّل، أبو المظفر الإربلي القرَموني، ذكره الحافظ أبو محمد الدمياطي في معجمه، وروى عنه، فقال: قرأت على يوسف بن يعقوب بجامع دنيسر في القدمة الثالثة أخبرك أبو حفص ابن أبي زكريا ابن أبي البقاء قراءة عليه، وأنت تسمع بدمشق: أنا أبو القاسم هبة الله ابن محمد بن عبدالواحد الشيباني: أنا أبو طالب محمد بن محمد ابن إبراهيم البزار: أنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي: ثنا أبو بكر محمد بن بشر ابن مطر سنة ثمان وسبعين ومائتين: ثنا محمد بن عبيد بن حسان: ثنا أبو عوانة، عن أبي عثمان، عن أنس، قال: «قالَ رسولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – لي يا بُنَيّ». رواه م عن محمد بن عُبيد[2]. وأبو عثمان هذا اسمه الجعد بن دينار.

قال[3] الدمياطي: ولد يوسف هذا بإربل سنة تسع وخمسمائة تقديرًا، توفي بدمشق يوم السبت ثالث ذي الحجة سنة اثنتين وستين وستمائة. فلعله دخل حلب أو عملها. والله أعلم.

---

(١) طبقات الشافعية للإسنوي ١-٣٠٨

(٢) صحيح مسلم٦-١٧٧

(٣) [و٨٢٣٤ ف أ]





١٦٦٧ - يوسف بن يوسف بن يوسف بن سلامة

ابن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن سليمان بن محمد الْقَاقَانِيِّ[١] الزّينبي ابن إبراهِيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن العبّاس، أَبو المعزّ، وقيل: أَبو المحاسن، محيي الدين الهاشميّ العبّاسيّ الموصّليُّ، المعروف بابن زَبلاق الشاعر، قدم دمشق، فلعله اجتاز بحلب أو عملها.

وكان شاعرًا مجيدًا كاتبًا فاضلًا حسن المعاني، فمن شعره:

إنّــي لأَقـضـي نـهـارِيْ بـعـدكـمْ أسفًا

وطــولَ لـيـلـيْ بـتـسـهـيـدٍ وتـعـذيـبِ

جـفـنٌ قـريـحٌ وقـلـبٌ حَـشْـوُهُ حُـرَقٌ

فمَنْ رأى يوسفًا في حُـزْنِ يعقوبِ[٢]



وله:

لــولا انـتـظـارُ خـيـالٍ مِـنـكـمُ سـاري

لَـكـانَ جـفـنُـكَ يـا نَـوْمـي مـنَ الـعـارِ

ومـا تـنـبَّـهَ عُـذّالـي عـلـى كَـمَـدي

إلّا بِما شاهدوا مِنْ دمعيَ الجارِي

الـلـهُ جـارٍ لِأحـبـابـي وإنْ نقضوا

عـهـديْ ولـمْ يحفظوا لـيْ حُـرْمـةَ الجار

نـامُـوا خَـلِّـيّـينَ مِـنْ وجـدي وأرّقـنـي

شـوقٌ يـطـولُ بِـهِ شَـجْـوي وتـذكـاري[٣]

---

(١) في ف (القاقا)، والتصويب من البداية والنهاية ١٧-٤٤٣

(٢) ذيل مرآة الزمان٢-١٨١

(٣) البيت وما سبقه من الأبيات في الوافي بالوفيات٢٩-١٧٠



يـا جنَّـتـي وإذا أَوْدَعْـتِـنـي حُـرَقًـا

فـإنَّ حَـقِّـيَ أن أدعـوكِ يـا نـاري

هـا قـدْ أطـالَ علـيكَ العـاذلـونَ فـهلْ

رأيـتَـهـمْ ظـفـروا مـنِّـي بـإقـصاري

ومن شعره:

بعثتَ لنا من سحرِ مُقلتك الوسْنَى

سُهادًا يـذُودُ الجفن أنْ يألف الْجفنا

وأبصرَ جِسميْ حسَنَ خصرِكَ ناحلا

فحاكاهُ لكنْ زادَ في دِقَّةِ المعنى

وأَبرزتَ وجهًا يخجلَ الصُّبحَ طَالعًا

ومِلْتَ بِقَدٍّ علّمَ الهَيِّفَ الغصنا

حكيْتَ أَخاكَ البدرَ ليلةَ تِمِّهِ

سَنًا وسناءً إذْ تشابَهْتُما سِنّا

أسمراءُ إنْ أطلقتُ بالهجرِ عَبرتي

فإنَّ لِقلبي مِنْ تباريحِهِ سِجْنا

وإنْ تُحْجَبي بالبِيضِ والسُّمْرِ فالهوى

يُهَوِّنُ عندَ العاشقِ الضربَ والطَّعنا

وما الشوقُ إلَا أنْ أزورَكِ مُعلِنًا

فلا مُضْمِرًا خوفًا ولا طالبًا إذنا

وألقاكِ لا أخشى الغيورَ فأنثني

ولو حَجَبَتْ أُسْدُ الشَّرَى ذلكَ المعنى[1]

---

(١) البداية والنهاية١٧–٤٤٣ وذيل مرآة الزمان٢–١٨٥ وشذرات الذهب٧–٥٢٧ وفوات الوفيات٤–٣٨٩ والوافي



ومن شعره:

سألتُكما أيُّ الثلاثةِ دُرُّها
أمَبْسمُها أمْ عِقْدُها أمْ كلامُها

وأيُّ الثلاثُ المُسكراتُ سَلَبْنني
أريقُها أمْ لَحْظُها أمْ مُدامُها[1]

قال الدمياطي في معجمه: مولد ابن زبلاق – يعني صاحب الترجمة – بالموصل سنة ثلاث وستمائة في أحد ربيعيها.

قال الشيخ شهاب الدين محمود: قتله التتار حين ملكوا الموصل في عاشر شعبان من هذه السنة، يعني سنة ستين وستمائة. رحمه الله.

١٦٦٨ - يوسف الحلبي الشهير بابن الكيّال

نزيل قلعة المسلمين[2] من بلاد حلب. سمع عليه [أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الحافظ، المعروف بالبرهان][3] التائية الكبرى المسماة بنظم السلوك[4]، نظم ابن الفارض، وذكر يوسف أنه سمعها على [سبط][5] ابن الفارض بسماعه من ابن الفارض، ثم رأيت شيخنا أبو إسحاق استبعد أن يكون بينه وبين ابن الفارض واحد فقط، قال: ولكنه كذا ذكر، ولست إخاله يتعمد الكذب، لأنه صوفي متقشف متعفف

بالوفيات٢٩–١٧١

(١) ذيل مرآة الزمان٢–١٨٥

(٢) وتسمى روم قلعة، وتقع على الفرات قرب قلعة جعبر والرقة. (نهر الذهب١–٣٦)

(٣) إضافة بخط مغاير من هامش ورقة (ف) مسبوقة بما يلي: (سقط هنا من الناسخ اسم السامع وهو)، وورد ما بعدها أيضًا ما يلي: (وقد ذكر ترجمته الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ج٤ ص ٤٨٣، وقال نقلًا عن البرهان: إن الشيخ يوسف سمعها على سبط ابن الفارض بسماعه من جده.إلخ... وقال بعد قوله: (ولكنه ليس من أهل الحديث فيعرف استقامة شيء أم لا).

(٤) قصيدة طويلة جدًا لابن الفارض، تعدُّ أشهر القصائد الصوفية، ومطلعها:
سقتني حُمَيَّا الحبِّ راحةُ مقلتي وكأسي محيا من عن الحسن جلّتِ. (ديوان ابن الفارض ٧٨)

(٥) إضافة من الدرر الكامنة ٦–٢٥٨





كثير السكون، ولكنه ليس من أهل [الحديث، فيعرف استقامة شيء أم لا وكان أكثر إقامته بقلعة المسلمين من معاملة حلب][1]

[انتهى الجزء السادس والأخير][2]

****

(١) إضافة من المصدر السابق، وذلك لأن أوراق نسخة ف قد انتهت، ولكن أوراقًا بيضاء فارغة إلا من رقمها الذي كتب لاحقًا في وسط أعلاها، وهي مغايرة لما سبقتها من أوراق من حيث اللون والجدة والقدم أضيفت إليها، وأرقامها هي: (٨٢٣٤ ب) و(٨٢٣٥ أ) و(٨٢٣٥ ب) و(٨٢٣٦ أ) و(٨٢٣٦ ب)، وبعدها أتت ورقة الغلاف الأخير.

(٢) إضافة للتوضيح



الفهرس

****







الفهرس العام

١- فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

٢- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.

٣- فهرس أسماء الأفراد والقبائل والجماعات والشعوب والأمم ما عدا أسماء التراجم التي ترجم لها ابن خطيب الناصرية.

٤- فهرس قوافي الأشعار والأشطر والموشحات والفنون الشعرية المستحدثة والأزجال.

٥- فهرس البلاد والمدن والأنهار والمدارس والأماكن.

٦- فهرس الأعلام التي ترجم لها الكتاب.

٧- فهرس المصادر والمراجع.

٨- الفهرس العام.







فهرس الآيات القرآنية الكريمة[1]

(١) رتبنا الآيات القرآنية الكريمة اعتمادًا على ترتيب سورها التي وردت فيها في القرآن الكريم، وإذا وردت الآية الكريمة في أكثر من سورة وضعناها مع مثيلاتها في أول سورة وردت فيها، ثم ذكرنا السور الأخرى التي وردت فيها.





(١) (حجة القراءات ١ - ٣٥٧).







****



فهرس الأحاديث النبوية الشريفة




- عبدالله بن عمر، قال: قال لي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – اقرأ القرآنَ في شهرٍ، قالَ: قلت: إنّي أجد قوةً، قالَ: فاقرأْه في عشرٍ، قالَ: قلت: إنّي أجد قوةً، قالَ: فاقرأْه في سبعٍ، ولا تَزِدْ ٢٢٣٠

- عليكم بالصدق، فإنه مع البر ١٥٥٧

- عن أبي الدرداء – رضي الله عنه – قال: رآني النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – وأنا أمشي أمامَ أبي بكرٍ – رضي الله عنه – فقال: أتمشي أمام أبي بكر؟ ما طلعتِ الشمسُ ولا تغربتْ بعدَ النبيينَ والمرسلينَ على أفضلَ منْ أبي بكرٍ ١٢٤٢

- عن أبي سعيد، قال: استأذنتُ رسولَ اللهِ – صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ – أنْ يأذنَ لي أنْ أكتبَ الحديثَ، فأبَى أنْ يأذنَ لي ١٢٩٥

- عن أبي مَسْلَمَة سعيد بن يزيد، قال: قلت لأنس بن مالك: أكان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يصلي في النعلين؟ قال: نعم ١٩٨٤

- عن البراء بن عازب أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال له: ألا أعلِّمكَ كلماتٍ تقولها إذا أويْتَ إلى فراشكَ، فإنْ متّ من ليلتِكَ متَّ على الفطرة، وإنْ أصبَحتَ أصبحتَ، وقد أَصبتَ خيرًا، تقول: اللَّهمَّ أَسلمْت نفسي إليكَ، ووجَّهْت وجهِي إليكَ، وفوَّضْت أَمْري إليكَ، رَغْبَةً ورَهْبَةً إليكَ وألجَأْت ظهري إليك ، لا ملجأ ولا مَنْجَى منكَ إلا إليكَ، آمنت بِكتابِكَ الذي أنزلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الذي أرسَلْتَ . قال البراء: فَقلت: وبرسولِك الذي أَرسلتَ، قال: فطعنَ بِيدِهِ في صدري، ثمّ قال: وبِنبيِّكَ الذي أرسلت ٢١٨٥

- عن النعمان بن بشير قال: أنا أعلمُ الناسِ بميقاتِ هذهِ الصلاةِ، صلاةِ العشاءِ الآخرةِ، كانَ رسولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – يصلّيها لِسقوطِ القمرِ لثالثةٍ ١٥١٩

- عن أنس أن النبي – صلى الله عليه وسلم – أراد أن يكتب إلى الأعاجم، فقيل له: إنهم لا يقبلون كتابا إلا بخاتم، فاتخذ – صلى الله عليه وسلم – خاتما من فضة، نقشه محمد رسول الله، كأني أنظر إلى بصيصه في يده ١٨٠١



- قال ابن عمر: صليتُ مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر، فصليتُ معه في الحضر الظهرَ أربعا وبعدها ركعتين، والعصرَ أربعا، ليس بعدها شيءٌ، والمغربَ ثلاثا، وبعدها ركعتين، والْعِشاءَ أَرْبَعا، وبعدها ركعتين. وصَلَّيْتُ معه في السَّفر الظُّهر ركعتين، وبعدها ركعتين، والعَصرَ ركعتين، ليس بعدها شيءٌ، والمغربَ ثلاثا، وبعدها ركعتين، وهي وِتْرُ النَّهار، فلا يُنتقَصُ منها في السّفر ولا في الحضر، والعشاء ركعتين، وبعدها ركعتين ١٥٣٥

- قال أبو حُميد الساعدي: أنا أعْلمُكم بصلاةِ رسولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - وكانتْ مِنْ همَّتِي. رأَيتُ رسولَ اللّه - صلّى اللّه عليه وسلَّم - إذا قام إلَى الصّلاةِ كَبَّرَ ثمّ قرأَ، فإذا رَكَعَ (أَمْكَنَ كَفَّيه من ركبتيه، وَفَرَّجَ بينَ أَصابعه، ثمّ ينصبُ ظهرَهُ، غير مُقْنِعٍ رَأْسَهُ ولا) صَافِح، فإذا رفع رأْسَهُ اعْتَدَلَ قائمًا حتَّى يعودَ كلُّ عُضوٍ منهُ إلى مكانِهِ، فإذا سجدَ أَمْكَنَ الأَرضَ مِنْ جَبْهَتِهِ وأَنْفِهِ وكَفَّيْهِ، ومَنْ رُكبتيهِ وصُدُورِ قدميه، ثمّ اطْمأَنَّ ساجدًا، فإذا رفعَ رأْسَهُ اطْمَأَنَّ جالسًا، وإذا قعدَ في الرّكعتينِ قعدَ على بَطْنِ قَدَمِهِ اليُسرَى ونَصَبَ اليُمنَى، فإذا كانت الرّابعة أَفضَى بوَرِكِهِ اليُسرَى إلى الأرض، وأَخرج قدميه من ناحية واحدة ١٣٣٨

- قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : يا شريدُ أنتَ أحقُّ بسَقَبِكَ. الجارُ أحقُّ بسَقَبِهِ ١٣٠١

- قال أنس: نَهَى رسولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - عنْ بيعِ ثمرِ النخلِ حتى تَزْهوَ. قيل: وما زَهْوُها يا رسول الله؟ قالَ: حتى تصفرَّ أو تحمرَّ ١٨٢١

- قال جابر: إن النبي - صلى الله عليه وسلم - سئل عن كسب الحجّام، فقال: أحسبه قال: اعْلفْه ناضحَك ١٦٤٠

- قَال رجُلٌ لِلنَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - : أَرأَيتَ إنْ جعلتُ صلاتي كلَّها صَلاةً عليكَ، قال: إذًا يَكْفِيكَ اللَّهُ ما همَّكَ مِنْ أمرِ دُنْياكَ وآخِرَتِكَ ١٢٢٥

- قال رجل: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: ما أعددتَ لها؟ فلم يذكر كثيرًا، إلا أنه يحب الله ورسوله. قال: قلت: مع من أحببت ٩٤

- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بُنِيَ الإسلامُ على خمسٍ: شهادةِ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمدًا رسولُ اللهِ، وإقامِ الصلاةِ، وإيتاءِ الزكاةِ، وصومِ رمضانَ، وحجِّ البيتِ ١٢٠٠

- قال عوف بن مالك : قمت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - لَيْلَة، فبدأ فَاستاكَ، ثُمّ توضأَ، ثمّ قام ليصلّي، فقمت معه، فاستفتح من البقرة، لا يمُرُّ بآية رحمة إلا وقف فسأَل، ولا يمرُّ بآية عذاب إلا وقف فتعوَّذَ، ثمّ ركع، فمكث راكعا بقدر قيامه، يقول في ركوعه: سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة، ثمّ قرأَ آل عمرانَ، ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك ١٥٢٠

- قام فينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عامَ الأوَّلِ مقامي هذا، قال: ثم بكى أبو بكر - رضي الله عنه - ثم قال: عليكم بالصدق، فإنه مع البر، وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه مع الفجور، وهما في النار، وسلوا اللَّه المعافاة، فَإنّه لمْ يُؤْتَ أحدٌ شيئًا بعد اليقينِ خيرًا منَ المعافاة، ولا تَقاطعوا، ولا تَدابروا، ولا ح تاسدوا، ولا تَباغضوا، وكونوا عبادًا للّه إِخوانًا ١١٠٠

- قيل لعائشة - رضي الله عنها - ما كان يعمل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيته؟ - ما كان يعمل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيته؟ قالت: كان بشرًا من البشر، يَفْلي ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه. - صلى الله عليه وسلم........ ١١٩٦، ٢٤٠٨

- كان النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا سجد جافى، حتى يُرى بياض إبطيه........ ٢٥٧٠

- كان رجل يقرأ سورة الكهف، وعندهُ فرسٌ مربوطٌ بِشطنينِ، فتغشّته سحابَةٌ، فجعلت تدور وتدنو، وجعل فرسه ينفرُ منها، فلمّا أَصبح أتى النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فذكر ذلك له، فقال: تلك السَّكينةُ تنزَّلت للقرآنِ ١٥٤٨

- كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أجمل الناس وجها، وأجود الناس كفّا، وأشجع الناس قلبا، خرج وقد فزع أهل المدينة، فركب فرسًا لأبي طلحة عُرْيا، ثم رجع، وهو يقول: لم تراعوا، لم تراعوا، ثم قال: إني وجدته بحرا........ ١٥٣٠




- كُنَّا عندَ النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - فمدَحَ رجلٌ رجلا ، فقالَ النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - قطعتَ ظهرَهُ، إنْ كانَ أحدُكُمْ مادحًا أخاهُ لا محالةَ فَليقُلْ أحسَبُهُ، وَاللَّهُ حسيبُهُ ، ولا أَعذِرُ على اللَّهِ أحدًا ٢٦٥٣

- كنَّا معَ رسولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - في سفرٍ، فلمَا دنَوا منَ المدينةِ كبَّرَ الناسُ، ورفعوا أصواتَهم، فقالَ رسولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : يا أيُّها الناسُ إنكمْ لا تَدْعونَ أصمَّ ولا غائبًا، إنَّ الذي تدعونَهُ بينكمْ وبينَ أعناقِ ركابِكمْ، ثمّ قالَ رسولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : يا أبا موسى، هلْ أدلُكَ على كنز منْ كنوزِ الجنّةِ؟ قلتُ: ما هوَ؟ قالَ: لا حولَ ولا قوّةَ إلا باللهِ ٢٢٧٨

- كنّا نُصَلّي معَ النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - المغربَ إذا توارَتْ بالحجابِ ١٢٧٦

- لا ترجعوا بعدي كفارًا، يضرب بعضكم رقاب بعض ٢١٤٧

- لا تقومُ السّاعةُ حتَّى ينزِلَ الرُّومُ بالأَعماقِ أو بِدابِقٍ، فيَخْرُجُ إليهم جيشٌ من المدينة، من خِيَارِ أهل الأَرضِ يومئذٍ، فإذا تَصافُّوا، قالتِ الرومُ: خَلُّوا بيننا وبين الذين سَبَوا منَّا نقاتلهم، فيقول المُسلمون: لا، واللهِ لا نُخَلّي بينكم وبينَ إخواننا، فيقاتلونَهم، فيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللهُ عليهم / أَبدًا، وَيُقتَلُ ثُلثهُم، وهم أَفضلُ الشّهداءِ عندَ اللهِ ، وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ، لا يُفتَنونَ أَبدًا، فيَفْتَتِحون قسطنطينيَّةَ، فبَيْنَما هم يقتسمون الغنائم، قد عَلَّقُوا سيوفهم بالزَّيتون، إذْ صاح فيهم الشيطانُ: إنّ المسيحَ قد خَلَفَكُمْ في أهليكم، فيخرجونَ، وذلك باطلٌ، فإذا جاؤوا الشَّام خرج، فبينما هم يُعِدُّونَ للقتالِ، يُسَوُّون الصّفوفَ، إذْ أُقيمت الصّلاةُ، فينزلُ عيسى بن مريمَ - عليه السلام - فأَمَّهُمْ، فإذا رآهُ عدوُّ اللهِ، ذابَ كما يذوبُ الملحُ في الماءِ، فلو تركَهُ لانذابَ حتَّى يهلكَ، ولكنْ يقتلُهُ اللهُ بيده، فيُريهم دمَهُ في حَرْبَتِه ٥٦

- لا تمنعوا أحدًا طاف بهذا البيت أَيَّ ساعة شاء من ليل أَو نهار ٢٠٠٣

- لا حسدَ إلا في اثنتينِ: رجلٌ آتاهُ اللهُ الكتابَ، فهوَ يقومُ بهِ آناءَ الليلِ وآناءَ النهارِ، ورجلٌ آتاهُ اللهُ مالا ، فهوَ يتصدقُ بهِ آناءَ الليلِ وآناءَ النهار ٤٢٥

ليلة إلى شطر الليل، فجعل الناس يصلّون وينكفتون، فخرجَ وقد بقيتْ عصابة، فصَلَّى بهم، فلمَّا سلَّم أقبل عليهم بوجهه، فقال: إنَّ الناس قد صلّوا ورقدوا، وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظَرتموها. قال: فكأني أنظرُ إلى وبيصِ خاتمِه في يدهِ ١٦٩

- وَعَظَنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - موعظةً بليغةً، ذرفَتْ منها الأعين، ووجلَتْ منها القلوب، قلنا: يا رسولَ الله، هذهِ موعظة مودِّع، فأوْصِنا، قالَ: أوصيكمْ بتقوى اللهِ والسَّمْعِ والطاعةِ، وإنْ كانَ عبدًا حبشيًا، فإنَّه مَنْ يعشْ بعدي، فسيرى اختلافًا كثيرًا، فعليكم بِسنَّتي وسنَّةِ الخلفاءِ من بعدي الراشدين المَهْديين، وعَضُّوا عليها بالنواجذِ، وإيّاكم ومحْدَثاتِ الأمورِ، فإنَّ كلَّ محْدَثةٍ بدعةٌ، وإنَّ كلَّ بدعةٍ ضلالةٌ ٢٢٤٣

- يأخذُ الجبارُ - تباركَ وتعالى - سماواتِه وأرضيه بيدِه، وقبضَ بيديهِ جميعًا، فجعلَ يقبضُهما ويبسطُهما، ثمَّ يقولُ عزَّ وجَّل: أنا الجبارُ، وأنا الملكُ، أينَ الجبارونَ، وأين المتكبرونَ؟ ويميلُ رسولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - عنْ يمينِهِ وعنْ شمالِهِ، حتى نظرتُ إلى المنبرِ يتحركُ منْ أسفلَ منهُ، حتى إني لأقولُ: أيسّاقطُ ٢٤٩٨

- يُصاحُ برجل من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فيُنْشَر له تسع وتسعون سجلا ، كلُّ سجلٍّ مدَّ البصر، ثُم يقول الله - تبارك وتعالى - له: أَتنكر من هذا شيئًا ؟ فيقول: لا يا رَبِّ، فيقول الله - عزَّ وجلَّ - : ألك عُذْرٌ، أَو حسنة ؟ فيَهابُ الرجل، فيقول: لا يا رب، فيقول - عزَّ وجل - : بلى إن لك عندنا حسنات، وإنه لا ظُلْمَ عليك، فيُخرَج له بطاقة فيها أَشهدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وأَن محمدًا عبده ورسوله، فيقول: يا ربِّ ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول - عزَّ وجل - إنَّك لا تُظْلَمُ، فَتوضَعُ السجلات في كِفة، والبطاقة في كِفَّة، فطاشت السجلات، وثقلت البطاقة ٨٧٢

- يقومُ الناسُ يومَ القيامةِ لربِّ العالمينَ حتى يغيبَ أحدُهمْ في رَشْحِهِ إلى أنصافِ أذنيه. ٢٦٤٧

- يكبرُ ابنُ آدمَ، ويكبرُ معَهُ اثنانِ: حبُّ المالِ، وطولُ العمرِ ٢٤٧٣

- ش - إنَّ اللهَ - تباركَ وتعالَى - قال: يا عيسى إنِّي باعثٌ منْ بعدِكَ أُمَّةً، إنْ أصابَهمْ ما يُحبُّونَ حَمِدوا وشكروا، وإنْ أصابَهمْ ما يكرهونَ احتسبوا وصبروا، ولا حِلْمَ ولا عِلْمَ. قال يا ربِّ كيف يكون هذا ولا حِلْمَ ،ولا عِلْمَ؟ قال: أعطيهم من حِلْمِي وَعِلْمِي ١٣١٨

****





فهرس أسماء الأفراد والقبائل والجماعات والشعوب والأمم
ما عدا أسماء التراجم التي ترجم لها ابن خطيب الناصرية

















































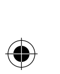


























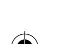




































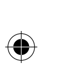




































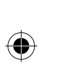
































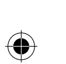
٥٤٧، ٥٥٥، ٥٦٩ ٦٦٠، ٥٨٨، ٥٩٣، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٤٤، ٦٥٥، ٦٦٠،
٦٨٧، ٦٩٤، ٧١٤، ٧٣٠، ٧٣٢، ٧٦٨، ٧٧١، ٨٢٥، ٨٤١، ٨٤٤، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦٩، ٨٩١،
٨٩٦، ٨٩٨، ٩٠٧، ٩٠٩، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٨، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٤، ١٠٠٦، ١٠٢١، ١٠٢٢،
١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٤٤، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٦٢، ١٠٧٧، ١٠٩٧، ١١٠٧،
١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١٣، ١١١٣، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٦، ١١٤٩، ١١٩٢، ١١٩٧،
١٢٠٤، ١٢٢٥، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٩، ١٢٤٩، ١٢٥٨، ١٢٦٠، ١٢٦١،
١٢٦٥، ١٢٦٥، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٦، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٦،
١٣١٢، ١٣١٧، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢٠، ١٣٢٦، ١٣٣٦، ١٣٣٦، ١٣٥٦، ١٣٦٥، ١٣٨٦،
١٣٩١، ١٤٠٥، ١٤٠٧، ١٤١٠، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤٣٠، ١٤٣٢، ١٤٣٤، ١٤٣٧، ١٤٤٧،
١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٩٣، ١٥١١، ١٥١٤، ١٥١٦، ١٥٢١، ١٥٢٣،
١٥٢٣، ١٥٢٥، ١٥٢٨، ١٥٣٣، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٥٢، ١٥٥٥، ١٥٧٢،
١٥٧٥، ١٥٧٧، ١٥٧٧، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٦٠٠، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٤، ١٦٠٦،
١٦٢٤، ١٦٢٤، ١٦٣٤، ١٦٤١، ١٦٤٦، ١٦٤٩، ١٦٥٤، ١٦٦٨، ١٦٧٥، ١٦٨٠، ١٦٨٤،
١٦٩٣، ١٧٠٥، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٩، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٣٩، ١٧٤٠،
١٧٤١، ١٧٥١، ١٧٦٣، ١٧٦٥، ١٨٠١، ١٨٠٥، ١٨١٣، ١٨٤٠، ١٨٤٦، ١٨٦٣، ١٨٧١،
١٨٨٧، ١٩٢٧، ١٩٣١، ١٩٥٩، ١٩٦٧، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٤، ١٩٨٦، ١٩٩٢،
١٩٩٣، ١٩٩٩، ٢٠٠٧، ٢٠٢٤، ٢٠٢٧، ٢٠٣٨، ٢٠٤٢، ٢٠٤٦، ٢٠٥٨، ٢٠٦٤، ٢٠٦٧،
٢٠٧٨، ٢٠٨٦، ٢٠٩٤، ٢١٠٥، ٢١١٩، ٢١٢٠، ٢١٢١، ٢١٢٣، ٢١٣٥، ٢١٣٦، ٢١٣٧،
٢١٤٣، ٢١٥٠، ٢١٥١، ٢١٥٣، ٢١٥٥، ٢١٦٨، ٢١٦٩، ٢١٧٥، ٢١٧٨، ٢١٨١، ٢١٨٤،
٢١٩٠، ٢١٩١، ٢١٩٣، ٢١٩٤، ٢١٩٦، ٢١٩٨، ٢١٩٩، ٢٢٠٠، ٢٢٠١، ٢٢٠٤، ٢٢٠٥،
٢٢٠٦، ٢٢٣٢، ٢٢٣٨، ٢٢٤٢، ٢٢٤٣، ٢٢٤٩، ٢٢٥٠، ٢٢٧٦، ٢٢٨٨، ٢٢٩٢، ٢٢٩٣،
٢٢٩٩، ٢٣٠٥، ٢٣١٠، ٢٣١١، ٢٣١٣، ٢٣١٤، ٢٣٢١، ٢٣٢٢، ٢٣٢٣، ٢٣٢٨، ٢٣٣٤،
٢٣٣٥، ٢٣٣٩، ٢٣٦٧، ٢٣٩١، ٢٣٩٢، ٢٣٩٥، ٢٤٠١، ٢٤٠٢، ٢٤١٧، ٢٤١٨، ٢٤٣٥،
٢٤٥٨، ٢٤٥٨، ٢٤٦٠، ٢٤٦٢، ٢٤٧٢، ٢٤٨٠، ٢٤٨٨، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩، ٢٥٠٣، ٢٥٠٨،
٢٥٠٩، ٢٥١٠، ٢٥٦٦، ٢٥٧٦، ٢٥٨٣، ٢٦١٠، ٢٦١٧، ٢٦٤٩، ٢٦٥٣، ٢٦٥٦















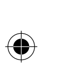














































































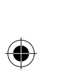






















































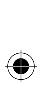
















































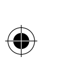










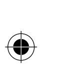






























































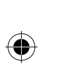


















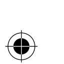














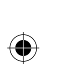
































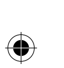










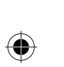
















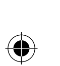


































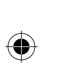











































****






فهرس قوافي الأشعار والأشطر والموشحات والفنون الشعرية المستحدثة والأزجال







وعلى الحَمامِ تطابقٌ ببشائرِ	كادتْ تخفُّ بها الجبالُ وتلعبُ	١٠٨٠
لي في هواهُ آيتانِ فتارةً	أحيا وأقضي تارةً فأغيبُ	١٢٣٧
قومٌ جعلتُ ولاءَهمْ ليَ مذهبًا	فإليهمُ دونَ البريةِ أذهبُ	١٢٥٤
عيناايَ إحداهُما غارتْ وثانيةٌ	غارتْ فدمعي على العينينِ مسكوبُ	١٣٤٠
وكل امرئ يولي الجميل محبب	وكل مكان ينبت العز طيب	١٤٣٥
لقدْ كنتَ لي وحدي ووجهُكَ حضرتي	وكنّا وكانتْ للزمانِ مواهبُ	١٦٣١
يقولونِ عزُّ الدينِ وافى لِقبرِهِ	فهلْ هوَ فيهِ طيِّبٌ أو مُعَذَّبُ	١٦٣٢
نادِ محمودًا إذا ترجو ندًى	فهْوَ للحائمِ رِيٌّ وشرابُ	١٧٥٩ و٢٤٦٥
أوميض لاح يبديه السحاب	أم فريد راح يهديه السحابُ	١٧٦٠
كتابةُ السرِّ علا قدرُها	بابنِ الشهيدِ الألمعيِّ الأريبْ	١٩٧٧
أذابَ جسمي في الهوى	مُهَفْهفٌ مُحْتَسِبُ	٢٠٢٢
إذا حانَ مِنْ شمسِ النهارِ غروبُ	تذكَّرَ مشتاقٌ وحنَّ غريبُ	٢٠٣١
وبي رشأٌ نصيبيَ منهُ هجرٌ	وما ليَ مِنْ تلاقيهِ نصيبُ	٢٠٣٨
سقَى اللهُ وادي بانَقوسا مِنَ الحَيا	سماءٌ تروّي تُرْبَهُ وتُصيبُ	٢٠٦٥
نَضْرٌ نضيرٌ نُضارٌ زبْرجٌ سَيرا	وزُخرفٌ عَسْجَدٌ عِقيانٌ الذَّهَبُ	٢١٦٧
أيُّها الفتحُ أنتَ عوني وسُكْنا	كَ بقلبي فليسَ عنهُ تغيبُ	٢١٧٠
يا مطلبًا ليسَ لي في غيرِهِ أرَبُ	إليكَ آلَ التَّقَصِّي وانتهى الطّلبُ	٢٢١٠
للَّهِ قومٌ بجرعاءِ الحِمَى غُيُبُ	جَنَوا عليَّ ولمَّا أنْ جَنَوا عَتَبوا	٢٢١٣
لمْ يقضِ مِنْ حُبّكمْ بعضَ الذي يجبُ	قلبٌ متى ما جرى تذكارُكمْ يَجِبُ	٢٢١٥
بيني وبينك يا دوح الحمى نسب	أنا وأنت إلى الحبوب ننتسبُ	٢٢٣٧
لا تحفلنَّ بذي العِذارِ وإنْ يكنْ	قدْ بالغَ الشعراءُ فيهِ وأطنبوا	٢٢٦٩
ما حيلتي إنْ حلبْتُ الدّهرَ أشطرَهُ	والزُّبدةُ المُرديانِ الهمُّ والنَّصَبُ	٢٢٧٠







نسيمُ الـروضِ يُشبهُهُ أريجًا	إذا ما فاحَ في أعلى الروابي	١٥١٧
يا أيُّها الحمّامُ بشراكَ قدْ	عُدْتَ إلى عصرِ الصِّبَا الذَّاهبِ	١٥٩٠
إنْ كنتَ غضبانَ يا حبيبي	ارجعْ إلى اللهِ مِنْ قريبِ (موشح)	١٦٠٩
يا ناصبًا علمَ الحسابِ حبالَهُ	لِقِنَاصِ ظبيٍ ساحرِ الألبابِ	١٦٨٣
لا تحسبوا الورقاءَ تحزنُ مثلما	حَزِنَ المُحِبُّ لِفرقةِ الأحبابِ	١٧٤٨
يا مَنْ بهِ همَّةٌ تسمو إلى الرُّتَبِ	ورغبةٌ في بديعِ الخطِّ والأدبِ	١٧٥٣
مجيدُ طريقِ النَّظمِ والنثرِ والوَغَى	إذا طابقَ الأقرانُ بالسُّمْرِ والقُضْبِ	١٨٣٠
احفظْ لسانَكَ لا تبحْ بثلاثةٍ	مالٍ وعرضٍ ما حييتَ ومذهبِ	١٨٤٤
إذا أتيتَ لسيفِ الدّينِ مُلتمسًا	علمًا لترفعَ ما بالجهلِ مِنْ حُجُبِ	١٨٤٧
تبًّا لجيشٍ طمعوا فوقعوا	في شَرَكِ العِرَابِ والأعرابِ	١٨٩٦
لمّا اعتدَى اللولو سقَوْهُ مِنْ طِلا	كأسِ العذابِ علقمَ المشروبِ	١٩٣٣
ما زلتُ بالسمعِ أهواكمْ وما ذُكِرَتْ	أخبارُكمْ قّطُّ إلّا مِلْتُ مِنْ طَرَبي	٢٠١٠
شمسُ علومٍ أشرقتْ أنوارُهُ	يُحبُّهُ أهلُ التُّقَى والأدبِ	٢٠١٠
تبسّمَتْ فتباكَى الدرُّ مِنْ وجلٍ	وأقبلَتْ فتولَّى الغصنُ ذا عَجَبِ	٢٠١٨
قُمْ فاسْقِنيها وجيشُ الليلِ مُنهزِمٌ	والصبحُ أعلامُهُ مُحْمَرَّةُ العَذَبِ	٢١٢٧
يا رُبَّ نَحْوِيٍّ لهُ مَبْسَمٌ	تقبيلُهُ أبلغُ مطلوبي	٢١٣٥
إذا ما شئتَ أنْ تحيا سليمًا	مِنَ الأمراضِ إلا مِنْ شَعُوبِ	٢٢٤٧
قاضي القضاةِ كمالَ الدينِ مَنْ بِهُدَى	أحكامِهِ عَلَتِ الشهباءُ على الشُّهُبِ	٢٢٥٤
أما آنَ لِلمشتاقِ لُقْيا الحبائبِ	فقدْ طالَ ما ترمي النَّوى بالنوائبِ	٢٢٨٠
صِلِ الراحَ بالراحاتِ واقدحْ مَسَرَّةً	بأقداحِها واعكفْ على لذّةِ الشُّربِ	٢٢٩١
هوَ الزمانُ فلا تلقاهُ بالرَّهَبِ	سلامةُ المرءِ فيهِ غايةُ العَجَبِ	٢٣٣٢
يا غائبينَ تَعَلَّلْنا لِغَيْبَتِهِمْ	بِطِيبِ لَهْوٍ ولا واللهِ لَمْ يَطِبِ	٢٣٥٢







لا نلتُ منَ الوصالِ ما أمّلتْ	إنْ كانَ متّى ما حِلْتَ عنّي حلتْ	١١٩٧
مِنْ بعدِ ما غبتَيا مَنْ كانَ يُؤنسُني	ما أبصرَتْ حُسنًا عيني ولا رَمَقَتْ	١٨٢٦
شمسٌ سما فوقَ السماءِ محلُّهُ	وسَبا سناهُ البدرَ في هالاتِهِ	١٨٩٢
وكنتُ وإيّاها مُذِ اخْتُطَّ عارضي	كَروحَيْنِ في جسمٍ وما نقضَتْ	٢٠٩١
باكرْ عروسَ الروضِ واستجْلِها	وطلِّقِ الحزنَ ثلاثًا بتاتْ	٢٦١٢
لمّا رأيتَ النَّجم ساهٍ طرفُهُ	والقطبُ قد ألْقى عليهِ سُباتا	٤٧٦
لي مهجة في النازعات وعبرة	في المرسلات وفكرة في هل أتى	٧٦٦
أل ابْن الخَير عن ضَرَرًا خَشيتا	فَحسنَ الحزمُ رأيًا إنْ دُهيتا	٢١٦٥
أأحبابَنا بالشامِ هلْ ليَ عائدٌ	كما كانَ عيشٌ في حماكُمْ قَطَعْتُهُ	١٨٥٤
نحوَ إياسٍ فرقةٌ منْ جيشِنا	توجَّهوا كيْ يملكوا بقعتَها	٦٢٨
هذِّبِ النفسَ بالعلومِ لِترقى	وترى الكلَّ فهْيَ للكلِّ بيتُ	١٢٨٤
يا سالفَ العيشِ قدْ طابتْ سلافاتُ	مُذْ شبَّبَتْ بالحِمَى ليلًا سُلافاتُ	٢٣٥٨
قَضَى وما قُضِيَتْ منكمْ لُباناتُ	مُتَيَّمٌ عَبثَتْ فيهِ الصّباباتُ	٢٤٣٩
ما شانَ مدحي لكمْ ذكرُ المُدامِ ولا	أضحَتْ جوامعُ لفظي وهْيَ حاناتُ	٢٤٣٩
يا كعبةَ الحُسنِ التي رُمِيَتْ لها	في كلِّ قلبٍ بالهوى جمْراتُ	٢٤٣٨
عيسى المهندسُ لمْ أجدْ	فيهِ الذي أمّلتُهُ	٤٢٨
مَنْ حازَ العلمَ وذاكَرَهُ	صَلُحَتْ دُنياهُ وآخرتُهْ	١١٠٧
فلو أن لي وقتًا أبثُّ صبابتي	وشوقي إلى رؤياكَ كنتُ بثثْتُهُ	١٤٣٦
تغرَّبَ عنْ مَغْنَى حماةَ مليكُها	وأودَى بها مِنْ بعدِ ذاكَ مماتُهُ	٢٠٧٢
أحبُّ مِنَ الإخوانِ كلَّ مواتٍ	وَفِيٍّ عفيفِ الطَّرْفِ عنْ عَثَراتِ	٢٧٤
المرءُ بالدنيا شد	يدُ تعلُّقٍ حتّى المماتِ	٨٥٢
إنْ قضَى اللهُ غربتي	وفراقي أحبَّتي	١٢٩٩













الـــكـــونُ عـــنـــدي كـــالخــيـــالِ	مُـــحـــرِّكِ الأشـــخـــاصِ واحـــدْ	٢٥٢٥
ومــجــمــوعٍ كَــعِــقْــدِ الـــدُّرِّ	عـلـيّ بـفـضـلـه الإجـمـاع يـعـقـدْ	٢٥٣٠
عـزاؤُكَ زينَ الدينِ في الذاهبِ الذي	بـكتّهُ بنو الآدابِ مَثْنَى ومَوْحَدا	٢٥٩
رأيـنـا معيدًا جالسًا صـدْرَ حلقةٍ	فقيلَ تعالَوا اسْمعوا الأوْحدا الفَرْدا	٣٤٢
أَجِـدِ المقالَ وَجُـدَّ في طـولِ المَدَى	فعساكَ تظفرُ أو تنالُ المَقصدا	٥٥٩
ألا في سبيلِ اللهِ نَصْلُ عزائمٍ	وعِلْمٍ غدا في باطنِ الأرضِ مُغمَدا	٥٨١
أشكو إلى اللهِ طولَ ليلٍ	مـلَّ بــهِ جَـنْـبِـيَ الـوسـادا	٦٢٦
أَشْكُو إِلَى اللهِ طولَ ليلٍ	جفنِيَ فِيهِ الرقادَ عادَى	٦٢٦
قالوا طيورُ السَّجْعِ قدْ أظهرَتْ	بـعـدَ الـهـنـا نـوحًـا وتـعـديـدًا	١٠٨١
بكأسكِ يا ساقي المحبّينَ نهتدي	فكمْ فيهِ نجمٍ للحياةِ توقّدا	١٠٨٢
وحائكٍ يحكيهِ بدرُ الدُّجَى	وجـهًـا وتحكيهِ القَنا قَـدّا	١٧٤٢
تجنَّبْ منَ الدنيا ولا تكُ واثقًا	إليها وإنْ مالتْ إليكَ بمجهودِ	١٧٥٦
فقلتُ لِصَحبي هذهِ نارُ جامعِ الـ	أيادي ومُدْني جامعِ الجودِ والنَّدَى	٢٢٣١
ومُـذْ شاعَ عنِّي حبُّ ليلى وأنّني	كَلِفْتُ بها شوقًا ومتُ بها وجدا	٢٢٣٤
هلْ تراني قدْ تبتُ مِنْ سوءِ فعلي	وتـعـوَّضْـتُ عـنْ ضلالي رشادا	٢٢٦٢
تَجَرّدْ مِنَ الدُّنيا يَلُحْ لكَ عيبُها	وأعرضْ عنِ الأعراضِ فيها فتَسْعَدا	٢٣٣٦
وكأنَّ الْقطرَ في ساجي الدُّجَى	لـؤلـؤٌ رَصّـــعَ ثـوبًـا أسـودا	٢٤٢٧
فهُوَ الذي جمعَ المحاسنَ كلَّها	وغـدا بـنـظـمٍ مـفـردٍ ووحـيـدا	٢٤٣٦
سلِّمْ أمورك تسلمْ تَسْلَمَنَّ	مـنْ كـيـدِ عـادٍ عـدا وكـادا	٢٤٩٣
يا واحدَ العصرِ ثاني الشمسِ في شرفٍ	وثالثَ العُمرينِ السالِفَيْنِ هُدَى	٢٥٧٧
مسألةٌ أعتقَ زيدٌ عبدَهُ	أو باعَهُ بما استقرَّ عندَهُ (أرجوزة)	١٥٠٢
قالوا به يبسٌ وفرط قساوةٍ	وكأنّه في الحالتين حديدُ	١١٣





دعُوا معشرَ الضُّلالِ عنَّا حديثَكمْ	فلا خطأً منهُ يُجابُ ولا عَمْدُ	٢٣٠
كمْ ذَا بِرَأْيِكَ تستبدُّ	مَا هَكَذَا الرَّأْيُ الأَسَدُّ	٢٤٨
يا خيرَ مُنْتَصِفٍ يُهدى لهُ الرُّشْدُ	ويا إمامًا بهِ قدْ أشرقَ البَلَدُ	٣٠١
في دونِ ما قلتِ عِيلَ الصّبرُ والجَلَدُ	منّي وذابَ لذاكَ القلبُ والكَبِدُ	٣٠١
ألَا كلُّ وَصْلٍ ما عَداكَ صُدودُ	وصَدُّ الهَوَى عمَّا سواكَ سُعودُ	٣٥٧
أثْبِتْ صفاتِ العليّ وانْفِ الشبيهَ فقدْ	أخطا الذين على ما قدْ بدَا جمدوا	٤٦٨
دائرةُ الحُبِّ قدْ تناهَتْ	فما لها في الهوَى مَزِيدُ	٥١٤
و سُكري بحبِّكَ ما عليه مزيدُ	وهواكَ عندي ثابتٌ ويزيدُ ص	٥٥٠
للهِ درُّ عسكرٍ تجرّدوا	وتحتَهمْ لِلخيلِ خيلٌ جُرْدُ	٦١١
لقد كَمُلتْ أوصافُكَ الغُرُّ فاستمعْ	مقالًا يُحاكيه الجُمانُ المُنضَّدُ	٦٩٣
تعسَ القياسُ فللغرامِ قضيةٌ	ليستْ على حُكْمِ الحِجى تنقادُ	٧٢٩
إنَّ فصلَ الشتاءِ وافَى وجسمي	فيهِ وهْنٌ عنْ ملتقاهُ شديدُ	٧٤٠
وتحرّكتْ سَكَناتُها وتبسّمَتْ	زهراتُها وأضاءَ منها المعهدُ	٨٠٨
غديرُ دمعٍ في الخدِّ يَطَّرِدُ	ونارُ وجدٍ فِي الْقلبِ تَتَّقِدُ	٨٨٤
هديةُ العبدِ على قدرِهِ	والفضلُ أنْ يقبلَهُ السَّيِّدُ	١٠٥٢
كتابٌ غدا جمعَ الجوامعِ شهرةً	على أنّهُ في بابهِ العَلَمُ الفرْدُ	١٥٤٥
وما اخترتُ بُعْدَ الدارِ عَمَّنْ أُحِبُّهُ	صدودًا وحاشا أنْ يقالَ صدودُ	١٦٣٥
ومهفهفٍ فضَحَ الغصونَ قوامُهُ	ويكادُ منْ لُطفٍ ولينٍ يُعقدُ	١٧٠١
لا تُضِعْ بالفصادِ منْ دمِكَ الطيِّ	بِ واستبقِهِ فما ذاكَ رشدُ	١٧١٨
يا مرعدًا مُبْرِقًا دَعْ ما أخفْتَ بهِ	فما نبالي أقلَّ القومُ أمْ زادوا	١٧٢٧
وقومٍ غُضَّ طَرْفُ الدهرِ عنهمْ	فسادوا عندما عمَّ الفسادُ	١٧٤٩
جميعُ ما جاءَ في القرآنِ مِنْ عَلَمٍ	لِلأنبياءِ ففي الأعجامِ معدودُ	٢٠١٨



لقد عـادَنـي مِـنْ لاعِـجِ الـشَّـوقِ عَـائِـدُ	فَهَلْ عَهْدُ ذاتِ الخـالِ بِالسَّفْحِ عائدُ	٢١٣٧
ومَنْ مِثْلُ مُحيي الدينِ - دامت حياته -	إلـى مـذهـبِ الـديـنِ الحنيفـيِّ يـرشـدُ	٢٤٢٠
...... لآمـــــالــــي	ومَـــــنْ أمّـــلْــــتِ مـحــمــودُ	٢٤٦٥
أمَـا الـشـآمُ فـقـدْ عَـزَتْـهُ مَـسَـرَّةٌ	لَّمـا قـدِمْـتَ وعــاودَتْــهُ سُـعـودُ	٢٤٦٧
ألـمْ يـقـولـوا بـأنَّ الـشُّـهْـبَ خـالـدةٌ	طبعًا فـأيـنَ شـهـابُ الـديـنِ محمودُ	٢٤٦٩
يـا نـاظـريَّ بـيـعـقـوبَ أُعـيـذُكـمـا	بمـا اسـتـعـاذَ بـهِ إذْ مـسَّـهُ الـكَـمَـدُ	٢٦٣٣
كـنـتُ ولـيـلُ الـعـذارِ داجٍ	يـروقُ مَـنْ راقَـهُ سـوَادُهْ	١٢٨٨
ألا إنَّ هـذا الـدهـرَ جَـمٌّ مـكـائـدُهْ	وإنَّ جـلـيـلاتِ الـخـطـوبِ عـوائـدُهْ	٢٢٧١
هـلـكـوا هـمْ وديـارُهـم فـي لحظة	فـكـأنّـهـم كـانـوا عـلـى مـيـعـادِ	٩٧
وذي ضِـغْـنٍ تـفـاخـرَ إذْ وردْنـا	لِـزمـزمَ لا بـجـدٍّ بـلْ بـجـدِّ	٢٠٩
لَـئِـنْ قـضـتِ الأيـامُ بـالـبـعـدِ عنكمُ	ولـمْ تُـوْفِ مـنْ لقياكمُ لـيَ بـالـوعـدِ	٣١٠
وَمَـا خَـالُـهُ ذَاكَ الَّـذي خَـالَـهُ الـوَرَى	على خَدِّهِ نَقْطًا منَ المِسْكِ فِي ورْدِ	٣١١
يـا ضُـرَّةَ الـقـمـرِ المـنـيـرِ أهـكـذا	يـلـقـاهُ فـيـكِ أخـو غـرامٍ مُـكْـمَـدِ	٣١٦
أمـرّ سـواكَـهَ مِـنْ فـوقِ دُرٍّ	ونـاوَلَـنـيـهِ وهْـوَ أحـبُّ عـنـدي	٣٢٩
لا حُلْتُ عنْ عهدِ الهوى وَلَـوَ انَّني	حـاولْـتُ ذاكَ لَمَّـا أطـاعَ فـؤادي	٣٧٧
يـا نـازحًـا عـنـي بـغـيـر بـعـاد	لـولاكَ مـا عـلِـقَ الـهـوى بـفـؤادي	٤٠٣
قـبَّـحَ الـلـهُ كـلَّ مَـنْ فـي دمـشـقٍ	مِـنْ أُصَيْـحـابِـنـا سـوى ابـنِ سعيدِ	٤١٧
كـيـفَ الـسـبـيـلُ إلـى اتـبـاعِ مُـفَـنِّـدي	وهـواكَ يـا طـلْـقَ الجـمـالِ مُـقَـيِّـدي	٤٣٨
إذا نـلـتَ المُـنـى بـصـديـقِ صـدْقٍ	وكـان وفـاقُـهُ وفـقَ المـرادِ	٤٣٩
اشـربْ على العـودِ مـنْ صهباءَ جاريةٍ	في المُنتَشَى- جريانَ المـاءِ في العُودِ	٥٠٢
ولمّـا وقـفـنـا لـلـوداعِ وقـدْ بَـدَتْ	قِـبـابُ رُبـا نجـدٍ على ذلـكَ الـوادي	٥١١
وكـانَ لأمـلاكِ الـزمـانِ ذخـيـرةً	كما ادُّخِـرَ السيفُ المُهنَّدُ في الغِمْدِ	٥٦٣





إذا طـابَ أصـلُ المـرءِ طـابَـتْ فـروعُـهُ	ومِـنْ غلطٍ جـاءتْ يَـدُ الشّـوكِ بـالـوَرْدِ	٢٠٢٦
يـا ربُّ أسـألُـكَ الـغِـنَـى عـنْ معشرٍ	غـضـبـوا وكـافـوا بـالـجـفـاءِ تـودُّدي	٢٣٥١
زادَتْ أصــابــعُ نـيـلِـنـا	وطَـمَـتْ فـأكْـمَـدَتِ الأعـادي	٢٣٥٢
أقــول وقــد حـاولـت نجـح قضية	لنفس إذ سـدت مـذاهـب مقصودي	٢٣٧٩
فاعجب لضعف يدي عن حملها قلمًا	مـن بعد حطم القنـا فـي لبـة الأسـد	٢٣٨٠
سـلـطـانُ حـسـنٍ راحَ منبسطَ اليدِ	فـلـذاكَ يـقـتـلُ عـاشـقـيـهِ ولا يـدِي	٢٥١٠
أديــنُ بِمـا دان الـوصِـيُّ ولا أرَى	سـواهُ وإنْ كـانـتْ أُمَـيَّـةُ مَـحْـتِـدِي	٢٦١٤
أيُـعْـذَلُ المُستهامُ المُـغْـرَمُ الـصَّـادي	إذا حَـدا بـاسـمِ سكّانِ الحِمَى حادي	٢٦٣٨
مَـضَـى إلــى الـلـهِ جـمـيـلَ الـثـنـا	لمـا قـضَـى الـعـمـرُ مَـدَى حَـدِّهِ	٣٨٥
وبــي رشــأ نـحـا قـصـدًا جـمـيـلا	فـأقـبـل مـعـربًـا عـن حـسـن قـصـده	٨٥٣
فتًى فـاقَ فـي نظْمِ الفـرائـدِ قابضًا	على طـارفِ الفضلِ العزيـزِ وتـالـدِهْ	٨٨٠
وذي دلالٍ أهـيـفٍ كـمْ سـرَّحـوا	مــنَ الـحـمـامِ نـوبـةً فـي رَدِّهِ	١٧٢٩
حُـمَّـى الـحـبـيـبِ ليـتَـهـا	لــوْ عـلـقَـتْ بِـضِـدِّهِ	٢٢٧٤
بـأبـي غـزالٌ غَـزْلُ هُـدْبِ جفونِهِ	يكسو الضنـا صبًّا أُذيـب بصدِّهِ	٢٢٧٥
لمْ تُخْضِبِ الكَفَّ حاشا لَمْعَ أنْمُلِها	قرينـةُ الـزُّورِ ليستْ مـنْ عـوائـدِها	٥٢٦
لـلـهِ تـاريــخٌ لــهُ رونـــقٌ	كـرونـقِ الحـبَّـاتِ فـي عِـقْـدِها	٥٧٥
لا يُـنـشَـدَنْ هـذا الـقـريـضَ متيَّمٌ	خَـوْدًا يُـحـاذرُ مِـنْ أَلـيـمِ صُـدودِها	٢٤٢٢
لمّـا طـمَـى نـهـرُ قـويـقٍ ولـمْ	يـأتِ بـسَـيْـبٍ بـلْ بسيـلٍ غـزيـرْ	٢٦٨
أهـلُ نـواحـي سيسَ لمّـا أظـهـروا	غـدرًا وبعـدَ الصُّبْـحِ آبُـوا بـالـكَـدَرْ	٦٣٣
وغــيــر بـــدعٍ لـلـنـسـا	إذا تـنـكّـرن الـعـشـيـر	٧٥٤
أشكـو إلـى اللـهِ اللطيفِ الخبيرْ	بُـعْـدَكَ عـنّـي ولِـقـاكَ الكـثيـرْ	٨٥٨
أفــدي خـطـيـبًـا ثـغـرُهُ جـامـعٌ	لـلـدرِّ والـدِّريـاقِ والـعـنـبـرْ	٨٧٨









إغــراءُ لحـظِـكَ مـا لـي مـنـهُ تحـذيـرُ	ولا لِـتـعـريـفِ وَجْـــدي فـيـكَ تـنـكيـرُ	٧٤٤
يـا شـاهـر اللحظ حالـي فيك مشهور	وكـاسـر الجـفـن قلبـي مـنـك مكسور	٧٤٤
ومــن الـعـجـائـب أن بـيـض سـيـوفـهـم	تـلـد المـنـايـا الـسـود وهـــي ذكــورُ	٧٥٤
لــو أن مـشـتـاقًـا تـكـلـف فــوق مـا	فــي قـسـعـه لـسـعـى إلـيـك المـنـبـر	٧٦٣
مـا اسـتـدَّ بـابٌ ولا ضـاقـتْ مـذاهـبُـهُ	إلا أتـانـي وشـيـكًـا بـعـدَهُ الـظَّـفَـرُ	٨٢٧
ولمّـــا اعـتـنـقـنـا لـلــوداعِ عـشـيَّـةً	وفـي كـلِّ قـلـبٍ مـنْ تـفـرُّقِـنـا جَـمْـرُ	٨٨٧
تقول وقد أعـرضـتُ عنْ ضمِّ خصرِها	وقـبّـلـتُ زنـــدًا غـــاصَ فـيـهِ سِــوارُ	٩٦٨
لكَ الرايةُ الصَّفْراءُ يَقْدمُها النَّصْرُ ..	فـمـن كـيـقُـبـاذٌ إنْ رآهـا وكـيْـخُـسْـرُو	٩٨٤
يُـقـبِّـلُ الأرضَ مـسـرورًا بـمـا فُـتِـحَـتْ	بــهِ المـمـالـكُ والأمـــلاكُ والـبـشَـرُ	١٠٠٨
ألا أيُّـهـا الـسـاعـي على سَـنَنِ الـهـوَى	رويــــدَكَ آمــــالُ الـنـفـوسِ غُـــدورُ	١٠٦٢
أوردتَـهـا المـرقـبَ الـعـالـي ولـيـسَ سـوَى	مــاءُ المــجــرَّةِ فــي أرجـائـهـا نَـهَـرُ	١١٦١
كــأسُ المــسـرّةِ فــي الـبـريّـةِ دائـرُ	والــكـونُ بـالمـلـكِ المـؤيَّـدِ زاهــرُ	١١٧٥
ومـن يقصد الأمـر الـذي ليس ممكنًا	ويـطـمـع أن يـمـســي وهـــو ظـافـرُ	١١٩٢
قـلـتُ لــهُ إذْ مـــاسَ فــي أخـضـرٍ	وطـــرفُـــهُ ألـــبـــابَـــنـــا يَـسْـحَـرُ	١٢٢٠
غـنَّـتْ فـأجـابَ شـدْوَهـا المـزمـارُ	ألحـــانَ شَـــجٍ لـنـا بـهـا أوطـــارُ	١٢٤١
أسـتـودعُ الـلـهَ أقـوامًـا إذا حـضـروا	بـقـلـبِ حـبٍّ عَـــرَاهُ الـبـؤسُ والخـطـرُ	١٢٨١
تقولُ عِرْسي وبي أضعافُ ما وجَدَتْ	يــومَ الـفـراقِ ودمــعُ الـعـينِ يـنـحـدرُ	١٣٢٣
ألَا إنَّ أهـلَ الخيـرِ بالخيرِ ذِكْـرُهـم	يـفـوحُ كـفَـيْـحِ المِـسْـكِ بـلْ هـوَ أعـطـرُ	١٣٦٢
الــلــهُ أيَّـــدَ أهـــلَ مـلّـةِ أحـمـدٍ	بـحـمـائـمٍ يُـنـكَـى بـهـا الـكـفّـارُ	١٣٨٥
سـوابقُنا والنَّقعُ والسُّمْرُ والظُّبَى	وأحـسـابُـنـا والحِـلـمُ والـبـأسُ والـبـرُّ	١٤٢٠
وجــدي وتَـصَـبُّـري قـلـيـلٌ وكـثـيـرُ	والـقـلـبُ ومـدمـعـي طـلـيـقٌ وأسـيـرُ	١٤٦٣
تجـلّـتْ كـالـهـلالِ لِـنـاظـريـهـا	وغُــصْـنُ قَـوامِـهـا غَــضٌّ نَـضـيـرُ	١٥٢١



مـا الـعـلـمُ إلا كـتـابُ الـلـهِ والأَثَــرُ	ومـا سـوى ذاكَ لا عـينٌ ولا أثـرُ	١٦٤٢
فما صحّتِ الأحـلامُ عندي ولا أنا	كَـمَـنْ قـامَ فـي غيـرِ الـصـلاةِ يكبِّرُ	١٦٦٦
بـذكـرِكَ يحيا الـفضلُ بعدَ مماتِهِ	وغصنُ التمنّي مـنْ يـراعِـكَ مُثْمِرُ	١٧٠٠
كـأنّمـا زهَــرُ الـوحــواحِ حـينَ بـدا	ريشُ الـفـواختِ فـوقَ الأرضِ منثورُ	١٧٠١
فـي جِلّقٍ نـزلـوا حيثُ النَّعيمُ غدا	مُـطـوَّلاً وهْـوَ فـي الآفـاقِ مُختصَرُ	١٧٣١
اجـعـلْ لـنـا مـنـكَ حظًّـا أيُّـهـا الـقـمـرُ	فليسَ يبغي سـواكَ السمعُ والبصرُ	١٧٣٢
ألا إنَّ بـدرًا فـي الـوقـائـعِ أذكـرُ	وشـاهـدُهـا بـالخيـرِ يعلـو ويُنـصَـرُ	١٧٨١
الـلـهُ أكـبـرُ هـذا الـنـصـرُ والـظـفَـرُ	هـذا هـوَ الـفـتحُ لا مـا تـزعـمُ السِّيَـرُ	١٩٠٣
علينا لِمَـنْ أولاكَ نـعمـتَـهُ الشكـرُ	لأنَّــكَ لِـلإسـلامِ يـا سـيـفَـهُ ذُخْـرُ	١٩٠٩
أواصــلُ فـيـهِ لـوعـتـي وَهْــوَ هَـاجـرُ	ويـؤنـسُـنـي تـذكـارُهُ وَهْــوَ نـافـرُ	٢٠٢٧
إذا مـا الـدهـرُ مـالَ عـلـيـكَ يـومًـا	وصــالَ بـصَـرْفِـهِ وسـطـا وجــارْ	٢٠٦٤
مـا لِـلـجـبـالِ الـراسـيـاتِ تسيـرُ	أفــآنَ بَـعــثُ لـلــوَرَى ونُـشـورُ	٢٠٧١
إنَّ الـطـبـيـبَ لـهُ عـلـمٌ يـدلُّ بـهِ	مـا دامَ فـي أجـلِ الإنـسـانِ تـأخيرُ	٢١١٨
وأغـيـدَ مـصـقـولِ الـعِـذارِ صَحِبْتُهُ	وربْـعُ سـروري بـالـتّـأهُّـلِ عـامـرُ	٢١٢٣
أأحـبـابَـنـا إنّـي وإن رمـتُ سـلـوةً	وقـامَ بِـهـا مِـنْ جـورِكـمْ لـيَ إعـذارُ	٢١٣٥
الـحـمـدُ لـلـهِ جـاءَ الـنـصـرُ والـظَّـفَـرُ	واستبشرَ النَيِّرانِ الشمسُ والقمرُ	٢١٥٠
أيـا بـن الـكـرامِ الـسابـقـينَ إلـى الـعُـلا	فـمـا تـقـتـفـي سُـمْـرُ الـرمـاحِ لـهـمْ أثـرْ	٢١٥٢
وأشــقــرٍ فــي وجــهِــهِ غــرةٌ	كــأنّمــا فــي نــورهــا فـجــرُ	٢٢٧٢
أمـولايَ مـا اسْـمٌ إنْ حذفت أخيـرَهُ	بـقـلـبٍ أطـعـنـاهُ وبـانَ لـكَ الـبِـشْـرُ	٢٣٣١
يحيا بـكَ الـعـيـدُ الـذي أنـتَ عـيـدُهُ	ويحيا بك الفضلُ الذي عنكَ يُؤثرُ	٢٣٦٢
بَــدَتْ فـبـدا لـنـا قـمـرُ	بـهـا والمـوتُ مُـعـتـكِـرُ	٢٣٨٤
أطـلـقْ دمـوعَـكَ إنَّ الـقـلـبَ مَـعْـذُورُ	وإنَّـهُ بِـيَـدِ الأحـزانِ مـأسـورُ	٢٣٩٠



وكنتُ إذا قابلتُ جبرينَ زائرًا	يكونُ لقلبي بالمقابلةِ الجَبْرُ	٢٤٠٩
غصنٌ بأوراقِ الغلائلِ يخطرُ	وسِوَى هواهُ بمهجتي لا يَخْطُرُ	٢٤٢٧
إذا قيلَ مَنْ أولَى بربِّهِ عَصْرَنا	بعلمٍ وحلمٍ وَهْوَ في الفضلِ أشهرُ	٢٥٢٨
للهِ دَرُّ حمائمٍ وصلَتْ على	بُعْدِ المزارِ فطابتِ الأخبارُ	٢٥٣٠
مَنْ مُنْصفي مِنْ معشرٍ	كُثُروا عليَّ وكَثَّروا	٢٦٠٥
أخجلَ النظمُ منكَ وأزرى	نَثَرَ الشُّهْبَ مِنْ مقالِكَ نثرُ	٢٦٠٩
مليحةٌ أحسنُ مِنْ حُلْيِها	والحَلْيُ فيهِ الدرُّ والجوهرُ	٢٦٥٠
أضاءَ كالكوكبِ الدُّرِّيِّ متَّقِدًا	فَراقَ باطنُهُ نورًا وظاهرُهُ	١٨٣٠
ثُلْثُ اسمِ مَنْ تيَّمني	بينَ الورى عِذارُهُ	٢٣٩٠
قسمًا بدَيْجُورِ الشعورِ	وبصُبْحِ إسفارِ الثُّغورِ	١١٣
يا طلعةَ القمرِ المنيرِ	مِنْ جَوْرِ هجرِكَ مَنْ مُجيري	١١٣
رَوَى أبو داودَ مسندًا إلى	نبيِّنا النهْيَ عن المُفَتِّرِ	١١٩
أرعَى النجومَ وأهوَى كلَّ بارقةٍ	تلوحُ في الجوِّ مِنْ شوقي إلى القمَرِ	١٣٤
صبرت وما أبديت سرّي لسائل	فَصَبْري معَ الكتمان خيرٌ على خير	٢١٦
عمائمُ أهلِ الذّمةِ البُهْتِ أشبهتْ	تلوّنَ ما يقضي عليهم من النارِ	٢٣٧
ما لاحَ في درعٍ يصولُ بسيفِهِ	والوجهُ منهُ يُضيءُ تحتَ المِغْفَرِ	٢٧٥
ماذا يقولُ الواصفونَ لهُ	وصفاتُهُ جلّتْ عنِ الحصْرِ	٢٨٦
عليكَ بخوفِ اللهِ في السرِّ والجهرِ	وبالقَصْدِ في الإنفاقِ في العسرِ واليسرِ	٢٩٤
قالوا عشقتَ وهلْ في العشقِ مِنْ عارِ	فلْيعذلوا ويقيموا فيكَ أعذاري	٣٢٠
ستجني ثمارَ الصبرِ في الخُلْدِ فائزًا	مقيمًا كما نالَ المقيمونَ بالشُّكْرِ	٣٩٩
مِنْ سُرّمَرَّاءٍ ومِنْ أهلِها	عندَ اللطيفِ الراحمِ الباري	٤١٧
جعلوا لأبناءِ الرسولِ علامةً	إنّ العلامةَ شأنُ مَنْ لمْ يُشْهَرِ	٤٣٥



نـورُ الـعـيـونِ مـنَ الـقـرآنِ والخَـبَـرِ	الأصـلُ هـذانِ وهْـيَ الـفَـرْعُ فاعتبرِ	٤٩٨
نـاوَلَـتْـهِ وردةً فـاحـمـرَّ مِـنْ خَـجَـلٍ	وقـالَ وجـهـيَ يُغنيني عـنِ الـزّهَـرِ	٥١٣
لـقـدْ كـرَّ الـعـذارُ بـوجـنـتـيـهِ	كـمـا كـرَّ الـظـلامُ عـلـى الـنـهـارِ	٥١٤
قـدْ أصبحتِ الشهباءُ تُثني على	أرغـونَ فـي صُـبـحٍ ودَيْـجُـورِ	٥٣٣
وغـيـداءَ يُـعْـزَى طـرفُـهـا لـكـنـانـةٍ	ومعطفُها الميّادُ يُعْزَى الى النَّضْرِ	٥٧٤
متَى عاينتْ عيناايَ أعلامَ حاجرٍ	جعلتُ مواطِئَ العيسِ أَعْلَى مَحاجِري	٥٨٨
أراقَ دمـي خـطُّ الـعـذارِ ومـقـلـةٌ	هيَ السحرُ بلْ أدهَى لقلبي منَ السحرِ	٦٢٧
لا زالَ مـلـكُـكَ عـيُنُ الـلـهِ تحـرسُـهُ	بـالـعـزِّ والـنـصـرِ والـتـأيـيـدِ والـظـفَـرِ	٦٥٤
بنى الظاهر السلطان خانقة زهت	على غيرها في الشام جمعًا وفي مصر	٦٨٥
تـثـنَـى عـطـفُ مـصـرَ حـينَ وافَـى	قـدومُ الـنـاصـرِ المـلـكِ الخـبـيـرِ	٧١٦
شـكـوتُ لـلـخـدِّ مـا ألـقـاهُ مِـنْ حُـرَقٍ	فـقـالَ مُـضـطـرِمًـا مِـنْ دمـعـيَ الجـاري	٧٤٨
مـنـبـرٌ جـامـعٌ مـحـاسـنَ فـضـلٍ	ذلـكَ الجَـمْـعُ مـالـهُ مـنْ نـظـيـرِ	٧٨٧
مَـنْ أخـمـلَ الـنـفـسَ أحـيـاهـا وأنـعَـشَـهـا	ولـمْ يـبـتْ قـطُّ مِـنْ أمـرٍ عـلـى خطرِ	٨١٤
أنـفـقـتُ عـمـري رجـاءَ وَصْـلِـكـمُ	والـعَـصْـرِ إنّـي بـكـم لَـفِـي خُـسْـرِ	٨٦٢
وبـي مِـنْ بـنـاتِ الـعُـرْبِ هـيـفـاءُ قـدُّهـا	متَى لاحَ أخفَى الغصنَ في الورَقِ الخَضِرِ	٨٧٩
يـا مَـنْ إذا مـعـشـرٌ	تَـرَجَّـى يمـيـنُـهُ أذنَـتْ بِـبِـشْـرِ	٨٨١
ثـلاثـةُ إخـوةٍ كـانـوا جـمـيـعًـا	فـسـارَ اثـنـانِ مـنـهـمْ لـلـحـفـيـري	٩٠١
إذا ما مضَى خمسونَ عامًا منَ العُمْرِ	فلمْ يبقَ للمغرورِ قطُّ سوى القبْرِ	٩٥٥
مَـرَرْتُ عـلـيـهـا عـنـدَ تـعـلـيـقِ سـورهـا	وزَنْـدُ أُوارِ الـنَّـارِ مـنْ تحـتِـهـا واري	٩٧٩
لَـقَـدْرُ سَـنـا عـلـيـاكَ أبـهَـى مـنَ الـدُّرِّ	وبـهـجـتُـكَ الحـسـنـاءُ كـالـكـوكـبِ الـدُّرِّي	١٠٣٠
عـلـى سَـنَـدِ الـعـلـيـاءِ مُـتَّـكَـأُ الخـيـرِ	إمـامِ الـورَى بحـرِ الـعـلـومِ لَـدَى الـسَّـبْـرِ	١٠٣٩
هَـوِيْـتُ أحـسـنَ مَـنْ لانـتْ مـعـاطـفُـهُ	عـلـى مُـحِـبّـيـهِ بـينَ الـبـيـضِ والـسُّـمُـرِ	١٠٤٩



يسقي رياضَ رضاهُ وَبْلُ مدامعي	وأعيدُهُ فيكونُ عندَ غديرِ	١٠٥٦
ما خرَّ كفُّكَ نحوَ الأرضِ منْ جزَعٍ	إلّا لمصلحةٍ محمودةِ الأثرِ	١١٤٤
كأَنَّ أُذُنَيْهِ أَعَطَتْ قَلْبَهُ خَبَرًا	عنِ السّماءِ بما يأْتي مِنَ القَدَرِ	١٢٠٣
وسائلٍ مستفهمٍ مستخبرِ	ما قلتُ في مداخلاتِ الأشهرِ	١٢١٨
دخولٌ لإقبالِ الشتاءِ مباركٌ	عليكَ ابنَ موهوبٍ إلى آخرِ الدهرِ	١٢٣٩
قالوا بوجهِ الذي أحببتُهُ أثرٌ	يشينُهُ فاتئدْ في الوصفِ واقتصرِ	١٢٨٢
لـــلـــهِ درٌّ حـــافـــظٍ	يحكي الزكيَّ المنذريِّ	١٢٨٣
يا صاحِ قفْ فارفعْ سِجَافَ السِّتْرِ	واستعملِ الجهرَ مكانَ السرِّ(موشح)	١٢٨٨
ولمّا أتى سيلٌ عظيمٌ عرمرمٌ	بوادي القُرى يعلو على السهلِ والوعْرِ	١٢٩٣
يا ربُّ إنْ لمْ تغتفرْ أوزاري	لا نافعي أهلي ولا زُوَّاري	١٣٣٩
إنَّ السَّماعَ يفيدُ ذِكْرَ شهادةٍ	في عدةٍ نُظمتْ لِضبطِ مُحرِّرِ	١٣٦٢
هويتُ بحريًّا إذا سُمْتُهُ	تقبيلَ ما في فِيهِ مِنْ دُرٍّ	١٤٥١
يا ربُّ قدْ أمسيتُ جارَكَ راجيًا	حُسْنَ المآبِ وأنتَ أكرمُ جارِ	١٤٥١
أسيدَنا شيخَ الْعُلُومِ ومَنْ غَدَتْ	فواضلُهُ أندَى مِنَ الغيثِ والبحرِ	١٤٩١
أيا سيدًا ما زالَ في الفضلِ واحدًا	جبرْتَ كسيرًا بالسؤالِ بِلا نكرِ	١٤٩٢
وهيفاءَ مثلُ البدرِ يُزْهرُ وجهُها	وقدْ تبدّتْ منْ خِدرِها للنواظرِ	١٥٢٢
ومهفهفٍ لولا جديدُ عِذارِهِ	ما باتَ عاشقُهُ خليعَ عِذارِ	١٥٣٥
تأمَّلْ ترَى حالى بديعًا وقِصّتي	وأنعمْ - رعاكَ اللهُ- فكرَكَ فِي أَمْري	١٥٦٣
أمَا ومكانةٍ لكَ في ضميري	وذكرِكَ لا يزالُ معي سميري	١٥٩٤
وبدرًا فائزًا بالحسنِ يحثو	ترابَ السَّبْقِ في وجهِ البدورِ	١٥٩٥
بينَ الفراتِ وبينَ قلعةِ جعبرِ	دارٌ بها أنفقْتُ كنزَ تَصبُّري	١٦١٢
مثالُكَ مِنْ طيفِ الخيالِ الذي يسري	يدلُّ على الوجدِ مِنْ حيثُ لا أدري	١٦٦٤



يـــا لائـــمـــي فـــي عُـــمَـــرِ الـــ	ـــصَّـبِـيِّ الـغـريـرِ الأحـــورِ	١٧٠٩
يا عـينُ جـودي لِفَقْدِ البحرِ بالمَطرِ	أذري الـدمـوع ولا تُبقـي ولا تـذري	١٧٨٨
لمّـا تـألّـقَ بـارقٌ مِـنْ ثَـغْـرِهِ	جـادتْ جفوني بـالسّحابِ المُمْطِرِ	١٨٣١
ظُـنُّـوا بـربِّ الـعـرشِ مـا هـوَ أهـلُـهُ	لا تـقـطـعـوا لِمُـخَـلِّـطٍ بـالـنـارِ	١٨٣٤
بـي غـرامٌ مِـنْ حـبـيـبٍ فـاتـنٍ	لـمْ أشـاهـدْ مـثـلَـهُ فـي عُـمُـري	١٩٨١
يـقـبِّـلُ الأرضَ مَـنْ أتـاهُ	مـشـرَّفٌ حـازَ كـلَّ بِـشْـرِ	١٩٨١
سـامـرنـي فـي جِـلِّـقَ صـاحـبٌ	تـبًّـا لـهُ مـنْ صـاحـبٍ مـاكـرِ	٢٠٠١
مَـلّاحُـكُـمْ هـذا سَـبَـى مُـهجتي	ولـمْ يَـخَـفْ مِـنْ ربِّـهِ الـبـاري	٢٠٢١
أحـبـبـتُ رسـامًـا كَـبَـدرِ الـدُّجَـى	بـلْ فـاقَ فـي الحُـسْـنِ على الـبـدرِ	٢٠٢٢
قـلـبـي مُـعَّـنًّـى وجـسـمـي	مُـضْـنًّـى عـلـى حـبِّ نـاظـرِ	٢٠٢٢
أقـولُ لـسـاكـنـي حـلـبٍ جـمـيـعًـا	نـعـمْ وبـنـي دمـشـقَ وأهـلِ مِـصْـرِ	٢٠٥٩
خيارُ الـورى الـرُّسْـلُ الـكـرامُ وخيرُهُمْ	أولـو الـعـزمِ فـضـلًا كـامـلًا بفخارِ	٢٠٩٧
يـا عـاذلـي فـي ذواتِ الـدّلِّ والخَـفَـرِ	أقْـصِـرْ فَـذَنْـبُـكَ عندي غيرُ مُغتَفَرِ	٢١٠٧
أرَنَّـةُ صـوتِ العيسِ أمْ نغمةُ السّاري	دَعَـتْ دمـعَ عيني أمْ نُسَيْمةُ أسحارِ	٢١٢٨
عَـدَمُ الـوَلِـيِّ وفَـقْـدُهُ ونـكـاحُـهُ	وكـذاكَ غَـيـبـتُـهُ مـسـافـةَ قـاصـرِ	٢١٦١
أسْـكَـرَتْـنـي عـيـنـاكِ يـا بـن خِـمـارِ	سـكـرةً مـا لِخَـمْـرِهـا مِـنْ خِـمـارِ	٢٢٠٩
مضَـى فخرُ مصرَ والـشـآمِ ومَـنْ مَحا	بِصُبحِ الهُدَى مِنْ عِلْمِهِ ظُلمةَ العصرِ	٢٢٣٠
نـصـرْتَ بِـفـتـحِ الـنـاصـريَّـةِ ديـنـنـا	ألا في سبيلِ اللهِ ذا الفتحِ والنصرِ	٢٢٥٣
لـلـسـائـلـيـنَ أجـزْتُ ذلـكَ لافـظًـا	ومُـعَـظِّـمًـا لـشـرائـعٍ وشـعـائـرِ	٢٢٦٧
أفـديـهِ وضّـاحُ المُحَـيّـا طَـرْفُـهُ	شـاكـي الـسـلاحِ بِمُـرهَـفٍ بـتَّـارِ	٢٢٧٠
فـتـىً حَـوَى كـلَّ جـودٍ قـدْ نَمَـاه لَـهُ	أبـاهُ مِـنْ عـامـرٍ إرثًـا إلـى عُـمَـرِ	٢٢٩٧
شُغِلْنا بِكَسْبِ العلمِ عنْ مكسبِ الغِنى	كَشُغلِهمُ عـنْ مكسبِ العلمِ بِالـوَفْـرِ	٢٣٤٢



بــروحــي جـيــرةً أبــقَــوا دمـوعــي	وقــدْ رحَــلُــوا بـقـلـبـي واصـطـبـاري	٢٣٥٣
لمّــا جـنـيـتُ الـــوردَ مِـــنْ وَجَـنــاتِــهِ	ســلَّ الــلــواحـظَ آخـــذًا بــالــثــارِ	٢٣٦٣
يــا قــادمًــا أهـــدى لـنـا عَـــوْدُهُ	أفــراحَــنــا مِـــنْ حـيــثُ لا نــدري	٢٣٧٨
رعـى الـلـهُ وادي الـنَّـيِّـرَيْـنِ فـإنّني	قضيتُ بـهِ يـومًـا لـذيـذًا مـنَ الـعُـمْـرِ	٢٤٣١
ونــاعــورةٍ شـبَّـهْـتُـهـا حـيـنَ أُلـبِـسَـتْ	منَ الشمسِ ثوبًا فـوقَ أثوابِها الخُضْرِ	٢٤٣٢
يــا بــرقُ حُــلَّ بــأبــرقِ الحـنّــانِ عـنْ	كَـئَـبٍ عُــرى جـيـبِ الحَـيـا المــزرورِ	٢٤٤٣
مصابُكَ يا مَنْ كانَ عونًا على الدهرِ	يـهـدُّ قـلـوبًـا فـي الـتـجـلُّـدِ كـالـصـخـرِ	٢٤٦٧
عــنْ مَـنْـكـلـي بُــغـا مـلـيـكِ الأُمَـــرا	حَــــدِّثْ وعـــنْ مـعــروفِــهِ المـشـهـورِ	٢٥١٣
بِعَيْنَيْكَ هـلْ أَبْـصـرْتَ أحسنَ منْظرًا	على طولِ ما أَبْصرْتَ مِنْ هَرَمَي مصرِ	٢٦٠٣
لـولا انـتـظـارُ خـيــالٍ مِـنـكـمُ سـاري	لَـكـانَ جـفـنُـكَ يـا نَـوْمـي مـنَ الـعـارِ	٢٦٧٥
خـاضَ الـعـواذلُ فـي حديثِ مدامعي	لمّــا جــرَتْ كـالـبـحـرِ سـرعـةَ سـيـرِهِ	٣٤٢
وقــالــوا دمــشــقُ جـنــةٌ ونـسـيـمُـهـا	بَـلِـيـلٌ يـريـحُ الـقـلـبَ مـنْ حـرِّ نـارِهِ	٥٦٥
رعَـى الـلـهُ مـا أسـدَى إلـيـهِ مـنَ الـعُـلا	وشـيَّـدَ بـالـتـمـكـينِ رِفـعـةَ قــدْرِهِ	٨٥٨
ريـاضٌ جَـرَتْ بـالـظُّـلمِ عـاداتُ رِيـحِـها	وسـارَ بِغيرِ الـعـدلِ في الحكمِ سَيرُها	١٠٧٩
كفى الـبـدرَ حُسنًا أنْ يُـقـالَ نظيرُها	فَـيُـزهَـى ولـكـنّـا بـــذاكَ نَـضـيـرُهـا	١٤٢١
زُرْ أشــرفَ الـرسـلِ الـكـرامِ وإنْ نـأى	بــكَ مـنـزلٌ أو شــطَّ بُـعْـدُ مـــزارِهِ	٢٠٠٠
قـد أظـلـمـتْ حـلـبُ ومــرَّ حِـلابُـهـا	مِــنْ بـعـدِ حـاكِـمِـهـا وزالَ سـرورُهــا	٢٣٥٥
أكَــلِّـــفُ نـفـسـي كــلَّ يـــومٍ ولـيـلـةٍ	شـــرورًا عـلـى مَــنْ لا أفـــوزُ بِـخـيـرِهِ	٢٦٠٥
ومــن ظــنَّ أن شـبـلًا فــي الـحــروب	أنْ لا يُـصــابَ فـقـدْ ظــنّ عَـجْـزا	٧٦١
أقـسـمـتُ مـا المـلـكُ المـؤيَّـد فـي الـورى	إلا الحـقـيـقـةُ والــكــرامُ مَـجــازُ	٥٧٣
ألَا هـلْ لُـيَـيْـلاتٌ تقضَّتْ على الحِمَى	تــعــودُ بــوعــدٍ لــلــســرورِ مُـنَـجَّــزِ	٨٠٦
لــو كـنــتُ ألــبــسُ بـقـيـارًا ذؤابــتُــهُ	طـويـلـةٌ وبــأكـتـافـي لـهـا طُـــرُزُ	١٠٩٨







قلتُ لقومٍ عتبوا على الوبا	حيثُ غزا فيهمْ بقلبٍ قاسي	٢٢٧
كمْ قلتُ لمّا أطْلَعَتْ وجناتُهُ	حولَ الشقيقِ الغضِّ دوحةَ آسِ	٣٧٨
منزلٌ لائقٌ بشربِ الكؤوسِ	وسَماعِ الجُنوكِ لا بالدروسِ	٤١٧
ومُوَرَّدِ الوجناتِ دبَّ عِذارُهُ	فكأنّه خطٌّ على قرطاسِ	٥١٥
الحبُّ أيسرُهُ تلافُ الأنفُسِ	فإذا العيشَ أردْتَ جُدْ بالأنْفسِ	٥٥١
أيا سَيِّدي قاضي القضاةِ بمدحِكمْ	ليالي سطوري أقمرَتْ في سما طِرْسي	٧٤٩
لها معاطفُ تغريني بِرِقَّتِها	ولينِها إذْ أقاسي قلبَها القاسي	١٤٣٩
لا تشهدنَّ بتجريحٍ وتزكيةٍ	ولا بملكٍ ولا رُشدٍ وإفلاسِ	١٥٥٤
إنْ كنتَ ذا أصلٍ فكُنْ متواضعًا	إنَّ التواضعَ مِنْ زكاةِ المَغْرِسِ	٢١٧٠
وكنتُ أظنُّ أنَّ البُعْدَ يُسْلي	وطولَ العهدِ بالتذكارِ يُنسي	٢٢٠٠
ومهاجرٍ مُذْ راحَ طيفُ خيالِهِ	ليَ واصلاً بعدَ الجفا والياسِ	٢٢٩١
أفدي إمامًا حَكَى حسنًا ليوسُفَ إذْ	للشافعيِّ حكَى أوقاتَ تدريسِ	٢٤٢٨
ومَشمولةٍ رَقَّتْ وراقتْ فأصبحَتْ	على الشَّرْبِ تَزْهُو حينَ تُجْلَى على الكاسِ	٢٥٩٧
ما تفعلُ الأعداءُ في جاهلٍ	ما يفعلُ الجاهلُ في نفسِهِ	٧٦٧
الملكُ الظاهرُ في عزِّهِ	أذلَّ مَنْ ضَلَّ ومَنْ طاشا	٧٩٦
سلِّمْ أمورَكَ للمُهَيْمِنِ كلَّها	واحذرْ هُديت وطيِّشَنْ من طاشا	١٢٥٤
ولو أنَّ إنسانًا يبلِّغُ لوعتى	وشوقي وأشجاني إلى ذلكَ الرَّشا	١٣٢٢
كمْ حسراتٍ في الحَشا	مِنْ ولدٍ لنا نشا	١٦٢٦
وحديقةٍ بستانٍ فيها جدولٌ	طَرْفي بِرَونقِ حسنِهِ مدهوشُ	٢٤٣١
قاتَلَها اللهُ فلا بُنوجُها	تُسعدني يومًا ولا شُشُوشُها	٢٤٤٧
بِوَجْهِ مُعذِّبي آياتُ حُسْنٍ	فَقُلْ ما شئتَ فيه ولا تُحاشي	١٢٨١
بعدتمْ عنِ النادي فأضحَى نسيمُهُ	عليلاً وأضحَى غصنُهُ في تشوُّشِ	٢١٧٠



يا أيُّها الصَّالحُ بينَ الورَى	هلْ قارنَ الأَعمالَ إخلاصُ	١٦٣٣
لِيَهْنِ حِمَى الشهباءِ قاضٍ حَوَتْ بهِ	كمالًا على تفضيلِهِ اتفقَ النَّصُّ	٢٢٥٥
قدْ كانَ نجمُ الدينِ شمسًا أشرقَتْ	بحماةَ للداني بها والقاصي	١٨٢٧
إلهيَ تُبْ عليَّ وغَطِّ عَيْبي	فقدْ أوبقْتُ نفسي بالمعاصي	٢٢٦٣
فائدةٌ في أربعٍ تحيضْ	بيّنتُ نحوَ نظمِها قريضْ(أرجوزة)	١٥٠٢
هلْ زمنٌ ولَّى بكمْ عائدٌ	أمْ هلْ ترى يرجعُ عيشٌ مضَى	١٧٩
كلٌّ لهُ غرضٌ يسعى ليدركَهُ	والحرُّ يجعلُ إدراكَ العلا غرضَهْ	١٦٧٥
لولا التَّطَيُّرُ بالخلافِ وإنّهمْ	قالوا مريضٌ لا يعودُ مريضا	٢١٣٣
قالتْ تؤنِّبُني على	شَرْخِ الشبيبةِ إذْ مَضَى	٢٢٦٩
إلى كمْ أُمنِّي النَّفسَ ما لا تنالُهُ	فيذهبُ عمري والأمانيَ لا تُقضى	٢٣١٥
بروحي وإنْ قلتُ فريقٌ ترحّلوا	وجفنَي على جمرِ الغَضَا بعدهم أغضَى	٢٤٦٣
بيتُ العُلا بزحافِ الحزنِ مقبوضُ	واحسرتاهُ وصدرُ الدينِ مقبوضُ	١٧١٠
ولمّا أتاني العاذلونَ عدمتُهُمْ	وما منهمْ إلا لِلَحْمِي قارِضُ	١٧٢١
يا رسولَ اللهِ كنْ لي	شافعًا في يومِ عَرْضي	٢٠٨
رأيتُ أهلَ الشآمِ طُرًّا	ما فيهمُ قَطُّ غيرُ راضي	٣٧٥
يا جوهرَ الفضلِ إنْ عُدَّتْ فرائدُهُ	حاشا لجسمِكَ أنْ يشكو منَ العَرَضِ	٥٧٦
قلتُ لهُ لمّا أتى زائرًا	يختالُ في بُرْدِ الصِّبا الغَضِّ	١٠٧٤
ولما بدا لي خِلْتُهُ البدرَ إذْ بدا	وقلتُ أيا بدرَ السما أنتَ في الأرضِ	١٣٢٥
تُعارِضُني الأيّامُ على مَشيبي	وعهدُ الحبِّ لستُ لهُ بناقضِ	٢٢٣٨
ما صنيعي في الذي أحسبُهُ	ذهبتْ أيامُ عمري غَلَطا	٢٢٣٧
عليكَ حروفًا هنَّ خيرُ غوامضٍ	قيودُ كتابٍ جلَّ شأنًا ضوابطُهْ	٢٣٢٦
وذاتِ فمٍ طورًا تسبِّح ربَّها	ولمْ تكتسبْ أجرًا لتسبيحِها قَطُّ	٢٣٣



تعلَّقْ بأذيالِ الخضوعِ إذا سَطَوا	وكُنْ مستجيرًا بالدموعِ إذا شطُّوا	٣١٨
قمْ زفَّ بنتَ الكرمِ ثمَّ اسْتجْلِها	بِكرًا لها في الكأس رأسٌ أشمطُ	١٦١٦
لولا الهوى لمْ أغدُ واصلَ هاجرٍ	وسؤولَ منّاع ومُرْضِي مُسْخِطِ	٢٠٣٠
أجزتُ لهمْ مجموعَ ما يسألونَهُ	لِيرووهُ عنّي للأنامِ بشرطِهِ	٩٠١
سبَتْني بمنطِقِها ظبيةٌ	حَشَا حُسْنَها السِّحْرُ ألحاظَها	٥٢٦
وكمْ منحةٍ للهِ في طيِّ محنةٍ	وبالعكسِ لوْ أنَّ امرأً يتيقظُ	١٣٨٧
قالتْ هجرناكَ فامْضِ في دَعَةٍ	مِنّا إلى غيرنا وفي حِفْظِ	٢٢٤٤
وخَودٍ تصاممتُ عنْ نُطْقِها	وقدْ كَلَّمَتْني بألحاظِها	٥٢٦
تصاممتُ إذْ نطقَتْ ظَبْيَةٌ	تصيدُ الأسودَ بألحاظِها	٢٤٩٩
إذا وصل الأصول أردت فاهجرْ	كَرَى الأجفانِ في جمعِ الجوامعْ	١٥٤٥
أيا فَاضلٌ ذلقٌ مُمَلِقٌ	وذَا فطنةٍ قلبُهُ رُفِعا	١٢١٩
أَلا رحمَ اللهُ الحسامَ فَإِنَّهُ	أَصمّ بِهِ الناعي وإنْ كانَ أسمعا	٢١٦٩
سلْ عنْ أحاديثِ أشواقي إذا خَطَرَتْ	رُسْلُ النَّسيمِ فقدْ أودعْتُها لُمَعَا	٢٤٤٠
بنى سلطانُنا للناسِ جسرًا	بأمرٍ والوجودُ لهُ مطيعه	٦٨٦
عمرك أمزين أمسى ناقص البراعة	لكن في الحرام حيث تجده كامل الصناعه	٧٣٤
سكونُ النفسِ لِلمقدورِ طاعةٌ	وعمرُ الدهرِ للمغرورِ ساعه	١٨٧١
أجيرانَنا حيَّ الربيعُ ديارَكمْ	وإنْ لَم يكنْ فيها لِطرفيَ مَرْبعُ	١٨٠
قُلْ للشريفِ مقالًا فيهِ لي شَرَفٌ	يعلو به أبدًا قدري ويرتفعُ	٢٠٥
قلْ للشريفِ مقالًا فيهِ لي شرفٌ	يعلو بهِ أبدًا قدري ويرتفعُ	٣٣٤
رقيعٌ كمْ لهُ بينَ البرايا	مَساوٍ ليسَ تحصرُها الرقاعُ	٧٢٠
الحارُ عندكَ باردٌ	والنهرُ عنكَ منقطعْ	٧٦١
فسيروا على سيري فإنِّي ضعيفكم	وراحلتي بين الرواحل ضالعُ	٧٦٥



وجيشِ أطماعٍ عَدَوا إذْ غَدَوا	وكلُّهمْ في غَيِّهِ مُسرِعُ	٧٩٢
قِيَمُ الأفاضلِ بالملوكِ فإنّهم	سوقٌ تُشدُّ لهُ الرحالُ وتُجمَعُ	٨٦٦
تذللتُ لو أنَّ التذللَ ينفعُ	وأفرطت في الشكوى لَوَ انَّكَ تسمعُ	٨٨٢
أتلكَ بُقورٌ أم بُروقٌ لوامعُ	بَدَتْ ووجوهٌ أم بدورٌ طوالعُ	١٠٤٩
أترى لنا بالرقمتينِ رجوعُ	ويضمُّنا شملٌ ونحنُ جميعُ	١٦٥٢
ولايةُ صدرِ الدّينِ للسرّ كاتبًا	لها فى النّفوسِ المطمئنّةِ موقعُ	١٧٠٨
يا مربعًا لكَ في فؤادي مربعُ	أنُذَلُّ بعدَ ابنِ الضياءِ ونخضعُ	١٨٢٥
ألا هلْ عُشيّاتُ الأراكِ رواجعُ	فننعمُ عينًا والعيونُ هواجعُ	٢٠٢٥
انظُرْ إلى الدّنيا بِعينٍ بصيرةٍ	ودَعِ التشاغلَ بِالّذي لا ينفعُ	٢٠٧٩
خادمُ السُّنّةِ الإمامُ تقيُّ الـ	دينِ ولّى والموتُ ما فيهِ شافعْ	٢١٢٢
وقفتُ بالرسمِ حينَ بانوا	وأُوحِشَتْ منهمُ الربوعُ	٢٢٦٩
قدْ أصبَحتْ أمُّ الخيارِ تدّعي	عليَّ ذَنبًا كلُّهُ لمْ أصنعِ	٢٤٢٣
أنزلتُ موضِعَ رغبتي وشكايتي	دونَ الأنامِ بِمَنْ يَضرُّ وينفعُ	٢٤٦٥
أَوَجْهُكَ هذا أمْ ضِيا البدرِ لامعُ	فقدْ أشرقَتْ بالنورِ منكَ المطالعُ	٢٦٤٥
سقى حلبَ الشّهباءَ فى كلِّ لَزْبَةٍ	سحابةُ غيثٍ نَوْءُها ليسَ يُقلِعُ	٢٦٦٢
جَفْنِي لِحُبِّكَ قد جفاهُ هجوعُهُ	والقلبُ واصَلَهُ عليكَ وُلوعُهُ	١٥٨٦
ولستُ أُبالي إذا ما متُّ مسْلمًا	على أيِّ جنبٍ كانَ في اللهِ مصرعي	١٨٢
لمّا عَدَا في الناسِ عقربُ صدغِها	كفَّتْ أذاهُ عنِ الورَى بالبُرقعِ	٥١٣
تعجبتُ منْ أرغون شاه وطيشه الـ	ذي كان فيه لا يفيق ولا يعي	٥٣٨
ورجعتُ لا أدري الطريقَ منَ الأسى	رجعتْ عِداكَ المبغضونَ كمرجعي	٧٢٢
مريَّشةٌ بالهُدْبِ منْ جفنِ ساهرٍ	قد اتصلتْ أطرافُها بدموعِ	٧٦٤
ولقدْ ظننتُ بأنّنا ما نلتقي	حتى رأيتُكَ في المنامِ مُضاجعي	١٢٤٦



ومُـــــدامــــــةٍ حــــمـــــراءَ تُــشْــــ	بِـــهُ خَـــدَّ مَـــنْ أَهـــــوَى ودمـعــي	١٣٢٤
كــــرّرت الــسُّـــنُــون عـلــيّ حـتّـى	بلِيـت وصـــرت مـن سَـقْـط المتـاع	١٦٠٣
مُمْـكِـنٌ أنْ يـزورَنــي واحـدُ الـشُّـهْـ	بِ وعـهـدي بـهِ عـهـودي يـراعـي	١٧٦١
يـا مَــنْ يــرومُ تـفـقّـهًـا فـي دينِـهِ	اخـتـرْ لِـنـفـسِـكَ مـا رآهُ الـشـافـعـي	٢٠٤٤
قِــفِ الــرَّكْــبِ يَـا صـاحِ بـالأجـرعِ	قـلـيـلًا لِــتَــنْــدُبَ قـلـبِـي مـعـي	٢١٧٣
...... إذ صــبــغ الـبـكـا	ديـــبــــاج وجــــهـــي بـالـنـجـيـع	٢٢٦٨
أحـمـامـةَ الــوادي بِـشـرقـيِّ الـغَـضَـى	إنْ كـنـتِ مُـسْـعِـدَةَ الـكـئـيـبِ فَـرَجِّـعـي	٢٦٥٤
يَمِّــمْ دمـشـقَ ومِــلْ إلـى غَـرْبِـيِّـهـا	والمـحْ مـعـانـي حُـسْـنِ جـامـعِ يلبغا	٢٦٢٦
الألــثـغُ الـطـاغـي تـولّـى الـقـضـا	عـدمْـتُ هــذا الألــثــغَ الـطـاغـي	٤٧
وَعَــــــدَ الــغـصــنُ بــــأنْ يـحـ	كــي تَـــثَــنِّـــيْـــهِ فـأخـلـفْ	١٢٩٣
مـاذا على الغُصُنِ الميّالِ لوْ عَطَفا	ومـالَ عـنْ طُـرُقِ الـهـجـرانِ وانـحـرفا	٢٣٥
فضائله سـورٌ على المجدِ حائطٌ.	وبالعلمِ هـذا الـسـورُ أضحَى مُشرَّفا	٧٥٣
يـا آلَ مـحـمـودٍ استعلتْ مناصبُكمْ	فـكـلُّـكـمْ حـلَّ مِـنْ عـليـائـهِ شَـرَفـا	٧٧٥
وثــلاثَــةٌ كَـلِـفُـوا بِـحُــبِّ ثـلاثـةٍ	فـاعْـجَـبْ لأَمــرٍ مـا أَضَـــرَّ وأَكْـلَـفَـا	١٢٣٥
يــا مَــنْ يُـريـنـا كــلَّ يــوم وجـهَـهُ	بُـشــرَى وتُـبــدي كَـفُّـهُ مـعـروفـا	١٣٢٢
قـدْ بـانَ غصنُ النَّقا عـنْ حُبِّهِ هَيَفا	يـا ليـتَـهُ بنسيمِ الـعـتـبِ قـدْ عَطفا	١٣٤٣
إنْ كــنــتَ تـبـغـي الـشـرفـا	والـــفــضـــلَ والـــتــظـــرفـــا	١٨٣٧
تـبــاركَ ربُّ الـعـالـمـيَن فـلـمْ يـزلْ	رؤوفًــا رحـيـمًـا مـحـسنًـا وعـطـوفـا	٢٠٩٦
تـغـيَّـرَ بــدرُ الـديـنِ بـعـدَ مــودّةٍ	وحـالـتْ بـهِ الأيـامُ عـنْ ذلـكَ الـوفـا	٢٣٩٩
وحـقِّـكَ أنِّـي مـا عـدَلْـتُ عـنِ الـوفـا	ولا مِـلْـتُ عـنْ طـرْقِ الـمـودّةِ والصَّـفـا	٢٣٩٩
وهـاتـفـةٍ فـي الـبـانِ تُمْـلـي غـرامَـهـا	علينا وتتلو مِـنْ صبابتِها صُحُفـا	٢٤٠٧
يـعـقـوبَ أبـي يـوسُـفَ قـدْ تـركْتَنـي	مـنَ الـحـزنِ يعقوبًا وأضحيْتَ يوسُفا	٢٦٦٢









قــومٌ لـهـمْ عـلـيَّ فــرضٌ وحـقـوقٌ	فبانوا فحياتي بعدَهمْ ليسَ تروقْ	٣٧٩
لاحتْ سحَرًا عنْ أيمنِ الحيِّ بروقْ	ازددتُ بها شوقًا وما زلتُ مَشُوقْ	٣٧٩
يـا لـيـلـةً أقـبـلَ مِـنْ آيـاتِـهـا	ما أوجبَ السُّهدَ وتكرارَ القلقْ	٨٢٤
يـشـكـو إلـى أردافـهِ خـصـرُهُ	لوْ سمعَ الأمواجُ شكوى الغريقْ	١٠٨٤
أفـدي رشًـا مـا مـرَّ بـي أو خَـطَـرا	كـالـغـصـنِ رشـيـقْ (دوبـيـت)	١٢١٦
فـؤادٌ مـنَ الـبـرقِ الخـفـوقِ خَـفـوقٌ	ودمعٌ منَ الرَّكْبِ الطليقِ طليقُ	١٣٢٩
مَـنْ قـالَ أنـا جـنـدي خـلـقْ	لـقـدْ صـدقْ (زجـل)	١٣٦٧
وطـائـرٍ بـالـسـرورِ وافـى	مُـطَـوَّقًـا جـيـدُهُ مُـخَّـلـقْ	١٧٠١
يـقـولُ مُـعـذِّبـي الحـنـفـيِّ هـلْ لي	نظيرٌ بالملاحةِ في الخلائقْ	١٩٦٢
يا بدرُ قلبي وطَرْفي منزلاكَ وقَدْ	تداعَيا بِسَحابِ الدمعِ والحُرَقِ	٢١٧٨
أمـا الـوَفـاء فـشـيءٌ لَـيْـسَ يتَّفق	مِنْ بَعْدِ ما خُنْتَ يا قلبي بِمَنْ أَثِقُ	٢٢٠٩
أسـيـر بـالجـرعـا أسـيـرًا ومـن	جزعي لا أعرف كيف الطريقْ	٢٣٦١
يا ناصِريْ سهمُ عزِّكَ في العِدى مرشوقٌ	وأنتَ منصورٌ ومَنْ حنَّتْ إليهِ النوقْ	٢٦٢٢
كـلّـمـا زادتِ الـديـارُ دُنـوًّا	زادَ قلبي إلى لِقاكَ اشتياقا	٥٦٤
بـغَـى بَـيْـبُـغـا يـبـغـي الممـالـكَ عُـنـوةً	وما كانَ في الأمرِ المُرادِ مُوفّقا	٧٢٤
أنـتَ المُـظَـفَّـرُ حـقًّـا	ولـلـمـعـالـيَ تـرقَـى	١٣٦٤
إذا شِمْتُ مِنْ تلقاءِ أرضكمُ برقا	فلا أضلعي تهدا ولا أدمعي ترقا	١٣٨٨
نجمٌ أتاهُ ضياءُ الشَّمسِ فاحترقا	وراحَ في لُجَجِ الأمواجِ قد غَرِقا	٢٠٤٨
ما فرَّ خَرْبَنْدا عنِ الرَّحبَةِ الـ	عُظْمَى إلى أوطانِهِ شوقا	٢٠٥٤
طـارَ قـلـبـي يـومَ سـاروا فَـرَقـى	وسـواءٌ فـاضَ دمـعـي أوْ رقـا	٢٢٢٠
شَـرُفَـتْ دمـشـقُ بـحـاكـمٍ أوصـافُـهُ	منها الديانةُ والصيانةُ والتُّقَى	٢٣٢٦
حَـدَا بـهـا حـادي الـسُّـرى فَـرَاقَـهـا	ذِكْرُ المُصَلّى مُذْ شَكَتْ فِراقَها	١٤٠







يا عاطفَ الصدغِ عُجْبًا	مِنْ فوقِ خدٍّ أنيقِ	١٨٣٣
وقائلةٍ مَنْ أفرسُ التُّرْكِ في الوغى	وأثْبَتُهُمْ فوقَ الجيادِ السوابقِ	١٨٩٣
بِخَفِيٍّ لُطفِكَ كلَّ سوءٍ أتّقي	فامْنُنْ بإرشادي إليهِ ووفِّقِ	١٩٩٨
كأنّهُ لمّا بدا مقبلا	يختالُ في جوخَتِهِ الفُسْتُقي	٢٠٠٢
هذي رسالةُ صَبٍّ نحوَكمْ صدَرَتْ	فيها إشاراتٌ ما تَخَفَى منَ الحُرَقِ	٢٠٠٢
فمَنْ كان في طولِ الهوَى ذاقَ سَلْوَةً	فإنِّيَ مِنْ ليلَى لها غيرِ ذائقِ	٢٠٤٧
ما أبصرَ النَّاسُ ولمْ يُبصروا	في عصرهمْ مثلَ ابْنِ مَرْزُوقِ	٢٠٩٢
خلّفْتُ بالشَّامِ حبيبى وقدْ	يمّمتُ مصرًا لِغنًى طارقِ	٢٤٣٨
لكَ ثغرٌ كلؤلؤٍ في عقيقِ	ورضابٌ كالشهدِ أو كالرحيقِ	٢٤٤٤
لِلهِ دَرُّ حمامِ البِشْرِ حيثُ أتى	يُطَيِّرُ الهمَّ إذْ ينقضُّ مِنْ أُفُقِهْ	٢٠٠١
الملكُ الحاجُ غدا سعدُهُ	يملأ ظَهْرَ الأرض مهما سُلِكْ	٦٣٨
أرادَ الظبْيُ أنْ يحكي التفاتَكْ	وجيدَكَ قلتُ: لا يا ظبيُ فاتَكْ	٨٥٣
قالتْ وقدْ أنكرتْ سقامي	لمْ أرَ ذا السّقمَ يومَ بَيْنِكْ	٨٦٤
ليسَ الطريقُ سوى طريقِ محمدٍ	فهوَ الصراطُ المستقيمُ لِمَنْ سلكْ	١١٠٧
دعِ النجومَ لِطُرْقيٍّ يعيشُ بها	وبالعزيمةِ فانهضْ أيُّها الملكُ	١٢٣٦
رفقًا بروحيَ فَهْيَ لكْ	وعلى السخيِّ بما ملكْ	١٤٤٢
أيا رشأً قدْ علا شأنُهُ	فَكُلُّ الأنامِ بهِ مُرتبِكْ	١٥١٢
اعْبُدِ اللهَ يقينًا	واطَّرِحْ وهْمًا وظنَّكْ	٢٣١٦
وكأنَّما سَمَكُ الغديرِ وقدْ صفا	فيه العُفاةُ غَمَرْتَهُمْ بِنَداكا	٢٣٤
سلامٌ ذكيٌّ باكرَ الروضَ بكرةً	فعَنْبَرَ أذيالَ النسيمِ ومسّكا	١٠٧٨
لا أحسدُ الناسَ على نعمةٍ	لكنّني أحسدُ حُمّاكا	١٨٣١
سهمٌ أصابَ وراميهِ بذي سَلَمٍ	مَنْ بالعراقِ لقدْ ابعدْتَ مَرْماكا	٢٠٣٦



تهنّى بكَ العامُ الذي هُو قائمٌ	وحقّك في بحرِ النَّدى منْ حبابِكا	٢٣٦٢

ساقي المُدامِ دعِ الكؤوسَ فكلُّ ما	في الكأسِ منْ وصْفِ المُدامةِ فيكا	٢٣٦٢

انظرْ الى الأغصانِ تلقَ رؤوسَها	شابتْ وطِفْلُ ثمارِها ما أدركا	٢٣٨١

مُلّاكُ بلدتِنا بالحسنِ أربعةٌ	بِحُسنهمْ في جميعِ الخلقِ قدْ فتكوا	٣٧٧

أعملتُ فكري في السماءِ وقدْ بدا	فيها هلالٌ جسمُهُ منهوكُ	٨٥٤

لقد قال كعب في النبي قصيدة	وقلنا عسى في مدحه نتشارك	١٢٦٧

يا غائبون وفي سِرِّي محلُّهمُ	دَمُ الفؤادِ بسهمِ البينِ مسفوكُ	١٧٤٣

أبدَى وأهدَى الزّهرُ أحسنَ منْظرًا	وشدا بِنَفْحتِهِ النسيمُ يُمَسَّكُ	٢٢٧٤

أيها الطَّرْفُ لاتَ حِينَ مناصِ	فابكِ عهدَ الوصالِ إنْ كنتَ تبكي	٢٧٥

رماني زماني بالقطيعةِ والضَّنْكِ	وجارَ فأجرَى منْ بحارِ الردَى فُلْكي	٤٤٠

مضَى مستبيحُ الرِّبا والزِّنَى	إلى خازنِ المُهلِكِ الحالكِ	٤٤١

سأَلتُ عنْ بشائرٍ	تُضرَبُ في المَمالكِ	٤٧٨

لو أنَّ ثوبي على غيري أعاينُهُ	بكيتُهُ أحمرًا أو مِتُّ بالضَّحِكِ	٥٠١

سقَى اللهُ أكنافَ الديارِ هوامعًا	تبيتُ بها الأزهارُ غُرَّ المَضاحكِ	٥٧٣

لِلهِ مملوكٌ غدا مالكي	إذْ مرَّ لا يَحْنو على هالكِ	١٦٥١

انْظرْ إلى النَّهرِ في تطرُّدِهِ	وصَفْوِهِ قدْ وَشَى على السَّمَكِ	١٨٣١

ضَمَمْتُها عندَ اللقا ضمّةً	منعشةً لِلْكَلِفِ الهالكِ	١٨٣٤

بِنْتِ فباتَ الطيفُ لي مؤنسًا	يُبيحُني جنَّةَ خَدَّيْكِ	٢١٠٢

دنوُّكمُ قاضي القضاةِ وبُعدُكمْ	كَجنَّةِ رضوانٍ ونيرانِ مالكِ	٢٢٤٠

أهواكِ ياربَّةَ الأستارِ أهواكِ	وإنْ تباعدَ عنْ مغنايَ مغناكِ	٢٢٥١

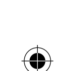
ومُولَعٍ بِفخاخِ	يَمدُّها وشِباكِ	٢٣٥٣

يا أيُّها الهيتيُّ هِئْتَ إلى الرَّدَى	كمْ تجتري بلسانِ خِبٍّ هالكِ	٢٥٦٥





مـــولايَ بـــدرَ الـديـنِ صِـلْ مُـدْنـفًـا	صَـــيَّـــرهُ حـــبُّـــكَ مـــثـلَ الخـــلالْ	٣٨٦
يـا بــدرُ لا تـسـمـعْ كـلامَ الـكـمـالْ	فـكـلُّ مـا نـمَّــقَ زورٌ مُـحـالْ	٣٨٧
وَلَـــــدُ الحـــــرامِ مُـــرَكَّـــبٌ	فـــي صـــورةِ الـــوَلَـــدِ الحـــلالْ	٤٣٥
لـــلـــهِ أرغـــــــونُ شـــاهٍ	كـــمْ لِـــلـــمـــهـــابـــةِ حـــصّـــلْ	٥٣٦
مِـــنْ ابـــنِ ريّـــانَ لـنـا عِـــدَةٌ	فـي .... يـأتـي بـعـين الـسـؤالْ	١٠٧٥
خِـــــدَعُ الـــزمـــانِ شـــديـــدةٌ	وأشــــدُّهــــا طــــولُ الأمــــلْ	١١٤٧
ومـا قـصـدتُ جـمـعَـهُ فـقـدْ كَـمُـلْ	وحازَ في الحُسْنِ نهاياتِ الأملْ(أرجوزة)	١٣٠٥
هــلْ حـكَـمٌ يُـنـصـفُـني فـي الـهـوى	مِـــنْ صـــائـــغٍ بـــالـــلـحْـظِ قـتّـالْ	١٤٣٣
وسـكـنـتَ قـلـبـي يـا مُـحـرِّكَ وَجْـــدِهِ	فـعـجـبْـتُ كـيـفَ سـكـنْـتَ وهْـو مُقَلقَلُ	١٦٦٣
يـا مُـتْـهـمـي بـالـسّـقـمِ كـنْ مُـنْـجِـدي	ولا تُـطِـلْ رفـضـي فـإنِّـي عـلـيّ ل	١٧٠٨
قـلـتُ لِمَــــنْ قـــالَ ألا تـشـتـكـي	مـا قـدْ جـرى فـهْـوَ عـظـيـمٌ جـلـيـلْ	٢٠٥٠
أهــوى رشًــا مــزنّــرَ الـخـصـرِ كـحـيـلْ	خلّى جسدي بِفرطِ بلوايَ نحيلْ (دوبيت)	٢٤٤٨
فـهـاكَ بـيـانَ الـرمـزِ سـبـعـةَ أبْـيُـتٍ	على الوزنِ وهْو الفردُ فاحفظْ لِيَسْهُلا	٣٥٢
أذقـــتَ الـشـامَ سـبـعَ سـنـينَ جَـدْبًـا	غــــداةَ هــجــرتَــهُ هــجــرًا جـمـيـلا	٣٧٥
إلــى بـابـكَ المـيـمـونِ وجَّـهْـتُ آمـالـي	وفـي فضلكَ المعهودِ قَصْدي وإقبالي	٣٨٧
وفـــي الـهـمـزِ أنـحـاء وعـنـد نـحـاتـه	يـضـيء سـنـاه كـلـمـا اســودَّ ألـيـلا	٣٩٧
بـإلّا سِــوَى استثنوا و بَيْد وغيـرَ لا	يــكــونُ ولَمَّـــا لــيــسَ لا ســيِّــمـا خَـلا	٥١٦
الأمــيــرُ المَـهـيـبُ أرغـــونُ ذو الـبـأ	سِ الـــذي عـــزمُـــهُ يَــــدُكُّ الجـبـالا	٥٤٣
رأى المـجـنـونُ فــي الـبـيـداءِ كـلـبًـا	فَــجَــرَّ لـــهُ مـــنَ الإحـــســـانِ ذيـلا	٥٥٤
حتَّـى وصلْـتُ بـنـفْـسٍ مـاتَ أكـثـرُهـا	وليتني عـشـتُ منها بـالـذي فَضَلا	٥٥٩
سيّدي قـدْ حـضـرتُ لـلـوعـدِ فـاسـمحْ	بـــوفـــاءِ الـــوعـــودِ واخـــشَ الـقـلـيـلا	٨٤٣
شـهـابٌ عَـلا فـوقَ الـعُـلا بِمـنـاسـبٍ	تـطـيـلُ إلـيـهـنَّ الـنـجـومُ تـأمُّـلا	٩٠٣





علَـمُ الـديـنِ لـمْ يـزلْ يـطلـبُ الـ	ـعلـمَ والـزهـدَ صـالحًـا رحّـالا	١١١٢
لـقـد زعـمـوا أن الـغـراب مـفـرق	وفـي عـصـره دام الـوصـال وطـابـا	١١٤٧
يـا عـاشـقُ قُـمْ وانـهـضْ عَـجِـلا	لِـجِـمَـى قـمـرٍ خَـتَـمَ الـرُّسُـلا	١٢٢٣
ومَـنْ رامَ فـي الـدنـيـا حـيـاةً خـليَّةً	مـنَ الـهـمِّ والأكـدارِ رامَ مُـحـالا	١٣٥١
إن قَـلّ نَـفـعُـكَ فـي أرضٍ حلَلتَ بها	سـافـرْ لـتـدركْ قـصـدًا أو تـرى أمـلا	١٤١٨
إلـى اللهِ أشكو فَقْدَ صَحْبٍ رُزِئْتُهمْ	وفَقْدَ ابـنِ فضلِ اللهِ قدْ عَدَلَ الكُلا	١٥٤٧
يـقـولُ سَـريـجـا قـانـتًـا مـتـبـتـلا	تـوخَّـيْـتُ نـظـمـي حـامـدًا ومُـبَـسْـمِـلا	١٥٨٣
أمَـا تـرى الـغـيـثَ يُحْـيـي كلَّما هَطَلا	مَـيْـتَ الـريـاضِ بـدمـعٍ سـحَّ وانْـهَـلا	١٧٤٨
تـولّـى شـبـابـي كـأنْ لـمْ يـكـنْ	وأقـبـلَ شـيـبٌ عـلـيـنـا تـولَّـى	٢٠١٠
جـاءتْ تجـرُّ ذيـولًا خـلـفَ ذي هَـيَـفٍ	فـبـلَّـغَـتْ صَـبَّـهـا مِـنْ لَـثـمِـهـا الأمـلا	٢٠١٨
غـزالٌ غـزا قـلـبـي بـكـامـلِ قَـدِّهِ	ومَـكَّـنَ مِـنْ أجـفـانِـهِ فـي الحَـشـا نَبْلا	٢١٤٨
تثليثُ (بـا) إصبعٍ مَـعْ فَـتْـحِ همـزتِـهِ	بِـغَـيْـرِ قـيـدٍ مَـعَ الأُصـبـوعِ قـد نُقِـلا	٢١٦٥
إمـامٌ دعـا لِـلْـحـلـمِ والجـودِ رِفْـدُهُ	إلـى أنْ مَـحَـتْ أيـامُـهُ الجـهـلَ والمَحْـلا	٢١٨٦
قـالـتْ هـلْ لـي مِـنْ دواءٍ	قـدْ غـدا جـسـمـي عـلـيـلا	٢٣٣٧
وقـالوا شَـوَى أحشـاكَ وَقْدُ الجَـوَى بهِ	فـقـلـتُ وهـذا فـي مَـحَـبَّـتِـهِ قَـلا	٢٣٣٧
وقـائـلـةٍ قـدْ حـلَّ مـنـصـبَ جِـلِّـقٍ	فقلتُ لهـا مـا ذاكَ بِـدْعٌ وكـيـفَ لا	٢٤٦٦
ولـقـدْ حـزنـتُ لأجـلِ خـاطـرِكَ الـذي	أضـحـى مـنَ الـقـومِ الـقـلالِ مُـقَلْقَلا	٢٤٩٤
وجِـنـانٍ ألِـفْـتُـهـا حـيـنَ غـنّـتْ	حـولَـهـا الـوُرْقُ بُـكـرةً وأصـيـلا	٢٦٥٤
لـمْ تجـدْ هـمّـي ولا حـزَنـي	أمُّ مـفـقـودٍ لـهـا وَلَـهُ	١٨٢
وحَـقِّـكـمُ مـا فـي الـوُجُـودِ سِـوَاكـمُ	بـقَـلْـبـي حَـلاَ أو فـي سُـوَيْـدائِـه حَـلاَّ	٣١٥
لـيـلـي كـشـعـرِ مُـعـذِّبـي مـا أطـوَلَـهْ	أخـفَـى الـصـبـاحَ بـفـرعِـهِ إذْ أسْـبَـلَـهْ	٥٥٧
قـدْ تـركـنـا الـنـسـيـبَ لا عـنْ مـلالـةْ	واختـصـرنـا المـديـحَ خـوفَ الإطـالـةْ	٦٥٦



زارتْ ولـكـنْ أسـرعـتْ فـي عَـودِهـا	خـائـفـةً مـــنَ الـــوشـــاةِ وَجِـلَـــهْ	٨٧٨
قـدْ راحَ فـي الآداب وهْـوَ يـليقُ بالـ	تـصحـيـفِ فـهْـوَ خـليـلُها وحـليـلُها	٩٩٧
أيـا نـحـويَّ هــذا الـعـصـرِ عـنـدي	ســـؤالٌ مُـشـكـلٌ مَـــنْ رامَ حَـلَّـهْ	١٨١٩
جَــبَــرْتِ يـا عـائـدَتـي بـالـصِّـلَـهْ	فـتـمِّـمـي الإحـســانَ تـنـفـي الـوَلَـهْ	١٨٣٣
نُـهـنِّـي الـخـانـقـاهَ بـخـيـرِ شـيـخٍ	ووضْـعُ الـشـيءِ يَـحْـسُـنُ فـي مَـحـلِّـهْ	٢٠٠٠
بِرُوحي رشًا أبصرتُ في عَصْرِ جمعةٍ	بـهـيَّ المُحَـيَّـا يـعـشـقُ الجـمـعُ شكلَهُ	٢١٧٢
صَـبِّـحْ بـنـا أرضَ الـفـرنـج بـغـارةٍ	تحــوي بـهـا أمــوالَـهــا ورجـالَـهــا	٢٤٣٠
هَـذَا الْـعُـذُولُ عَـلَيْـكُمْ مَـا لـي و لَـهْ	أَنـا قـدْ رضـيـتُ بـذا الـغـرامِ وذَا الـوَلَـهْ	٢٤٤٥
قـتـلُ المُحَــبِّ بَـهَـجْـرِكـمْ مَـنْ حَـلَّـلَهْ	يقضي وعِقْدُ صدودِكمْ ما انْحَلَّ لَـهْ	٢٤٤٧
جَـزَى الـلـهُ خيـرًا والجـزاءُ مضاعفٌ	مـوالِـيَ أثـنَـوا بـالـذي لـسـتُ أهـلُـهُ	٢٤٨٨
لـنـا مـلـيـكٌ عـلـى الـبـنـيـانِ مُـقـتـدِرٌ	قـلوبُ صُـمِّ الحَصَـى مِـنْ ذِكْـرِهِ وَجِلَـهْ	٢٥٠٦
رمـتِ الخـطـوبُ فـأقْـصـدَتْـكَ نـبالُـها	والأرضُ بـعـدَكَ زُلْـزِلَـتْ زلـزالَـهـا	٢٦٦٤
ولمّـــا أَنْ قـضَــى أجـلــي بـهـجـرٍ	وصـــرْتُ كـلـيـمَ وجــدٍ لا مَـحَـالَـهْ	٢٦٦٧
يـا فـرقـةً فَـرِقـوا وعــنْ حـلـبٍ نـأَوا	وتـبــاعــدوا لمّــا رأَوا زلــزالَـهــا	٩٧
فـــكـــأنَّ الأرضَ لِمُـعْـتـبِـرٍ	والـــنـــاسُ بـهـا دُوَلٌ دُوَلُ	٢٠٩
وبـي أقـطـعٌ مـا زالَ يـسخـو بمـالـهِ	ومِـنْ فضلهِ مـا رُدَّ فـي الـنـاسِ سائلُ	٢٣٣
بــي مــن بـنــي ســاســان ذو غــرة	أســال دمـعــي مـنـه خـد أسـيـلْ	٢٢٦
الـلـهُ بــاريُّ قــوسِ حـاجـبـهِ الـتـي	مــدَّتْ وإنـســانُ الـعـيـونِ الـنـابـلُ	٤١٠
ألا هـلْ إلـى ومـاءِ الـعُـذيـبِ سبيلُ	وهــلْ لـي بـأطـلالِ الأراكِ مَـقيـلُ	٤١٣
يـقـولُ ذو الحــقِّ الــذي عـالَـهُ	خـصْـمٌ ألـــدُّ ولــســانٌ كـلـيـلُ	٤٢٣
مـنــازلُ لـيـلـى إنْ خـلَـتْ فـلَـطـالمـا	بـهـا عَـمَـرَتْ فـي الـقـلـب منّـي منـازلُ	٥١٣
ألَحْــظُــكَ أمْ نــرجــسٌ ذابــلٌ	وقــــدُّكَ أمْ غُــصُــنٌ مـائـلُ	٥١٦





رَزِيَّــةُ فتحِ الـديـن سُــدَّ بهـا الفَضـا علينا وماتـتْ حـيـنَ مـاتَ الفضـائـلُ ٢١٧١

مـا الـطَّـرْفُ بَـعـدَكـمُ بـالـنَّـوم مكحولُ هــذا وكــمْ بيننـا مِــنْ ربـعِـكـمْ مِـيـلُ ٢٣٤٦

قـلـبُ المحــبِّ عــنِ الــعُــذّالِ مشـغـولُ فـلـيـسَ يـنـفـعُ فـيـهِ الـقـالُ والـقـيـلُ ٢١٥٦

ومـا الـعـيـشُ إلّا والـشـبـيـبـةُ غَـضَّـةٌ ولا الحُــبُّ إلّا والمُحِــبُّـونَ أطـفـالُ ٢٢٤١

ومُـحـاوِلٍ يبغـي الخِـضـابَ لِشَـيْـبِـهِ طَـمَـعًـا عـسـاهُ عـلـى الـشـبـيـبـةِ يحصلُ ٢٢٤٤

لمّا جلوا ذا الصبي كالبدر في هالو سبى المواشط وقالوا فيه ما قالوا (زجل) ٢٢٤٧

سـواكـمْ بِـقـلـبـي لا يَـحـلُّ ولا يَـخْـلـو كـمـا أنَّـهُ مِـنْ ذكـرِكُـمْ قَـطُّ لا يَـخْـلـو ٢٢٥٢

صــــددْتَ فـمـا إلـى وصــلٍ وصــولُ ولَــجَّ الـشــوقُ إذْ لَــجَّ الـعــذولُ ٢٣٣٨

ومـا المــرءُ إلا حـيـثُ قـالَ فـلا يَقُـلْ سوى الخيـرِ عنْ إخوانِـهِ حينَ يُسـألُ ٢٣٨٢

رَبْـــعُ اشـتـيـاقـي مـنـكـمُ آهــلُ وحُــسْــنُ صـبـري عـنـكـمُ راحــلُ ٢٣٩٤

الصاحبُ الصَّدْرُ مُحيي الدينِ أفضلُ مَنْ سـمـا بـهِ الأشـرفـانِ الـعـلـمُ والـعـمـلُ ٢٤٢١

أمـيـلُ إلـيـهِ وهْـــوَ عـنِّـي مُـسـائـلُ وأسـألُ صَحْـبي عنهُ والـدمـعُ سـائـلُ ٢٦٠٩

خـاضـتْ مـيـاهَ الـواديـيـنِ بِـسـحـرةٍ وأتــتْ إلــيــكَ وذيـلُـهـا مـبـلـولُ ٢٦٥٥

إنَّ الإمـــامَ جـمـالَ الـدّيـنِ جـمَّـلـهُ ربُّ الـعُـلا ولِـنَـشْـرِ الـعـلـمِ أَهَّـلـهُ ٢١٦٤

يــا كـامــلَ الأقــــوالِ والأفــعـــالِ ١٨١

على فضلِ عزِّ الدينِ أجمعتِ الورى ومـا اختلفوا مِـنْ بـيـنِ حَبْـرٍ وجاهـلِ ٢١٠

فـكـيـف إذا انـقـادت لـه بـزمـامـهـا مـعـانٍ أطـالـت مـن عـنـاء الأوائــلِ ٢٧٦

كتبتُ وأشـواقـي عـلـى قـدَمـي تُمْـلـي ومِنْ مَدمعي نَقْطٌ تَسامَى على الشكْلِ ٣١١

إنْ لـمْ أمتْ في هـوَى الأجفانِ والمُقَلِ فـوا حَـيـائـي مـنَ الـعُـشّـاقِ وا خجلي ٣١٦

لــمْ أنــسَ إذْ جــاءتْ و.... قـائـمٌ ومــرّتْ بيُمناها على رأسِ فَيْشَلي ٣٣٥

عـذبْـتـنـي بـالـهـوى يـا فـاتـرَ المُـقَـلِ فصحَّ وجدي على ما بي منَ العِلَلِ ٣٧٨

صحِبتُ وجيهَ الدينِ في الدهرِ مرّةً لـيـحـمـلَ أثـقـالـي ويَـخْـفـرَ أجمـالـي ٤١٥





أحاجيكَ يا قاضي القضاةِ ومَنْ سَمَتْ	بـهِ الـهمَّةُ العليا إلـى المنصبِ العالي	١٦٧٣
عـجـبًـا رأيــتُ ومــا رأيــتُ بمـثـلِـهِ	فـي عـصـرنـا هــذا ولا فــي الأوَّلِ	١٦٧٦
وقـائـلٍ قــالَ لــي: نـبِّـهْ لـنـا عُـمَـرًا	فـقـلـتُ إنَّ عـلـيًّـا قـدْ تـنـبَّـهَ لـي	١٦٩٧
يمّــم عـلـيـاً فَـهْـوَ بـحـرُ الـنـدَى	ونــــادِهِ فــي المُـضـلِـعِ المُـعْـضـلِ	١٦٩٨
إذا رأيــــتَ عــارضًــا مُـسَـلْـسَــلا	فــي وجـنــةٍ كـجـنَّـةٍ يــا عـاذلــي	١٧٢٦
مـا احـمـرَّ ذا الـنـهـرُ مـنْ زيـادتِـهِ	إلا لِمعنًـى صـحـيـحٍ غـيـرِ مُـفْـتَـعَـلِ	١٧٤٨
أضـر بـأنـفـي الخـل خـوفًـا مـن الـوبـا	وفـاقًـا لمـا قـالـه الأطـبـاء مـن قبلـي	١٨٣٥
يـا طـالـبًـا نَـعْـتَ الـشـيـوخِ ومـا رَوَوا	ورأَوا عـلـى الـتـفـصـيـلِ والإجـمـالِ	١٨٨٤
لـقـدْ بـعـثَ الـغـيـثُ قـاضـي الـقـضـاةِ	بـشـيـرًا إلـــى شـامِـهِ بـالـوصـولِ	١٩٩٨
إذا سـمـعَ الـحـديـثَ عـلـيَّ شخصٌ	وأخـلَـى مـوضـعًـا لـوفـاةِ مثلـي	٢٠٠٩
صـفـاءُ أبـنـاءِ هـذا الـدّهـرِ متـنِعٌ	فَـعِـشْ وحـيـدًا لِـتَـلْـقَى راحـةَ الـبـالِ	٢٠٢٣
هــلْ إلــى بَـرْدِ الـثـنـايـا مِــنْ سبيلِ	لِمَـشـوقٍ ذابَ مِــنْ حَــرِّ الـغـلـيـلِ	٢٢١٧
سَــلْ سـائـلَ الـعـبـراتِ فـي الأطـلالِ	كـمْ قـدْ خـلـوتُ بـهـا بِــذاتِ الخـالِ	٢٢١٩
وفــي دار الـحـديـث لـطـيـفُ معنًـى	وفـيـهـا مُـنـتـهَـى أرَبــي وسُـولـي	٢٢٣٩
بَـلِّـغـا الـقـاصـديـنَ أنَّ الـلـيـالـي	قـبـضَـتْ جـمـلـةَ الـعُـلا بـالـكـمـالِ	٢٢٥٨
حــديــثُ الــثــغــرِ صــحَّ لـنـا	مُــسَــلْــسَــلُ ريــقِــهِ الـعـالـي	٢٢٦٨
أنـتَ الـذي لَـمْ تـدعْ للكفرِ مِـنْ بلدٍ	ي أوي إلـيـهِ ولا لِـلـديـنِ مِـنْ أمَـلِ	٢٢٩١
وصـــاحــبٍ خِــلْــتُــهُ خـلـيـلا	ومـــا جـــرَى غـــدرُهُ بـبـالـي	٢٣١٦
يـا طِـيـبَ أوقـاتـي بــوادي جِـلِّـقٍ	وفـرْحَـتـي مـعَ الـغـزالِ الحـالـي	٢٣٥٢
ولـيـس يـصـح فــي الأذهـــان شـيء	إذا احـتـاج الـنـهـار إلــى دلـيـل	٢٣٧٠
أيُّـهـا الحَـبْـرُ ذا المـقـامِ الجليلِ	والـبـقـا والـنُّـقـا وفِـعْـلِ الجـمـيـلِ	٢٣٧٢
قـالـوا تـنـامُ عـنِ المـآربِ زُمّـتَـهـا	ففـتـحـتَ مُـغـلـقَ بـابِـهـا فــي الأوّلِ	٢٣٩٧





إنْ شهدَ اثنانِ على اثنينِ بِدَمْ	ثمَّ على دينكَ دانِ فَلْيُدَمْ	١٨١٥
يُكسَرهمزُ الأمرِ وإنْ يُضْمَمْ يُضَمْ	عينًا وبالفتحِ الرّباعيُّ يُؤمْ	١٨١٨
كانَ واللهِ عفيفًا ديِّنًا	ولهُ عِرضٌ عريضٌ ما اتُّهِمْ	١٨٢٣
وقُلْ لِمَنْ عابَ شعري	بالجهلِ منهُ إلى كمْ	٢٠٠٠
إذا أردتَ عِلْمَ عجمةِ الكَلِمْ	فإنَّهُ بنقلِ ذي خُبْرٍعُلِمْ(أرجوزة)	٢٠٢٠
سقا حلبًا ومَنْ فيها سَحابٌ	كدمعي حينَ يهمي بانسجامْ	٢٠٦٥
بالأمس يا أولاد أفضلْ صاح صايحكم	على الملا بينَ غاديكمْ ورايحكمْ	٢٠٧٣
يا سائرًا يرجو الهُدَى والنَّدَى	حُثَّ المطايا نحوَ بيتِ العديمْ	٢٢٩٨
أيا شرف الفتاوى والدعاوى	على الدنيا لغيبتك السلامْ	٢٥٧٨
سادتي هجركمُ إنْ دامَ عامًا	أورثَ القلبَ عناءً وسقاما	٢٤٧
إنَّ مَنْ يرحمُ مَنْ في الأرضِ – قدْ	جاءَنا – يرحَمُهُ مَنْ في السَّما	٣٤١
هوَ الأفرمُ المُتَّقَى بأسُهُ	ومنْ ذا الذي يلتقي الأفرَما	٦١٦
يا زورةً جاءتْ بكلِّ مؤمَّلٍ	لوْ لمْ تكنْ لَذَّاتُها أحلاما	٧٧٣
يا سقى اللهُ الغضَى درَّ الحَيا	وأُهَيْلَهُ وإنْ عزُّوا مَراما	٨٦٣
أجرى عيونَ الفضلِ ما بينَ الورَى	مولًى بإسداءِ المكارمِ قدْ سما	٨٩٥
لسنا على فقدكمْ ندومُ	أو نغتدي معكم نُدامَى	١٢٢٢
ولقدْ رأيتُ الأُقحوانةَ جادَها	غيثٌ كثغرٍ أشنبٍ فيهِ لَمَى	١٣٢٤
وسبعةٍ شُبِّهوا بالمصطفَى قِسَما	لهمْ بذلكَ قدرٌ قدْ زكا ونما	١٣٩٨
فأطرقَ إطراقَ الشجاعِ ولوْ رأى	مساغًا لناباهُ الشجاعُ لَصَمَّما	١٤٤٦
أهوى العقودَ لأنهنَّ تألَّقًا	يَحْكِينَ درَّ كلامِكَ المنظوما	١٥١٦
تعفَّتْ رسومُ المجدِ بعدَ عَليِّها	وأصبحَ صبحُ الجودِ كالليلِ مُظلما	١٦٩٢
ولوْ كنتُ أنسى ذكرَهُ لَنسيتُهُ	وقد نشأتْ بينَ المُحصّبِ والحِمى	١٧٢٧





يـا بـاسـمَ الـثـغـرِ والأبـطـالُ عابسةٌ	وخائضَ الحـربِ والهيجاءُ تضطرمُ	١١١٢
سـامَـتْ بـكَ الـشـهـبـاءُ مـدُّ قُنيِّها	شُـهْـبَ الـنـجـومِ عُـلاً وعـزَّ الـشـامُ	١١٣١
فـتـكـاتٌ فـي المـعـتـديـنَ مـواضٍ	ونـــوالٌ فـي المـعـتـفـيـنَ جسيـمُ	١١٣٨
بـدا بـثـغـورِ الأرضِ مـنـكَ تَبَسُّمُ	ولاحَ بـجـيـدِ الـدهـرِ عـقـدٌ منظّمُ	١١٦٤
لافـتـضـاحـي فـي عـوارضِـهِ	سَـبَـبٌ والـنـاسُ لُـوَّامُ	١٣١٥
بـخـلـتْ لـواحـظُ مَـنْ رأيـنـا مقبلا	بـرمـوزِهـا ورمـوزُهُـنَّ سـلامُ	١٣١٥
ويـلاهُ مِمَّـنْ تَـوَلُّـونا ومـا رَحِـمـوا	يـا لَـلـغـرابـةِ هـلّا بيننا رَحِـمُ	١٣٤١
يـا سـائـلـي عـنْ رتـبـةِ الحِـلِّـيِّ في	نـظـمِ الـقـريـضِ وراضـيًـا بـي أحكمُ	١٤١٨
ولـمْ أنـسَ إذْ زارَ الحـبـيـبُ بروضةٍ	وقـدْ غَـفَـلَـتْ عـنّـا وُشـاةٌ ولُـوّامُ	١٤٢١
إذا تـرحّـلْـتَ عـنْ قـومٍ وقـدْ قـدروا	أنْ لا تـفـارقَـهـمْ فـالـراحـلـونَ همُ	١٤٤٤
يـا مَـنْ يـعـزُّ عـلـيـنـا أنْ نفارقَهمْ	وُجـدانُـنـا كـلَّ شـيءٍ بـعـدَكـمْ عَـدَمُ	١٤٤٤
لأيِّ مـديـحٍ فـيـكَ أُنْـشـي وأنـظـمُ	وشـأنُـكَ عـنْ مـدحـي أجـلُّ وأعـظـمُ	١٤٦٠
إذا لـمْ أنـلْ مـا أرتجـي فـي شَيْبَتي	فَـمَـنْ لـي بـإدراكِ المُنَى حينَ أهـرمُ	١٥٤٦
الـلـهُ أكـبـرُ صـحَّـتِ الأحـلامُ	ومـضـى إمـامٌ ثـمَّ قـامَ إمـامُ	١٦٦٥
فـاقَ الـرشـيـدُ فـأمّـتْ بـحـرَهُ الأممُ	وصـدَّ عـنْ جـعـفـرٍ وردٌ لـهُ أممُ	١٧٦٣
مـا ضـرَّهـمْ لـو سـامـحـوا بخيالِهم	إنْ كـانَ عـزَّ عـلـى الـبـعـادِ لقاهمُ	١٧٧٠
ومُـذْ دَعَـوْتُ لها شُـمَّ الْجـبـالِ أتـتْ	طـوعًـا عـلـى عَـجَـلٍ تسعى بها قَـدَمُ	٢٠٠٢
رفـقًـا بـهـا إنَّ قَـصْـدَهـا أَمَمُ	وقـدْ بـدا عـنْ يمـيـنِـكَ الـعَـلَـمُ	٢٢٢٦
إنِّـي وإنْ زارَ الخـيـالُ لَـقـانِـعٌ	ولَـئِـنْ عَـدَانـي الـوصْـلُ لستُ أُضـامُ	٢٢٦٩
لـوْ قـيـلَ لـي وهـجـيـرُ الـصـيـفِ متقدٌ	وفـي فـؤادي لـهـيـبُ الـنـارِ يضطرمُ	٢٣٨١
إنْ كـنـتُ مِمَّـنْ راعـنـي هـجـرُكمْ	أو ضِـقْـتُ ذَرْعًـا بـتَـجَـنِّـيـكُـمُ	٢٦٠٦
بـاكـرْ إلـى الـروضـةِ نَسْـتَجْـلِـهـا	فـثـغـرُهـا يـا صـاحِ بـسَّـامُ	٢٦٥٤







وروضـــــةِ نـرجـسٍ تحـكـي سـمـاءً	تـــــراءتْ بـيـنَـهـا قـطـعُ الـغـيـوم	١٨٤٥
إنْ كـانَ حبُّكَ يُفضي بي إلى عَدَمي	فـنـظـرةٌ مـنـكَ لا تـغلو بـسفكِ دمـي	١٩٩٧
أقــولُ لـشـادنٍ فـي الحـبِّ أضحَى	يـصـيـدُ بِـلَـحْـظِـهِ قـلـبَ الـكَـمـيِّ	٢٠٧٤
يـا بـن الـذيـنَ تـوقَّـلُوا قُـلَـلَ العُـلا	والـسـابـقـينَ إلــى نـدًى ومـكـارمِ	٢١٠٨
وزفَّـــــــــةٍ مِـــــــنْ طِـيـبـهـا	وضـــيّـــهـــا كـــالحُـــلُـــمِ	٢٢٣٩
أبـا سـالـم إعـمـلْ لنفسك صالحًا	فـمـا كـلُّ مَـنْ لاقَـى الحِـمـامَ بِسالمِ	٢٢٦٢
يـا نـاصـرَ الـديـنِ ويـا مَــنْ فضلُهُ	يـربـو عـلـى الـسـحـائـبِ الـسـواجـمِ	٢٢٧٠
وصَـلْـتَـنـي بـقـطـعـةٍ بـديـعـةٍ	خـطًّـا ولـفـظًـا .... الـتـراجـم	٢٢٧١
دعـونـيَ فـي حُـلًـى مِـنَ العيشِ مائسًا	ومـرتـقـبًـا مِـنْ بـعـدِهِ عَـفْـوَ راحـمِ	٢٣٥١
ذا أمـسـى فـراشـي مِـنْ تـرابٍ	وبِـتُّ مُـجـاورَ الـربِّ الـرحـيـمِ	٢٤٤٩
أيـا راكـبًـا يـطـوي الـفـلا بِـشِـمِـلَّـةٍ	عُـذافـرةٍ وجـنـاءَ مِـنْ نَـسْـلِ شَـدْقـمِ	٢٦٦١
لا تــأتـمِــنْــهُ عــلــى الـقـلـو	ب فـمِـنْـهُ أصـــلُ غـرامِـهـا	٥١٢
وافَــى وفــي كُـمَّـيْـهِ وردٌ أحـمـرُ	حـيَّـا بــهِ فـلـثـمتُ تحـتَ لـثـامِـهِ	٧٤١
مَــــنْ لــي بِمَـــنْ سَـمِـيُّـهُ	سَـمـا بـــهِ سـفـكُ دَمِـــهْ	١٤٤٢
هـلُـمَّ يـا صـاحِ إلــى روضـةٍ	يـجـلـو بـهـا الـعـانـي صَـدَى همِّـهِ	٢٦٥٤
والـــدرُّ لَـــوْ يـسـمـعُ ألـفـاظَـهُ	أصـبـحَ مِـنْ جُـمْـلَـةِ خُـدّامِـهِ	١٩٨٩
إنِ الـــدهـــرُ خــانَ امــرأً	بِـــهَـــوْنٍ أذاهُ يَـــهُـــنْ	٩٦
لــــكَ أخـــبـــارٌ فـــعـــالٌ	خُـبْـرُهـا فـي الـنـاسِ أحـسـنْ	٣٤٣
يـا أحـمـدُ إنَّ فـتـرةَ الأجـفـانْ	نُـبِّـئـتُ بـأنَّـهـا مَــدَى الأزمـانْ	٥٦٠
لِبَـا رُبَّ خفِّـفْ وافـتـحِ الـراءَ أربعًا	بـآخـرِهـا الـتـأنـيـثُ حــرِّكْ وسـكِّـنِ	٧٤١
يـا خـيـرَ مـبـعـوثٍ لــهُ طـلـعـةٌ	نـورُ الـهُـدَى منها أقـرَّ الـعـيـونْ	٨٧٣
أنــفــقــوا لــلــهِ جــودًا	مَــنْ يَـجُـدْ لـيـسَ بمغـبـونْ	١٣٩٧





حَـمـامَ الأراكِ أَرَاكَ الْـهـوَى	شـجـونًـا غَـدَوْتُ لَـهـا مستكينا	١٣٣٢
إليكَ اشتياقي لا إلى الرَّبْعِ والمَغْنَى	وأنتَ لَلَفْظي عندما أنطقُ المَعْنَى	١٥٨٦
ألا مَـنْ مـبـلـغٌ قـازانَ قـولا	يُـحـقِّـقُ عـنـدَهُ الخـبـرَ الـيـقـينا	١٦٧٧
يا برقُ عُجْ بالحِمَى واستخبرِ البانا	هـلْ خيّمَ الحيُّ بالجرعاءِ أمْ بانا	١٧١٨
نـزلـنـا بـسُـرَّ مَـنْ رأى فـازدهـتـنـا	مـحـاسـنُـهـا الـدوارسُ إذْ نـزلـنـا	١٧٥٣
بأهلي ونفسي جيرةً ما استعنتهمْ	على الدهرِ إلّا وانثنيتُ مُعانا	٢١١٢
حيّا الديارَ على علياءِ حَوْرانا	مُسْتَهْزِمُ الرَّعدِ إسكابًا وتهتانا	٢١٣٨
إذا جـدَّدَ الـلـهُ سبحانَهُ	لَـكُـمْ نِـعَـمًـا عَـمَّـتِ المسلمينا	٢١٧٠
هيهات أنْ يُقضَى بدمعِكَ حقَّهُ	ولـو اسـتـعـرْتَ مـنَ العيونِ عيونا	٢٣٠٣
كلّما قلتُ قدْ نُصِرْتُ عليهِ	أظهرَتْ عسكرُ اللحاظِ كَمينا	٢٣٣٧
أدبٌ على العبّاس يضحكُ زهرُهُ	ولـهُ ابـنُ بـسـامٍ بـكَـى ألـوانـا	٢٣٥٤
أتاني هواها قبلَ أنْ أعرفَ الهوى	فـصـادفَ قـلـبًـا فـارغًـا فَـتَـمَـكَّـنـا	٢٦٦٢
فُطِرْتُ على حُبِّي لها وأَلِفْتُهُ	ولا بُدَّ أنْ ألقَى بهِ اللهَ مُعلِنا	٢٦٦٢
بعثتَ لنا من سحرِ مُقلتك الوسْنَى	سُهادًا يذُودُ الجفن أنْ يألف الْجفنا	٢٦٧٦
فـهـذا يـوصِّـي بـأولادهِ	وهـذا يـودّعُ إخـوانَـهُ	١٤٤
مـولايَ قـاضـي الـقـضـاة يـا مَـنْ	لـهُ عـلـى الـعـبـدِ ألـفُ مِـنّـهْ	٤٠٣
تجنّت فجُنّ في الهوى كلُّ عاقلٍ	رآهـا وأحـوالُ المحـبِّ جـنـونُ	٥١١
نـازلْ أُبُـلَّـسِـتـينَ يـا لـيـثَ الـشَّـرَى	ونـزيـلُـكَ الـتـوفـيـقُ والـتـمـكـينُ	٥٤٢
ولقيتُ في حُبَّيْكِ ما لمْ يلقَهُ	في حبِّ ليلى قيسُها المجنونُ	٥٥٤
دموعي على فقْدِ الأحبةِ غدرانُ	وفي كبدي وجْدٌ يهيجُ ونيرانُ	٨٨٦
دعُـوهُ كـمـا شـاءَ الـغـرامُ يـكـونُ	فـلـسـتُ وإنْ خـانَ الـعـهـودَ أخـونُ	١٠٦٠
يا مَنْ بهِ ارتوتِ الآمالُ بعدَ ظما	ومـرَّ تحـتَ صـفـيـحِ اللحدِ ريانُ	١٠٧٥



بِـهـواكَ يـا أمـلَ الـنـفـوسِ أديـنُ ... وعلى رضاكَ أرى التلافَ يهونُ ١٠٨٨

البيضُ أقتلُ في الهوى ... وبمهجتي منها الحسانُ ١٢٣٦

تجنَّبْ أنْ تُذَمَّ بكَ الليالي ... وحاولْ أنْ يُذمَّ لكَ الزمانُ ١٣١٤

القلبُ في يَدِ داعي الشَّوقِ مُرْتَهَنُ ... والطَّرْفُ شُرِّدَ عنهُ النومُ والوَسَنُ ١٥٦٤

وكنتُ أظنُّ التُّرْكَ تختصُّ أعينٌ لهمْ ... إنْ رنَتْ بالسحرِ منها وأجفانُ ١٧٥٤

لكَ الفضلُ أولى الناسِ بالحمدِ مُنْعِمٌ ... تعرّفَ بالإحسانِ إذْ رثَّ عرفانُ ١٧٥٥

كأنَما النهرُ وقدْ حَفَّتْ بهِ ... أشجارُهُ فصافحتْهُ الأغصنُ ١٨٢٦

سُحُبٌ بِمُنسجمِ البلاغةِ تَهْتِنُ ... أمْ روضةٌ بِسَنا المحاسنِ تُفتَنُ ١٩٧٩

جرَى قلمُ القضاءِ بما يكونُ ... فَسِيَّانِ التحرُّكُ والسكونُ ٢٤٠٦

إلى حلبٍ يمّمْ وعرّجْ مبادرًا ... لِجبرينَ فالملحودُ فيها لهُ شانُ ٢٤٠٩

تعشّقْتُها زهراءَ أحلى منَ المُنَى ... لها حاجبٌ كالقوسِ بالسَّهمِ مقرونُ ٢٤٤٨

سِرُّ المُحِبِّ تُذيعُهُ الأجفانُ ... هيهاتَ ينفعُ مُغرمًا كتمانُ ٢٦٠٧

مسائلُ الأحكامِ بينَ الورى ... في حلبٍ أُسكِتَ تيجانُها ١١٦

سقى حِمَى وادي حماةَ الحَيَا ... وصَيَّبُ الوَدْقِ وهتّانُهُ ٢٠٦٨

قلْ لِرَبِّ العُلا فتَى القيسراني ... حينَ يأتي مَنْشِيَّةَ المِهْراني ١٣٦

عتبَتْ أُمَيْمُ على الرقا ... دِ فقلتُ منْ فَرْطِ الشُّجونِ ٢٠٨

إنَّ مَنْ حالَ بينَ قلبي وبيني ... طابَ في حبِّهِ حياتي وحَيْني ٢١٥

إنَّ مَنْ أشركَ باللـ ... ـهِ جهولٌ بالمعاني ٢١٦

جعلتُكَ المسجدَ الأقصى ومنزِلُكَ الـ ... بيتُ المقدَّسُ من قلبي وجثماني ٢٣٢

ورأيتُ مَنْ أهوى يُصاحبُ خادمًا ... فعجِبْتُ كيفَ تجمّعَ الضِّدَّانِ ٢٣٣

بدويٌّ كمْ حدَّثتْ مُقلتاهُ ... عاشقًا منْ مقاتلِ الفرسانِ ٣١٨

أحبابَنا لو لقيتمْ في مقامِكمُ ... منَ الصبابةِ ما لاقَيْتُ في ظعَني ٣٧٦



ثنَى عطفَهُ فاهتزَّ بالأسمرِ اللَدْنِ   وسلَّ حسامَ الفتكِ منْ فاترِ الجفْنِ   ٤١٦

لمّا أتَى نَهَرُ السَّاجورِ قلتُ لهُ   ماذا التأخُّرُ مِنْ حينٍ إلى حينِ   ٥٣٢

لولا مواعيدُ آمالٍ أعيشُ بها   لمُتُّ يا أهلَ هذا الحيِّ منْ زَمَني   ٥٥٨

أراكَ إذا ما امتدَّ طرفي حاضرًا   بكلِّ مكانٍ عندَ كلِّ عِيانِ   ٥٦٠

كمْ أزمةٍ فرّجْتها في مأزقٍ   ودفعْتَها بمثقفٍ ويماني   ٦٩٥

قلتُ لهُ مذْ سنَّ سيفَ لحظهِ   لِقَطعِ قلبيَ الواجبِ المحزونِ   ٧٤٠

وربَّ ضحًى قضيناهُ بوادٍ   محاسنُهُ بَوادٍ لِلعِيانِ   ٨٢٣

يا ويحَ طالبِ دُنيا ظلَّ يخدمُها   وينفقُ العمرَ في هَمٍّ وفي حَزَنِ   ٨٤٥

احذرْ منَ الدنيا وإقبالِها   فربحُها يُفضي لِخسرانِ   ١٠٠٩

ويوجبُ الذكاءَ للإنسانِ   أربعةٌ يشرحُها تِبياني   ١٠٥٠

إذا لمْ أقمْ للحزنِ بعدكَ والحزْنِ   فما أنا منْ نجدٍ ولا أهلُها منّي   ١٠٧٠

ني وما زالتِ الرُّكبانُ تُخبرُ عنكمُ   أحاديثَ كالمسكِ الزكيِّ بلا مَيْنِ   ١٠٧٤

أفدي التي ابتسمَتْ وَهْنًا بكاظمةٍ   فكانَ منها هُدَى السَّاري بنُعمانِ   ١٠٨٣

وغريرةٍ هيفاءَ باهرةِ السَّنا   طَوْعِ العِناقِ مريضةِ الأجفانِ   ١٣٢٥

إنَّ الهواءَيْنِ يا معشوقُ قد علقا   بالرِّوحِ والجسمِ في سِرٍّ وفي عَلَنِ   ١٣٣٩

جادَ بالعينِ حينَ أعمَى هواهُ   عينَهُ فانثنَى بلا عينينِ   ١٣٤٠

ومهفهفٍ يرنو بِطَرْفٍ قاتلٍ   طَرَفُ السِّنانِ وطرْفُهُ سِيّانِ   ١٣٧٧

ويُطلقُ الدِّينُ على معاني   الملّةُ الجَزا الحسابُ الشاني   ١٣٩٧

وأفضلُ أصحابِ النَّبيِّ مكانةً   ومنزلةً مَنْ بُشِّروا بِجِنانِ   ١٣٩٧

ما زالَ كحلُ النومِ في ناظري   مِنْ قَبلِ إعراضِكَ والبَينِ   ١٤١٩

أفدي حبيبًا منذ واجهْتُهُ   عن وجه بدر التمِّ أغناني   ١٤٤٥

ملاكُ الأمرِ تقوَى اللـ   ـهِ في الإسرارِ والعَلَنِ   ١٥٦٢





أنــا مِــنْ عـيـنِـهِ أُصِـبْـتُ وعيـنـي	فـبـقـلـبـي جـــراحُ جـارِحـتـيـنِ	٢٥١١
فـسـامِـحْ حـيـنَ تـلـقَـى الـصَّـدْ	رَ مـحـفـوفًـا بِـنـهـديـنِ	٢٦٠٦
مـغـنٍّ ويـخـرج بـعـد الـدخـول	وأقـبـح شـيء خـروج المغـنـي	٢٦٠٦
إنّ الـولائـمَ عَـشْـرَةٌ مَـعْ واحـدٍ	مَـنْ عَـدَّهَـا قـدْ عَـزَّ فـي أقـرانِـهِ	٤١٩
قُـلْ لـلـذي قـايـسَ بـيـنَ حـلـبٍ	وجـلّـقٍ بمقـتـضـى عِـيـانِـهـا	٧٦٠
بـسـهـمِ ألحـاظِـهِ رمـانـي	وذُبْـتُ مِـنْ هـجـرِهِ وبَـيْـنِـهْ	٩٦٨
هـذا الحِـمـى بـاتـتْ خـمـائـلُ بـانِـهِ	خُـذْ يُمـنـةً يـا سـعـدُ عـنْ كُـثـبـانِـهِ	١٠٨٣
يـا سـادتـي رِقُّـوا لِـرقّـةِ نـازحٍ	لـفـظَـتْـهُ أيـدي الـبـعـدِ عـنْ أوطـانِـهِ	١٣٧٩
ظـهـرَتْ سـرائـرُ قـدرِهِ الـ	ـمـعـبـودِ فـي إحـسـانِـهِ	٢٥٢٦
أشـكـو إلـى الـلـهِ حـمـاتـي ومـا	يـعـلـمُ مـا ألـقـاهُ مـنـهـا سـواهْ	٢٣٥
كُـفَّ عـنِ الـنـاسِ إذا شـئـتَ أنْ	تـسـلـمَ مِـنْ قـولِ جـهـولٍ سـفـيـهْ	١٦٦٣
محـمدُ المصطفى المختار من منشاهْ	(مـوالـيـا)	٢٠٧٣
بـرأسـي وعيـنـي رأسَ عـينٍ ومَـنْ فيها	وبـيـضَ سـواقٍ حـولَ زُرْقِ سواقيها	١١٦
وأفـاضـلُ الـنـاسِ الـكـرامِ فـتـوّةً	وأُبـوّةً مِمَّـنْ أحـبَّ وتـاهـا	١٨٣
سقـى دمـشـقَ وأيـامًـا مـضـتْ فيها	مـواطـرُ الـسُّـحْـبِ ساريها وغـاديها	٧٥٨
عـلـيـكَ بِـصُـبـحـةِ الأَخْـيـارِ والـزَمْ	سـبـيـلَـهـمُ وكُـنْ فَـطِـنًـا نبيها	٨٤٥
شـاهـداهـا ثـمَّ اعـذرانـي فعينا	هـا لِـدَعـوَى مُـحـبِّـهـا شـاهِـداهـا	٨٦٢
يـديـرُ لـنـا المُـدامـةَ بَـدْرُ تمٍّ	مـحـاسِـنُـهُ تُـعَـشِّـقُ مَـنْ رآهـا	٩٦٧
إنَّ عينَيّ مـذْ غـابَ شـخـصُـكَ عنها	يـأمـرُ الـسُّـهـدَ فـي كَـراهـا ويَـنْـهَـى	٩٦٩
إن أبـاهـا وأبـا أبـاهـا		١٤٤٥
الـدَّهـرُ سـاوَمَـنـي عُـمْـري فقلتُ لهُ	لا بِـعـتُ عُـمْـري بـالـدّنـيـا ومـا فيها	٢٠٤٧
لـمْ أنـسَ قـولَ عـارفٍ ذي نـظـرٍ	يـلـهـيـهِ نـورُ جـلّـقٍ وأنـسُـهـا	٢٠٨٥



شيءٌ زَرِيٌّ شيزرٌ ولعلّها	لا شيءَ بلْ تُزري بِمَنْ يأتيها	٢١١١
طرابلسُ الشآمِ سما سناها	رعاهُ اللهُ مِنْ دارٍ رعاها	٢٣٤١
لكَ يا أزرقَ اللواحظِ مَرْأَى	قمري أضحى عاليَ الشمسِ يَبْهَى	٢٣٥٢
قالتِ العليا لِمَنْ حاوَلَها	سبَقَ الصاحبُ واحتلَّ ذُراها	٢٦٢٠
طلعتَ بحلةِ لبستَ جمالا	بوجهٍ منكَ سَبَّحَ مُجتلوهُ	٩٥٤
رأيتُ القرعَ في حلبٍ تولّى	وظنّي أَنهمْ لمْ يعرفوهُ	١٦٥٩
إنَّ البراعةَ لفظٌ أَنْتَ مَعْنَاهُ	وكلَّ شَيْءٍ بديعٍ أَنْتَ مَغْنَاهُ	٢٠١٥
يَا فَاضلا كَرُمتْ فِينَا سجاياهُ	وخصَّنا باللآلي مِنْ هداياهُ	٢٠١٧
أخٌ أبقى بِبذلِ المالِ ذكرًا	وإنْ لاموهُ فيهِ ووبخوهُ	٢٦٧١
اللهُ يعلمُ أنّني نزّهتُهُ	مِنْ غيرِ تعطيلٍ ولا تشبيهِ	٢١٦
كَيفَ لَا يستجيب رَبِّي دعائي	وهْوَ سبحانهُ دعاني إليهِ	٢٥٠
يا هاجرينَ بلا ذنبٍ ولا سببٍ	مُتيَّمًا فيكمْ خابتْ أمانيهِ	٤١٣
اللهُ أكبرُ يا بنَ فَضْلِ اللهِ	شغلَتْ وفاتُك كلَّ قلبٍ لاهي	٤٩١
اسمُ الذي أنا أهواهُ وأعشقُهُ	ومَنْ أعَوِّذُ قلبي مِنْ تَجنّيهِ	٥٧١
ما لِلنَّدَى لا يُلَبِّي صوتَ داعيه	أظنُّ أنَّ ابنَ شاذٍ قامَ ناعيهِ	٥٧٦
نفسيَ لا تيأسي في الضيقِ مِنْ سعةٍ	كلّا ولا تقنطي مِنْ رحمةِ اللهِ	٩٠٠
أخفيتُ عِشْقَ حبيبي مُظهِرًا جَلَدًا	فقالَ قولًا يُحاكي الدُرَّ مِنْ فيهِ	١٥٠١
بِرَغْمي أنْ أُعَنَّفَ فيكَ دهرًا	قليلًا همُّهُ بمُعَنِّفيهِ	١٥٣٤
يا غائبًا ما لي وقدْ بَعُدَ المَدَى	إلا البكاءُ على زمانِ دُنُوِّهِ	١٥٤٦
غرامي فيكَ جلَّ عنِ التناهي	ووجدي لا تُغَيِّرُهُ النَّواهي	٢١٤٧
يا ثانيَ العطفِ مِنْ تيهٍ ومِنْ غضبٍ	حتّى كأنّيَ قلتُ الغصنُ ثانيهِ	٢٦١٠
أنمولةٌ وكذا الأصبوعُ همزُهما	والميمُ والباءُ ثُلْثٌ حيثُ لا واوُ	٧٤١



المـــــــرءُ يُــقــلـــى إنْ عَـــلا	حَـــسَـــدًا ويُـــهـــوَى إنْ دَوَى	٣١١
إن يـــكـــن بـــالـــهـــجـــو بـــادي	مـــن لـــعـــلـــم الـــنـــجـــم يـــغـــوى	٧٣٨
سـألـتـكَ ربّـي مسـرعًـا عـنْ ديـارهـمْ	فقلبـيَ لا يـقـوَى علـى طلَـلٍ أقـوَى	٧٧٠
كـــلُّ مَـــــنْ جِـــئْــتُ أشـتـكـي	أَبْـــتَـــغِـــي عِـــنْـــدهُ دَوَا	١٢٨٧
مُـلَّـيْـحَـةُ الحَــرْبـةِ مـثـلُ اسـمِـهـا	مـــاءٌ كـمـاءِ الـبـحـرِ مِـلْـحًـا سَـوا	١٥٤٤
أحاديثُ عشقي بينَ أهلِ الهوى تُروَى	يُعَنعنُها عنِّـي الـتـأوّهُ والـشـكـوى	١٧٧١
سـأتـركُ فضـلَ الخِـلِّ مِـنْ أجـلِ مِنَّـةٍ	ولـوْ بلغَـتْ بـي حـاجـتي غـايـةَ البـلـوَى	١٩٨١
ذكـرَ الـعُـذَيـبَ فـمـالَ مـنْ سكـرِ الهوى	صَبٌّ على صُحِفِ الغرامِ قدِ انطوَى	٢١٢٧
حَديثك لي أحلى مِنَ المَنِّ والسلوى	وذكـرُكَ شُغلي في السريرةِ والنَّجوى	٢٣٤٣
غـبـتَ عــنِ الـصـحـنِ يـا حـبـيـبـي	فـمـا عـلـى حُـسْـنِـهِ طـــلاوَةْ	١٦٥١
إنْ رُمْـتَ تـذكـرُ فـي زمـانِـكَ عـالمًا	مـتـواضـعًـا فـابـدأْ بِـذكـرِ الـقُـونَـوي	١٦٠٩
وفـــي الـــرهـــاويِّ لـــي مـديـحٌ	مـــســـيّـــرٌ أعـــجـــزَ الحـــلاوي	١٧٤٢
يا صاحبَ رحْلي قفْ معي ذلكَ الحيّ	كـنّـا أنـا والحـبـيـبُ والـوصـلُ ومَـيّ	٢٢١٨
وخـضـيـبٍ أرادَهُ الـلـهُ شـيـخًـا	فـــأبَـــى خـلـعـةَ الإلـــــهِ عـلـيـهِ	٧٧٠
مـنْ طـلـبَ الأرزاقَ مِـنْ عـنـدِ مَـنْ	يُـطـعِـمُـهُ الـلـــهُ ويـسـقـيـهِ	١٤٣٥
تَـغَـنَّـى بـالـزخـارفِ أجـنـبـيٌّ	تـرى الأسـمـاءَ عـاكـفـةً عـلـيـهِ	٢٢٤٨
زارِ الحـــبـــيـــبُ فـحـيّـا	يـــا حُـــســـنَ ذاكَ المُـحـيّـا	٣٢٩
سـرجُـهُ والحـصـانُ أصـفـرُ والسيـ	فُ المُـجَـلَّـى وحُـسْـنُ ذاكَ المُحـيّـا	٨٦٥
أيـا بـدرَ أُفـقٍ قـدْ عـلا الشمسَ أُفقُهُ	لـكَ الـدهـرَ لـمْ أبـرحْ مُحبًّا وداعيا	١٧٥١
غُـذيتُ بِعلمِ النَّحْوِ إذْ درَّ لي ثديًا	فجسمي بِـهِ ينمي وروحي بِـهِ تحيا	١٧٨٢
لِـلـشَّـافـعـيِّ عِـــذارٌ	يـــقـــولُ قـــولًا زكـــيًـــا	١٩٦٢
أرى الـسـتـيـنَ مـنـزلـةَ المـنـايـا	إلـى الـسـبـعـيـنَ فـاجـتـنـبِ الخطـايـا	٢١١٣



وكــانَ عـلـيٌّ أرمــدَ الْـعـيـنِ يبـتغي	دواءُ فـلـمّـا لــمْ يُـحِـسُّ مُـداويـا	٢٤٤٢
يَقُولُونَ لـي مَنْ أرغـدُ النَّاسِ عيشةً	ومَــنْ بـاتَ عـنْ سُبُـلِ المـخـاوفِ نائيا	٢١٤٤
وربَّ عُـطَـيّـا أبـعـدتْ مِـنْ عطيَّة	(شطر)	١٠٢٩
لــــيَ فـــيـــكَ حـــــبٌّ أوّلُ	أرويـــــهِ مِـــنْ طُـــــرُقٍ عـلـيّـةْ	١١٠٦
يــا أيُّــهــا المـــولَـــى الـــوزيـــ	رُ وذو الــرعــايــةِ والـعـنـايـةْ	١٦٦٢
نـفـس لا تـأسـي عـلـى حـكـم بلـبـيس	فـذا الـعـزلُ .... رافـعٌ لـكِ رايَـةْ	١٢٤٠
شـكـوتُ إلـيـهـا ألـيـمَ الجَـوَى	فـأصـغَـتْ لـهـا أُذنٌ واعـيَـةْ	١٤٤٠
مـسـألـةٌ فـقـهـيـةٌ نـقـلـيـةْ	مشكلةٌ دقيقةٌ عقليةْ (أرجـوزة)	١٤٩٩
وبـيـضِ الـوجـوهِ رقـاقِ الـشـفـاهِ	تجـمَّـعْـنَ والحــبُّ فـي داريَـةْ	١٦٦٣
يـا مـلـيـك الـهـدى تـهـنَّ بشيخ	تـتـهـادى لـه قـلـوب الـرعـيـة	١٧٩٩
أيـا عـمـرَ الـوقـتِ أنـتَ الـذي	كـرامـاتُـهُ فـي الـورى سـاريَـةْ	١٨٣٥
قـدْ مـاتَ غـازانُ بـلا مِـرْيَـةٍ	ولـمْ يمـتْ فـي المُـدَدِ الماضيةْ	١٨٥٦
مـاتَ مـنَ الـرُّعْـبِ وإنْ لـمْ تـكُـنْ	بمـوتِـهِ أسـيـافُـنـا راضـيـةْ	١٨٥٦
حـمـاةُ مُـذْ فـارقَـهـا شـيـخُـنـا	قـدْ أعـظـمَ العـاصـي بـهـا الـفِـرْيةْ	٢٥٧٨
مـولايَ شـمـسَ الـديـنِ يـا مَـنْ سَمَتْ	بـأخْـمـصَـيْـهِ الـرُّتَـبُ الـعـالـيّةْ	٢٦٠٤
وخِـلٍّ جـاءَ يـسـألُ عـن قَـبـيـلـي	وضـوءُ الـشـمـسِ لِـلـرائـي جَـلِـيُّ	٩٠٢
كـتـابٌ جـاءَنـا مِـنْ مـصـرَ يـزهـو	بـأزهـارٍ ومـقـدارٍ عـلـيِّ	١٩٨٨
ودَوْحٍ بَـدَتْ مـعـجـزاتٍ لَـهُ	تـبـيـنُ عَـلَـيْـهِ وَتَـدْعُـو إلَـيْـهِ	٢١٢٨
تـشـفّـعْ بِـالـنَّـبِـيِّ فـكـلُّ عـبـدٍ	يُـجـارُ إذا تـشـفَّـعَ بِـالـنَّـبِـيِّ	٢٥٢٥

****



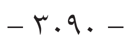
فهرس البلاد والمدن والأنهار والمدارس والأماكن









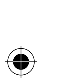










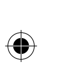





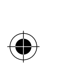
١٦٤٧، ١٦٥٤، ١٦٥٦، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٦، ١٦٨١، ١٦٨٤، ١٦٨٧،
١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٨، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٧،
١٧٠٨، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٩، ١٧٣١، ١٧٣٤، ١٧٣٥،
١٧٣٧، ١٧٣٩، ١٧٤٠، ١٧٤١، ١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٧٤٦، ١٧٤٧، ١٧٥٢، ١٧٥٦، ١٧٥٨،
١٧٦٣، ١٧٦٤، ١٧٦٦، ١٧٦٧، ١٧٦٨، ١٧٧٣، ١٧٧٤، ١٧٧٦، ١٨٠١، ١٨٠٢، ١٨٠٥،
١٨٠٦، ١٨٠٨، ١٨٠٩، ١٨١٣، ١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٤، ١٨٢٤، ١٨٢٨، ١٨٣١، ١٨٣٢،
١٨٤٠، ١٨٤١، ١٨٤٣، ١٨٤٣، ١٨٥٠، ١٨٥٤، ١٨٥٥، ١٨٥٧، ١٨٦١، ١٨٦٤، ١٨٦٨،
١٨٧٠، ١٨٧٩، ١٨٨٠، ١٨٨١، ١٨٨٣، ١٨٨٦، ١٨٨٨، ١٨٨٩، ١٨٩١، ١٨٩٢، ١٨٩٤،
١٨٩٦، ١٨٩٧، ١٨٩٨، ١٩٠٠، ١٩٠١، ١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩١١، ١٩١٤، ١٩١٨، ١٩١٩،
١٩٢٠، ١٩٢٤، ١٩٢٥، ١٩٣١، ١٩٥٧، ١٩٥٩، ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٣، ١٩٦٥، ١٩٦٧،
١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨،
١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠١، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨،
٢٠١٠، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٩، ٢٠٢٤، ٢٠٢٧، ٢٠٣١، ٢٠٣٧، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٢٠٤٢،
٢٠٤٥، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٤٩، ٢٠٥١، ٢٠٥٣، ٢٠٥٧، ٢٠٥٨، ٢٠٦١، ٢٠٦٣،
٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢٠٧٥، ٢٠٧٦، ٢٠٧٧، ٢٠٧٨، ٢٠٨٣، ٢٠٨٤، ٢٠٨٥، ٢٠٨٦، ٢٠٨٨،
٢٠٩١، ٢٠٩٢، ٢٠٩٥، ٢٠٩٦، ٢٠٩٧ ٢٠٩٨، ٢١٠٠، ٢١٠١، ٢١٠٢، ٢١٠٥، ٢١٠٩،
٢١١٠، ٢١١٣، ٢١١٥، ٢١١٩، ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢١٢٥، ٢١٢٦، ٢١٣١، ٢١٣٦، ٢١٤٣،
٢١٤٤، ٢١٤٧، ٢١٤٨، ٢١٤٩، ٢١٥٣، ٢١٥٤، ٢١٥٥، ٢١٦٢، ٢١٦٤، ٢١٦٧، ٢١٧١،
٢١٧٥، ٢١٧٦، ٢١٧٧، ٢١٧٨، ٢١٧٨، ٢١٧٩، ٢١٨٠، ٢١٨٢، ٢١٨٣، ٢١٨٤، ٢١٨٨،
٢١٩١، ٢١٩٢، ٢١٩٣، ٢١٩٤، ٢١٩٧، ٢١٩٨، ٢١٩٩، ٢٢٠٠، ٢٢٠١، ٢٢٠٤، ٢٢٠٦،
٢٢٠٧، ٢٢٠٨، ٢٢٢٠، ٢٢٢٢، ٢٢٢٤٢٢٢٥، ٢٢٢٦، ٢٢٢٧، ٢٢٢٩، ٢٢٣٠، ٢٢٣٢، ٢٢٣٤،
٢٢٣٥، ٢٢٣٨، ٢٢٣٩، ٢٢٤٠، ٢٢٤٤، ٢٢٤٥، ٢٢٤٦، ٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩، ٢٢٥٠،
٢٢٥١، ٢٢٥٦، ٢٢٥٧، ٢٢٦١، ٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٢٢٧٢، ٢٢٧٥، ٢٢٧٦، ٢٢٧٧، ٢٢٧٩،
٢٢٨٦، ٢٢٨٨، ٢٢٩٠، ٢٢٩٢، ٢٢٩٣، ٢٢٩٤، ٢٢٩٦، ٢٢٩٨، ٢٢٩٩، ٢٣٠١، ٢٣٠١،
٢٣٠١، ٢٣٠٢، ٢٣٠٤، ٢٣٠٥، ٢٣٠٦، ٢٣١٠، ٢٣١٣، ٢٣٢١، ٢٣٢٢، ٢٣٢٣، ٢٣٢٤،













٧١٦، ٧٢٧، ٧٣٣، ٧٣٩، ٧٤٣، ٧٤٩، ٧٦٩، ٧٧١، ٧٨٨، ٧٩٤، ٧٩٦، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٥،
٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣٨، ٨٤٧، ٨٥٧، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦٦، ٨٧٠، ٨٨٤، ٩٠٠، ٩٠٠،
٩٠٢، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩١٠، ٩١١، ٩١٩، ٩٥١، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٨، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٩٠،
٩٩١، ٩٩٣، ١٠٠١، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١١، ١٠١٢،
١٠١٥، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٧، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٥٠، ١٠٥١،
١٠٥٢، ١٠٦١، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٧٥، ١٠٧٨، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١١٤،
١١١٥، ١١١٧، ١١٢٠، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٩، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٤٤،
١١٤٩، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢،
١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٨٣، ١١٨٥، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢،
١١٩٦، ١١٩٩، ١٢٠٣، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٢٤، ١٢٣٠، ١٢٣٢، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٩،
١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٥٠، ١٢٥٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٧، ١٢٦٩، ١٢٧٤، ١٢٧٦،
١٢٧٩، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٦، ١٢٩٥، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠٢، ١٣٠٤، ١٣١٣،
١٣١٨، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٣٩، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥٣، ١٣٥٦، ١٣٦٠، ١٣٦١،
١٣٦١، ١٣٦٣، ١٣٦٥، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٤، ١٣٧٦، ١٣٨٠، ١٣٩١، ١٣٩٥، ١٣٩٥،
١٣٩٦، ١٤٠١، ١٤١٠، ١٤١٧، ١٤٣٠، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٤٩، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٩،
١٤٩١، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٥٠٣، ١٥٠٥، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠،
١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٨،
١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٨، ١٥٦٣، ١٥٦٦، ١٥٦٨، ١٥٦٩،
١٥٧٠، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٨، ١٥٩٦، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨،
١٦١٦، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٣٦، ١٦٤٠، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٧، ١٦٤٨،
١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥٢، ١٦٥٤، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٦٩، ١٦٧٢، ١٦٨١، ١٧٠٢، ١٧١٤،
١٧١٦، ١٧١٧، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٤٠، ١٧٤١، ١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٧٤٦، ١٧٤٧،
١٧٥٠، ١٧٥٦، ١٧٦٣، ١٧٦٧، ١٧٦٨، ١٧٧١، ١٧٧٥، ١٧٧٦، ١٧٧٧، ١٧٧٨، ١٧٨٨،
١٨٠٧، ١٨٠٨، ١٨١٢، ١٨٢٠، ١٨٢٢، ١٨٢٣، ١٨٤٤، ١٨٤٥، ١٨٦٩، ١٨٦٩، ١٨٧٢،
١٨٨٣، ١٨٨٦، ١٨٩٠، ١٨٩١، ١٨٩٢، ١٩٠٧، ١٩١٢، ١٩١٤، ١٩٢٤، ١٩٢٨، ١٩٥٧،








****



فهرس الأعلام التي ترجم لها الكتاب

الجزء الأول



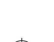

















الجزء الثاني

















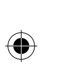


الجزء الثالث









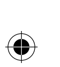
























الجزء الرابع













الجزء الخامس









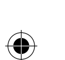


















الجزء السادس





****



فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- الإبانة الكبرى الإبانة الكبرى لابن بطة العُكْبَري. تح رضا معطي وزملائه. دار الراية للنشر والتوزيع. الرياض.
- أبجد العلوم أبجد العلوم. أبوالطيب محمد صديق خان بن حسن القِنَّوجي. دار ابن حزم. بيروت٢٠٠٢
- الأحاديث المختارة (المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما). المقدسي. تح عبدالملك بن عبدالله بن دهيش. دار خضر. بيروت
- الإحاطة في أخبار غرناطة. لسان الدين ابن الخطيب. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٢٤ هـ
- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم. المقدسي. مكتبة مدبولي القاهرة ١٩٩١
- أخبار الدولة العباسية وفيه أخبار العباس وولده. مؤلف مجهول. تح الدوري والمطلبي. دار الطليعة. بيروت
- أدب الدول المتتابعة. عمر موسى باشا. دار الفكر الحديث. لبنان ١٩٦٧
- الأدب في العصر الأيوبي. محمد زغلول سلام. دار المعارف. مصر ١٩٦٨
- الأدب في العصر المملوكي. كامل الفقي. الهيئة المصرية العامة للكتاب. مصر ١٩٧٦
- آداب الشافعي ومناقبه. الرازي ابن أبي حاتم. تح عبدالغني عبدالخالق. دار الكتب العلمية. بيروت ٢٠٠٣ م
- الأربعون البلدانية. بابن عساكر. تح مصطفى عاشور. مكتبة القرآن. القاهرة
- الأربعون لأبي البركات النيسابوري جزء فيه أربعون حديثا من الصحاح العوالي. إسماعيل بن أحمد بن محمد شيخ الشيوخ. تح الرشيدي والمطرفي. دار الخضيري. المدينة المنورة ١٤٢١ هـ







- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. القسطلاني. المطبعة الكبرى الأميرية. مصر ١٣٢٣ هـ
- أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون. عبداللطيف بن محمد الشهير برِياض زَادَه. تح محمد التونجي. دار الفكر. دمشق ١٩٨٣م
- الإشارات إلى معرفة الزيارات. الهروي. مكتبة الثقافة الدينية. القاهرة ١٤٢٣ هـ
- الإصابة في تمييز الصحابة. ابن حجر العسقلاني. تح مركز هجر للبحوث. دار هجر. مصر
- الاعتبار. أسامة بن مرشد ابن منقذ. حرره: فيليب حتي. مكتبة الثقافة الدينية. مصر
- الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة. ابن شداد. تح دومينيك سورديل. دمشق ١٩٥٣
- الأعلام. خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين. بيروت ٢٠٠٢ م
- إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء. محمد راغب الطباخ. عني به محمد كمال. دار القلم العربي. حلب ١٩٨٨. وطبعة المطبعة العلمية ، حلب ١٩٢٣
- أعيان العصر وأعوان النصر. صلاح الدين الصفدي. تح علي أبوزيد وزملائه. دار الفكر المعاصر ودار الفكر. بيروت ودمشق ١٩٩٨ م
- الأغاني. أبوالفرج الأصبهاني. تح سمير جابر. دار الفكر. بيروت ط ٢
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع. إدوارد كرنيليوس فانديك. صححه وزاد عليه السيد محمد علي الببلاوي. مطبعة التأليف (الهلال). مصر١٨٩٦ م
- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا). ابن نقطة الحنبلي البغدادي. تح عبدالقيوم عبدرب النبي. جامعة أم القرى. مكة المكرمة ١٤١٠هـ
- إكمال المعلم بفوائد مسلم (شرح صحيح مسلم). القاضي عياض بن موسى. تح يحيى إسماعيل. دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع. مصر١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب. ابن ماكولا. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١١هـ







- ألحان السواجع بين البادئ والمراجع. صلاح الدين الصفدي. تح إبراهيم صالح. دار البشائر. دمشق٢٠٠٤

- الأمثال. ابن سلّام. تح عبدالمجيد قطامش. دار المأمون ١٤٠٠ هـ

- إنباء الأمراء بأنباء الوزراء. ابن طولون. تح مهنّا حمد المهنّا. دار البشائر الاسلامية، بيروت ١٤١٨ هـ

- إنباء الغمر بأبناء العمر. ابن حجر العسقلاني. تح حسن حبشي. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي. مصر ١٣٨٩هـ

- الأنس الجليل الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل. العليمي الحنبلي. تح عدنان يونس عبدالمجيد نباتة. مكتبة دنديس.عمان

- الأنساب. السمعاني المروزي. تح عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. مجلس دائرة المعارف العثمانية. حيدر آباد ١٣٨٢ هـ

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين. أبوالبركات الأنباري. المكتبة العصرية. لبنان ١٤٢٤هـ

- أهدى سبيل إلى علمي الخليل. محمود مصطفى. تح سعيد محمد اللحام. عالم الكتب. بيروت ١٤١٧هـ ١٩٩٦م

- الآثار الإسلامية والتاريخية في حلب. محمد أسعد طلس. مديرية الآثار العامة في سورية. دمشق ١٩٥٦

- آثار البلاد وأخبار العباد. القزويني. دار صادر. بيروت

- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون. إسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي. دار إحياء التراث العربي. بيروت. لبنان

- الباعث الحثيث اختصار علوم الحديث. ابن كثير. تح أحمد محمد شاكر. دار الكتب العلمية. بيروت ط ٢









- البداية والنهاية. ابن كثير القرشي تح عبدالله بن عبدالمحسن التركي. دار هجر. مصر ١٤٢٤هـ
- البدر الطالع البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. الشوكاني. دار المعرفة. بيروت
- البرق الشامي. عماد الدين الكاتب الأصبهاني. تح فالح حسين. مؤسسة عبدالحميد شومان. الأردن ١٩٨٧م
- برنامج الوادي آشي. محمد بن جابر الوادي آشي الأندلسي تح محمد محفوظ. دار
- بغية الطلب في تاريخ حلب. كمال الدين ابن العديم. تح سهيل زكار. دار الفكر. بيروت
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. جلال الدين السيوطي تح محمد أبوالفضل إبراهيم. المكتبة العصرية. لبنان
- تاج التراجم. ابن قُطلُوبغا السودوني. تح محمد خير رمضان يوسف. دار القلم. دمشق ١٤١٣ هـ
- تاج العروس من جواهر القاموس. الزَّبيدي. مجموعة من المحققين. دار الهداية.
- التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول. القِنَّوجي. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. قطر ١٤٢٨ هـ
- تاريخ ابن الفرات. محمد بن عبدالرحيم. تح قسطنطين زريق ونجلاء عز الدين، بيروت ١٩٣٨
- تاريخ ابن الوردي (تتمة المختصر في أخبار البشر). ابن الوردي. دار الكتب العلمية. لبنان ١٤١٧هـ
- تاريخ ابن خلدون (ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر). ابن خلدون. تح خليل شحادة. دار الفكر. بيروت ١٤٠٨ هـ
- تاريخ الأدب العربي. أحمد حسن الزيات. مطبعة الرسالة. مصر. ط ١١. بلا تاريخ
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير وَالأعلام. الذهبي. تح عمر عبدالسلام التدمري. دار الكتاب العربي. بيروت ١٤١٣ هـ
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير وَالأعلام. الذهبي. تح معروف. دار الغرب الإسلامي ٢٠٠٣ م






- تاريخ الجزائر في القديم والحديث. مبارك بن محمد الميلي الجزائري. المؤسسة الوطنيّة للكتاب. الجزائر١٤٠٦هـ

- تاريخ الخلفاء تاريخ الخلفاء. جلال الدين السيوطي. تح حمدي الدمرداش. مكتبة نزار مصطفى الباز ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م

- تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك). ابن جرير الطبري. دار التراث. بيروت

- تاريخ بغداد وذيوله تاريخ بغداد وذيوله. البغدادي الذهبي وابن النجار وابن الدمياطي. تح مصطفى عبدالقادر عطا. دار الكتب العلمية. بيروت

- تاريخ بغداد. الخطيب البغدادي. تح بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي. بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م

- تاريخ خليفة بن خياط. خليفة بن خياط. تح أكرم ضياء العمري. دار القلم ومؤسسة الرسالة. دمشق وبيروت ١٣٩٧هـ

- تاريخ دمشق. ابن عساكر. تح عمرو بن غرامة العمروي. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

- تاريخ مختصر الدول. ابن العبري. تح أنطون صالحاني اليسوعي. دار الشرق بيروت ١٩٩٢ م

- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. ابن حجر العسقلاني. تح محمد علي النجار. مراجعة: علي محمد البجاوي. المكتبة العلمية. بيروت

- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف. المزي تح عبدالصمد شرف الدين. المكتب الإسلامي والدار القيّمة ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م

- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة. السخاوي. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٤هـ-١٩٩٣م

- التحقيق في أحاديث الخلاف. ابن الجوزي. تح مسعد عبدالحميد محمد السعدني. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٥هـ







- التدوين في أخبار قزوين. القزويني. تح عزيز الله العطاردي. دار الكتب العلمية. ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م

- تذكرة الحفاظ. الذهبي. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م

- التذكرة الحمدونية. ابن حمدون. دار صادر، بيروت ١٤١٧ هـ

- تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه. ابن حبيب الحسن بن عمر تح محمد محمد أمين. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة ١٩٨٢

- ترجمان الأشواق. ابن عربي..تح عبدالرحمن المصطاوي. دار المعرفة.بيروت ٢٠٠٥

- تساعيات ابن العطار. ابن العطار. تح جمال عزون. مكتبة دار المنهاج. ١٤٣٠ هـ

- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عاليًا. أبونعيم.تح عبدالله بن يوسف الجديع. دار العاصمة. الرياض ١٤٠٩هـ

- التعريفات. الشريف الجرجاني. تح جماعة من العلماء بإشراف الناشر. دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م

- التعريفات الفقهية. محمد عميم الإحسان المجددي البركتي. دار الكتب العلمية ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

- تقويم البلدان. أبوالفداء عماد الدين إسماعيل. دار صادر. بيروت (نقلًا عن طبعة باريس. دار الطباعة السلطانية ١٨٤٠م)

- تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب. ابن الصابوني. دار الكتب العلمية. بيروت

- تكملة الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية. علي بن محمد بن حسين العِمران. دار عالم الفوائد. مكة ١٤٣٢ هـ

- تكملة المعاجم العربية. (معجم دُوزِي). عربه وعلق عليه النعَيمي والخياط. وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية ١٩٧٩ - ٢٠٠٠ م







- التكملة لكتاب الصلة. ابن الأبار. تح عبدالسلام الهراس. دار الفكر. لبنان ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م
- التلخيص الحبير التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. ابن حجر العسقلاني. دار الكتب العلمية ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.
- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير. ابن الجوزي. شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم. بيروت ١٩٩٧م
- التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ. محمد بن إسماعيل الحسني الكحلاني الصنعاني، المعروف بالأمير. تح محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم. مكتبة دار السلام. الرياضى ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١م
- تهذيب الأسماء واللغات. النووي. عنيت به شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال.المزي. تح بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة. بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم. ابن ناصر الدين. تح محمد نعيم العرقسوسي. مؤسسة الرسالة. بيروت ١٩٩٣م
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك. المرادي.تح عبدالرحمن علي سليمان. دار الفكر العربي ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م
- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. ابن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي. تح شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. مركز النعمان للبحوث. صنعاء ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م
- ثمرات الأوراق. ابن حجة الحموي. تح أبوعمار السخاوي. دار الفتح. الشارقة ١٩٩٧م،
- جامع الأصول في أحاديث الرسول. ابن الأثير. تح عبدالقادر الأرنؤوط. مكتبات الحلواني والملاح ودار البيان ط١ ١٩٦٩-١٩٧٢
- الجامع الأموي في دمشق. علي الطنطاوي. مطبعة الحكومة. دمشق
- الجامع لأحكام القرآن الجامع لأحكام القرآن. القرطبي. تح هشام سمير البخاري. دار عالم الكتب. الرياض. ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣ م







- جزء البطاقة. الكناني. تح عبدالرزاق بن عبدالمحسن العباد البدر. مكتبة دار السلام. الرياض١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
- الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم. محمد بن فتوح الأزدي الميورقي الحَمِيدي. تح علي حسين البواب. دار ابن حزم. لبنان ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م
- جمهرة أشعار العرب. أبوزيد القرشي. تح علي محمد البجادي. نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة
- جمهرة الأمثال جمهرة الأمثال. العسكري. دار الفكر. بيروت
- الجنى الداني في حروف المعاني. المرادي. تح فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية. عبدالقادر بن محمد بن نصر الله القرشي. مير محمد كتب خانه. كراتشي
- الجواهر والدرر الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر. السخاوي. تح إبراهيم باجس عبدالمجيد. دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م
- حجة القراءات. أبوزرعة ابن زنجلة. تح سعيد الأفغاني. دار الرسالة. بيروت
- حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع. الشاطبي تح محمد تميم الزعبي. مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية. دمشق ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م
- الحسن الصريح في مائة مليح. صلاح الدين الصفدي. تح احمد فوزي الهيب. دار سعد الدين.دمشق ٢٠٠٣
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة. جلال الدين السيوطي تح محمد أبوالفضل إبراهيم. دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر. ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م
- الحِطَّة في ذكر الصحاح الستة. القِنَّوجي. دار الكتب التعليمية - بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. أبونعيم. مطبعة السعادة. مصر١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م







- الحماسة البصرية. علي بن أبي الفرج البصري. تح مختار الدين أحمد. عالم الكتب. بيروت
- حماسة الخالديين (الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين). الخالديان. تح محمد علي دقة. وزارة الثقافة. الجمهورية العربية السورية ١٩٩٥م
- الحياة الأدبية في عصر الحروب الصليبية في مصر والشام. أحمد أحمد بدوي. ط ١. مكتبة نهضة مصر. مصر
- الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية بمصر والشام. أحمد أحمد بدوي. مطبعة نهضة مصر. مصر ١٩٤٥
- الخراج وصناعة الكتابة. قدامة بن جعفر. تح محمد حسين الزبيدي. دار الرشيد. العراق
- خريدة العجائب وفريدة الغرائب. ابن الوردي (المنسوب خطأ: لزين الدين عمر بن الوردي). تح أنور محمود زناتي. مكتبة الثقافة الإسلامية. القاهرة ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٨ م
- خزانة الأدب وغاية الأرب. ابن حجة الحموي. تح عصام شقيو. دار ومكتبة الهلال. بيروت ٢٠٠٤م
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. عبدالقادر بن عمر البغدادي. تح عبدالسلام محمد هارون. مكتبة الخانجي. القاهرة ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م
- خطط الشام. محمَّد كُرْد عَلي. مكتبة النوري. دمشق ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م
- خلاصة الأثر خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر. المحبي. دار صادر. بيروت
- الدارس في تاريخ المدارس.النعيمي الدمشقي. تح إبراهيم شمس الدين. دار الكتب العلمية ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. ابن حجر العسقلاني. تح محمد عبدالمعيد ضان. مجلس دائرة المعارف العثمانية. حيدر اباد. الهند ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م
- دمية القصر وعصرة أهل العصر. الباخرزي. دار الجيل، بيروت ١٤١٤ هـ
- الدهر في محاسن أهل العصر. الثعالبي. تح مفيد محمد قمحية. دار الكتب العلمية. بيروت١٤٠٣هـ١٩٨٣م





- ديوان امرئ القيس. عُني به مصطفى عبدالشافي. دار الكتب العلمية. بيروت ٢٠٠٤
- ديوان البحتري. تح حسن كامل الصيرفي. دار المعارف. القاهرة ط٣
- ديوان بشار بن برد. تح محمد الطاهر بن عاشور. وزارة الثقافة، الجزائر ٢٠٠٧
- ديوان البهاء زهير. دار صادر ودار بيروت. لبنان ١٩٦٤
- ديوان البوصيري. عني به أحمد حسن بسج. دار الكتب العلمية. بيروت ٢٠٠٥م
- ديوان أبي تمام بشرح التبريزي. عني به راجي الأسمر. دار الكتاب العربي. بيروت ١٩٩٤ (١)
- ديوان أبي تمام بشرح الصولي. تح خلف رشيد نعمان. وزارة الإعلام. بغداد ١٩٧٨
- ديوان التلعفري. تح رضا رجب. دار الينابيع. دمشق٢٠٠٣م
- ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب. تح نعمان محمد أمين طه. دار المعارف. القاهرة ١٩٨٦
- ديوان الجزار. تح محمد زغلول سلام. منشأة المعارف. الإسكندرية. بلا تاريخ)
- ديوان حسان بن ثابت. تح وليد عرفات. دار صادر.بيروت٢٠٠٦
- ديوان ابن الخياط. تح خليل مردم بك. دار صادر. بيروت. ١٤١٤هـ ١٩٩٤م
- ديوان ذي الرمة. تح عبدالقدوس أبوصالح. مؤسسة الإيمان. القاهرة١٩٨٢
- ديوان ابن سعيد. تح هالة عمر إبراهيم الهواري. مركز البابطين. الكويت ٢٠١٢
- ديوان الشاب الظريف. تح شاكر هادي شكر. مكتبة النهضة العربية. عالم الكتب. بيروت ١٩٨٥
- ديوان الشريف الرضي. عُني به محمود مصطفى حلاوي. دار الأرقم. بيروت ١٩٩٩م.
- ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري. تح عمر موسى باشا. مجمع اللغة العربية. دمشق ١٩٦٨
- ديوان صفي الدين الحلي. تقديم كرم البستاني. دار صادر. بيروت.



(١) أسقطنا من تسلسل أسماء الدواوين كلمة (أب) أو (ابن) ولام التعريف





- ديوان الصنوبري ٣٥٩ تح إحسان عباس. دار صادر. بيروت ١٩٩٨م
- ديوان أبي طالب بن عبدالمطلب. جمعه محمد ألتونجي. دار الكتاب العربي. بيروت ١٩٩٤
- ديوان العزازي. تح رضا رجب. دار الينابيع. دمشق٢٠٠٤
- ديوان عمر بن أبي ربيعة. عني به فايز محمد. دار الكتاب العربي. بيروت ١٩٩٦
- ديوان ابن الفارض.. دار صادر.بيروت بلا تاريخ
- ديوان أبي فراس الحمداني ٢-٢١٣ تح سامي الدهان. المعهد الفرنسي بدمشق. بيروت ١٩٤٤
- ديوان المتلمس الضبعي. تح حسن كامل الصيرفي. معهد المخطوطات. جامعة الدول العربية. القاهرة ١٩٧٠
- ديوان مجنون ليلى. جمع وتحقيق وشرح عبدالستار أحمد فراج. مكتبة مصر. مصر ١٩٧٩
- ديوان ابن نباتة. تقديم عوض الغباري. مصور من طبعة مطبعة التمدن. مصر ١٩٠٥ الهيئة العامة لقصور الثقافة. القاهرة ٢٠٠٧
- ديوان أبي نواس. عني به محمود واصف. المطبعة العمومية. مصر ١٨٩٨
- ديوان ابن الوردي. تح أحمد فوزي الهيب. مؤسسة الرسالة والدار العامرة.بيروت ودمشق٢٠١٠
- ذخيرة الحفاظ ذخيرة الحفاظ. ابن القيسراني. تح عبدالرحمن الفريوائي. دار السلف. الرياض ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م
- ذيل تاريخ مدينة السلام. ابن الدبيثي. تح بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي. ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م
- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد. محمد بن أحمد بن علي الفاسي. تح كمال يوسف الحوت. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٠هـ/١٩٩٠م
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة. الأنصاري الأوسي المراكشي. تح إحسان عباس ومحمد بن شريفة وبشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي. تونس ٢٠١٢ م ذيل طبقات الحنابلة. السَلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي. تح عبدالرحمن بن سليمان العثيمين. مكتبة العبيكان - الرياض ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م







- ذيل مرآة الزمان. اليونيني. وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية للحكومة الهندية. دار الكتاب الإسلامي. القاهرة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
- رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار). ابن بطوطة. أكاديمية المملكة المغربية. الرباط ١٤١٧ هـ
- رحلة ابن خلدون. ابن خلدون أبوزيد. تح محمد بن تاويت الطَّنجي. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م
- الرحلة الشامية. الأَمير محمَّد عَلي بن محمد توفيق. عني بها علي أحمد كنعان. دار السويدي للنشر والتوزيع. أبوظبي والمؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت ٢٠٠٢ م
- رحلة الشتاء والصيف. محمد بن عبدالله بن محمد. تح محمَّد سَعيد الطنطاوي. المكتب الإسلامي للطباعة والنشر. بيروت ١٣٨٥ هـ
- الرد على القائلين بوحدة الوجود. علي بن محمد الهروي القاري. تح علي رضا بن عبدالله بن علي رضا. دار المأمون للتراث. دمشق ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م




- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة. محمد بن أبي الفيض الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني. تح محمد المنتصر بن محمد الزمزمي. دار البشائر الإسلامية ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م
- رفع الإصر عن قضاة مصر. ابن حجر العسقلاني. تح علي محمد عمر. مكتبة الخانجي. القاهرة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م
- الروض المعطار في خبر الأقطار. الحِميري. تح إحسان عباس. تح مؤسسة ناصر للثقافة. بيروت ١٩٨٠ م
- روضة الطالبين وعمدة المفتين. شرف النووي. تح زهير الشاويش. المكتب الإسلامي. بيروت ١٤١٢هـ ١٩٩١م
- الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية. أبوشامة. تح إبراهيم الزيبق. مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧ م





- زبدة الحلب في تاريخ حلب. ابن العديم. عني به خليل المنصور. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م

- الزهد والرقائق. ابن المبارك الحنظلي التركي ثم المرْوزي. تح حبيب الرحمن الأعظمي. دار الكتب العلمية. بيروت

- زهر الأكم في الأمثال والحكم. نور الدين اليوسي. تح محمد حجي ومحمد الأخضر. الشركة الجديدة – دار الثقافة. الدار البيضاء١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م

- سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد. محمد بن يوسف الصالحي الشامي. تح عبدالموجود ومعوض. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م

- سر الفصاحة سر الفصاحة. ابن سنان الخفاجي الحلبي. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٠٢هـــ١٩٨٢م

- سرور النفس بمدارك الحواس الخمس. التيفاشي. وهذبهُ ابن منظور. تح إحسان عباس. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت ١٩٨٠

- السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة. محمد بن محمد بن عبدالملك الأنصاري الأوسي المراكشي. تح إحسان عباس. دار الثقافة. بيروت ١٩٦٥م

- سقط الزند. المعري. دار بيروت ودار صادر. بيروت ١٩٥٧

- سلسلة جهاد شعب الجزائر سلسلة جهاد شعب الجزائر. بسام العسلي. دار النفائس. بيروت ١٩٨٣–١٩٩٠م

- السلوك لمعرفة دول الملوك. المقريزي. تح محمد مصطفى زيادة. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر. مصر. وطبعة أخرى تح محمد عبدالقادر عطا. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م

- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي. عبدالملك بن حسين بن عبدالملك العصامي المكي. تح عبدالموجود ومعوض. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م







- سنن الترمذي (الجامع الصحيح). الترمذي. تح أحمد محمد شاكر وآخرين. دار إحياء التراث العربي. بيروت
- سنن أبي داود. تح شعَيب الأرنؤوط ومحَمَّد كامِل قره بللي. دار الرسالة العالمية ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م
- السنن الكبرى للبيهقي. تح محمد عبدالقادر عطا. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- السنن الكبرى للنسائي. تح حسن عبدالمنعم شلبي. أشرف عليه شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة. بيروت ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
- سنن ابن ماجه. تح شعيب الأرنؤوط وزملائه. دار الرسالة العالمية. ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م
- سنن النسائي (السنن الصغرى). النسائي. تح عبدالفتاح أبوغدة. مكتب المطبوعات الإسلامية. حلب ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م



- سير أعلام النبلاء. الذهبي. تح مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م
- السيرة الحلبية السيرة الحلبية (إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون). علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي. دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٢٧هـ
- السيرة النبوية. ابن هشام. (سيرة ابن هشام) تح مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ الشلبي. مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده. مصر ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥ م
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب. عبدالحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي. تح محمود الأرناؤوط. دار ابن كثير. دمشق ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م. وطبعة مكتبة القدس. القاهرة ١٣٥١هـ
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. نور الدين الأُشْمُوني الشافعي. دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٩هـ- ١٩٩٨مـ





- شرح حدود ابن عرفة (الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الإمام ابن عرفة الوافية). الرصاع التونسي المالكي. المكتبة العلمية. بيروت ١٣٥٠هـ
- شرح ديوان أبي تمام للتبريزي. تح راجي الأسمر. دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٤ وطبعة أخرى تح محمد عبده عزام دار المعارف مصر الطبعة الخامسة
- شرح ديوان الحماسة (حماسة ابي تمام). التبريزي. دار القلم. بيروت
- شرح ديوان كعب بن زهير للسكري. عني به مفيد قميحة. دار الشواف. الرياض ١٩٨٩
- شرح ديوان المتنبي. العكبري. تح مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شلبي. دار المعرفة. بيروت
- شرح السنة. البغوي. تح شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش. المكتب الإسلامي. دمشق وبيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- شرح سنن النسائي (ذخيرة العقبى في شرح المجتبى). محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلّوِي. دار المعراج الدولية ودار آل بروم للنشر والتوزيع. ١٩٩٦-٢٠٠٣م
- شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية «لأربعة آلاف شاهد شعري». محمد بن محمد حسن شُرَّاب. مؤسسة الرسالة. بيروت ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٧ م
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. ابن عقيل. تح محمد محيي الدين عبدالحميد. دار التراث ودار مصر للطباعة القاهرة. ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م
- شرح الكافية الشافية. ابن مالك الطائي الجياني. تح عبدالمنعم أحمد هريدي. جامعة أم القرى. مكة المكرمة ط ١
- شرح كتاب الصوم من صحيح البخاري. عبدالله بن مانع بن غلاب الغبيوي. عني به: بندر بن تركي بن سعد البقمي. مكتبة العلوم والحكم ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠م
- شرح مشكل الآثار. الطحاوي. تح شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة. بيروت ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م







- شرح المعلقات السبع. الزَّوْزَني. دار احياء التراث العربي. ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م
- شروح سقط الزند للمعري. تح السقا وآخرين. إشراف طه حسين. الهيئة العامة للكتاب. مصر. ١٩٨٦
- شعب الإيمان. البيهقي. تح محمد السعيد بسيوني زغلول. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٠هـ
- شعر ابن جابر. صنعه أحمد فوزي الهيب. دار سعد الدين. دمشق ٢٠٠٧
- شعر أبي الحسين الجزار. جمع وتحقييق أحمد عبدالمجيد محمد خليفة. مكتبة الآداب. القاهرة ٢٠٠٧م
- الشعور بالعور الشعور بالعور. صلاح الدين الصفدي. تح عبدالرزاق حسين. دار عمار. عمان. الأردن ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨هـ
- الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية. الترمذي. تح سيد بن عباس الجليمي. المكتبة التجارية. مصطفى أحمد الباز. مكة المكرمة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م



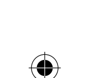


- صبح الأعشى صبح الأعشى في صناعة الإنشاء. القلقشندي. دار الكتب العلمية، بيروت
- صحيح البخاري (الجامع الصحيح المختصر). البخاري. تح مصطفى ديب البغا. دار ابن كثير واليمامة. بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، وطبعة أخرى تح محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة ١٤٢٢هـ
- صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم). مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. تح محمد فؤاد عبدالباقي. دار إحياء التراث العربي. بيروت
- صفة جزيرة العرب صفة جزيرة العرب. ابن الحائك، الشهير بالهمداني. طبعة مطبعة بريل. ليدن ١٨٨٤ م
- صلة الخلف بموصول السلف. محمد بن محمد بن سليمان الرُّوداني السوسي المكيّ المالكي. تح محمد حجي. دار الغرب الإسلامي. بيروت١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م



- صورة الأرض. محمد بن حوقل البغدادي الموصلي. دار صادر. بيروت ١٩٣٨ م
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. السخاوي. دار مكتبة الحياة. بيروت.
- طبقات الحفاظ. جلال الدين السيوطي. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٠٣هـ
- طبقات الشافعية. الإسنوي. تح كمال يوسف الحوت. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م
- طبقات الشافعية. ابن قاضى شهبة. تح الحافظ عبدالعليم خان. عالم الكتب. بيروت ١٤٠٧ هـ
- طبقات الشافعية الكبرى. تقي الدين السبكي. تح محمود محمد الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو. هجر للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت ١٤١٣هـ
- طبقات الشافعيين. ابن كثير. تح أحمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد عزب. مكتبة الثقافة الدينية. القاهرة
- طبقات الصوفية. السلمي. تح مصطفى عبدالقادر عطا. دار الكتب العلمية. بيروت. ١٤١٩هـ ١٩٩٨م
- طبقات الفقهاء الشافعية. ابن الصلاح. تح محيي الدين علي نجيب. دار البشائر الإسلامية. بيروت ١٩٩٢م
- الطبقات الكبرى. ابن سعد. تح إحسان عباس. دار صادر. بيروت ١٩٦٨ م
- طبقات المفسرين العشرين. جلال الدين السيوطي. تح علي محمد عمر. مكتبة وهبة. القاهرة ١٣٩٦هـ
- الطيوريات. أبوطاهر السِّلَفي الأصبهاني. تح دسمان يحيى معالي وعباس صخر الحسن. مكتبة أضواء السلف. الرياض ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م
- العبر في خبر من غبر. الذهبي. تح محمد السعيد بن بسيوني زغلول. دار الكتب العلمية. بيروت
- عجائب المقدور في أخبار تيمور. ابن عربشاه. طبعة كلكتا سنة ١٨١٧م







- العرف الشذي شرح سنن الترمذي. محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي. تصحيح محمود شاكر. دار التراث العربي. بيروت ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م
- العقد الفريد. ابن عبدربه الأندلسي. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٠٤ هـ
- العقد المذهب في طبقات حملة المذهب. ابن الملقن المصري. تح أيمن نصر الأزهري وسيد مهني. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
- العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية. محمد بن أحمد بن عبدالهادي الدمشقي الحنبلي. تح محمد حامد الفقي. دار الكاتب العربي. بيروت
- علم العروض والقافية. عبدالعزيز عتيق. دار النهضة العربية. بيروت
- عمل اليوم الليلة والليلة. النسائي. تح فاروق حمادة. مؤسسة الرسالة. بيروت ١٤٠٦هـ
- عنوان الدّراية فيمن عُرف من العلماء في المائة السَّابعة ببجايَة. أبوالعباس الغِبْرِيني. تح عادل نويهض. دار الآفاق الجديدة. بيروت ١٩٧٩ م



- عوالي الحارث بن أبي أسامة.الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب. تح عبدالعزيز بن عبدالله الهليل. ١٤١١ هـ
- العين. الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري. تح مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال. القاهرة
- عيون الأخبار. ابن قتيبة الدينوري. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٨ هـ
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء. ابن أبي أصيبعة. تح نزار رضا. دار مكتبة الحياة. بيروت. وطبعة دار الفكر. بيروت ١٩٦٥
- غاية النهاية في طبقات القراء. ابن الجزري. مكتبة ابن تيمية. القاهرة. عني بنشره ج. برجستراسر لأول مرة عام ١٣٥١هـ
- الغيلانيات= ينظر كتاب الفوائد
- الفائق في غريب الحديث والأثر. جار الله الزمخشري. تح علي محمد البجاوي ومحمد أبوالفضل إبراهيم. دار المعرفة - لبنان ط٢





- فتح الباري شرح صحيح البخاري. ابن حجر العسقلاني. عني به محمد فؤاد عبدالباقي ومحب الدين الخطيب. دار المعرفة. بيروت ١٣٧٩هـ
- الفتح القسي في الفتح القدسي. عماد الدِّين الكاتب الأصبهاني. دار المنار. ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م
- فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم. أبونعيم الأصبهاني. تح صالح بن محمد العقيل. دار البخاري للنشر والتوزيع. المدينة المنورة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
- فضائل الشام ودمشق. ابن أبي الهول. تح صلاح الدين المنجد. المجمع العلمي العربي. دمشق ١٩٥٠م
- فضائل الصحابة.أحمد بن حنبل. تح وصي الله محمد عباس. مؤسسة الرسالة. بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- الفلاكة والمفلوكون. أحمد بن علي بن عبدالله الدَّلْجي المصري. مطبعة الشعب. مصر ١٣٢٢ هـ
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات. عبدالحي الكتاني. تح إحسان عباس. دار الغرب الإسلامي. بيروت ١٩٨٢م
- فوائد أبي محمد الفاكهي. عبدالله بن محمد بن العباس الفاكهي المكي. تح محمد بن عبدالله بن عايض الغباني. مكتبة الرشد، الرياض ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م
- فوات الوفيات. ابن شاكر. تح إحسان عباس. دار صادر. بيروت ١٩٧٣ و١٩٧٤م
- قاموس فارسي عربي. شاكر كسرائي. الدار العربية للموسوعات. بيروت ٢٠١٤
- القضاء والقدر للبيهقي القضاء والقدر. البيهقي. تح محمد بن عبدالله آل عامر. مكتبة العبيكان - الرياض ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. الذهبي. تح محمد عوامة. دار القبلة للثقافة الإسلامية. جدة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م





- الكامل في التاريخ. عز الدين ابن الأثير الجزري. تح عمر عبدالسلام تدمري. دار الكتاب العربي. بيروت ١٤١٧هـ ١٩٩٧م
- كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين. عليّ بن المفضّل المقدسيّ. تح محمد سالم بن محمد العبادي. أضواء السلف. ط ١
- كتاب البديع في نقد الشعر. أسامة بن منقذ تح أحمد أحمد بدوي وحامد عبدالمجيد. الجمهورية العربية المتحدة – وزارة الثقافة والإرشاد القومي – الإقليم الجنوبي.
- كتاب السبعة في القراءات. أبوبكر بن مجاهد البغدادي. تح شوقي ضيف. دار المعارف. مصر ١٤٠٠هـ
- كتاب الشريعة. الآَجُرِّيُّ البغدادي. تح عبدالله بن عمر بن سليمان الدميجي. دار الوطن – الرياض ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م
- كتاب الفوائد (الغيلانيات). أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز. تح حلمي كامل أسعد عبدالهادي. دار ابن الجوزي. الرياض ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م
- كشَّاف اصطلاحات الفنون والعلوم. التهانوي. تح علي دحروج. ترجمه من الفارسية إلى العربية عبدالله الخالدي. مكتبة لبنان ناشرون. بيروت ١٩٩٦م.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. جار الله الزمخشري. تح عبدالرزاق المهدي. دار إحياء التراث العربي. بيروت
- كشف الظنون كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. حاجي خليفة. مكتبة المثنى – بغداد ١٩٤١م. وطبعة وكالة المعارف ، استانبول.
- الكشكول. بهاء الدين العاملي. تح محمد عبدالكريم النمري. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٨هـ –١٩٩٨م
- الكليات. أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبوالبقاء الحنفي. تح عدنان درويش ومحمد المصري. مؤسسة الرسالة. بيروت





- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال. المتقي الهندي. تح بكري حياني وصفوة السقا. مؤسسة الرسالة. ١٤٠١هـ/١٩٨١م

- كنوز الذهب في تاريخ حلب. ابن العجمي. دار القلم. حلب ١٤١٧ هـ

- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة. محمد بن محمد الغزي. تح خليل المنصور. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

- اللباب في تهذيب الأنساب. عز الدين ابن الأثير الشيباني الجزري. دار صادر. بيروت

- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ. محمد بن محمد بن محمد، ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني المكيّ. دار الكتب العلمية ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

- لسان العرب. ابن منظور. تح عبدالله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي. دار المعارف. القاهرة

- لسان الميزان. ابن حجر العسقلاني. تح دائرة المعرف النظامية - الهند. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. بيروت ١٣٩٠هـ /١٩٧١م



- اللمحة في شرح الملحة. ابن الصائغ. تح إبراهيم بن سالم الصاعدي. الجامعة الإسلامية. المدينة المنورة١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م

- لوعة الشاكي ودمعة الباكي. صلاح الدين الصفدي. تح محمد أبوالفضل محمد هارون. المطبعة الرحمانية. مصر١٣٤١ هـ - ١٩٢٢ م

- المؤتلف والمختلف. الدارقطني تح موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. دار الغرب الإسلامي. بيروت١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

- مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن. ابن الجوزي.تح مصطفى محمد حسين الذهبي. دار الحديث. القاهرة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

- المجالس الخمسة السلماسية. السلفي. تح أبوعبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. دار الصميعي.ى الرياض ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م





- مجمع الآداب في معجم الألقاب. ابن الفوطي. تح محمد الكاظم. وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي. إيران ١٤١٦ هـ

- مجمع الأمثال. أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري. تح محمد محيى الدين عبدالحميد. دار المعرفة. بيروت

- المجموعة النبهانية. يوسف بن إسماعيل النبهاني. دار الفكر. بيروت ١٤٠١هـ ١٩٨١م

- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء. الراغب الأصفهانى.دار الأرقم بن أبي الأرقم. بيروت ١٤٢٠ هـ

- مختار الصحاح. الرازي. تح يوسف الشيخ محمد. المكتبة العصرية. صيدا. ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م

- المختصر في أخبار البشر. أبوالفداء عماد الدين إسماعيل. المطبعة الحسينية المصرية. ط ١

- المخلصيات وأجزاء أخرى. أبوطاهر المخلص محمد بن عبدالرحمن.تح نبيل سعد الدين جرار. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. قطر١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م

- المدائح النبوية حتى نهاية العصر الملوكي. محمود سالم محمد. دار الفكر. دمشق ١٤١٧ هـ

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان. اليافعي عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان. عني به خليل المنصور. ر: دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م

- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. القطيعي البغدادي عبدالمؤمن بن عبدالحق. ىدار الجيل. بيروت ١٤١٢ هـ.

- مسألة الاحتجاج بالشافعي. الخطيب البغدادي. تح خليل إبراهيم ملا خاطر. المكتبة الأثرية. باكستان

- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار. ابن فضل الله العمري. المجمع الثقافي، أبوظبي. ١٤٢٣ هـ

- المسالك والممالك. ابن خرداذبة. دار صادر. بيروت ١٨٨٩ م







- المستدرك على الصحيحين..الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد المعروف بابن البيع. تح مصطفى عبدالقادر عطا. دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١١ هـ– ١٩٩٠م
- المستطرف في كل فن مستظرف. الأبشيهي. تح مفيد محمد قميحة. دار الكتب العلمية. بيروت ١٩٨٦م
- مسند الإمام أحمد بن حنبل. تح أحمد محمد شاكر. دار الحديث. القاهرة ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م
- مسند أبي حنيفة. ابن خسرو. تح لطيف الرحمن البهرائجي القاسمي. الناشر: المكتبة الإمدادية. مكة المكرمة ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م
- مسند أبي داود الطيالسي. تح محمد بن عبدالمحسن التركي. دار هجر. مصر ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م
- مسند ابن راهويه. تح عبدالغفور عبدالحق البلوسي. مكتبة الايمان. المدينة المنورة ١٤١٢ هـ ١٩٩١ م
- مسند الربيع بن حبيب الجامع الصحيح. تح محمد إدريس وعاشور بن يوسف. دار الحكمة ومكتبة الاستقامة. بيروت وسلطنة عمان ١٤١٥هـ
- مسند الشافعي. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان
- مسند الشهاب القضاعي. تح حمدي بن عبدالمجيد السلفي. مؤسسة الرسالة. بيروت ١٤٠٧ هـ– ١٩٨٦م
- مسند عبدالله بن عمر. الطرسوسي. تح أحمد راتب عرموش. دار النفائس. بيروت ١٣٩٣هـ
- مسند أبي عوانة تح أيمن بن عارف الدمشقي. دار المعرفة. بيروت ١٩٩٨ م
- المسند المستخرج على صحيح مسلم. أبونعيم. تح محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي. دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م
- مشيخة ابن البخاري. أحمد بن محمد بن عبدالله، أبوالعباس، جمال الدين ابن الظاهري. تح عوض عتقي سعد الحازمي. دار عالم الفؤاد. مكة المكرمة ١٤١٩ هـ







- مشيخة قاضي. تح الشريف حاتم بن عارف العوني. دار عالم الفوائد. للنشر والتوزيع. مكة الكرمة ١٤٢٢ هـ

- مصنفات أبي جعفر بن البختري. تح نبيل سعد الدين جرار. دار البشائر الاسلامية - لبنان بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م

- مطالع الأنوار على صحاح الآثار. ابن قرقول. تح دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. قطر ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

- المطالع البدرية في المنازل الرومية. محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي. تح المهدي عيد الرواضيّة. دار السويدي للنشر والتوزيع، أبوظبي والمؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت ٢٠٠٤ م

- مطالع البدور. مطبعة إدارة الوطن مصر ١٢٩٩هـ




- المطلع على ألفاظ المقنع. محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي. تح محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب. مكتبة السوادي للتوزيع ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م

- المعاملات الماليّة أَصالة ومعاصرة. دُبْيَانِ بن محمد الدُّبْيَانِ. مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ١٤٣٢ هـ

- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص. عبدالرحيم بن عبدالعباسي. تح محمد محيي الدين عبدالحميد. عالم الكتب. بيروت

- المعجب في تلخيص أخبار المغرب. عبدالواحد بن علي التميمي المراكشي. تح صلاح الدين الهواري. المكتبة العصرية. صيدا لبنان ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م

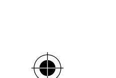
- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب). ياقوت الحموي. تح إحسان عباس. دار الغرب الإسلامي. بيروت ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

- معجم ابن الأعرابي. تح عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. دار ابن الجوزي. المملكة العربية السعودية ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م



- معجم أعلام شعراء المديح النبوي. محمد أحمد درنيقة. دار ومكتبة الهلال. القاهرة
- معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي. محمد أحمد دهمان. دار الفكر المعاصر. بيروت. ودار الفكر. دمشق ١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م.
- المعجم الأوسط.سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني. تح طارق بن عوض الله بن محمد وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني. دار الحرمين. القاهرة
- معجم البلدان. ياقوت الحموي. دار صادر، بيروت ١٩٩٥ م
- معجم السفر. أبوطاهر السِّلَفي. تح عبدالله عمر البارودي. المكتبة التجارية. مكة المكرمة.
- معجم الشعراء. المرزباني. تح ف. كرنكو. مكتبة القدسي ودار الكتب العلمية. بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م
- معجم الشيوخ. السبكي. تح بشار عواد ورائد يوسف العنبكي ومصطفى إسماعيل الأعظمي. دار الغرب الإسلامي. بيروت
- معجم الشيوخ. الصيداوي. تح عمر عبدالسلام تدمري. مؤسسة الرسالة ودار الإيمان. بيروت وطرابلس ١٤٠٥هـ
- معجم الشيوخ الكبير. الذهبي. تح محمد الحبيب الهيلة. مكتبة الصديق. الطائف - المملكة العربية السعودية. ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
- المعجم الكبير. الطبراني. تح حمدي بن عبدالمجيد السلفي. مكتبة العلوم والحكم - الموصل ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م
- معجم اللغة العربية المعاصرة. أحمد مختار عبدالحميد. عالم الكتب. مصر ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
- معجم المؤلفين. عمر بن رضا كحالة. مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي. بيروت
- المعجم المختص بالمحدثين. تح محمد الحبيب الهيلة. مكتبة الصديق. الطائف. المملكة العربية السعودية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
- معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية. محمود عبدالرحمن عبدالمنعم. دار الفضيلة. مصر



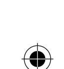




- معجم المطبوعات العربية والمعربة. يوسف بن إليان بن موسى سركيس. مطبعة سركيس. مصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م
- المعجم المفهرس (تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة). ابن حجر. تح محمد شكور الميادين. مؤسسة الرسالة. بيروت ١٤١٨هـ-١٩٩٨م
- المعجم الوسيط. إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبدالقادر ومحمد النجار. مجمع اللغة العربية. القاهرة.
- معجم لغة الفقهاء. محمد رواس قلعجي وحامد صادق قنيبي. دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع. ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع. البكري. تح مصطفى السقا .عالم الكتب. بيروت ١٤٠٣هـ
- معرفة السنن والآثار. أحمد بن الحسين الخُسْرَوْجِردي. تح عبدالمعطي أمين قلعجي. جامعة الدراسات الإسلامية في كراتشي ودار قتيبة بدمشق وبيروت ودار الوعي بحلب ودمشق ودار الوفاء بالمنصورة في مصر ١٤١٢هـ - ١٩٩١م



- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. الذهبي. دار الكتب العلمية ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م
- معيد النعم ومبيد النقم. السبكي. مؤسسة الكتب الثقافية. بيروت ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م
- المغازي (مغازي الواقدي). تح مارسدن جونس. دار الأعلمي. بيروت ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م
- المغرب في ترتيب المعرب المغرب. ناصر بن عبدالسيد الخوارزمي المُطَرِّزِيّ. دار الكتاب العربي. بيروت.
- المغرب في حلى المغرب. ابن سعيد المغربي الأندلسي. تح شوقي ضيف. دار المعارف. القاهرة ١٩٥٥م
- المغول بين الانتشار. علي محمد محمد الصَّلاَّبي. الأندلس الجديدة. مصر ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩
- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب. ابن واصل الحموي. تح جمال الدين الشيال وحسنين محمد ربيع وسعيد عبدالفتاح عاشور. دار الكتب والوثائق القومية. المطبعة الأميرية. القاهرة ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م





- مقامات الحريري. مطبعة المعارف. بيروت ١٨٧٣ م

- المقتفى من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ابن حبيب الحلبي الحسن بن عمر. تح مصطفى محمد حسين الذهبي. دار الحديث. القاهرة ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد. إبراهيم بن محمد ابن مفلح. تح عبدالرحمن بن سليمان العثيمين. مكتبة الرشد. الرياض ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

- المكتبة الإسلامية. عماد علي جمعة. سلسلة التراث العرببي الإسلامي ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م

- الملل والنحل. الشهرستاني. عني به أحمد فهمي محمد. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م

- من ذيول العبر من ذيول العبر. الذهبي. تح صلاح الدين المنجد. مطبعة حكومة الكويت

- منادمة الأطلال ومسامرة الخيال. عبدالقادر بدران. تح زهير الشاويش. المكتب الإسلامي. بيروت ١٩٨٥



- المنتخب من الدر المنتخب. محمد بن أحمد الملا. مخطوط. مكتبة الأوقاف العامة ررقم ٥٨٣٣. بغداد (أوراق من الجزء الثاني منه)

- المنتخب من مسند عبدبن حميد. عبدالحميد بن حميد بن نصر الكَسّي (ويقال: الكَشّي بالفتح والإعجام). تح صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي. مكتبة السنة. القاهرة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

- المنتقى من السنن المسندة. ابن الجارود. تح أبوإسحاق الحويني. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٧ هـ

- المنهل الروي في مختصر الحديث النبوي. ابن جماعة الكناني الحموي. تح محيي الدين عبدالرحمن رمضان. دار الفكر. دمشق ١٤٠٦هـ

- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي. ابن تغري بردي. تح محمد محمد أمين. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة





- المهروانيات (الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب) يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني الهمذاني. تح سعود بن عيد بن عمير بن عامر الجربوعي. الجامعة الإسلامية. المدينة المنورة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م
- الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري. الآمدي. تح السيد أحمد صقر وعبدالله المحارب. دار المعارف ومكتبة الخانجي. القاهرة ١٩٩٤ م
- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (خطط المقريزي) المقريزي. دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٨ هـ
- مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة. ابن تغري بردي. تح نبيل محمد عبدالعزيز أحمد. دار الكتب المصرية. القاهرة
- موسوعة حلب المقارنة. خير الدين الأسدي. عني بها محمد كمال. جامعة حلب. حلب ١٤٠١هـ ١٩٨١م
- الموسوعة الفقهية الكويتية. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية. الكويت ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ



- موسيقا الشعر العربي. محمود فاخوري. جامعة حلب ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م
- الموطأ. الإمام مالك بن أنس. تح محمد مصطفى الأعظمي. مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية. أبوظبي ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م



- ميزان الاعتدال في نقد الرجال. الذهبي. تح علي محمد البجاوي. دار المعرفة للطباعة والنشر. بيروت ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م
- نتائج الأفكارفي تخريج أحاديث الأذكار. ابن حجر العسقلاني. تح حمدي عبدالمجيد السلفي. دار ابن كثير ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨
- النجوم الزاهرة النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. ابن تغري بردي. وزارة الثقافة والإرشاد القومي. دار الكتب. مصر. وطبعة أخرى تح محرز وشلتوت. القاهرة ١٩٧٢
- نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر.ابن الجوزي. مؤسسة الرسالة. بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م





- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق. الشريف الادريسي.عالم الكتب. بيروت ١٤٠٩هـ
- نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب. ابن سعيد الأندلسي. تح نصرت عبدالرحمن. مكتبة الأقصى. عمان. الأردن
- نظم العقدين في مدح سيد الكونين. (الغين في مدح سيد الكونين). ابن جابر الأندلسي. تح أحمد فوزي الهيب. دار سعد الدين. دمشق ٢٠٠٥
- نفح الطيب نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب. أحمد بن محمد المقري التلمساني. تح إحسان عباس. دار صادر- بيروت. ١٩٩٧
- نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة. محمد بن أمين بن فضل الله المحبي. تح أحمد عناية. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٢٦هـ -٢٠٠٥ م
- النفحة المسكية في الرحلة المكية. عبدالله بن حسين بن مرعي البغدادي، أبوالبركات السويدي. المجمع الثقافي. أبوظبي ١٤٢٤ هـ



- نكت الهميان في نكت العميان. صلاح الدين الصفدي. عني به مصطفى عبدالقادر عطا. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م
- نهاية الأرب في فنون الأدب. شهاب الدين النويري. دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة ١٤٢٣ هـ
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب. القلقشندي. تح إبراهيم الإبياري. دار الكتاب اللبنانين. بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م
- نهر الذهب في تاريخ حلب. كامل بن حسين بن محمد البالي الحلبي، الشهير بالغزي. دار القلم. حلب ١٤١٩ هـ
- نيل الأمل في ذيل الدول. عبدالباسط بن أبي الصفاء الملطيّ ثم القاهري. تح عمر عبدالسلام تدمري. المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م
- الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر. محمد محمد محمد سالم محيسن. دار الجيل. بيروت ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م





- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. إسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي. وكالة المعارف. استانبول ١٩٥١وأعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان

- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. جلال الدين السيوطي. تح عبدالحميد هنداوي. المكتبة التوفيقية. مصر

- الوافي بالوفيات. صلاح الدين الصفدي. تح أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. دار إحياء التراث. بيروت ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م، وطبعة أخرى تح صلاح الدين الهواري. دار الكتاب العربي. بيروت ١٩٥٥

- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى. علي بن عبدالله بن أحمد الحسني السمهودي. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٩هـ

- الوفيات. ابن رافع السلامي. تح صالح مهدي عباس وبشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة. بيروت ١٤٠٢هـ

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. ابن خلكان البرمكي الإربلي. تح إحسان عباس. دار صادر – بيروت ١٩٠٠ –١٩٩٤م. وطبعة دار المأمون. القاهرة ١٩٣٦

- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر. الثعلبي. تح مفيد محمد قميحة. دار الكتب العلمية. بيروت ١٩٨٣.



****





الفهرس العام



****



